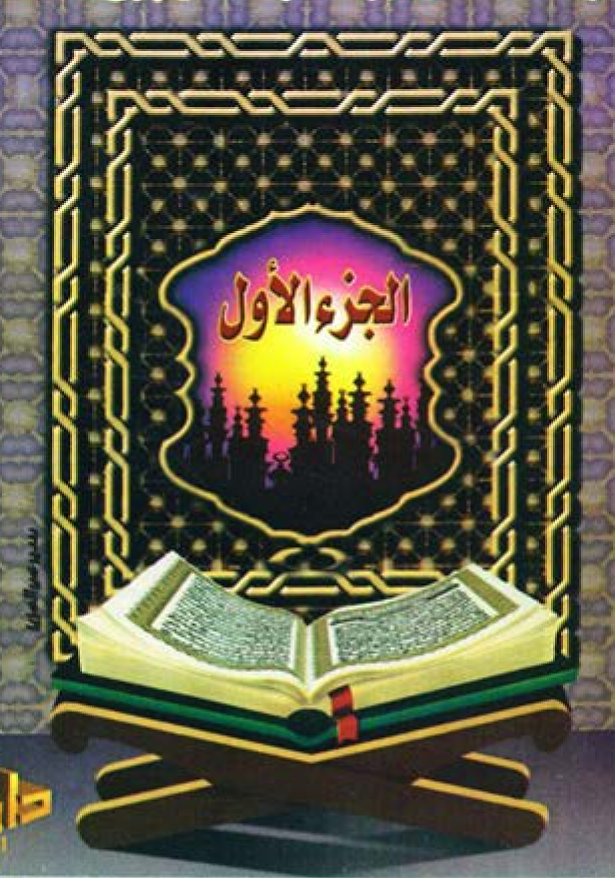
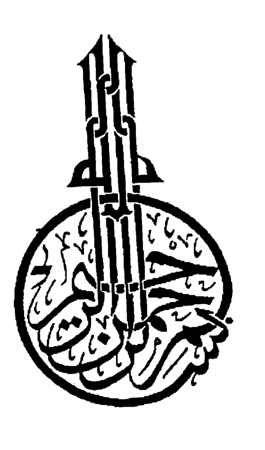
أمثلة قرآنية لقواعد عربية

الباحثة/ كوثر بنت عبد الحليم بن محمد





بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

للقارئ الكريم

لِيسْعدَ وهُو يَقرأُ فِي كِتَاب .. عَرَبيَّةً يَزْهُو بِهَا

فَهِيَ اللِسَانُ البَيِّنُ .. وهي المُكَرَّمُ صَوْتُهَا

تَاهَتْ علَى كُلِّ اللغَات .. قُرْآنُنَا بِلِسَانِهَا

مَكْنُونَةٌ مَحفُوظَةٌ .. رَبُّ العِبَادِ كَفِيلُهَا

بسم الله الرحمن الرحيم

إِهْدَاء خَاصّ

إِلى النَّجْمَاتِ يُضِئْنَ الطَّرِيقَ بِنُورِ الهِدَايَةِ قُدَّامَنَا
وَهُنَّ الإِمَامَةُ تَسْعَى بِعَزْمٍ . . تُحَقِّقُ فِي الخَيْرِ آمَالَنَا
حَلَاوَةُ طَبْعٍ وَرِقَّةُ نَفْسٍ وَإِيمَانُ قَلْبٍ بَشِيرًا لَنَا
بِمِزْمَارِ دَاوُدَ عِنْدَ التِّلَاوَةِ يُغْرِينَ بِالسَّمْعِ آذَانَنَا
فَأَحْمَدُ رَبِّي تَفَضَّلَ أَهْدَانِي نُورًا وَهُدَى وَحَنَانَنَا
وَزَادَ فَأَهْدَانِي بِالبِرِّ رِيمَ وَيُسْرَ وَأُخْتًا لَنَا
يَا رَبِّ فَاحْفَظْ عَلَى الخَيْرِ جَمْعًا حَرِيصًا عَلَى دِينِنَا
وَأَجْزِلْ عَطَاءَكَ فِينَا جَمِيعًا وَثَبِّتْ عَلَى الخَيْرِ أَقْدَامَنَا

كوثر بنت عبد الحليم بن محمد

تقديم

أحمد الله وأستعينه وأستهديه وأصلى وأسلم على محمدٍ عبده ورسوله وبعد: فإنما مجرد محاولةٍ فى هذا الكتابِ رجوتُ بها أنْ أقدّم لكلّ باحثٍ أو باحثة ما يستمرّ به على طريقِ الدراسةِ رابطًا بين اللغةِ والدّين .

فمادامَ القرآنُ الكريمُ يحوى كلَّ مقوّماتِ المعرفةِ التى تشملُ تاريخَ البشريّةِ منذ آدمَ ومَن جاءَ بعْدَه مِن الأُمَم.وما دَام يحوّى كُلَّ مُقومَاتِ اللغةِ العربيّةِ مِن نحوٍ وبلاغةٍ وقَصَصٍ وصَوْتيَّاتٍ فلماذا لا تكون أمثلتُنا الشَّارحةُ قرآنيةً وقرآننا بلِسَانٍ عَربىّ مُبين ؟

على كُلّ حالٍ أرجُو أنْ أكونَ قد وُفِقتُ فى تطبيقِ هَذه الفكْرة بما اتَّخذتُه فى هذا الكتابِ من مَسْلَكِ الإتْيانِ بأمْثلةٍ قرآنية لكلِ قاعدةٍ نحْوية تاركةً لغَيْرى مُضاعفةَ الجهْدِ فى هذا الميْدان دَاعِيةً اللهَ أنْ يُوفقَنا لما يُحبّه ويَرْضَاه ويُثبّتَنا وَيُثبّتَ مَنْ يدْرُسُ هَذا الكِتابَ بالقوْلِ الثابِتِ فى الحياةِ الدُنياَ وفى الآخِرَة تحقيقًا لقولِه تعالى :

{ يُثَبّتُ اللهُ الذين آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ فى الحَيَاةِ الدُنياَ وفى الآخِرَة }

كوثَر بنْت عبد الحلَيم بن مُحَمد

(١) أقسام الكلام

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام : اسم ، فعل ، حرف

١ ـ الاسم : ما يدل على شئ يدرك بالحواس أو بالعقل وليس الزمن جزءا منه

مثل : ولد ، قط ، ورد ، نمر (يعرف بالحواس أى محسوس مرئى)

ومثل : علم ، عدل ، رحمة ، محبة (يعرف بالعقل أى غير ملموس)

٢ ـ الفعل : ما يدل على حدوث شئ والزمن جزء منه مثل: كتب،يكتب،اكتب

٣ ـ الحرف : ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم ويظهر وضع الحرف مع غيره في الكلام مثل : من ، إلى ، عن ، على ، هل ، لم ، أو

علامات الاسم (ما يختص به الاسم)

١ ـ الجر بالحروف مثل :

- { يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الْآخِرَةِ }

آية:٢٧ سورة : إبراهيم

الجر بالإضافة مثل :

- { حم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ و قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ اله إلا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ }

آية: ١، ٢، ٣ سورة: غافر

٢ ـ التنوين مثل :

- { أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى السَّمَاءِ }

آية:٢٤ سورة : إبراهيم

٣ ـ دخول " ال" عليه مثل :

- { هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ له الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }

آية:٢٤ سورة : الحشر

٤_ دخـــول حـــرف النـــداء عليـــه مثـــل :

{ وقِيلَ يا أرضُ ابلعي ماءَكِ ويا سماءُ أقلعي } آية:٤٤ سورة : هود

{ يا زكريّا إنّا نُبشّرك بغلامٍ اسْمُه يحيى لم نجعلْ له مِن قبلُ سميّاً} آية: ٧ سورة : مريم

٥_ أن يُسنَـــدَ إليـــه ســـواءٌ كـــان المُسنَـــد :

اسماً مثل :

{ إنَّ اللهَ عزيزٌ ذُو انتِقَام } آية:٤٧ سورة : إبراهيم

(لفظ الجلالة): اسم إن منصوب بالفتحة (المسند إليه)

(عزيز): خبر إن مرفوع بالضمة (المسند و هو اسم)

أو فعلا مثل :

{ قَدْ أفلَحَ المؤمِنُون } آية:١ سورة : المؤمنون

(أفلح): فعل ماضٍ مبنى على الفتح و هو (المسند)

(المؤمنون): فاعل مرفوع بالواو و هو (المسند إليه)

{ هُنالِكَ ابتُلِيَ المؤمِنُون وزُلزِلُوا زِلْزالاً شَدِيدًا } آية:١١ سورة : الأحزاب

(ابتلى): فعل ماضٍ مبنى للمجهول مبنى علي الفتح و هو (المسند)

(المؤمنون): نائب فاعل مرفوع بالواو و هو (المسند إليه)

_ علامـــات الفعـــل _

للفعـــل علامـــاتٌ تُميّـــزه :

١_ أن تتصـــل بـــه تـــاء الفاعـــل وهي تاء متحركة بالضمة أو الفتحـــة أو الكسرة مثل :

{ وإذْ قالَ اللهُ يا عِيسَى ابنَ مَريمَ ءَأنتَ قُلتَ للناسِ اتخذُونِي وأُمي إلهيْنِ مِـــنْ دُونِ اللهِ قال سُبْحَانَكَ ما يَكونُ لِي أنْ أقولَ ما لَيسَ لِي بحقٍ إنْ كنتُ قلتُه فقدْ عَلمتَهَ ..}

آية:١١٦ سورة : المائدة

٢ـ أن تتصـل بـه تـاء التأنيـث الساكنـة مثـل :

{ إذَا السَّماءُ انْشقّتْ وأَذِنَتْ لربّها وحُقّتْ ، وإذَا الأرْضُ مُدَّتْ وأَلْقتْ ما فِيهَا وتَخلّتْ .. } آيات : ١، ٢، ٣، ٤ سورة: الانشقاق

٣ـ أن تتصـل بـه يـاء المخاطبـة مثـل :

{ يا مَريَم اقْنُتِي لربكِ واسْجُدي وارْكعي مَعَ الرّاكعِين }آية: ٤٣ سورة : آل عمران

{ وهُزّي إليكِ بجِذْعِ النخلة تُساقطْ عليْكِ رُطَبًا جَنِيًّا فكُلي واشْربي وقَرّي عَيْناً .. }

آيتان : ٢٥، ٢٦ سورة: مريم

٤ـ أن تتصـل بـه نـون التوكيـد مثـل :

{ ولا تحسبَنّ الذين قُتلوا في سَبيلِ اللهِ أمْواتًا بلْ أحْياءٌ عندَ ربهم يرزقُون }

آية: ١٦٩ سورة : آل عمران

{ فإمّا ترَيِنّ من البشَرِ أحدًا فقُولي إنّي نذَرْتُ للرّحمنِ صَوْماً فلنْ أُكلّم اليوْمَ إنْسيا }

آية: ٢٦ سورة : مريم

{ووصّى بها إبراهيمُ بنيه ويَعقُوب يا بَنيّ إنّ الله اصْطفَى لكُم الدينَ فلا تموتُنّ إلا وأنتم مُسْلمُون } آية: ١٣٢ سورة : البقرة

{ يا بَني آدمَ لا يفتنَنّكُم الشيْطانُ كما أخْرجَ أبوَيْكُم من الجنّة .. }

آية: ٢٧ سورة : الأعراف

-الحرف-

- لا يقبل علامات الاسم و لا علامات الفعل.

المفـــرد والمثنـــى والجمـــع

ينقســـم الاســـم مـــن حيـــث العـــدد إلـــى ثلاثـــة أقســـام :

١ــ مفــــرد : وهو ما دل علي واحد أو واحدة مثل : محمد، رجل،نور،امرأة،نعامة ،ورقة .

٢ــ مثنـــي : وهو ما دل علي اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده في حالـــة الرفع أو زيادة ياء ونون علي مفرده في حالة النصب والجر .

أ ــ في حالة الرفـــع (يُرفَع بالألف) :

{ وِلمنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَان } آية:٤٦ سورة : الرحمن

{ فِيهِمَا عَينَانِ تَجْرِيَان } آية:٥٠ سورة : الرحمن

ب ــ في حالة النصـــب (يُنصب بالياء) :

{ وإذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَ أَنْتَ قُلْتَ للنَّاسِ اتَّخِذُونِي وأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ..}

آية:١١٦ سورة : المائدة

{ مَرَجَ البَحْرَيْنِ يلْتَقِيَان بينَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبغِيَان فبأَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُما تُكَذِّبَان }

آية:١٩، ٢٠، ٢١ سورة:الرحمن

جـ ــ في حالة الجـــر (يُجر بالياء) :

{ رَبُّ المشْرِقَيْنِ وَرَبُّ المغْرِبَيْنِ } آية:١٧ سورة : الرحمن

{ قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيكُم أَلاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وبِالْوالِدَيْنِ إِحْسَاناً ... }

آية:١٥١ سورة:الأنعام

ملحوظـــة : إذَا أُضِيفَ المُثَنَّى تُحْذَفُ نُونُه مثل :

{ فَأْتِيَاهُ فقُولاَ إنَّا رَسُولاَ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ولا تُعَذِّبْهُمْ ... }

آية:٤٧ سورة:طه

رسولا:أصلها رسولان حذفت النون لإضافة الكلمة إلى المضاف إليه (ربك)

{ فلمَّا دَخَلُوا علَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْه أَبَوَيْهِ وقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَـــاءَ اللهُ آمِنِـــين }

أبويه:أصلها أبوين حذفت النون لإضافة الكلمة إلى الضمير(الهاء)آية:٩٩ سورة: يوسف

٣ـ جمـع : وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مثل :

{ قَدْ أفلَحَ المؤْمِنُون } آية:١ سورة : المؤمنون

{ إنَّ المصَّدِقينَ والمصَّدِقَاتِ وأقرضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَناً يُضَاعَفُ لهُم ولَهُم أجْرٌ كَرِيم }

آية:١٨ سورة:الحديد

أنــواع الجمــع

١ـ جمع المذكر السالم: وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون على مفرده في حالة الرفع أو ياء ونون على مفرده في حالة النصب والجر .

في حالة الرفع (يُرفَع بالوَاو) :

{ قد أَفْلَحَ المؤْمِنُون } آية:١ سورة : المؤمنون

{ والسَّابِقُونَ السَّابِقُون أُولَئِكَ المقَرَّبُون } آيتان:١٠،١١ سورة : الواقعة

في حالة النصب (يُنصَب باليَاء) :

{ وَأَنْفِقُوا في سَبِيلِ اللهِ ولا تُلقُوا بأيْدِيكُم إلى التَّهلُكَة وَأَحْسِنُوا إنَّ اللهَ يُحِبُّ المحْسِنِين }

آية:١٩٥ سورة : البقرة

{قُلْ إنَّ الأَوَّلِين والآخِرِينَ لمجْمُوعُونَ إلى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوم}آيتان٤٩،٥٠سورة:الواقعة

في حالة الجر(يُجَرُّ باليَاء) :

{ مِن المؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا ما عَاهَدُوا اللهَ عليْه .. } آية:٢٣ سورة : الأحزاب

{ .. إنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِن المحْسِنِين } آية: ٥٦ سورة:الأعراف

ملحوظة : إذا أُضيفَ جمعُ المذكَّرِ السَّالِمِ تُحذَف نُونُه مِثْل :

{ وإنْ مِنْ قَرْيَةٍ إلاَّ نَحْنُ مُهلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَة .. } آية:٥٨ سورة:الإسراء

مهلكوها : أصلها مهلكون حذفت النون لإضافة الكلمة للضمير(ها)وهو المضاف إليه

{.. بَلْ جَاءَ بالحَقِّ وصَدَّقَ المرْسَلِين إنَّكُم لذَائِقُو العَذَابِ الأَلِيم }

آيتان:٣٧،٣٨ سورة:الصافات

لذائقو:ذائقو:أصلها ذائقون حذفت النون لإضافة الكلمة إلى المضاف إليه(العذاب)

٢ـ جمع المؤنث السالم: وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفـرده ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسـرة مثل :

في حالة الرفع (يُرفَع بالضَّمة):

{ المَالُ والبَنُونَ زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنيا والباقياتُ الصالحاتُ خيرٌ عند ربكَ ثَوَابًا وخيرٌ أَمَلا } آية:٤٦ سورة:الكهف

{ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ على النِّسَاءِ بمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ على بَعْضٍ وبمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ للغَيْبِ بما حَفِظَ اللهُ } آية: ٣٤ سورة:النساء

{ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ والأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ والسَّمَواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُون } آية:٦٧ سورة : الزمر

في حالة النصب (يُنصَب بالكَسْرة) :

{ والَّذِين يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يأْتُوا بأَرْبَعَةِ شُهداءَ فاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ولا تَقْبَلُوا لهُم شَهَادَةً أبدًا وأُولَئِك هُمُ الفَاسِقُونَ} آية: ٤ سورة : النور

{ يأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا ادخُلُوا في السِّلْمِ كَافَّةً ولا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيطَانِ إنَّهُ لكُم عَدُوٌّ مُبِين } آية:٢٠٨ سورة : البقرة

{ ولَيْسَتْ التَّوبَةُ للذِين يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حتَّى إذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ المَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ ... } آية:١٨ سورة:النساء

في حالة الجر (يُجَرّ بالكَسرة) :

{ وقُلْ للمُؤْمِنَاتِ يغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ .. } آية:٣١ سورة : النور

{ و ذَا النُّونِ إذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فظَنَّ أنْ لنْ نَقْدِرَ عليْهِ فنَادَى في الظُّلُمَاتِ أنْ لا إلـٰـه إلاَّ أنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّيَ كنتُ مِنَ الظَّالِمِين} آية: ٨٧ سورة:الأنبياء

{ أَلاَ إِنَّ للهِ مَنْ في السَّمَوَاتِ وَمَنْ في الأَرْضِ ... } آية: ٦٦ سورة:يونس

٣_ جمع التكسير : وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صـــورة مفـــرده ويرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مثل:

في حالة الرفع (يُرفَع بالضمة) :

{ وجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فدَخلُوا عَلَيه فعرفَهُم .. } آية:٥٨ سورة:يوسف

{ ... وأولَئكَ أصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالدُون } آية :٥ سورة : الرعد

{ ولا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُم الكَذِبَ هذَا حَلَالٌ وهَذَا حَرامٌ لتفْتَرُوا على اللهِ الكَذِبَ إنَّ الذّين يَفْتَرُونَ علَى اللهِ الكَذِبَ لا يُفْلِحُون } آية:١١٦ سورة:النحل

في حالة النصب (يُنصَب بالفتحة) :

{ فأرْسَلنا عليْهِم الطُّوفَانَ والجَرَادَ والقُمّلَ والضَّفَادِعَ } آية:١٣٣ سورة : الأعراف

{ولا تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ ولَنْ تَبْلُغَ الجِبَالَ طُولاً }

آية:٣٧ سورة : الإسراء

{ ولَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ مِنْ بَعدِ مَا أَهْلكْنَا القُرُونَ الأُولَى بَصَائِرَ للنَّـاسِ وهُـدَىً وَرَحْمَةً لعلَّهُم يَتذَكَّرُون } آية:٤٣ سورة:القصص

في حالة الجر (يُجَرّ بالكَسرة):

{ قالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ... } آية:٤٤ سورة:يوسف

{ وقالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُم في رِحَالِهِم ...} آية:٦٢سورة: يوسف

{ إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ علَى السَّمَوات والأَرْضِ والجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وأَشْفَقْنَ مِنها وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً } آية:٧٢ سورة:الأحزاب

الملحـــق بجمع المذكـــر السالـــم فى إعرابـــه

هناك ألفاظ تُعرَب إعرابَ جمْع المذكر السالم فتُرفع بالواو وتُنصب وتُجر بالياء فاعتُبِرت مُلحقةً به مثل :

بُنونَ وبنين جَمْع ابن :

{ المالُ والبَنُونَ زينةُ الحيَاةِ الدُّنيا } آية:٤٦ سورة: الكهف

البنون : معطوف على المبتدأ المرفوع (المال) فهو مرفوع مثله ولكنه مرفوع بالواو لأنـــه ملحق بجمع المذكر السالم فهو يرفع بالواو مثله

{ زُيِّنَ للنَاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّسَاءِ والبَنِينَ ... } آية:١٤ سورة:آل عمران

البنين : معطوف على النساء مجرور بالياء لأنه يعرب إعراب جمع المذكر السالم فهو يجـــر بالياء مثله .

أُولُو وأُولِى بمعنى أصحاب :

{ وَمَا يذَّكَّرُ إلاَّ أُولُو الألْبَاب} أولو:فاعل مرفوع بالواو آية:٢٦٩ سورة: البقرة

{ولَكُم فى الحَيَاةِ قِصَاصٌ يا أُولِى الأَلْبَاب}أولِىمنادى منصوب بالياء آية١٧٩سورةالبقرة

أهلُون وأَهْلِين جمع أهل :

{ شَغَلَتْنَا أَمْوالُنا وأَهْلُونَا فاسْتغفِر لنا } آية:١١ سورة: الفتح

أهلونا: معطوف على (أموالنا) مرفوع بالواو ــ و(نا) ضمير فى محل جر مضاف إليه

{ إِطْعامُ عشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُون أَهْلِيكُم } آية:٨٩سورة:المائدة

أهليكم: مفعول به منصوب بالياء ــ و(كم) ضمير فى محل جر مضاف إليه

سُنُون وسِنِين جمع سنة :

{ قَالَ كَمْ لبِثْتُم فى الأَرْضِ عَدَدَ سِنِين } آية:١١٢سورة: المؤمنون

سنين : مضاف إليه مجرور بالياء

عَالَمُون وعَالَمِين جمع عالَم (والعالَم يشمل جميع المخلوقات) :

{ الحمدُ لله رَبِّ العَالَمِين } العالمين:مضاف إليه مجرور بالياء آية:٢ سورة:الفاتحة

ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين :

{ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ... }

أربعين:مفعول به منصوب بالياء آية:١٥سورة :الأحقاف

{ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ } آية:٦٥ سورة:الأنفال

عشرون: اسم يكن مرفوع بالواو

المعـــرب والمبنـــى

الكلمات فى اللغة العربية تنقسم إلى معربة ومبنية فالمعرب هو ما يتغير شـــكل آخـــره بتغير وضعه مثل :

{ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا} نائب فاعل مرفوع آية:١٩سورة:النبأ

{ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ } مفعول به منصوب بالفتحة آية:١٢سورة:فصلت

{ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً..} مجرور بالكسرة بعد حرف الجر آية:٩سورة:ق

ملحوظة : نلاحظ أن كلمة السماء قد تغيّر شكل آخرها لتغيُّر موقعها من الإعراب

والمبنى من الكلمات هو ما لا يتغيَّر شكلُ آخرِه بتغيُّر وَضعِه فى الكلام مثل:

{ هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا } مبتدأ فى محل رفع آية:٥١ سورة:النساء

{ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ } اسم إن فى محل نصب آية:٥٤ سورة:الشعراء

{ وجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا } فى محل جر بعد حرف الجر آية:٤١ سورة:النساء

ملحوظة : نلاحظ أن كلمة هؤلاء لا يتغيَّر شكلُ آخرِها مع تغيُّر وضعِها الإعرابى لأنهـا مبنية .

والمبنى من الأسماء : الضمائر_أسماء الإشارة_الأسماء الموصولة_أسماء الشـــرط_أسمـــاء الإستفهام_الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر ماعدا اثنى عشر واثنتْ عشرة فإن الجزء الأول منهما معرب والثانى مبنى على الفتح .

المبنى من الأفعال : الفعل الماضى_ فعل الأمر_ الفعل المضارع إذا اتصل بنون النســوة أو اتصل اتصالا مباشرا بنون التوكيد .

النكـــرة والمعرفـــة

ينقســـم الاســـم إلـــى نكـــرة ومعرفـــة :

النكـــرة : اسم يدل على غير معين مثل : رجل ، عصفور ، قط ، بيت ، علم

المعرفـــة : اسم يدل على معين مثل : محمد ، زينب ، الرجل ، العصفور ، العلـــم ، كتاب محمد ، بيت الجار ، زهرة الياسمين .

أنـــواع المعـــارف سبعـــة : الضمير ، العَلَمَ ، اسم الإشارة ، الاسم الموصـــول ، المعرف بأل ، المضاف إلى إحدى المعارف السابقة ، المنادى المقصود بالنداء .

(١) الضمائـــــر

١ـ البـــارز: الذي له صـــورة ظاهـــرة يلفظ بها وهو إما منفصل أو متصل

٢ـ المستتر: هو ما يلحظ من الكلام و ليست له صورة ظاهرة يلفظ بها.

ملحوظة : الضمائر بمختلف أنواعها من الأسماء المبنية .

-تقسيم الضمير البارز-

١-الضميـــر المنفصـــل

ضمائـــر رفـــع منفصلـــة :

للمتكلـــم :

١ـ أنـــا :

{ وكَانَ لَهُ ثمرٌ فقَالَ لصَاحِبِه وهُو يحَاوِرُهُ أنَا أكثَرُ منْكَ مَالاً وأعَزُّ نفَراً }

آية: ٣٤ سورة : الكهف

٢ـ نحـــن :

{ نحْنُ نقصُّ علَيكَ أحْسَنَ القَصَصِ } **آية: ٣ سورة : يوسف**

للمخاطـــب :

١_ أنـــت :

{ أ أنتَ قلتَ للناسِ اتخذونى وأمِّي إلهَيْنِ } آية:١١٦ سورة : المائدة

{ إنَّما أنتَ نذيرٌ واللهُ على كلِّ شيءٍ وكيل } آية:١٢ سورة : هود

٢_ أنـــتِ : ________________

٣_ أنتمـــا :

{ .. أنتُما ومَنْ اتَّبعكُما الغالبُون } آية:٣٥ سورة : القصص

٤_ أنتـــم :

{ هُنَّ لِباسٌ لكُمْ وأنْتُمْ لِباسٌ لهُنَّ } آية:١٨٧ سورة : البقرة

{ قُلْ نَعم وأنتُم داخِرُون } آية:١٨ سورة : الصافات

{ قَالُوا ما أنتُم إلا بَشَرٌ مِثْلُنا ..} آية:١٥ سورة : يس

٥_ أنتـــنَّ : ________________

للغائـــب :

١_ هـــو :

{ ومَنْ يهْدِ اللهُ فهُو المُهتَدِ } آية:٩٧ سورة : الإسراء

{ لكنَّا هُو اللهُ ربِّي ولاَ أُشرِكُ بِربِّي أحَدًا } آية:٣٨ سورة : الكهف

٢_ هـــي :

{ قَالَ هِيَ رَاوَدتْنِي عَنْ نفْسِي ... } آية:٢٦ سورة:يوسف

٣_ همـــا :

{.. وهُما يسْتغِيثانِ اللهَ .. } آية:١٧ سورة : الأحقاف

{.. إذْ هُمَا في الغَارِ إذْ يقُولُ لصَاحِبِه لا تحْزَنْ إنَّ اللهَ معَنا ..} آية:٤٠ سورة :التوبة

٤_ هـــم :

{ وتحْسبُهُمْ أيقاظًا وهُمْ رقُود .. } آية:١٨ سورة : الكهف

{ ما ينْظُرُونَ إلاَّ صَيْحةً واحِدةً تأْخُذُهُم وهُمْ يخِصِّمُون } آية:٤٩ سورة : يس

٥ـ هـنّ :

{ هُنّ لِبَاسٌ لكُمْ وأَنتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ } آية:١٨٧ سورة : البقرة

ضمائـــر نصـــب منفصلـــة :

للمتكلـــم :

١ـ إيّاي :

{ يا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فإيّايَ فاعْبُدُون }آية:٥٦ سورة : العنكبوت

٢ـ إيّانـا :

{ .. تبرأْنا إِليْك مَا كَانُوا إيّانَا يعْبُدُون } آية:٦٣ سورة : القصص

للمخاطـــب :

١ـ إيّـاكَ :

{ إيّاكَ نَعبُدُ وإيّاكَ نَستَعِين } آية:٥ سورة : الفاتحة

٢ـ إيّـاكِ : ____________________

٣ـ إياكمـا: ____________________

٤ـ إياكُـم :

{ وكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وإيّاكُم } آية:٦٠ سورة : العنكبوت

٥ـ إيّاكن : ____________________

للغائـــب :

١ـ إيّـاهُ :

{وإذَا مَسَّكُم الضُّرُ فِى البَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إلَّا إيّاه } آية:٦٧ سورة : الإسراء

٢ـ إيّاهـا : ____________________

٣ـ إيّاهمـا: ____________________

٤ـ إيّاهـم:

{ ولا تَقْتُلوا أوْلادَكُم مِن إمْلاقٍ نَحْنُ نرزُقُكُمْ وإيّاهُم } آية:١٥١ سورة : الأنعام

٥ـ إيّاهُـنّ: ____________________

٢-الضمير المتصل :

ضمائر رفع متصلة:

١ــ تاء الفاعل :

{ قَالَ كَمْ لَبِثْتُم فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِين } آية:١١٢ سورة : المؤمنون

{مَا قُلتُ لَهُمْ إلا مَا أَمَرْتَنِي به...} آية:١١٧ سورة: المائدة

{ قَالَ لَه صَاحِبُهُ وهُوَ يُحَاوِرُه أَكَفَرْتَ بالَّذِى خَلَقَك } آية:٣٧ سورة : الكهف

٢ــ نا للفاعلين :

{ فضَرَبْنَا على آذَانِهِمْ فى الكَهْفِ سِنِينَ عَدَدَا ثُمَ بَعَثْنَاهُمْ لنَعْلَمَ أىُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدَاً } آيتان : ١١،١٢ سورة:الكهف

{ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ} آية:١٤ سورة : الكهف

٣ــ ألف الاثنين :

{فلمَّا بلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهما نَسِيَا حُوتَهُمَا ..} آية:٦١ سورة : الكهف

{ فانْطَلَقَا حَتَّى إذَا رَكِبَا فِى السَّفِينَة } آية:٧١ سورة : الكهف

٤ــ واو الجماعة :

{ فأَوْحَى إِلَيْهِم أنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وعَشِيَّاً } آية:١١ سورة : مريم

{ وُيبشِّر المؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُون الصَّالِحَاتِ .. } آية:٢ سورة : الكهف

{ وُيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدَاً } آية:٤ سورة : الكهف

٥ــ ياء المخاطبة:

{ وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ } آية:٢٥ سورة : مريم

٦ــ نون النسوة:

{ يأَيهَا النبىُّ إِذَا جَاءَكَ المؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لا يُشْرِكْنَ باللهِ شَيْئاً ولا يَسْرِقْنَ وَلاَ يَزْنِينَ وَلَا يقْتُلْنَ أوْلادَهُنَّ وَلاَ يَأْتِينَ بُبُهْتَانٍ يفْتَرِينَه بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وأَرْجُلِهِنَّ ولا يَعْصِينَكَ فى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُن ... } آية:١٢ سورة : الممتحنة

ضمائر نصب متصلة :

١_ ياء المتكلم :

{وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا } آية:٣٢ سورة : مريم

{ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا } آية:٦٩ سورة : الكهف

{ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ} آية:٩٥ سورة : الكهف

٢_ نا لأكثر من واحد:

{ .. فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً } آية:١٠ سورة : الكهف

٣_ كاف الخطاب :

{ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى } آية: ٧ سورة : مريم

{أَنْتُمَا وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ} آية:٣٥ سورة:القصص

{ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا } آية:١٠٣ سورة : الكهف

{ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ..} آية:٥ سورة:التحريم

٤_ هاء الغيبة :

{ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ..} آية: ٣٦ سورة : مريم

{ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي } آية:٢٤ سورة : مريم

{ لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا } آية: ٧ سورة : الكهف

{ .. فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ..} آية: ٧٧ سورة : الكهف

{ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا } آيتان: ٣٦،٣٥ سورة : الواقعة

ضمائر جر متصلة :

١_ ياء المتكلم :

{ وإن الله رَبِّي وربكم فاعبدوه } آية: ٣٦ سورة : مريم

٢_ نا للمتكلمين (أكثر من واحد):

{ فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة .. } آية: ١٠ سورة : الكهف

{ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه .. } آية: ١٥ سورة : الكهف

٣_ كاف الخطاب:

{قال سنشد عضدك بأخيك و نجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما.. }

آية:٣٥ سورة:القصص

{ فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا } آية: ٢٤ سورة : مريم

{ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا } آية: ١٨ سورة : مريم

{ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم } آية: ٣٦ سورة : مريم

{ قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم } آية:٢٨ سورة:يوسف

٤_ هاء الغيبة :

{ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه .. } آية: ٣٥ سورة : الكهف

{ فناداها من تحتها ألا تحزني } آية: ٢٤ سورة : مريم

{ .. وفجرنا خلالهما نهرا } آية: ٣٣ سورة : الكهف

{ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا }

آية:١١ سورة:مريم

{ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن..} آية:٣١ سورة:يوسف

٣- الضمير المستتر

الضمير المستتر : هو ما يلحظ من الكلام وليست له صورة ظاهرة .

{ و دخَل جنّته و هُو ظالمٌ لنفْسِه } آية:٣٥ سورة: الكهف

- الفاعل مستتر تقديره (هو) أي و دخل هو.

{ فخَرَج على قوْمِه مِن المحرَاب} آية:١١ سورة:مريم

- الفاعل مستتر تقديره (هو) أي فخرج هو.

(٢) العلم

اسم وضع ليعين مسماه بذاته ودون حاجة إلى قرينة خارجة عن لفظه مثل : محمد

أبو بكر_فاطمة_أم كلثوم_إبراهيم_موسى_عيسى_مكة_دمشق_المقطم ...

{ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نُزِّل على محمد وهو الحق من ربهم كفّر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم } آية: ٢ سورة : محمد

{ ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد } آية: ٦ سورة : الصف

{ يا مريم اقنتي لربك .. } آية: ٤٣ سورة :آل عمران

ملحوظة: الأعلام من الأسماء المعربة إلا العلم المنادى عليه وما ختم بلفظ(ويه) كسيبويه

(٣) اسم الإشارة

هو ما وضع لمعين بالإشارة إليه وهو من الأسماء المبنية .

هذا : للمفرد المذكر :

{ .. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا .. } آية: ٤٣ سورة : الأعراف

هذه : للمفردة المؤنثة :

{ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون } آية: ٥٢ سورة : المؤمنون

هذان : للمثنى المذكر:

{ قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما .. }

آية: ٦٣ سورة : طه

هاتان : للمثنى المؤنث:

{ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين } آية: ٢٧ سورة : القصص

هؤلاء : الجمع المذكر أو المؤنث :

{ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة .. } آية: ٤٩ سورة : الأعراف

{ قال يا قومي هؤلاء بناتي هن أطهر لكم. } آية:٧٨ سورة:هود

هنـا : للمكـان القريـب :

{ فليس له اليوم هاهنا حميم} آية:٣٥ سورة:الحاقة

{ يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا..} آية:١٥٤ سورة:آل عمران

هنـاك . هنالـك : للمكان البعيـد:

{ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديدا } آية: ١١ سورة : الأحزاب

{ هنالك دعا زكريا ربه ..} آية:٣٨ سورة:آل عمران

(٤) الاسـم الموصـول

هو الذي يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى "صلـة الموصـول" وصلـة الموصول تكون دائمًا جملة اسمية أو فعلية (وهو من الأسماء المبنية)

الذي : المفـرد المذكـر :

{ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد } آية:٨٥ سورة : القصص

{ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً .. } آية: ٢ سورة : الأنعام

التي : المفـردة المؤنثـة :

{ وراودته التي هو في بيتها .. } آية: ٢٣ سورة : يوسف

{ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة } آية: ٢٤ سورة : البقرة

اللـذان : المثنـى المذكـر :

{ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما } آية: ١٦ سورة : النساء

{ ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس } آية: ٢٩ سورة : فصلت

اللتـان : المثنـى المؤنـث :

الذيـن : الجمـع المذكـر :

{وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون } آية: ٨٠ سورة : القصص

اللائـي : الجمـع المؤنـث :

{ مَا بالُ النِّسْوةِ اللاتِي قَطَّعْنَ أيْديَهُنَّ إنَّ ربِّي بكَيْدِهِنَّ عليم } آية: ٥٠ سورة : يوسف

مَـنْ : للعاقـل :

{ مَنْ جَاءَ بالحَسَنةِ فلهُ خيرٌ منها ومَنْ جاءَ بالسَّيِّئةِ فلا يُجْزَى الَّذِين عمِلُوا السَّيِّئاتِ إلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُون } آية: ٨٤ سورة : القصص

{ ذَلِكَ وَمَنْ يُعظِّمْ شعائرَ اللهِ فإنَّها مِنْ تقوَى القُلُوب } آية: ٣٢ سورة : الحج

مـا : لغيـر العاقـل :

{ قَالَ الذين يُرِيدُونَ الحياةَ الدُّنيا يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ مَا أُوتِـيَ قَارُونُ إنَّهُ لَذُو حَظٍّ عظِيم}

آية: ٧٩ سورة : القصص

{ الذين إذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلوبُهُمْ والصَّابِرِينَ على مَا أصَابَهُمْ والمُقِيمي الصَّلاةِ ومِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُون } آية: ٣٥ سورة : الحج

{ ولله مُلْكُ السَّمَواتِ والأرْضِ ومَا بينَهُما يَخْلُقُ ما يشاءُ واللهُ على كُلِّ شيءٍ قدير }

آية: ١٧ سورة : المائدة

(٥) المعـرف بـأل

هو اسم نكرة دخلت علية (ال) فتعيّن بها وصار معرفة وهو من الأسماء المعربة

{ هُو اللهُ الذي لا إله إلاَّ هُوَ عالِمُ الغَيْبِ والشَّهادَةِ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحيم }

آية: ٢٢ سورة : الحشر

{ هُو اللهُ الذي لا إله إلاَّ هُو المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجبَّارُ المُتكبِّر سُبْحانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُون هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لهُ الأسْماءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا في السَّمَواتِ والأرْضِ وهُو العَزيزُ الحَكِيمُ } . آيتان: ٢٣، ٢٤ سورة : الحشر

(٦) المضـــاف إلـــى معرفـــة

هو اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى إحدى المعارف وهو من الأسماء المعربـة ويظل معربا وإن أضيف إلى اسم من الأسماء المبنية كالضمائر وغيرها .

{ حم تنزيلُ الكتابِ مِنَ اللهِ العزيزِ العليمِ . غافرِ الذَّنْبِ وقابلِ التَّوْبِ شديدِ العقـــابِ ذِي الطَّوْلِ .. } آيات: ١،٢،٣ سورة : غافر

{ ربَّنَا وأَدْخِلْهُم جنَّاتِ عَدْنٍ التي وعدْتَهُمْ ومَنْ صلحَ مِنْ آبائِهِمْ وأزْواجِهِمْ وذُرِّيَّـــاتِهِمْ إنَّكَ أنتَ العَزِيزُ الحَكِيم } . آية: ٨ سورة : غافر

(٧) المعـــرف بالنـــداء

هو اسم نكرة اكتسب التعريف من قصده بالنداء وأصبح مبنيًا لأنه نكـــرة مقصـــودة بالنداء .

{قلنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً على إبراهيم } آية: ٦٩ سورة : الأنبياء

{ وَقِيلَ يا أرضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيا سَماءُ أقْلِعِي وغِيضَ الماء } آية: ٤٤ سورة : هود

{ يا جِبالُ أوِّبِي مَعَهُ والطَّيْرَ وألَنَّا لهُ الحَدِيد } آية: ١٠ سورة : سبأ

المقصـــور والمنقـــوص والصحيـــح فـــى الأسمـــاء

ينقســـم الاســـم إلـــى مقصـــور ومنقـــوص وصحيـــح :

١ـ المقصـــور : كـــل اســـم معـــرب آخـــره ألـــف لازمـــة مثـــل :

{ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى } آية: ١٢٠ سورة : البقرة

{ يَوْمَ يَرَوْنَ الملائكةَ لا بُشْرَى يَوْمئِذٍ للمُجْرِمِين } آية: ٢٢ سورة : الفرقان

{ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيم } آية: ٦٠ سورة : الأنبياء

{ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا } آية: ٢٦ سورة : الفتح

٢ـ المنقـــوص : كـــل اســـم معـــرب آخـــره يـــاء لازمـــة مكســـور مـــا قبلهـــا وإذا نُوِّنَ حذفت ياؤه فى حالتَىْ الرفع والجر وبقيت فى حالة النصب مثـــل:

ف حالة النصب :

{ يا أيُّها النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلى اللهِ بِإِذْنِهِ وسِرَاجًا مُنِيرًا }

آيتان: ٤٥،٤٦ سورة:الأحزاب

{ .. وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا } آية: ٣١ سورة:الفرقان

{ وَمَنْ لا يُجِبْ دَاعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فى الأَرْضِ } آية:٣٢ سورة:الأحقاف

ف حالة الرفع :

{ فاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الحياةَ الدُّنْيَا } آية:٧٢ سورة:طه

{ وإِنَّ فِرْعونَ لَعَالٍ فى الأَرْضِ وإِنَّهُ لَمِنَ المُسْرِفِين } آية:٨٣ سورة:يونس

{ كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ وقِيلَ مَنْ رَاقٍ وظَنَّ أَنَّهُ الفِرَاق }

آيات:٢٦،٢٧،٢٨ سورة:القيامة

ف حالة الجر :

{ فإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وتَشَاوُرٍ فلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا }

آية: ٢٣٣ سورة:البقرة

الصحيح : كل اسم معرب ليس مقصورا ولا منقوصا مثل:

{ ومَنْ يُبدِّلْ نِعمةَ اللهِ مِنْ بعدِ ما جاءته فإنَّ اللهَ شديدُ العِقابِ } آية: ٢١١ سورة: البقرة

{ لو أرَدْنا أنْ نتَّخِذَ لَهْوًا لاتَّخذْناهُ مِنْ لَدُنَّا } آية: ١٧ سورة: الأنبياء

{ فاصْبِرُوا حتَّى يَحكُمَ اللهُ بينَنا وهُو خيرُ الحاكِمِين } آية: ٨٧ سورة: الأعراف

ومن الصحيح الاسم الممدود : وهو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة

مثل :

{ لا تجعلُوا دُعاءَ الرسُولِ بينَكُمْ كدُعاءِ بعضِكُمْ بعضًا } آية: ٦٣ سورة : النور

{ وقَدِمْنا إلى ما عَمِلُوا مِنْ عَملٍ فجعلْناهُ هَباءً منثُورًا } آية: ٢٣ سورة: الفرقان

{ والَّذِي أخْرَجَ المَرْعَى فَجَعلَهُ غُثاءً أحْوَى } آيتان: ٤، ٥ سورة: الأعلى

أقسـام الفعـل

ينقسـم الفعـل من حيـث الزمـن إلـى:

الفعـل الماضـي : ما يدل على حدوث شئ فى زمن مضى وهو من الأفعال المبنية ، ويُبنَى على الفتح إذا لم يتصل به شئ أو اتصلت به تاء التأنيث أو ألف الاثنين ــ ويُبنَى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل أو نا للفاعلين أو نون النسوة ــ ويُبنَى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة .

{ وَدَخَلَ المدِينةَ علَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أهْلِها } مبنى على الفتح آية:١٥ سورة:القصص
{ فلمَّا ذَاقَا الشَّجرةَ بَدَتْ لهُمَا سَوْءَاتُهُمَا..} مبنى على الفتح آية:٢٢ سورة:الأعراف
{ فلمَّا سَمِعَتْ بمكْرِهِنَّ أرْسَلَتْ إليْهِنَّ.. } مبنيان على الفتح آية:٣١ سورة:يوسف
{ وجَاءُوا علَى قَمِيصِهِ بدَمٍ كَذِبٍ .. } مبنى على الضم آية:١٨ سورة:يوسف
{ ما بَالُ النِّسْوةِ اللاَّتِى قَطَّعْنَ أيْدِيَهُنَّ } مبنى على السكون آية: ٥٠ سورة:يوسف
{ وإذْ أخَذْنَا من النبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ } مبنى على السكون آية:٧ سورة:الأحزاب
{يومَ نقُولُ لِجهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وتقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيد}مبنى على السكون:آية: ٣٠سورة:ق

الفعـل المضـارع : ما يـدل على حـدوث شـئ فى زمـن التكلـم أو بعـده وهو من الأفعال المعربة إلا إذا اتصلت به نون النسوة فيُبنَى على السكون وكذلك إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشرا فيُبنَى على الفتح .

{ ويَوْمَ يَعضُّ الظَّالِمُ على يَدَيْه يقُولُ ياليْتنِى اتَّخذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلا }
يعض ،يقول:الفعلان معربان مرفوعان بالضمة آية:٢٧ سورة:الفرقان

{ والذِينَ جَاهَدُوا فِينا لنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا } آية:٦٩ سورة :العنكبوت
نهدينهم:الفعل مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

{ وقُلْ للمُؤمِنَاتِ يغْضُضْنَ مِنْ أبْصَارِهِنَّ } آية:٣١ سورة:النور
يغضضن:الفعل مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة

فعل الأمر : هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم ويبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة ، ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، ويُبْنَى على حذف النون إذا اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، ويُبْنَى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد فهو من الأفعال المبنية .

{ قَالَ يا آدمُ أَنبِئْهُم بأَسْمَائِهِمْ } آية:٣٣ سورة:البقرة

أنبئهم : مبنى على السكون

{ ادْعُ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بالحِكْمَةِ والمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ } آية: ١٢٥ سورة:النحل

ادعُ : مبنى على حذف حرف العلة (الواو)

{ فإذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فى اليَمِّ } آية:٧ سورة:القصص

ألقيه : مبنى على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة

{ قَالَ كَلَّا فاذْهَبَا بآياتنا إنَّا مَعَكُم مُسْتَمِعُونَ } آية:١٥ سورة:الشعراء

فاذهبا : مبنى على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين

{ وإبْرَاهِيمَ إذْ قالَ لقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللهَ واتَّقُوهُ .. } آية:١٦ سورة:العنكبوت

اعبدوا ، واتقوه : مبنيان على حذف النون لاتصالهما بواو الجماعة

{ و أَقِمْنَ الصَّلاَةَ و آتِينَ الزَّكَاةَ و أَطِعْنَ اللهَ و رَسُولَهُ } آية:٣٣ سورة:الأحزاب

أقمن،آتين،أطعن: أفعال مبنية على السكون لاتصالها بنون النسوة

الفعـــل الـــلازم والفعـــل المتعـــدى

الأفعال فى اللغة العربية تنقسم من حيث عملها إلى قسم يكتفى بفاعله أى لا يتعـــدى عمله ذلك الفعل مثل : نام الطفل _ استيقظ الطفل _ بكى الطفل _ ضحك الطفل قام الطفل _ قعد الطفل فهى لا تعمل فى مفعول به كما لو قلنا أكل الطفل الطعـام أو شرب الطفل اللبن فالفعلان أكل وشرب لم يكتفيا بالفاعل (الطفل) وإنما تعدى الفعل الأول (الطفل) إلى الطعام فنصبه فأصبح الطعام مفعولا به للفعل أكل وهكذا المثـــال الثانى (شرب الطفل اللبن) .

فالفعل الذى لا ينصب مفعولا يسمى فعلا لازما والذى نصب مفعولا به يسمى فعـــلا متعديا ، و لا تكتفى بعض الأفعال فى اللغة العربية.بنصب مفعول به واحد وإنمـــا قـــد تنصب مفعولين أو ثلاثة كما سنرى فى الصفحات التالية .

ولا بد من أن نعرف أيضا أن بعض الأفعال اللازمة قد يتعدى بإضافة حرف له فينصب مفعولا به : فالفعل قام _ جلس _ ضحك _ بكى يمكن أن تنصب مفعولا بــــه إذا أضفنا إليها الهمزة فنقول : أقام الولد حفلا لأصحابه _ أجلس الولد صاحبه بجانبـــه _ أضحك الولد أبويه وأبكى أخته الصغيرة وتوضيح ذلك كله فيما يلى :

الفعـــل الـــلازم

هو الفعل الذى يكتفى بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به مثل :

{ وَيَومَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ المجرِمُون ما لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَة } آية:٥٥ سورة:الروم

{ فلما استَيأَسُوا مِنهُ خَلَصُوا نَجِيّاً } آية:٨٠ سورة:يوسف

{ لا يَسْأَمُ الإِنسانُ مِنْ دُعَاءِ الخَيْرِ } آية:٤٩ سورة:فصلت

{ فما وَهَنُوا لِما أَصَابَهُمْ فى سبِيلِ الله } آية:١٤٦ سورة:آل عمران

(يُعدَّى الفعلُ اللازم بزيادة همزة كما وضحنا فى الصفحة السابقة ويُعَدَّى أيضا بزيادة ألف بعد الحرف الأول أو بالتضعيف وهو ما نراه فى الأمثلة الآتية)

١ـ بزيادة همزة :

{ولئنْ أَذَقْنا الإنسانَ منّا رحمةً ..} آية:٩ سورة:هود

{وكذلك أنزلناهُ آياتٍ بيناتٍ ..} آية:١٦ سورة:الحج

{ ولقد آتَيْنا موسَى وهارونَ الفُرْقانَ وضياءً وذِكرًا للمتقين } آية:٤٨ سورة:الأنبياء

{ ولقد آتَيْنا إبراهيمَ رُشْدَه مِنْ قَبْل .. } آية:٥١ سورة:الأنبياء

{ فتولَّى عَنْهم وقالَ يا قومِ لقَدْ أبلغتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي ..} آية:٩٣ سورة:الأعراف

٢ـ بزيادة ألف بعد الحرف الأول :

{ وإذْ وَاعَدْنا مُوسَى أربعينَ ليلةً ثم اتخذتُم العِجْلَ من بَعْدِه } آية:٥١ سورة:البقرة

{ قَدْ أنْجيناكُمْ مِنْ عَدُوِّكُم وَوَاعدْناكُم جَانبَ الطُّورِ الأَيْمَن } آية:٨٠ سورة:طه

٣ـ بالتضعيف :

{ وعلَّمناهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُم لتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُم } آية:٨٠ سورة:الأنبياء

{ أكَفَرْتَ بالذي خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ ثم مِنْ نُطْفةٍ ثم سَوَّاكَ رَجُلًا }آية:٣٧ سورة:الكهف

{ حتَّى إذا جَاءَهُ لم يجِدْهُ شيئًا ووَجدَ اللهَ عِنْدَهُ فوفَّاهُ حِسَابَهُ }آية:٣٩ سورة:النور

{ يومئذٍ يُوفِّيهمِ اللهُ دينَهُم الحَقَّ } آية:٢٥ سورة:النور

٢ـ الفعـــل المتعـــدى لمفعـــول واحـــد

وهو الذى ينصـــب مفعـــولا واحدا مثل:

{ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيد }

آية:٢٢ سورة:ق

{ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوب } آية:٣٢ سور:الحج

{ الحمدُ للهِ الذِى وَهَبَ لى عَلَى الكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وإِسْحَاق } آية:٣٩ سورة:إبراهيم

(الأفعـــال المتعديـــة لمفعوليـــن)

١ــ قســم ينصـــب مفعوليـْـن أصلهـما مبتدأ وخبر

أ ــ نــوع يفيــد الرجحـــان (أي الظـــن) مثل :ظن ــ خال ــ حسب ــ زعم

{ فلما رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا } آية:٤٤ سورة:النمل

{ وَيطُوفُ عَلَيهِم وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رأيْتَهُم حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا }

آية:١٩ سورة:الإنسان

وترَى الجِبَالَ تَحسَبُهَا جَامِدَةً وهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَاب } آية:٨٨ سورة:النمل

{ فقالَ له فِرْعَونُ إِنِّ لأَظُنُّكَ يا مُوسَى مَسْحُورًا } آية:١٠١ سورة:الإسراء

{ وما نَرَى لكُم عَلَينَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبين } آية:٢٧ سورة:هود

{ إِنَّا لنَرَاكَ فى سَفَاهَةٍ وإِنَّا لنظُنُّكَ مِن الكَاذِبِين } آية:٦٦ سورة:الأعراف

{ وما أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً } آية:٣٦ سورة:الكهف

{ بأسُهم بَينَهُم شَدِيدٌ تَحسَبُهُمْ جَمِيعًا وقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذلك بأَنَّهُم قَومٌ لا يَعْقِلُون }

آية:١٤ سورة:الحشر

ب ـ نـــوع يفيـــد اليقيـــن : رأى (بمعنى علم) ـ علم ـ وجد ـ ألفى

{ أتتخذ أصنامًا آلهة إني أراك وقومك في ضلالٍ مبين }   آية: ٧٤ سورة: الأنعام

{ إنهم ألفوا آباءهم ضالين }   آية: ٦٩ سورة: الصافات

{ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرةً ولا كبيرةً إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرًا ولا يظلم ربك أحدا }

آية: ٤٩ سورة: الكهف

{ ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرًا منها منقلبا }   آية: ٣٦ سورة: الكهف

{ قال ستجدني إن شاء الله صابرًا ولا أعصي لك أمرًا }   آية: ٦٩ سورة: الكهف

ج ـ نـــوع يفيـــد التحويـــل مثل : صيّر ـ ردّ ـ اتخذ ـ جعل

{ ولا تجعل يدك مغلولةً إلى عنقك }   آية: ٢٩ سورة: الإسراء

{ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابًا من دون الله }   آية: ٣١ سورة: التوبة

{ ودّ كثيرٌ من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارًا }   آية: ١٠٩ سورة: البقرة

{ وجعلكم ملوكًا وآتاكم ما لم يؤت أحدًا من العالمين }   آية: ٢٠ سورة: المائدة

(قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ومن أفعالـــه :)

كسا ـ ألبس ـ أعطى ـ منح ـ منع ـ سأل

{ إنا أعطيناك الكوثر }   آية: ١ سورة: الكوثر

{ تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا }   آية: ٢٧٣ سورة: البقرة

{ فخلقنا المضغة عظامًا فكسونا العظام لحمًا }   آية: ١٤ سورة: المؤمنون

{ أو يلبسكم شيعًا ويذيق بعضكم بأس بعضٍ }   آية: ٦٥ سورة: الأنعام

{ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلمٍ أولئك لهم الأمن }   آية: ٨٢ سورة: الأنعام

{ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه }   آية: ١١٤ سورة: البقرة

الفعـــل الصحيـــح و الفعـــل المعتـــل

الفعـــل الصحيـــح : ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة مثل: فهم _ يحفـــظ _ اسمع.

الفعـــل المعتـــــل : هو ما كان في حروفه الأصلية حرف أو اثنان من حروف العلة وهي الألف والواو والياء مثل : وجد _ صام _ باع _ رمى _ طوى .

الفعـــــل المعتـــل

الأفعال فى اللغة العربية تنقسم من حيث أصوات حروفـــــها إلى حـــروف صحيحـــة وحروف معتلة . وحروف العلة فى اللغة العربية هى : الألف والواو والياء .

وحروف العلة لضعفها ينقلب بعضها إلى حرف مد ساكن وهو ما نجده فى مثل :

باع _ صام _ نام _ قام _ فات ... إلخ

فباع أصلها بيع انقلب فيها حرف العلة (الياء) إلى حرف مد ساكن وهو الألف

وصام أصلها صوم انقلب فيها حرف العلة (الواو) إلى حرف مد ساكن وهو الألف

وحروف العلة لضعفها تحذف عند التقائها بساكن مثل : لم يقم _ فالفعل أصله يقـــوم دخل عليه حرف الجزم (لم) فجزم الفعل يقوم بالسكون على آخره ولما كان العـــرب لا يحبون التقاء ساكنين فقد حذفوا الساكن الأضعف الذى هو حرف العلة (الـــواو) فى الفعل (يقوم)فقالوا لم يقم وهكذا : لم يبع _ لم ينم _ لم يصم _ أصلها كلها : يبيع _ ينام _ يصوم حذف حرف العلة منها لالتقائه بالسكون الطارئ على آخر الفعــــل بسبب حرف الجزم (لم)ويعرب الفعل هنا بأنه مجزوم بالسكون الظاهر على آخره .

وكذلك أفعال المضارعة المعتلة الآخر إذا دخل عليها حرف جزم فإنه يحـــذف حـــرف العلة لأنه حرف مد ساكن طرأ عليه السكون الحادث بسبب حرف الجزم فنقول :

لم يسع _ لم يدع _ لم يجر .

وهكذا فى فعل الأمر الذى يبنى على السكون دائما فى مثل : اكتب _ اقرأ فإنـــه إذا كان معتل الآخر يحذف آخره ويقال اسع _ ادع _ اجر.

وينقسم الفعل المعتل من حيث وضع حرف العلة فيه إلى ثلاثة أقسام .

(أقســـام الفعـــل المعتـــل)

١ـ (المثـــال) : وهو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علـــة مثـــل : وعـــد ـ وجد ـ يئس .

{ قالُوا بل وَجَدْنا آباءَنا كذلِكَ يفْعَلُون } آية: ٧٤ سورة:الشعراء

{ والليل وما وَسَق } آية: ١٧ سورة:الانشقاق

{ اليومَ يَئِسَ الذين كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فلا تَخْشَوْهُمْ واخْشَوْنِ } آية: ٣ سورة:المائدة

٢ـ (الأجـــوف) : وهو ما كان وسطه الثلاثي حرف علة مثل : قال ـ بـــاع ـ سار – خاف .

{ قالَ ما خَطْبُكُنَّ إذْ راوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِه } آية: ٥١ سورة:يوسف

{ فلمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وسَارَ بأهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا.. }

آية: ٢٩ سورة:القصص

{ إنَّه ظَنَّ أنْ لَنْ يَحُور } آية: ١٤ سورة:الانشقاق

٣ـ (الناقـــص) : وهو ما كان آخر حروفه حرف علة مثل : دعا ـ يدعو ـ بنى ـ يبنى ـ سَرُوَ ـ يسرُو .

{ الذِي خَلَقَنِي فَهُو يَهْدِين والذي هُو يُطْعِمُنِي ويَسْقِين ، وإذا مَرِضْتُ فـــهُو يَشْـــفِين والذي يُميتُني ثُمَّ يُحْيِين } آيات: ٧٨ـ٨١ سورة:الشعراء

{ فألقَى عَصَاهُ فإذَا هي ثُعْبانٌ مُبين } آية: ٣٢ سورة:الشعراء

{ وأمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِه فسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورَا وَيَصْلَى سَعِيرًا }

آيات: ١٠، ١١، ١٢ الانشقاق

الفعـــل الصحيـــح

الفعـــل الصحيـــح : ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة مثل:
فهم _ يحفظ _ اسمع.

(أقســـام الفعـــل الصحيـــح)

١_ (المهمـــوز) : أحد حروفه الأصلية همزة : أمن _ سأل _ بدأ
{ وَلو شَاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا .. } آية:٩٩ سورة:يونس
{ وإذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فإنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إذَا دَعَانِ ..}
آية:١٨٦ سورة:البقرة
{ إذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وحُقَّتْ } آيتان:١، ٢ سورة:الإنشقاق
{ إنَّه هُوَ يُبْدِئُ ويُعِيدُ وهُو الغَفُورُ الوَدُود } آيتان:١٣، ١٤ سورة:البروج

٢_ (المضعـــف) وهـــو قسمـــان :

* **(المضعـــف الثلاثي)** : وهو ما كان وسطه وآخره من جنس واحد مثل :
شدَّ _ هزَّ _ جدَّ أصلها: شدد _ هزز _ جدد فأدغم الحرفان المتماثلان ووضعت علامة التضعيف (الشدة)
{ وتُحِبُّون المالَ حُبّاً جَمّاً . كلاَّ إذا دُكَّتْ الأَرْضُ دَكّاً دَكّاً }آيتان: ٢٠، ٢١ سورة:الفجر
{ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وتَخِرُّ الجبَالُ هَدّاً }آية: ٩٠ سورة:مريم

* (المضعف الرباعي) : وهو ما كان أوله وثانيه مكررين : زلزل _ وسوس .

{ إِذَا زُلْزِلَتْ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا } آية:١ سورة:الزلزلة
{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذى يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الجِنَّةِ والنَّاس } سورة:الناس
{ ولَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ وَنَعلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُه ونَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيد } آية:١٦ سورة:ق

٣_ (السالم) : وهو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمز والتضعيف : نصر _ فتح _ كتب .
{ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لها عَاكِفِينَ قَال هَلْ يَسْمَعُونَكُم إِذْ تَدْعُون أو يَنفَعُونَكُمْ أو يَضُرُّونْ } آيات: ٧١، ٧٢، ٧٣ سورة:الشعراء
{ وَنَزَعَ يَدَهُ فإِذَا هِيَ بَيضَاءُ للنَّاظِرِين } آية:٣٣ سورة:الشعراء

الأفعـــال الخمســـة

--كل فعل مضارع يتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ويرفع بثبـــوت النون وينصب ويجزم بحذفها .

أمثلة قرآنية :

* { واتْلُ عليهِم نبأَ إبراهِيمَ إذْ قالَ لأبِيهِ وقَوْمِهِ ما تَعْبُدُون }

آيتان:٦٩،٧٠ سورة:الشعراء

تعبدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون أي بوجود النون التي هي علامة إعرابه

* {قَالَ هَلْ يسْمَعُونَكُمْ إذْ تدْعُون أوْ يَنفعُونَكُم أو يَضُرُّون قَالُوا بَلْ وَجَدْنا آباءَنا كَذلِك يفعَلُون } آيات:٧٢،٧٣،٧٤ سورة:الشعراء

الأفعال التي تحتها خط مرفوعة بثبوت النون [يسمعون _ تدعون _ ينفعون _ يضرون _ يفعلون]

* { إذْ قَالَ لَهم أخُوهُم نُوحٌ ألا تتَّقُون } آية:١٠٦ سورة:الشعراء

تتقون : مرفوع بثبوت النون

* { أتبْنُونَ بكُلِّ رِيعٍ آيةً تعبثُون وتَتَّخِذُونَ مصَانِعَ لعلَّكُم تخلُدُون }

آيتان:١٢٨،١٢٩ سورة:الشعراء

الأفعال التي تحتها خط مرفوعة بثبوت النون

* { أوْفُوا الكَيْلَ ولا تَكُونُوا مِنَ المُخْسِرين } آية:١٨١ سورة:الشعراء

تكونوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه سبقته لا الناهية

* { ولا تبْخَسُوا النَّاسَ أشْياءَهُم ولا تَعْثَوْا في الأرْضِ مُفْسِدِين }

آية:١٨٣ سورة:الشعراء

تبخسوا ، تعثوا : فعلان من الأفعال الخمسة مجزومان بحذف النون بعد (لا الناهية)

* { لا يُؤْمِنُون به حتَّى يَرَوْا العَذَابَ الأَلِيم } آية:٢٠١ سورة:الشعراء

يؤمنون : مرفوع بثبوت النون لأن (لا) التي قبله لا النافية وليست لا الناهية التي تجزم

يروا : فعل مضارع منصوب بحذف النون بعد (حتى)

❖ { فيأتيهم بغتةً وهم لا يشعرون } آية:٢٠٢ سورة:الشعراء

يشعرون : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون لأن ما قبله لا النافية

❖ { إنَّ الذين لا يؤمنونَ بالآخرة زيَّنا لهم أعمالهم فهمْ يعمهون }آية:٤سورة:النمل

يؤمنون _ يعمهون : الفعلان مرفوعان بثبوت النون

❖ { ألاَّ يسجدوا لله الذي يُخرج الخَبْءَ في السَّموات والأرضِ ويعلمُ ما تخفونَ وما تُعلنون } آية:٢٥ سورة:النمل

يسجدوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون { ألاَّ أصلها(أن لا) }
أنْ تنصب الفعل المضارع

تخفون : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون

تعلنون : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون

❖ { ألاَّ تعلوا عليَّ وأتوني مُسلمين } آية:٣١ سورة:النمل

تعلوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون (أن لا)

❖ { قال يأيُّها الملأ أيكُم يأتيني بعرشها قبل أنْ يأتوني مُسلمين}آية:٣٨سورة:النمل

يأتون :فعل مضارع منصوب بحذف النون بعد أن [النون الموجودة هنا تسمى نون الوقاية]

❖ { حتى إذا جاءوا قال أكذَّبتم بآياتي ولم تُحيطوا بها عِلْمًا أماذا كُنتم تعملون }
آية:٨٤ سورة:النمل

تحيطوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد (لم)

تعلمون : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون

❖ { ألم يروا أنّا جعلنا الليلَ ليسكُنوا فيه والنّهارَ مُبصِرا إنَّ فى ذلك لآياتٍ لقومٍ يؤمنون } آية:٨٦ سورة:النمل

يروا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد (لم)

ليسكنوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد لام التعليل

يؤمنون : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون

{ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ } آية:٧ سورة:القصص

تخافي : فعل من الأفعال الخمسة (مضارع متصل بياء المخاطبة) مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية

تحزني : فعل من الأفعال الخمسة (مضارع متصل بياء المخاطبة) مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية

- { وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ .. } آية:٢٠ سورة:القصص

يأتمرون : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون

ليقتلوك : فعل من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد لام التعليل

- { وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ .. } آية:٢٣ سورة:القصص

تذودان : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون

- { فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ . لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ }

آية:٦٥ سورة:العنكبوت

يشركون : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون

ليكفروا: فعل من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لام الأمر

وليتمتعوا : فعل من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لام الأمر

يعلمون : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون.

نصب الفعل المضارع

ينصب المضارع إذا سبقته أداة من أدوات النصب وهي (أن- لن- حتى- لام التعليل- لام الجحود- فاء السببية- كي)

١ـ أن المصدرية :

{ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم } آية:٣١ سورة:الأنبياء

{ أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل } آية:١٩٧ سورة:الشعراء

{ قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين } آية:١٥ سورة:الأحقاف

٢ـ لـن :

{ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً }

آية:٣٧ سورة:الإسراء

{ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً }آية: ٩٠ سورة:الإسراء

{ ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه .. } آية:٩٣ سورة:الإسراء

٣ـ حتـى :

{ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر }

آية:١٨٧ سورة:البقرة

{ ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً }

آية:١٥ سورة:الإسراء

{ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين } آية:٩٩ سورة:الحجر

٤ـ لام التعليل :

{ وعجلت إليك رب لترضى } آية:٨٤ سورة:طه

{ .. قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر .. } آية: ٤٠ سورة:النمل

{ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ..} آية:١ سورة:الإسراء

٥_ لام الجحـــود : (تسبق بكون منفي)

{ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وأَنْتَ فِيهِمْ } آية:٣٣ سورة:الأنفال

{ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ } آية:١٤٣ سورة:البقرة

٦_ فاء السببيـــة : (تسبق بنفي أو طلب)

{ لا تَجْعَلْ مَعَ اللهِ إلهًا آخَر فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولاً } آية:٢٢ سورة:الإسراء

{ فَلاَ تَدْعُ مَعَ اللهِ إلهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ المُعَذَّبِين } آية:٢١٣ سورة:الشعراء

{ ولا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنُقِكَ ولا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا }

آية:٢٩ سورة:الإسراء

{ ولا تَجْعَلْ مَعَ اللهِ إلهًا آخَرَ فَتُلْقَى في جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا }آية:٣٩ سورة:الإسراء

٧_ كي :

{ فَرَدَدْنَاه إلى أُمِّه كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ولا تَحْزَن .. } آية: ١٣ سورة:القصص

{ واجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ به أَزْرِي وأَشْـــرِكْه فِي أَمْـري كَـيْ نُسَبِّحَكَ كثيرًا وَنَذْكُرَكَ كثيرا } آيات:٢٩_٣٤ سورة:طه

جزم الفعل المضارع

يُجزم الفعل المضارع إذا سبقته أدوات الجزم : لم ـ لا الناهية ـ لام الأمر فإذا كان صحيح الآخر جُزِم بالسكون وإذا كان معتل الآخر جُزِم بحذف حرف العلة وإذا كان من الأفعال الخمسة جُزم بحذف النون .

١ـ لم :-

{ فَلمَّا رَآهَا تَهتزُّ كأنَّهَا جَانٌّ ولَّى مُدْبِرًا ولم يُعقِّبْ } آية:٣١ سورة:القصص

يعقبْ : الفعل مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر.

{ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فقَالَ أَحطْتُ بما لم تُحِطْ به وجِئْتُكَ مِنْ سَبَأٍ بنبأٍ يقِينٍ }

تحطْ : الفعل مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر. آية:٢٢ سورة:النمل

{ أولَمْ يكْفِهِمْ أنَّا أنزلْنا عَلَيْكَ الكِتَابَ يُتلَى عَلَيْهِمْ إنَّ فى ذَلِك لرَحْمَةً وذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُون } آية:٥١ سورة:العنكبوت

يكفهم : يكفِ : مجزوم بحذف حرف العلة (الياء) لأنه معتل الآخر (يكفي)

(هم) :ضمير فى محل نصب مفعول به

٢ـ لا الناهية :-

{ يا مُوسَى لا تَخَفْ إنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ المُرْسَلُون } آية:١٠ سورة:النمل

تخفْ : الفعل مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر.

{ إذْ قَالَ له قَوْمُه لا تَفْرَحْ إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِين } آية:٧٦ سورة:القصص

تفرحْ : الفعل مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر.

{ وابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ ولا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنْ الدُنيا }

آية:٧٧ سورة:القصص

تنسَ : الفعل مجزوم بحذف حرف العلة (الألف) لأنه معتل الآخر (تنسى) .

{ وأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إليْكَ ولا تَبْغِ الفَسَادَ فى الأَرْضِ إنّ اللهَ لا يُحِبُّ المُفسِدِين }

آية:٧٧ سورة:القصص

تبغِ : الفعل مجزوم بحذف حرف العلة (الياء) لأنه معتل الآخر (تبغى).

{وَلَا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } آية:٨٨ سورة:القصص

الفعل مجزوم بحذف حرف العلة (الواو) لأنه معتل الآخر (تدعو).

{ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } آية:١٨ سورة:لقمان

تصعرْ : مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر.

تمش : مجزوم بحذف حرف العلة (الياء) لأنه معتل الآخر(تمشي).

٣_ لام الأمر :-

{ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلْ الْعَامِلُونَ }آيتان: ٦٠،٦١ سورة:الصافات

يعمل : الفعل مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر.

(.. فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَ لَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) آية:١١٠ سورة:الكهف

يعمل : الفعل مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر.

بنـــاء الفعـــل المضـــارع

يُبنى الفعل المضارع إذا اتصل بنون النسوة أو بنون التوكيد

١ـ اتصاله بنون النسوة فيُبنى على السكون مثل :

- { يأيُّها النبيُّ قُلْ لأزواجكَ وبَناتِكَ ونِساءِ المؤمنينَ يُدْنِينَ عليْهِنَّ مِنْ جلابيبهِنَّ ذلكَ أدنَى أنْ يُعْرَفْنَ فلا يُؤْذَيْنَ وكانَ اللهُ غفُورًا رَحيمًا }آية:٥٩ سورة:الأحزاب
- { وقُلْ للمُؤمنَاتِ يَغضُضْنَ من أبصَارِهنَّ ويحفَظْنَ فُروجهُنَّ ولا يُبدِينَ زِينَتَهُنَّ إلاَّ ماظَهرَ مِنْها وليَضْرِبْنَ بخُمُرِهِنَّ على جُيُوبِهِنَّ ولا يُبدِينَ زِينَتَهُنَّ إلاَّ لبُعُولَتِهِنَّ .. }

  آية: ٣١ سورة:النور
- { والقَواعِدُ مِن النِّسَاءِ اللاَّتِي لا يَرْجُونَ نِكاحًا فليْسَ عَليْهِنَّ جُنَاحٌ أنْ يضَعْنَ ثِيابَهنَّ غيْرَ مُتَبَرِّجاتٍ بِزِينَةٍ وأنْ يَستَعْفِفْنَ خيْرٌ لهنَّ واللهُ سَميعٌ عَليمٌ }

  آية: ٦٠ سورة:النور
- { يأيُّها النبيُّ إذَا جاءَكَ المؤمنَاتُ يُبَايِعْنَكَ على أنْ لا يُشرِكْنَ باللهِ شَيْئًا ولاَ يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِينَ ولاَ يقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ ولا يأْتِينَ بِبُهتَانٍ يفْتَرِينَه بَيْنَ أيْدِيهِنَّ وأرْجُلِهِنَّ ولا يَعْصِينَكَ فى مَعْرُوفٍ فبَايِعْهُنَّ واسْتَغْفِرْ لهُنَّ اللهَ إنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ }

  آية: ١٢ سورة:الممتحنة

٢ـ اتصاله بنون التوكيد فيُبنى على الفتح إذا اتصلت النون بالفعل اتصالا مباشرا مثل:

- { قالَتْ نَملةٌ يأيُّها النَّملُ ادْخُلوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُليْمانُ وجُنُودُهُ وهُمْ لا يَشْعُرُون } آية:١٨ سورة:النمل
- { وَتفقَّدَ الطَّيرَ فقَالَ مَالِيَ لاَ أرَى الهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِن الغَائبِين لأُعَذِّبَنَّه عَذابًا شَدِيدًا أَوْلأَذْبَحَنَّهُ أوْ ليَأْتِيَنِّي بسُلْطَانٍ مُبِين } آيتان: ٢٠، ٢١ سورة:النمل
- { ارجِعْ إليْهِم فلنَأْتِيَنَّهُم بجُنُودٍ لاَ قِبَلَ لهُم بِها ولَنُخْرِجَنَّهُم مِنْها أَذِلَّةً وهُمْ صَاغِرُون} آية:٣٧ سورة:النمل

- { قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ .. }

آية: ٤٩ سورة: النمل

- { وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلكَافِرِينَ }

آية: ٨٦ سورة: القصص

- { وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ المُشْرِكِينَ }

آية: ٨٧ سورة: القصص

- { وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الكَاذِبِينَ }

آية: ٣ سورة: العنكبوت

- { وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ }

آية: ٧ سورة: العنكبوت

- { وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ }

آية: ٩ سورة: العنكبوت

- { وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ المُحْسِنِينَ }

آية: ٦٩ سورة: العنكبوت

مرفوعـــات الأسمـــاء

(١) المبتــدأ والخبــر

-المبتدأ اسم مرفوع مسند إليه يقع فى أول الجملة غالبا والخبر هو ما يسند إلى المبتــدأ بما يتمم معه جملة مفيدة والمبتدأ وخبره يعرفان بالجملة الاسمية لأننا نبدأ كلامنا بالاســم فى قولنا: " الله الواحد " أما الخبر الذي يخبر عن المبتدأ ويتم به الكلام فقد يكون مفردا أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة ونوضح ذلك فى الأمثلة الآتيــة .

الجملة الاسمية وتنوع الخبر فيها :

١ـ { واللهُ يَدْعُو إلى دَارِ السَّلَامِ ..}الخبر جملة فعلية آية:٢٥ سورة:يونس

٢ـ { ذلِكَ مِنْ أنْباءِ القُرَى نَقُصُّه علَيْك مِنْها قَائِمٌ وحَصِيد }الخبر شبه جملة

آية:١٠٠ سورة:هود

٣ـ { ذلِك يومٌ مجموعٌ له النَّاسُ وذَلِك يَومٌ مشْهُود } الخبر مفرد

آية:١٠٣ سورة:هود

٤ـ { قَالَ هَلْ آمَنكُم عليه إلاَّ كمَا أمنتُكُمْ على أخِيه مِنْ قَبْلُ فاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وهُو أرْحَمُ الرَّاحِمِين } الخبر مفرد آية:٦٤ سورة:يوسف

٥ـ { قالُوا يا أبَانَا ما نَبْغِي هَذه بضَاعَتنَا رُدَّتْ إلينْا .. } الخبر مفرد

آية:٦٥ سورة:يوسف

٦ـ { واللهُ يحكُمُ لا مُعَقِبَ لحُكْمِه وهُو سرِيعُ الحِسَاب }

جمله فعلية مفرد آية:٤١ سورة:الرعد

٧ـ { أُولئِك فى ضَلاَلٍ بَعِيدٍ } شبه جملة آية:٣ سورة:إبراهيم

وقد يكون للمبتــدأ أكثر من خبــر :

١ـ { للهِ ما فى السَموَاتِ والأرْضِ إنَّ اللهَ هو الغنِيُّ الحَمِيد } آية:٢٦ سورة:لقمان

٢ـ { ولَهُ المَثَلُ الأعْلَى فى السَّمَوَاتِ والأرْضِ وهُو العَزِيزُ الحَكِيم }

آية:٢٧ سورة:الروم

تقديم الخبر

-الأصل أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر كما جاء في الأمثلة السابقة ولكن يجب تقديم الخبر على المبتدأ فى الأحوال الآتية:

مع ملاحظة أن الخبر المقدم تحته خط والمبتدأ المؤخر تحته خطان

١_ أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثل :

١- {نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ } آية:٧٦ سورة:يوسف

٢_ { وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ .. } آية:٤ سورة:الرعد

٣_ { لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ .. } آية:١١ سورة:الرعد

٤_ { قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ .. } آية:١٠ سورة:إبراهيم

٢_ أن يكون الخبر مقدما والمبتدأ المؤخر فيه ضمير يعود على الخبر مثل :

١_ { إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعْدَ اللهِ حَقًّا .. } آية:٤ سورة:يونس

٢_ { إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } آية:٤ سورة:هود

٣_ أن يكون الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة كأسماء الاستفهام مثل :

١ _ { مَتَى نَصْرُ اللهِ } آية:٢١٤ سورة:البقرة

٢_ { فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا }

آية:٥١ سورة:الإسراء

ويجوز تقديم الخبر أو تأخيره عن المبتدأ إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة (أى يكون الخبر جارا ومجرورا أو ظرفا وما أضيف إليه) مثل:

١_ { وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ .. } آية:١٢٣ سورة:هود

٢_ { مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ } آية:١٦ سورة:إبراهيم

٣_ { يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ } آية:٣٩ سورة:الرعد

٤_ { لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى .. } آية:١٨ سورة:الرعد

[من مرفوعات الأسماء] خبـــر إن وأخواتهـــا

-إنَّ

* { .. وقِفُوهُمْ إنَّهم مَسْئُولُون } آية:٢٤ سورة:الصافات

مسئولون : خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

* { وإنَّا على أنْ نُرِيَكَ ما نَعِدُهُمْ لقَادِرُون } آية:٩٥ سورة:المؤمنون

قادرون : خبر إنَّ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

* { كلاَّ إنَّها كَلِمةٌ هُوَ قَائِلُها ومِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إلى يَوْمِ يُبْعَثُون }

آية:١٠٠ سورة:المؤمنون

كلمة : خبر إن مرفوع بالضمة لأنه مفرد

* {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْها فإنْ عُدْنا فإنَّا ظَالِمُون } آية:١٠٧ سورة:المؤمنون

ظالمون : خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

* { إلاَّ الذين تَابُوا مِنْ بعدِ ذَلِك وأَصْلَحُوا فإنَّ الله غفُورٌ رحيمٌ }

آية: ٥ سورة:النور

غفور : خبر أول(لإن)مرفوع بالضمة ـ رحيم : خبر ثان(لإن) مرفوع بالضمة

* {يُقلِّبُ اللهُ الليْلَ والنَّهارَ إنَّ في ذلك لَعِبْرَةً لأُولِي الأَبْصَار }

آية:٤٤ سورة:النور

في ذلك : خبر إن مقدم على اسمها في محل رفع (شبه جملة)

* { إنَّ اللهَ علَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } آية:٤٥ سورة:النور

قدير : خبر إن مرفوع بالضمة

* {إنَّ الذين جَاءُوا بالإِفْكِ عُصْبةٌ مِنْكُم .. } آية:١١ سورة:النور

عصبة : خبر مرفوع بالضمة لأنه مفرد

-أنّ:

- { وَلَوْلاَ فَضْلُ اللهِ عَلَيكُم وَرَحْمَتُه وأنَّ اللهَ رَءوفٌ رَحِيم }آية:٢٠ سورة النور

رءوف : خبر أن مرفوع بالضمة ــ رحيم : خبر ثان مرفوع بالضمة

- { أَلَم تَرَ أنَّ اللهَ يُسَبِّحُ له مَنْ فِي السَّمَوَاتِ والأَرْض ..} آية:٤١ سورة:النور

يسبح : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية فى محل رفع خبر أن

- كأن:

- { اللهُ نُورُ السَّمواتِ والأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فى زُجَاجَةٍ . الزجَاجَةُ كأنَّها كَوْكَبٌ دُرِىٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرةٍ مُبَارَكَةٍ .. }

كوكبٌ : خبر كأن مرفوع بالضمة آية:٣٥ سورة:النور

-لكنّ:

- { ولكنَّ اللهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ واللهُ سَمِيعٌ عَلِيم } آية:٢١ سورة:النور

يزكى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية فى محل رفع خبر لكن

-لعلّ:

- { وأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وآتُوا الزَّكَاةَ وأَطِيعُوا الرَّسُولَ لعلَّكُمْ تُرْحَمُون }

آية:٥٦ سورة:النور

ترحمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة الفعلية فى محل رفع خبر لعل

-ليت:

{ قَالَ يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بما غَفَر لي رَبِّي وجَعَلَنِي مِنَ المُكْرَمِين }

آيتان:٢٦،٢٧ سورة:يس

يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة الفعلية فى محل رفع خبر ليت

[من مرفوعـــات الأسمـــاء] اســم كــان وأخواتهـــا

- تدخل كان و أخواتها على المبتدأ و الخبر فترفع الأول و يسمى اسمها و تنصب الثاني و يسمى خبرها _ وأخوات كان: أصبح . أضحى . أمسى . بات . ظل . صار . مازال . ما برح . ما دام

كَــان :

• { إِنَّهُ كانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبادِي يَقُولُونَ رَبَّنا آمَنَّا فاغْفِرْ لنا وارْحَمْنا وأنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِين } آية:١٠٩ سورة:المؤمنون

فريق : اسم كان مرفوع بالضمة

• { الذِّي له مُلْكُ السَّموات والأَرْضِ ولم يتَّخِذْ وَلَدًا ولم يكنْ له شَرِيكٌ في المُلْك وخَلَق كُلَّ شَيْءٍ فقدَّرَه تَقْدِيرا } آية:٢ سورة:الفرقان

شريك : اسم يكن مرفوع بالضمة

• { وهُو الذِي خَلَق مِنَ الماءِ بَشَراً فجَعَلَه نَسَباً وصِهْراً وكانَ رِبُّك قَدِيرا } آية: ٥٤ سورة:الفرقان

ربك : رب: اسم كان مرفوع بالضمة والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه

أَصْبَح :

• { وأَصْبح فُؤادُ أم مُوسَى فارِغًا } آية: ١٠ سورة:القصص

فؤاد : اسم أصبح مرفوع بالضمة

• { ألم تَر أنَّ الله أنْزلَ من السَّماءِ ماءً فتُصْبِحُ الأرضُ مُخضرةً إنَّ اللهَ لطِيفٌ خَبِير }

الأرض : اسم تصبح مرفوع بالضمة آية:٦٣ سورة:الحج

ظـــل :

* { ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيم } آية:٥٨ سورة:النحل

وجهه : وجه : اسم ظل مرفوع بالضمة _ الهاء: ضمير فى محل جر مضاف إليه

ليـــس :

* { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا .. } آية:١٨٩ سورة:البقرة

البر : اسم ليس مرفوع بالضمة

بـــات :

* { وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا } آية:٦٤ سورة:الفرقان

الواو فى (يبيتون) اسمها فى محل رفع (مبنى)

مـــا دام :

* { وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا } آية: ٣١ سورة:مريم

التاء اسم (مادام) فى محل رفع (مبنى)

مـــا زال :

* { .. فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِين }

آية:١٥ سورة:الأنبياء

تلك: اسم ما زال فى محل رفع (مبنى)

مـــا بـــرح :

* { قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى }

آية:٩١ سورة:طه

اسم لن نبرح مقدر تقديره نحن فى محل رفع وعاكفين خبر لن نبرح منصوب بالياء

[من مرفوعات الأسمـاء] الفاعـل معربـا ومبنيـا

هو اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل

- { قَدْ أَفْلَحَ المؤْمِنُونَ } آية: ١ سورة: المؤمنون

الفاعل : الفاعل معرب مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

- { أُولَئِكَ هُمُ الوَارِثُونَ الذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ }

آيتان: ١٠، ١١ سورة: المؤمنون

الواو : الفاعل مبنى في محل رفع فاعل (ضمير متصل)

- { فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ } آية: ١٤ سورة: المؤمنون

لفظ الجلالة : فاعل معرب مرفوع بالضمة لأنه مفرد

- { فَأَنْشَأْنَا لكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وأَعْنَابٍ .. } آية: ١٩ سورة: المؤمنون

نا : ضمير متصل مبنى فى محل رفع وهو الفاعل

- {وَقَالَ المَلأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الآخِرَة .. }

آية: ٣٣ سورة: المؤمنون

الملأ : فاعل معرب مرفوع بالضمة

الواو: فى(كفروا) والواو: فى(كذبوا) ضميران متصلان يعرب كل منهما فاعل فى محل رفع

- {وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لخَاسِرُون } آية: ٣٤ سورة: المؤمنون

تم : فى(أطعتم) ضمير متصل يعرب فاعل مبنى فى محل رفع

- { يَأَيُّهَا الرُّسُل كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ واعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيم }

آية: ٥١ سورة: المؤمنون

الواو: فى(كلوا) والواو: فى(اعملوا) فاعلان مبنيان فى محل رفع (ضميران متصلان)

- { أَفَلَمْ يدَّبَّرُوا القَوْلَ أَمْ جَاءَهُم ما لَم يَأْتِ آبَاءَهُم الأَوَّلِين}آية: ٦٨ سورة: المؤمنون

الواو: فى (يدبروا)فاعل في محل رفع (ضمير متصل) مبنى

ما : فاعل مبنى في محل رفع لأنه اسم موصول

* { ولو اتبع الحقُ أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن }

الحق : فاعل مرفوع بالضمة لأنه مفرد آية:٧١ سورة:المؤمنون

السموات : فاعل مرفوع بالضمة لأنه جمع مؤنث سالم

* { ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذاً لذهب كلُّ إله بما خلق ولعلا بعضُهم على بعض سبحان الله عما يصفون } آية:٩١ سورة:المؤمنون

لفظ الجلالة : فاعل مرفوع بالضمة لأنه مفرد ـ كلُّ : فاعل (معرب) مرفوع بالضمة لأنه مفرد

بعضُهم : بعضُ : فاعل مرفوع بالضمة لأنه مفرد "وهم" في محل جر مضاف إليه

الواو في "يصفون" فاعل مبني في محل رفع لأنه ضمير متصل

* { حتى إذا جاء أحدهم الموتُ قال رب ارجعون } آية:٩٩ سورة:المؤمنون

الموت :فاعل مرفوع بالضمة لأنه مفرد (معرب)

* { فمن ثقلت موازينُه فأولئك هم المفلحون } آية:١٠٢ سورة:المؤمنون

موازينُه : فاعل مرفوع بالضمة لأنه جمع تكسير (معرب)

* { ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين .. }
آية:٢٢ سورة:النور

أولو : فاعل مرفوع بالواو ـ الواو: في (يؤتوا) فاعل في محل رفع (مبني)

* { وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ..} آية:٣١ سورة:النور

نون النسوة في الأفعال السابقة التي تحتها خط في محل رفع فاعل (ضمير متصل)

* { تبارك الذي جعل في السماء بروجاً .. } آية:٦١ سورة:الفرقان

الذي : فاعل في محل رفع لأنه اسم موصول (مبنى)

ملحوظــة : يظل الفعل مفردا مع الفاعل المثنى والجمع إذا كان اسم ظاهرا متصلا به مثل : { قد أفلح المؤمنون } فرغم أن الفاعل جمع يظل الفعل مفردا

نائـــب الفاعـــل مُعْرَبــاً ومَبنيــاً

-نائب الفاعل : اسم مرفوع تقدمه فعل مبنى للمجهول وحل محل الفاعل بعد حذفه ويُبنى الفعل الماضى للمجهول بأن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره أما الفعل المضارع فيُبنى للمجهول بأن يضم أوله ويفتح ما قبل آخره فأقول فى(كَتَبَ) (كُتِبَ)_وأقول فى (يَكْتُب)(يُكْتَب)

١ـ { واتقوا يَوْماً لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نفْسٍ شيئاً ولا يُقبَل منها شَفَاعةٌ ولا يُؤخَذُ منها عَدْلٌ ولا هُم يُنصَرُون } آية:٤٨ سورة:البقرة

شفاعة : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب)

عدل : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب)

الواو : فى (ينصرون) نائب فاعل فى محـــل رفـــع (مبنى)

٢ـ { قالُوا سَمِعْنا وعَصَيْنَا وأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِم العِجْلَ بكُفْرِهم .. }

آية:٩٣ سورة:البقرة

الواو : فى (أُشربوا) فى محل رفع نائب فاعل (مبنى)

٣ـ { أَمْ تُرِيدُونَ أنْ تَسألُوا رَسُولَكُم كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ }

آية:١٠٨ سورة:البقرة

موسى : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره (معرب)

٤ـ { ومَنْ أظْلَمُ مِمَّنْ مَنَع مَسَاجِدَ اللهِ أنْ يُذكَر فيها اسْمُه وسَعَىٰ فى خَرَابِها .. }

آية:١١٤ سورة:البقرة

اسمه : اسم نائب فاعل مرفوع بالضمة والهاء فى محل جر مضاف إليه

٥ـ { تِلْكَ أُمةٌ قدْ خَلَتْ لَهَا ما كَسَبَتْ ولَكُم ما كَسَبْتُم ولا تُسْئلُون عمَّا كانُوا يَعْمَلُون } آية:١٣٤ سورة:البقرة

الواو : فى (تُسئلون) في محل رفع نائب فاعل (مبنى)

٦ـ { يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم القِصَاصُ في القتلى الحرُّ بالحرِّ والعبدُ بالعبدِ والأنثى بالأنثى فمَنْ عُفِيَ له مِنْ أخيه شيءٌ فاتباعٌ بالمعروفِ وأداءٌ إليه بإحسان ..}
آية:١٧٨ سورة:البقرة

القصاص : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب) ـ شيء : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب)

٧ـ { هلْ ينظرُونَ إلاَّ أنْ يأتيهم اللهُ في ظُلَلٍ من الغمامِ والملائكة وقُضِيَ الأمرُ وإلى اللهِ تُرجَعُ الأمُور } آية: ٢١٠ سورة:البقرة

الأمر : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب)

الأمور: نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب)

٨ـ {يا أيها الذِين آمنُوا كُتِبَ عليكُم الصِيامُ كما كُتِبَ على الذينَ مِنْ قبلكُم لعلكُم تتقُون } آية:١٨٣ سورة:البقرة

الصيامُ : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب)

٩ـ { شهرُ رمَضانَ الذِى أُنزِلَ فيه القرآنُ هدًى للنّاسِ وبيّناتٍ مِن الهُدَى والفُرقان .. } آية:١٨٥ سورة:البقرة

القرآن : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب)

١٠ـ { زُيِّنَ للذِين كفرُوا الحياةُ الدُنيا ويسخرُون مَن الذِين آمنُوا .. }
آية:٢١٢ سورة:البقرة

الحياة : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب)

١١ـ {كُتِبُ عليكُم القِتالُ وهُو كُرهٌ لكم وعَسَى أنْ تكرهُوا شيئًا وهو خيرٌ لكُم ..}
القتال : نائب فاعل مرفوع بالضمة (معرب). آية:٢١٦ سورة:البقرة

من منصوبات الأسماء

خبر كان وأخواتها

واسم إن وأخواتها

- { والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إنّ عذابها كان غراماً }

آية: ٦٥ سورة: الفرقان

عذابها: عذاب : اسم إنّ منصوب بالفتحة ـ و(ها) فى محل جر مضاف إليه

غراما : خبر كان منصوب بالفتحة

- { تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألاّ يكونوا مؤمنين }

آيتان: ٢، ٣ سورة: الشعراء

الكاف : اسم لعل فى محل نصب (ضمير متصل)

مؤمنين : خبر يكونوا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

- { وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلاّ كانوا عنه معرضين }

آية: ٥ سورة: الشعراء

معرضين : خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

- { إنّ فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين } آية: ٨ سورة: الشعراء

لآيةً : (ل) للتأكيد ـ (آية) اسم إن منصوب بالفتحة

مؤمنين : خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

- { وإنّ ربك لهو العزيز الرحيم } آية: ٩ سورة: الشعراء

ربّك : اسم إن منصوب بالفتحة والكاف: ضمير فى محل جر مضاف إليه

- { قال إنّ رسولكم الذى أرسل إليكم لمجنون } آية: ٢٧ سورة: الشعراء

رسولكم: رسول: اسم إن منصوب بالفتحة ، كم ضمير فى محل جر مضاف إليه

- { قال للملأ حوله إنّ هذا لساحرٌ عليم } آية: ٣٤ سورة: الشعراء

هذا : اسم إن فى محل نصب مبنى لأنه اسم إشارة

• { إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين }

آية: ٥١ سورة:الشعراء

أول : خبر كان منصوب بالفتحة

• { إن هؤلاء لشرذمة قليلون } آية: ٥٤ سورة:الشعراء

هؤلاء : اسم إنّ فى محل نصب مبنى لأنه اسم إشارة

• { ياليت قومي يعلمون } آية: ٢٦ سورة:يس

قومي : اسم ليت منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها ياء المتكلم

• { ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا }

آية: ٢٧ سورة:الفرقان

الياء : فى محل نصب اسم ليت (مبنى)

• { لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين }

آية: ١٧ سورة:الأنبياء

فاعلين : خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

• { وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين } آية: ٧٣ سورة:الأنبياء

عابدين : خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

كسـر همـزة إن

إن مكسورة الهمزة دائما فى المواضع التالية :

١_ إذا وقعت فى أول الكلام مثل :

- { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُم } آية:١٣ سورة:الحجرات
- { إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ } آية:٨٦ سورة:الحجر
- { إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللهِ }آية:٣٦ سورة:التوبة
- { إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُون }آية:٥٥سورة:الأنفال
- { قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى } آية:١٢٠ سورة:البقرة

٢_ إذا وقعت بعد القول مثل :

- { قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا }آية:٢٢ سورة:الجن
- { قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا } آية:١٢٤سورة:البقرة
- { قَالَ أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُنظَرِينَ }

آيتان: ١٤، ١٥ سورة:الأعراف

٣_ إذا وقعت فى صدر جملة الصلة مثل :

- { وَآتَيْنَاهُ مِنَ الكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبَةِ أُولِي القُوَّةِ }

آية:٧٦ سورة:القصص

٤_ إذا وقعت فى بدء جملة جواب القسم مثل :

- {قَالُوا تَاللهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ القَدِيمِ } آية:٩٥ سورة:يوسف

٥_إذا وقعت فى جملة فى موضع الحال مثل:

- { وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الأَسْوَاقِ }

ما تحته خط يبين حال المرسلين آية: ٢٠ سورة:الفرقان

- { كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ المُؤْمِنِينَ لَكَارِهُون }

ما تحته خط يبين حال المؤمنين آية: ٥ سورة:الأنفال

٦_ إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية مثل :

﴿ قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾

آية:١٣ سورة:البقرة

﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ آية:٥٥ سورة:يونس

٧_ إذا اقترن خبرها باللام مثل :

﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ آية:٤ سورة:القلم

ويتقدم خبرها وجوبا إذا كان شبه جملة والاسم نكرة مثل :

﴿ إن مع العسر يسرا ﴾ آية:٦ سورة : الشرح

مع العسر : خبر إن شبه جملة (جار ومجرور) _ يسرى: اسم إن منصوب بالفتحة

﴿ خلق الله السموات والأرض بالحق إن فى ذلك لآية للمؤمنين ﴾

فى ذلك:خبر إن مقدم على اسمها وهو شبه جملة فى محل رفع آية:٤٤سورة:العنكبوت

لآية : اللام للابتداء _ آية: اسم إن منصوب بالفتحة مؤخر وهو نكرة

﴿ إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب ﴾

فى خلق:خبر إن مقدم (لأنه شبه جملة) فى محل رفع آية:١٩٠ سورة:آل عمران

لآيات : اللام لام ابتداء _ آيات : اسم إن منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

إذا اتصلت (ما) بإن وأخواهما تكفها عن عملها فى نصب المبتدأ

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد ﴾

ألغى عمل إن : أنا:تعرب مبتدأ فى محل رفع وبشر خبر لها آية:١١٠ سورة:الكهف

إلهكم : إله: مبتدأ مرفوع بالضمة _ وكم : ضمير فى محل جر مضاف إليه

إله واحد : إله : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وواحد : صفة له

﴿ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ﴾ آية:٢٣ سورة:الأحقاف

العلم : مبتدأ مرفوع بالضمة_ والخبر (عند الله) شبه جملة

﴿ قال إنما الآيات عند الله ﴾ آية:١٠٩ سورة:الأنعام

الآيات : مبتدأ مرفوع بالضمة _ والخبر(عند الله) شبه جملة

لا النافيــــة للجـنس

لا النافية للجنس من أخوات إن يستغرق النفي فيها الجنس كله وتعمل عملها بشروط

١_ أن يكون اسمها نكرة

٢_ أن يكون اسمها متصلا بها غير منفصل عنها بفاصل

٣_ ألا يتصل بها نعت

فإذا كان اسمها معرفة أو فُصل عنها بفاصل أو اتصل بها نعت أُلغـــيَ عملــها ولــزم تكرارها مثل :

* { لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ }

اسمها معرفة (الشمس) ولذلك ألغى عملها ولزم تكرارها   آية: ٤٠ سورة: يس

* { لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ }   آية: ٤٧ سورة: الصافات

تقدم الخبر (فيها) ففصل بينها وبين اسمها ولذلك ألغى عملها ولزم تكرارها

* { اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ .. }   آية: ٣٥ سورة: النور

اتصل بها نعت (شرقية) فألغى عملها ولزم تكرارها

ومن أمثلة لا النافية للجنس العاملة ما يأتي :

* { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ }   آية: ٢٥٦ سورة: البقرة

إكراه : اسم لا مبنى على الفتح خبرها محذوف تقديره حاصل أى لا إكــــراه حــــاصل فى الدين فالعاقل يختار تلقائيا الدين الحق

فى الدين : جار ومجرور متعلق بخبرها المقدم (أى حاصل فى الدين)

◆ { لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللهِ ذلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيم } آية:٦٤ سورة:يونس

تبديل : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح

لكلمات : الجار والمجرور متعلق بخبر محذوف(أى لا تبديل ممكنٌ لكلمات الله)

◆ { قَالَ لا تَثْرِيبَ عليكُم اليَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين }

آية:٩٢ سورة:يوسف

تثريب : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح

عليكم : الجار والمجرور متعلق بخبر محذوف(أى لا تثريب واقعٌ عليكم)

◆ { واللهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وهُوَ سَرِيعُ الحِسَاب } آية:٤١ سورة:الرعد

معقب :اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح

لحكمه : الجار والمجرور متعلق بخبر محذوف (أى لا معقب ممكن لحكمه)

◆ { ولَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِن خِطْبَةِ النِّسَاء } آية:٢٣٥ سورة:البقرة

جناح : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح

لكم : الجار والمجرور متعلق بخبر محذوف (أى لا جناح كائنٌ عليكم }

ويجوز أن تعمل لا النافية للجنس مكررة مثل :

" لاَ حَوْلَ ولا قُوةَ إلا بالله "

المفعـــول بــــه (معربا ومبنيا)

* { الحمدُ للهِ الذي خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ وجعلَ الظلماتِ والنـورَ ثم الذيـن كفروا بربهم يعدلون . هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجلٌ مسمّى عنده ثم أنتم تمترون. وهو الله في السموات وفي الأرض يعلمُ سرَّكم وجهركم ويعلمُ مـا تكسبون } آيات: ١، ٢، ٣ سورة:الأنعام

١ـ السموات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم (معرب)

٢ـ الظلمات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم (معرب)

٣ـ خلقكم : كم: ضمير فى محل نصب مفعول به (مبنى)

٤ـ أجلا : مفعول به منصوب بالفتحة (معرب)

٥ـسرَّكم : سرَّ : مفعول به منصوب بالفتحة (معرب) كم :ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

٦ـ ما : اسم موصول فى محل نصب مفعول به (مبنى)

* { قلْ أغيرَ اللهِ أتخذُ وليّاً فاطرِ السَّمواتِ والأرضِ وهو يُطعِمُ ولا يُطعَم قلْ إنّي أُمرتُ أنْ أكونَ أوّلَ منْ أسلَم ولا تكوننَّ منَ المشركين . قلْ إنّي أخافُ إنْ عصيتُ ربّي عذابَ يومٍ عظيم } آيتان: ١٤، ١٥ سورة:الأنعام

١ـ غير : مفعول به منصوب بالفتحة للفعل المتأخر عنه (أتخذ)

٢ـ وليا : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مفعول أول وكلمة (غير) مفعول ثان (أتخذ وليا غيرَ الله)

٣ـ ربى : رب : مفعول به للفعل(عصيت) منصوب بالفتحة المقدرة منع ظهورها اتصاله بياء المتكلم وياء المتكلم فى محل جر مضاف إليه

٤ـ عذابَ : مفعول به (للفعل أخاف) منصوب بالفتحة (أخاف عذابَ يوم عظيم إن عصيت ربى)

* { الذين آتيناهُمُ الكِتابَ يعرِفُونَهُ كما يَعرِفُونَ أبناءَهُم الذين خَسِرُوا أنفُسَهُم فهُم لا يؤمِنُون } آية: ٢٠ سورة:الأنعام

١ـ هم : مفعول به أول فى محل نصب وهو ضمير (مبنى) للفعل آتى الذي ينصب مفعولين

٢ـ الكتاب :مفعول به ثان منصوب بالفتحة(معرب) للفعل آتى الذي ينصب مفعولين

٣ـ يعرفونه : (الهاء) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به (مبنى)

٤ـ أبناءهم : أبناء مفعول به منصوب بالفتحة (هم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه)

٥ـ أنفسهم : أنفس مفعول به منصوب بالفتحة (هم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه)

* { فالِقُ الإصْباحِ وجَعَلَ اللَّيلَ سَكَنًا والشَّمسَ والقَمَرَ حُسْبَانًا ذلك تقديرُ العزيزِ العليم } آية:٩٦ سورة:الأنعام

١ـ الليل : مفعول به أول منصوب بالفتحة (للفعل جعل الذى ينصب مفعولين)

٢ـ سكنا مفعول به ثان منصوب بالفتحة (للفعل جعل الذى ينصب مفعولين)

٣ـ الشمس : مفعول به أول منصوب بالفتحة

(لفعل مقدر معطوف أى وجعل الشمس والقمر حسبانا)

٤ـ حسبانا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة

(لفعل مقدر معطوف أى وجعل الشمس والقمر حسبانا)

المفعول المطلق

-مصدر منصوب من لفظ الفعل يُذكر لتوكيده أو لبيان نوعه أو لبيان عدده مثل :

- { وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً } مؤكد آية:٦١ سورة:النساء

صدودا : مفعول مطلق لتوكيد الفعل منصوب بالفتحة .

- { فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً } مؤكد آية:٦٥ سورة:النساء

تسليما : مفعول مطلق لتوكيد الفعل منصوب بالفتحة .

- { أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً } (مبيّن للنوع) آية:٦٣ سورة:النساء

قولا بليغا : قولا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

بليغا : صفة منصوبة بالفتحة

- { ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً } (مبيّن للنوع) آية:٧٣ سورة:النساء

فوزا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

عظيما : صفه للمفعول المطلق منصوبة بالفتحة

- { من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها .. }(مبيّن للنوع)

آية:٨٥ سورة:النساء

شفاعة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

حسنة : صفة للمفعول المطلق منصوبة بالفتحة

أمثلـــة قرآنيـــــة علـــى المفعـــــول المطلـــــق

- { ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا }مؤكد
  آيتان:٨،٩ سورة:نوح
- { تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا } مبين للنوع آيتان: ٤،٥ سورة:المعارج
- { وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا } مؤكد آية: ١٠٠ سورة:الكهف
- { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا} مؤكد آية:١٠٥ سورة:طه
- { وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا }
  مبين للنوع آية:٥٨ سورة:الحج
- { وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ }مبين للنوع
  آية:٢٩ سورة:المؤمنون
- { قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا } مبين للنوع
  آية:٨٧ سورة:الكهف
- { أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا } مؤكد آية: ٤ سورة:المزمل
- { وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا} مؤكد آية:٨ سورة:المزمل
- { وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا } مبين للنوع
  آية: ١٠ سورة:المزمل
- { فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا } مبين للنوع
  آية:١٦ سورة:المزمل
- { وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا } مبين للنوع آية:٢٢ سورة:نوح

ـ المفعـــــول لأجلــــه ـ

--اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل [تقام المعارض الصناعية تشجيعا للصناعة]

أمثلة من القرآن الكريم

١ـ { وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُم كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِم } آية:١٠٩ سورة:البقرة

حسدا: مفعول لأجله منصوب بالفتحة

٢ـ { وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي المَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ .. }

رحمة: مفعول لأجله منصوب بالفتحة آية:٨٢ سورة:الكهف

٣ـ { إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُم فَارْتَقِبْهُم وَاصْطَبِرْ } آية:٢٧ سورة:القمر

فتنة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة

٤ـ { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ } آيتان: ٣٤،٣٥ سورة:القمر

نعمة: مفعول لأجله منصوب بالفتحة

٥ـ { وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } آية:١٨ سورة:لقمان

مرحا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة

٦ـ { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُم خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ }
آية:١٦ سورة:السجدة

خوفا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة

٧ـ { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }

جزاء : مفعول لأجله منصوب بالفتحة آية:١٧ سورة:السجدة

(الـحـــــال)

-الحال اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو هما معا عند وقوع الفعـل

وأنواع الحال ثلاثة : حال مفردة _ حال جملة اسمية أو فعلية _ حال شبه جملة .

-أمثلـــــة:--

-- نوع الحال

١_ { وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا } مفردة منصوبة بالفتحة آية:٣٣ سورة:مريم

٢_ { وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا } مفردة منصوبة بالفتحة

آية:٩٩ سورة:يونس

٣_ { أَنزلَ إليكُم الكِتَابَ مُفَصَّلاً } مفردة منصوبة بالفتحة آية:١١٤ سورة:الأنعام

٤_ { إنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرآناً عَرَبِياً لعلَّكُم تَعْقِلُون } مفردة منصوبة بالفتحة

آية:٢ سورة:يوسف

٥_ { فَتَمَثَّلَ لها بَشَراً سَوِيًّا } مفردة منصوبة بالفتحة آية:١٧ سورة:مريم

٦_ { توفَّنِي مُسْلِماً وأَلْحِقْنِي بالصَّالِحِين } مفردة منصوبة بالفتحة

آية:١٠١ سورة:يوسف

٧_ { تَلْفَحُ وُجُوهَهُم النَّارُ وهُمْ فِيهَا كَالِحُون } جملة اسمية في محل نصب

آية:١٠٤ سورة:المؤمنون

٨_ { أولئك يُسَارِعُونَ فِى الخَيْرَاتِ وهُمْ لها سَابِقُون } جملة اسمية في محل نصب

آية:٦١ سورة:المؤمنون

٩_{ اللهُ يَسْتَهزِئُ بِهِم وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغيَانِهِمْ يَعْمَهُون }جملة فعلية في محل نصب

آية: ١٥ سورة:البقرة

١٠_{ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبلَهُم مِنَ القُرُونِ يَمْشُونَ فى مَسَاكِنِهِمْ إنَّ فى ذَلِك

لَآيَاتٍ لأُولِي النُّهَى } جملة فعلية فى محل نصب آية:١٢٨ سورة:طه

١١_ { وَأَنْزَلْنا مِن السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فأَسْكَنَّاهُ فى الأَرْضِ وإنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ

لَقَادِرُون } شبه جملة في محل نصب آية:١٨ سورة:المؤمنون

التمييز

-اسم يذكر بعد مُبْهَم لإزالة إبهامه وبيان المراد منه

ـ نوعا المميز ـ

أـ تمييز ملفوظ : وهو الاسم المبهم الظاهر الذى يذكر قبل التمييز كأسماء الوزن أو الكيل أو المساحة أو العدد .

١ ـ { فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه } آيتان:٨،٧ سورة:الزلزلة

٢ـ { وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِين } آية:٤٧ سورة:الأنبياء

٣ـ { يا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى السَّمَوَاتِ أَو فِى الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ } آية:١٦ سورة:لقمان

٤ـ { إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً } آية:٤ سورة:يوسف

ب ـ تمييز ملحوظ : وهو الذى يلحظ من الكلام من غير أن يُذكر أى ليس وزنا أو كيلا أو مساحة أو عددا .

- [أمثلة للتمييز مع المميز الملحوظ]

١ـ { كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مالاَ تَفْعَلُون } آية:٣ سورة:الصف

٢ـ { تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْه وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الجِبَالُ هَدّاً } آية:٩٠ سورة:مريم

٣ـ { ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِىَ كالحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً } آية:٧٤ سورة:البقرة

٤ ـ { صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَه عَابِدُون } آية:١٣٨ سورة:البقرة

٥ـ { فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً }
آية: ٢٠٠ سورة:البقرة

٦ـ { هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقباً } آية: ٤٤ سورة:الكهف

٧ـ { المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً } آية:٤٦ سورة:الكهف

٨ـ { ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً }
آية: ٥٤ سورة:الكهف

٩ـ { قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً }
آية: ٤ سورة:مريم

١٠ـ { وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً } آيتان: ٨٠،٨١ سورة:الكهف

١١ـ { ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير مرداً } آية: ٧٦ سورة:مريم

تمييـــز العـــدد

القاعـــدة :-

١) العدد من ٣ ـــ ١٠ تمييزه جمع مجرور .

العدد من ١١ ـــ ٩٩ تمييزه مفرد منصوب .

مائة وألف ومضاعفاتها تمييزها مفرد مجرور .

٢) العدد ١ ـــ ٢ يطابقان المعدود فى التذكير والتأنيث سواء كان مفردا أو مركبـــا أو فى حالة العطف . فى حالة الإفراد لا يحتاج لتمييز فلا أقول جاء واحد رجل وإنما أقول جـــاء رجل واحد فواحد هنا ليست تمييزا كذلك العدد(٢) لا أقول جاء اثنان رجلان وإنما أقول جاء رجلان اثنان و اثنان هنا ليست تمييزا ويمكن الاكتفاء بقولنا جاء رجل وجاء رجـــلان بغير ذكـــر العـــدد

وكذلك العدد (١،٢) يطابقان المعدود فى حالة التركيب أو فى حالة العطف ففى حالـــة التركيب مثل قولنـــا " إنى رأيت أحد عشر كوكبا " فإذا كان العدد مؤنثـــا أقـــول : إحدى عشرة سنة ، ومثل قولنا " **إن عدة الشهور اثنا عشر شهرا** " فإذا كان المعـــدود مؤنثا تكون " **فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا** " .

٣) العدد من ٣ ـــ ٩ يكون عكس المعدود فى التذكير والتأنيث سواء كـــان مفـــردا أو مركبا أو فى حالة العطف.

٤) العدد عشرة يأتى على خلاف المعدود فى التذكير والتأنيـــث إذا كان مفـــردا (عشرة أيـــام ـ عشر ليـــال) فإذا كـــان مركبـــا جـــاء موافقـــا للمعـــدود [خمسة عشر رجـــلا ـ خمس عشرة امـــرأة] .

٥) ألفاظ العقود (٢٠ ـــ ٩٠) والمائة والألف ومضاعفاتها لا يتغير لفظها مع المذكـــر أو المؤنث وتمييز ألفاظ العقود (٢٠ ـ٩٠) مفرد منصوب دائمـــا أمـــا المائـــة والألـــف ومضاعفاتها فتمييزها مفرد مجرور دائما.

أمثلـــه قرآنيـــة

* { أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا } آية:١٥ سورة:نوح

سبع : مفعول به منصوب بالفتحة

سموات : تمييز العدد جمع مجرور بالكسرة ويعرب مضاف إليه ، العدد مذكر لأن المعـدود مؤنث (سماء)

* { فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا } آية:٤ سورة:المجادلة

ستين : مضاف إليه مجرور بالياء

مسكينا : تمييز العدد مفرد منصوب بالفتحة

* { وإِنَّ يومًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مما تعدُّون } آية:٤٧ سورة:الحج

كألف : الكاف : حرف جر للتشبيه _ ألف : اسم مجرور بالكسرة

سنة : تمييز العدد مفرد مجرور بالكسرة

* { إِنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فى كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ والأَرْضَ } آية:٣٦ سورة:التوبة

اثنا عشر : عدد مركب خبر إن _اثنا : مرفوع بالألف لأنه يعامل معاملة المثنى _اثنـــا : جزء عددى مبنى على الفتح

شهرا : تمييز العدد مفرد منصوب بالفتحة ، والعدد مطابق فى التذكير

* { واخْتَارَ مُوسَى قَوْمَه سَبْعِين رَجُلاً لِمِيقَاتِنَا } آية:١٥٥ سورة:الأعراف

سبعين : مفعول به منصوب بالياء للفعل اختار (أى اختار من قومه سبعين)

رجلا : تمييز العدد مفرد منصوب بالفتحة

* { لها سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُم جُزْءٌ مَقْسُوم } آية:٤٤ سورة:الحجر

سبعة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

أبواب : تمييز العدد جمع مجرور بالكسرة ، والعدد مؤنث لأن المعدود مذكر (باب)

❖ { وواعَدْنا موسَى ثلاثين ليلةً وأتممناها بعشرٍ فتمّ ميقاتُ ربّه أربعين ليلةً }
آية: ١٤٢ سورة: الأعراف

ثلاثين : مفعول به ثان للفعل (واعدنا)

ليلة : تمييز العدد مفرد منصوب بالفتحة

❖ { إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً } آية: ٤ سورة: يوسف

أحد عشر : مفعول به مبني على فتح الجزئين

كوكبا : تمييز العدد مفرد منصوب بالفتحة ، العدد مطابق في التذكير

❖ { فقلنا اضرِبْ بعصاكَ الحَجَرَ فانفجرتْ منه اثنتا عشرةَ عيْناً }

آية: ٦٠ سورة: البقرة

اثنتا عشرة : (عدد مركب) اثنتا : فاعل مرفوع بالألف لأنه يعامل معاملة المثنى

عشرة : جزء عددى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب

عينا : تمييز العدد مفرد منصوب بالفتحة ، العدد مطابق في التأنيث

❖ { وبعثنا منهم اثنيْ عشرَ نقيباً } آية: ١٢ سورة: المائدة

اثنيْ عشر : (عدد مركب) اثنى : مفعول به منصوب بالياء لأنه يعامل معاملة المثنى

عشر : جزء عددى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

نقيا : تمييز مفرد منصوب بالفتحة

❖ { مَثَلُ الذين يُنفِقون أموالَهُم في سبيلِ الله كمثلِ حبةٍ أنبتتْ سبعَ سنابلَ في كُلِّ سُنبلةٍ مائةُ حبّةٍ }
آية: ٢٦١ سورة: البقرة

سبع : مفعول به منصوب بالفتحة

سنابل :تمييز العدد جمع مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والعدد سبع مذكر لأن المعدود مؤنث (سنبلة)

مائة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

حبة : تمييز العدد مفرد مجرور بالكسرة

الظـــرف

ظرفا الزمان والمكان اسمان يذكر أحدهما لبيان زمن وقوع الفعل ويذكر الآخر لبيان مكان وقوع الفعل :

- (لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عن المؤمنين إذْ يُبايِعُونَكَ تحتَ الشَّجَرةِ) آية:١٨ سورة:الفتح

تحت: ظرف مكان منصوب بالفتحة

- { هُم الذِين يقُولُون لا تُنفِقُوا علَى مَنْ عِندِ رَسُولِ اللهِ حَتى يَنفَضُّوا ولِلهِ خزائنُ السَّموات والأرضِ ولكنَّ المنافِقِين لا يَفْقَهُون } آية:٧ سورة:المنافقون

عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة

- { اللهُ الذِى خَلَقَ سَبْعَ سمواتٍ ومِنَ الأَرْضِ مِثلهُنَّ يتنزلُ الأمْرُ بينَهن لتَعلمُوا أنَّ الله على كُلِ شيءٍ قديرٌ وأنَّ الله قدْ أحاطَ بكلِ شيءٍ عِلْمًا } آية:١٢ سورة:الطلاق

بينهن: - بين: ظرف مكان منصوب بالفتحة — هن: ضمير في محل جر مضاف إليه

- { أولم يَرَوْا إلى الطيْرِ فوقَهم صَافَّاتٍ ويقْبِضْنَ ما يُمسِكُهُنَّ إلا الرَّحمنُ إنَّه بكُلِّ شَيءٍ بَصِير } آية:١٩ سورة:الملك

فوقهم:- فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة — هم: ضمير في محل جر مضاف إليه

- { فلَيْس لَه اليَوْمَ هاهُنا حَمِيم } آية:٣٥ سورة: الحاقة

اليوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة

- { يومَ يُكشَفُ عن سَاقٍ ويُدعَوْنَ إلى السُّجُودِ فلا يَستطِيعُون} آية:٤٢ سورة:القلم

يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة

* { فَمَن ابتَغَى وَرَاءَ ذلِك فأولئك هُمُ العَادُون } آية: ٣١ سورة: المعارج

وراء: ظرف مكان منصوب بالفتحة

* { قَالَ رَبِّ إنِّي دَعَوتُ قَومِي ليلًا ونَهارًا } آية: ٥ سورة: نوح

ليلا: ظرف زمان منصوب بالفتحة

الواو: حرف عطف

نهارا: معطوف على (ليلا) منصوب بالفتحة

* (لَه ما بَين أيدينا و ما خَلفَنا...) آية: ٦٤ سورة: مريم

بين: ظرف مكان منصوب بالفتحة

خلف: ظرف مكان منصوب بالفتحة

نا: ضمير في محل جر مضاف إليه

* { ويَوم يحشُرُهُمْ كأَنْ لم يَلبثُوا إلا ساعةً مِن النَّهارِ يَتعارفُون بينَهُم قَدْ خَسِر الذَّين كَذَّبوا بلقَاءِ اللهِ وما كَانُوا مُهتَدين }

آية: ٤٥ سورة: يونس

ساعة: ظرف زمان منصوب بالفتحة

من: حرف جر

النهار: مجرور بحرف الجر و علامة جره الكسرة

المنـــادى

-هو اسم ظاهر يذكر بعد أدوات النداء وأدوات النداء

هى : يا _ هيا _ أى _ الهمزة أى والهمزة لنداء القريب ، وأيـــا وهيـــا لنداء البعيد ، ويا لنداء القريب والبعيد

ينصب المنادى إذا كان مضافا أو شبيه بالمضاف أو نكرة غير مقصودة ويبنى على ما يرفع به إذا كان علما مفردا أى ليس مضافا وإذا كان نكرة مقصودة وقد يحذف حرف النداء مع وجود المنادى .

المنـــادى المضاف

- { يا أُخْتَ هارُونَ ما كَانَ أبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وما كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا }

آية:٢٨سورة:مريم   منادى منصوب بالفتحة

- { يا بَنِي آدمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ }

آية:٣١سورة:الأعراف منادى منصوب بالياء

- { قَالَ يا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي ولاَ بِرَأْسِي }

آية:٩٤سورة:طه   منادى منصوب بالفتحة

- { يا ذَا القَرْنَيْنِ .. }

آية:٨٦سورة:الكهف   منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

- { وقَالَ يا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحدٍ وادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَةٍ }   آية:٦٧سورة:يوسف   منادى منصوب بالياء

المنادى النكرة غير المقصودة

* { يا حسرةً علَى العِبادِ } آيةَ:٣٠سورة:يس

حسرةً: منادى منصوب بالفتحة

* (قَالَ يَا وَيْلَتَا أعجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الغُرَابِ)

آية:٣١ سورة: المائدة

ويلتَا: منادى منصوب بالفتحة المقدرة

المنادى الشبيه بالمضاف

المنـــادى العلم المفرد

* { يا مُوسَى إنَّه أنَا اللهُ العزيزُ الحَكِيم } آيةَ:٩ سورة:النمل

موسى : منادى مبنى على السكون فى محل رفع

* { يا مَرْيمُ إنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وطَهَّركِ واصْطَفَاكِ على نِسَاءِ العَالَمِين } آية:٤٢سورة:آل عمران

مريم : منادى مبنى على الضم

* { يا يَحْيَى خُذ الكِتَابَ بِقُوَّة .. } آية:١٢ سورة:مريم

يحيى : منادى مبنى على السكون فى محل رفع

* { يا زَكَرِيَّا إنَّا نُبشِّرُك بغُلَامٍ اسمُهُ يَحْيَى ..} آيةَ: ٧ سورة:مريم

زكريا : منادى مبنى على السكون فى محل رفع

* { قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذا بآلِهتِنَا يا إبْراهيمُ } آية:٦٢سورة:الأنبياء

إبراهيم : منادى مبنى على الضم

المنـــادى النكرة المقصودة

- { قُلْنَا يا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى إبراهِيم }

آية:٦٩سورة:الأنبياء منادي مبني على الضم

- { وقِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وغِيضَ المَاء }

آية:٤٤ سورة:هود منادى مبني على الضم

- { يا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ والطَّيْرَ وَأَلَنَّا له الحَدِيد }

آية:١٠سورة: سبأ منادى مبني على الضم

حذف حرف النـــداء أحيانا

- { قُلِ اللهم فَاطِرَ السَّمَوات والأَرْضِ . عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمَ بَيْنَ عِبَادِك .. }

آية:٤٦ سورة:الزمر أصلها يا فاطر ويا عالم

- { رَبَّنَا إنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي للإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا }

آية:١٩٣سورة:آل عمران أصلها يا ربنا

- { رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا }

آية:٢٨٦سورة:البقرة أصلها يا ربنا

نـــداء مـــا فيـــه (ال) :

-إذا أردنا نداء اسم فيه (ال) أتينا قبله بلفظة أي للمذكر و أية للمؤنث مثل:

- { قَالَ يا أَيُّهَا المَلأُ أَيُّكُمْ يأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يأْتُونِي مُسْلِمِين}

آية:٣٨ سورة: النمل / يا:حرف نداء- أي:منادى نكرة مقصودة مبـــنى علـــى الضم- ها: زائدة / الملأ: صفة لأى مرفوعة بالضمة تبعا للفظ أى

- { يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّة...} آية:٢٧ سورة: الفجر

يا: حرف نداء- أية: منادى مبنى على الضم و(ها)زائدة -النفـــس: صفـــة لأيـــة مرفوعة بالضمة تبعا للفظ أيـــة .

المستثنـــى

المستثنى : اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء مخالفا لما قبلها في الحكم

١) يجب نصب ما بعد إلاّ إذا كان الكلام مثبتا وذُكر المستثنى منه :

١ـ{ لقدْ خَلَقْنَا الإنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُم رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سَافِلِين إلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا .. } آيتان: ٤، ٥ سورة:التين

الإنسان: المستثنى منه و معناه الناس مفعول به منصوب بالفتحة

الذين: مستثنى في محل نصب و هو اسم موصول

امنوا: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

٢ـ{ والعَصْرِ إنَّ الإنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إلاَّ الذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بالحَقِّ وتَوَاصَوْا بالصَّبْر } سورة: العصر

الإنسان: المستثنى منه ومعناه الناس

الذين: المستثنى في محل نصب وهو اسم موصول

امنوا: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

٣ـ{ فانْظُرْ كَيْفَ كانَ عَاقِبَةُ المُنذَرِين إلا عبادَ اللهِ المُخْلَصِين }

آيتان: ٧٣، ٧٤ سورة:الصافات

المنذرين: مضاف إليه مجرور بالياء وهو المستثنى منه

عباد: مستثنى منصوب بالفتحة

٤ـ{ فَكذَّبُوه فإنَّهم لَمُحْضَرُون إلاَّ عِبادَ اللهِ المُخْلَصِين }

آيتان: ١٢٧، ١٢٨ سورة:الصافات

محضرون: خبر إن مرفوع بالواو وهو المستثنى منه

عباد: مستثنى منصوب بالفتحة

٥_{ وإنَّ لُوطًا لَمِنَ المُرْسَلِين إذْ نَجَّيْنَاهُ وأهْلَهُ أجْمَعِين إلا عَجُوزًا فِي الغَابِرِين } آيات:١٣٣،١٣٤،١٣٥ سورة: الصافات

المستثنى منه: أهله معطوف منصوب بالفتحة على المفعول به(وهو الهاء التي في نجيناه)

عجوزا: مستثنى منصوب بالفتحة

٦_{وما أُبَرِّئُ نَفْسِي إنَّ النفْسَ لأمَّارَةٌ بالسُّوءِ إلا ما رَحِمَ رَبِّي إنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَحِيم } آية:٥٣ سورة:يوسف

المستثنى منه النفس:اسم إن منصوب بالفتحة (اسم جنس)

ما:المستثنى على تقدير إلا النفس التي رحمها ربى فلا تأمر بالسوء

٧_{ .. قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وأهْلَكَ إلا مَنْ سَبَقَ عَلَيهِ القَوْلُ .. } آية:٤٠ سورة:هود

وأهلك:المستثنى منه ويعرب معطوف على زوجين منصوب بالفتحة لأن المعطوف عليه (زوجين) تعرب مفعول به للفعل (احمل)

مَن: مستثنى (اسم موصول فى محل نصب وصلته سبق عليه القول

<u>٢) إذا كان الكلام منفيا وذكر المستثنى منه يجوز نصب المستثنى أو إعرابه بدلا من المستثنى منه فيتبعه في إعرابه</u>

- { وَمَا أمْوالُكُم ولا أوْلادُكُم بالتِي تُقَرِّبُكُم عِنْدَنا زُلْفَى إلا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً .. } آيه:٣٧ سورة:سبأ

من آمن: الاسم الموصول يعرب إما مستثنى في محل نصب أو بدل من أولادكم في محل رفع

٢)إذا لم يكن في الكلام مستثنى منه وكان الكلام منفيا فيعرب ما بعد إلا حسب موقعه من الكلام

١ـ{وَتَحمِلُ أثقالكم إلى بَلدٍ لَم تكونُوا بَالِغِيه إلاَّ بشِقِّ الأنفُس إنَّ ربَّكُم لَرءُوفٌ رَحِيم } آية:٧ سورة:النحل

بشق الأنفس:الباء حرف جر ـ شق:مجرورة بالكسرة بعد حرف الجر

الأنفس: مضاف إليه مجرور بالكسرة

٢ـ{ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِك إلاَّ رِجَالًا نُوحِي إلَيْهِمْ فاسْئَلُوا أهْلَ الذِّكْرِ إنْ كُنتُمْ لا تَعْلَمُون } آية:٤٣ سورة:النحل

رجالا: مفعول به منصوب بالفتحة للفعل أرسلنا

٣ـ{ .. وَما أمْرُ السَّاعَةِ إلا كَلَمْحِ البَصَرِ أوْ هُو أقْرَب إنَّ الله علَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير } آية:٧٧ سورة: النحل

كلمح البصر: الكاف حرف جر ـ لمح: مجرور بالكسرة

البصر: مضاف إليه مجرور بالكسرة

٤ـ{ أَلَمْ يَرَوْا إلَى الطَّيرِ مُسَخَّرَاتٍ فى جَوِّ السَّمَاءِ ما يُمْسِكُهُنَّ إلا اللهُ إنَّ في ذَلِك لآيَاتٍ لقَومٍ يُؤْمِنُون } آيه:٧٩ سورة:النحل

لفظ الجلالة: فاعل مرفوع بالضمة

٥ـ{ واصْبِرْ وما صَبْرُكَ إلا بِاللهِ .. } آية:١٢٧ سورة:النحل

بالله: الباء حرف جر ـ لفظ الجلالة: مجرور بالكسرة

٦ـ{ إنْ كَانَتْ إلا صيحةً وَاحِدةً فإذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُون }

آية:٥٣ سورة:يس

صيحة: خبر كان منصوب بالفتحة

٧_{ وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرآنِ ما هُو شِفَاءٌ وَرَحْمةٌ للمُؤمِنينَ ولا يَزِيدُ الظَالِمين إلا خَسَارا } آية:٨٢ سورة: الإسراء

خسارا: مفعول ثان للفعل يزيد منصوب بالفتحة

٨_{ .. قُلْ سُبحَانَ رَبِّي هل كُنْتُ إلا بَشَراً رَسُولاً }

آية:٩٣ سورة:الإسراء

بشرا:خبر كان منصوب بالفتحة

٩-{ .. وَما أَرْسَلْنَاكَ إلاّ مُبَشِّرًا ونَذِيرًا } آية:١٠٥ سورة:الإسراء

مبشرا:حال منصوب بالفتحة

١٠_{ .. إِنْ أُرِيدُ إلا الإِصْلاَحَ ما اسْتَطَعْتُ .. } آية: ٨٨ سورة:هود

الإصلاح:مفعول به منصوب بالفتحة

١١_{ أَنْ لا تَعْبدُوا إلا اللهَ إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُم عذابَ يَوْمٍ أَلِيم }

آية:٢٦ سورة:هود

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة

١٢_{ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إلا ذُرِيةٌ مِنْ قَوْمِه ..} آية:٨٣ سورة:يونس

ذرية: فاعل مرفوع بالضمة للفعل آمن

الأسمـــاء الخمسـة

-هي : أب . أخ . حم . فو . ذو

-هذه الأسماء ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء ولا تعرب هكـذا إلا إذا كانت مضافة لغير ياء المتكلم ، مفردة غير مثناة أو مجموعـة ، مكبرة غير مصغرة

يعنـي : أبـي . أخي . ليست من الأسماء الخمسة وكذلـك : أبـوان . أخـوان أو آبـاء أو إخـوان أو إخـوة. ليسـت مـن الأسـماء الخمسة وكذلك أخيك.. الخ

١_ { واتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إبرَاهِيمَ إذْ قَالَ لِأبِيهِ وقَوْمِهِ ما تَعْبُدُونَ }

آيتان:٦٩،٧٠ سورة:الشعراء

أبيه:مجرور بالياء بعد حرف الجر(اللام)-الهاء: في محل جر مضاف إليه

٢_ { إذْ قَالَ لَهُم أخُوهُمْ نُوحٌ ألاَ تَتَّقُونَ }   آية:١٠٦ سورة:الشعراء

أخوهم: فاعل مرفوع بالواو- هم: ضمير في محل جر مضاف إليه

٣_ { وإلى عَادٍ أخَاهُمْ هُودًا قَال يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ ما لَكُمْ مِنْ إلهٍ غَيْرُه}

آية: ٦٥ سورة:الأعراف

أخاهم:مفعول به منصوب بالألف-هم: ضمير في محل جر مضاف إليه

٤_ { وَرَبُّكَ الغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمَ العَذَابَ .. }   آية: ٥٨ سورة:الكهف

ذو: نعت مرفوع بالواو

٥_ { وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا }

آية: ٨٣ سورة:الكهف

ذي: مجرور بالياء بعد حرف الجر (عن)

٦_ { قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا }

آية: ٨٦ سورة:الكهف

ذا: منادى منصوب بالألف

٧_ { إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ }

آية: ٦٠ سورة:يونس

ذو :خبر إن مرفوع بالواو

٨_ { قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ } ·آية: ٢٣ سورة:القصص

أبونا: مبتدأ مرفوع بالواو–نا:ضمير في محل جر مضاف إليه

٩_ { وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } آية: ٦٩ سورة:يوسف

أخاه: مفعول به منصوب بالألف– الهاء:ضمير في محل جر مضاف إليه

أخوك:خبر مرفوع بالواو–الكاف: ضمير في محل جر مضاف إليه

١٠_ { فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ } آية: ٧٠ سورة:يوسف

أخيه: مضاف إليه مجرور بالياء–الهاء:ضمير في محل جر مضاف إليه .

التـــوابـــع

(١)

النـعـت

-تابعٌ يذكــر لبيان صفة في متبوعه ويتبــع منعوتــه فــي الإعــراب والتعريف والتنكير وفي الإفراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث .

أمثلــة قرآنيــة

❖ { والطُّورِ . وكتَابٍ مَسْطُورٍ .في رَقٍّ مَنْشُورٍ . والبَيْتِ المَعْمُورِ . والسَّقْفِ المَرْفُوعِ . والبَحْرِ المَسْجُورِ }

آيات:١ـ٦ سورة:الطور

ما تحته خط نعت لما قبله يطابقه في الإعراب في التعريف أو التنكــير . فى الإفراد . فى التذكير

❖ { خُشَّعاً أَبصَارُهُم يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ }

آية:٧ سورة:القمر

منتشرٌ : نعت مرفوع بالضمة

جرادٌ : المنعوت ويعرب خبر كأنّ مرفوع بالضمة.

❖ { فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ }

آية:١١ سورة:القمر

منهمر : نعت مجرور بالكسرة لأن المنعوت مجرور بحرف الجر (الباء)

- { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍ }

آية:١٩ سورة:القمر

صرصراً : نعت منصوب بالفتحة لأن المنعوت (ريحا) مفعـــول بـــه منصوب بالفتحة

مستمرٍ : نعت مجرور بالكسرة لأن المنعوت مضـــاف إليـــه مجـــرور بالكسرة .

- { فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ } آية:٦٦ سورة:الرحمن

عينان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى

نضاختان : نعت مرفوع بالألف لأنه مثنى

- { يَطُوفُ عَلَيْهِم وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ } آية:١٧ سورة:الواقعة

ولدان : فاعل مرفوع بالضمة لأنه جمع تكسير

مخلدون : نعت مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

- { هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ على عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ليخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ وإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءوفٌ رَحِيمٌ } آية: ٩ سورة:الحديد

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

بينات : نعت منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

- { مَنْ ذَا الذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فيُضَاعِفَه لَهُ ولَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ } آية:١١ سورة:الحديد

قرضاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

حسناً : نعت منصوب بالفتحة

أجرٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

كريمٌ : نعت مرفوع بالضمة

* { فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا .. }
آية: ٤ سورة:المجادلة

شهرين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى

متتابعين : نعت مجرور بالياء لأنه مثنى

النعت قد يكون مفردا أو جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة

١ـ **النعت المفرد** : ليس من حيث العدد ولكن من حيث التركيب فلا يكون جملة أو شبه جملة .

* { قَدْ كَانَتْ لكُم أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إبراهِيمَ والذِين مَعَه ..}
آية: ٤ سورة:الممتحنة

أسوةٌ : اسم كان مرفوع بالضمة

حسنةٌ :نعت مرفوع بالضمة (نعت مفرد)

* { ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى علَى اللهِ الكَذِبَ وهُو يُدْعَى إلى الإسْلاَم واللهُ لا يَهْدِى القَوْمَ الظَّالمِين } آية:٧ سورة:الصف

القوم : مفعول به منصوب بالفتحة

الظالمين : نعت منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم (نعت مفرد)

٢ـ النعت جملة :-

* {لأَنْتم أَشَدُّ رَهْبةً فِي صُدُورِهِم مِنَ الله ذلك بأنَّهم قَوْمٌ لاَ يفْقَهُون }
آية:١٣ سورة:الحشر

قوم : خبر أن مرفوع بالضمة -لا : حرف نفى

يفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

لا يفقهون : نعت جملة فعلية للمنعوت (قوم) في محل رفع

❖ { يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم }
آية:١٠ سورة:الصف

تجارة : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (على)

تنجيكم : تنجى : فعل مضارع _ الفاعل مستتر تقديره هي _ كم : مفعول به في محل نصب _ الجملة الفعلية في محل جر نعت (لتجارة)

❖ { يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة .. }
آية:٦ سورة:التحريم

نارا : مفعول به منصوب بالفتحة

_ وقودها :وقود: مبتدأ مرفوع بالضمة- ها: ضمير في محل جر مضاف إليه

الناس : خبر مرفوع بالضمة _ النعت جملة اسمية في محل نصب

(٢)
العطـــف

-العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحـــروف العاطفـــة والمعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب رفعا أو نصبا أو جـــرا أو جزما وحروف العطف هي :

الواو _ الفاء _ ثم _ أو _ أم _ لكن _ بل.

١)الواو: وتفيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه .

- { قُلْ لاَ يَسْتَوِى الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ } آية: ١٠٠ سورة:المائدة

الخبيث: فاعل مرفوع بالضمة وهو المعطوف عليه

الواو:حرف عطف _ الطيب:معطوف مرفوع بالضمة

- { لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُور }

آية:٥ سورة:الحديد

السموات: مضاف إليه مجرور بالكسرة

الواو:حرف عطف _ الأرض معطوف مجرور بالكسرة

- { هُوَ الذِي خَلَقَ السَّموات وَالأَرْضَ فى سِتَّةِ أيام .. }

آية:٤ سورة:الحديد

-السموات:مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث ســـالم وهـــو المعطوف عليه

الواو: حرف عطف _ الأرض: معطوف منصوب بالفتحة

* { يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِم .. }
آية:١٢ سورة:الحديد

المؤمنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم وهو المعطوف عليه

الواو: حرف عطف _ المؤمنات: معطوف منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

* { يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُم .. }
آية:١٣ سورة:الحديد

المنافقون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وهو المعطوف عليه

الواو:حرف عطف _ المنافقات: معطوف مرفوع بالضمة

* { إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُم وَلَهُم أجر كريم }
آية:١٨ سورة:الحديد

المصدقين:اسم إن منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم (المعطوف عليه)

الواو:حرف عطف_ المصدقات:معطوف منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

{ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُم الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِم لَهُم أَجْرُهُم وَنُورُهُمْ .. }
آية:١٩ سورة:الحديد

بالله:الباء:حرف جر- لفظ الجلالة: مجرور بالكسرة

رسل:معطوف مجرور بالكسرة-والهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه

الصديقون:خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وهو المعطوف عليه

الواو:حرف عطف _ الشهداء: معطوف مرفوع بالضمة

أجرهم:أجر:مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة-هم: في محل جر مضاف إليه

نورهم: معطوف مرفوع بالضمة- هم: ضمير في محل جر مضاف إليه

٢)الفـــاء وتفيد الترتيب مع التعقيب

- { .. وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ }
آية:٢٢ سورة:البقرة

فأخرج: الفاء حرف عطف_ أخرج: فعل ماض مبنـــى علـــى الفتـــح والفاعل مستتر تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل معطوفـــة على الجملة الفعلية (أنزل)

٣)ثم : وتفيد الترتيب مع التراخي

- { ولَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا المُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا العِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ } **آيات:١٢،١٣،١٤ سورة:المؤمنون.**

ثم: حرف عطف _ جعلناه: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنـــا للفاعلين _ نا: فاعل في محل رفع _ الهاء: مفعول به في محل نصـــب الجملة الفعلية(جعلناه) معطوفة على الجملة الفعلية (خلقنا)

ثم: حرف عطف _ خلقنا: جملة فعلية معطوفة على جعلناه

فخلقنا، فخلقنا:جمل فعلية معطوفة على بعضها البعض بحرف العطف الفاء

فكسونا:الجملة من الفعل و الفاعل(نا) معطوفة على الجملة الفعلية(خلقنا) بحرف العطف الفاء

ثم أنشأناه : ثم : حرف عطف _ أنشأناه: جملة فعلية من الفعل والفاعل (نا) والمفعول به (الهاء) و هي معطوفة على فكسونا

٤)أو : تفيد التخيّر أو الشك

{ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لبِثْتُم قَالُوا لبِثْنَا يَوْماً أوْ بَعْضَ يَوْمٍ }

آية:١٩ سورة:الكهف

يوما: ظرف زمان منصوب بالفتحة و هو المعطوف عليه

أو: حرف عطف

بعض: معطوف منصوب بالفتحة

يوم: مضاف إليه مجرور بالكسرة

{ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أو حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُم }

آيتان:٥١،٥٠ سورة:الإسراء

حجارة: خبر كان منصوب بالفتحة وهو المعطوف عليه

أو:حرف عطف _ حديدا:معطوف منصوب بالفتحة

أو: حرف عطف _ خلقا معطوف منصوب بالفتحة

٥)أم : لطلب تعيين أحد الشيئين

- **{ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَه عَلَى تَقْوَى مِنَ الله ورِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَه عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فانْهَارَ بِه في نَارِ جَهَنَّمَ واللهُ لا يَهْدِي القَوْمَ الظَّالِمِين }   آية:١٠٩ سورة:التوبة**

أم: حرف عطف

من أسس بنيانه على شفا جرف هار:جملة اسمية معطوفة على الجملة الاسمية أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان

- **{ قَالُوا لَوْ هَدَانا الله لهَدَيْنَاكم سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا ما لنَا مِنْ مَحِيصٍ }   آية:٢١ سورة:إبراهيم**

صبرنا:جملة فعلية من الفعل صبر والفاعل (نا) وهي معطوفة على الجملة الفعلية (جزعنا)

٦)لكن : تفيد الاستدراك ولا بد أن يسبقها نفي أو نهي

* **{ ما كانَ حَدِيثاً يُفْتَرَي ولكِنْ تَصْدِيقَ الذِي بَيْنَ يَدَيْه .. }**

آية:١١١ سورة:يوسف

تصديق: معطوف على (حديثا) منصوب بالفتحة

حديثا : خبر كان منصوب بالفتحة وهو المعطوف عليه

٢) بل : تُفيد العدول عن الحكم المتقدم عليها وإثباته لما بعدها

* **{ وقَالُوا اتخَذَ الرحْمَنُ وَلداً سُبْحانَه بلْ عِبَادٌ مُكْرَمُون }**

آية:٢٦ سورة:الأنبياء

عبادٌ : معطوف مرفوع بالضمة المعطوف عليه مقدر (سبحانه أن يكون له ولدٌ بل عبادٌ مكرمون)

(٣)

التـــوكيـــــد

تابع يذكر في الكلام لدفع توهم عن السامع والتوكيد نوعان :-

١ـ التوكيــد اللفظي : ويكون بتكرار لفظ المؤكد اسما أو فعلا أو حرفـا أو جملة .

- { فإنَّ مع العُسرِ يُسْرًا . إنَّ مَع العُسرِ يُسْرًا }

آيتان:٦.٥ سورة:الشرح

- { كلَّا إذَا دُكَّتْ الأرضُ دَكًّا دَكًّا } آية:٢١ سورة:الفجر

- { والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أولئِكَ المُقَرَّبُونَ }

آيتان:١٠،١١ سورة:الواقعة

٢ـ التوكيــد المعنوي : ويكون بألفاظ توافق المؤكد في المعنى وتخالفه في اللفظ وألفاظ التوكيد المعنوي هي :

النفس ـ العين ـ كل ـ جميع ـكلا وكلتا ـ ولابــد أن تتصــل ألفــاظ التوكيد المعنوي بضمير يطابق المؤكد في النوع والعدد .

- { هأنتُم أولاءِ تُحِبُّونَهُمْ ولا يُحِبُّونَكُمْ وتؤمِنُون بالكِتاب كُلِّه }

آية:١١٩ سورة:آل عمران

كله:كل:توكيد مجرور بالكسرة لأن المؤكد (الكتاب) مجرور بحرف الجر الباء ـ الهاء:ضمير في محل جر مضاف إليه

- { .. قُلْ إنَّ الأمرَ كُلَّه لِله ... } آية:١٥٤ سورة:آل عمران

كل:توكيد منصوب بالفتحة لأن المؤكد (الأمر)اسم إن منصوب بالفتحة والهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه .

- { هُوَ الذِي أرْسَلَ رَسُولَهُ بالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلِّهِ ولَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ } آية:٣٣ سورة:التوبة

الدين:مجرور بالكسرة بعد (على) وهو المؤكد

كله:توكيد مجرور بالكسرة والهاء:ضمير فى محل جر مضاف إليه

- { ولَقَدْ أرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وأبَى } آية:٥٦ سورة:طه

آياتنا:آيات:مفعول به ثان منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه –وآياتنا:هي المؤكد

كلها: توكيد منصوب بالفتحة و(ها) ضمير في محل جر مضاف إليه

- { فَسَجَدَ الملائكةُ كُلُّهُمْ أجْمَعُونَ } آية:٧٣ سورة:ص

الملائكة: فاعل مرفوع بالضمة وهو المؤكد

كلهم : توكيد مرفوع بالضمة و(هم) ضمير فى محل جر مضاف إليه

- { سُبْحَانَ الذِى خَلَقَ الأزْوَاجَ كُلَّهَا } آية:٣٦ سورة:يس

الأزواج : مفعول به منصوب بالفتحة وهو المؤكد

كلها: توكيد منصوب بالفتحة و(ها) ضمير فى محل جر مضاف إليه

ملحوظـــة : يجوز الفصل بين المؤكد والمؤكد مثل :

- { ولَوْ شَاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ فِى الأرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا }

آية:٩٩ سورة:يونس

من: اسم موصول فى محل رفع فاعل وهو المؤكد وفصل بينه وبين المؤكد فاصل (فى الأرض)

كلهم: توكيد مرفوع بالضمة و(هم) ضمير فى محل جر مضاف إليه

- { ذَلِك أدنى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهنَّ ولا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِما آتَيْتَهنَّ كلُّهُنَّ }

آية:٥١ سورة:الأحزاب

المؤكد:هو نون النسوة في يرضين وتعرب فاعل فى محل رفع

المؤكد : كلهن _كل : توكيد مرفوع بالضمة (وهن) فى محل جر مضاف إلية وقد فصل بين المؤكد والمؤكد بالفاصل (بما آتيتهن)

<u>ملحوظـــة</u> : لا يوجد آيات قرآنية تمثل التوكيد المعنوى بالألفاظ نفس _ عين _ كلا _ كلتا _ولكن تأتى هذه الألفاظ و تعـــرب حيـث موقعها من الإعراب مثل :

- { ولَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِه <u>نَفْسُه</u> }

آيةَ:١٦ سورة:ق

نفسه : فاعل مرفوع بالضمة والهاء:ضمير في محل جر مضاف إليه

- { فَأَسَرَّها يُوسُفُ فِى <u>نَفْسِهِ</u> ولَمْ يُبْدِهَا لَهُم } آية:٧٧ سورة:يوسف

نفسه :مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (فى) والهاء: ضمير فى محـل جر مضاف إليه

- { يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ <u>نَفْسٍ</u> تُجادِلُ عَنْ <u>نَفْسِها</u> } آية:١١١ سورة:النحل

نفس : مضاف إليه مجرور بالكسرة

نفسها : اسم مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (عن) و(ها) ضمير فـي محل جر مضاف إليه

❖ { وما أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النفْسَ لأَمَّارةٌ بالسُّوءِ إلا ما رَحِمَ رَبِّى } آية:٥٣ سورة:يوسف

نفسِ : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة والياء: ضمير في محل جر مضاف إليه

النفسَ : اسم إن منصوب بالفتحة

❖ { قُرَّة عينٍ لي ولَك } آية: ٩ سورة:القصص

عين : مضاف إليه مجرور بالكسرة

❖ { كيْ تَقرَّ عيْنُها } آية:٤٠ سورة:طه

عينها : فاعل مرفوع بالضمة و(ها) ضمير فى محل جر مضاف إليه

❖ { اثنتَا عَشَرةَ عَيْنا } آية:٦٠ سورة:البقرة

عينا : تمييز منصوب بالفتحة

❖ { كِلْتَا الجنتَيْن آتَتْ أُكلَها .. } آية:٣٣ سورة:الكهف

كلتا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره

(٤)
البـــــدل

-البـــدل تابع يوضح متبوعا له وهو يتبع المتبوع في الإعـــراب رفعـــا ونصبا وجرا

- { اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيم صِرَاطَ الذين أَنعَمْتَ عَلَيْهِم }

آية:٧ سورة:الفاتحة

صِراط : بدل منصوب بالفتحة للمبدل منـــه (الصـــراط) المنصـــوب بالفتحة لأنه مفعول به

- { .. وقَالَ مُوسَى لأَخِيه هَارُونَ اخْلُفْنِى فى قَوْمِي وأَصْلِحْ ولا تَتَّبِعْ سَبِيلَ المُفسِدِين } آية:١٤٢ سورة:الأعراف

هارون: بدل مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف _ المبدل منـــه (أخيه) المجرور بحرف الجر اللام و علامة جره اليـــاء لأنـــه مـــن الأسماء الخمسة

- { ذَلِكُم اللهُ رَبُّكُمْ فاعْبُدُوه أفلاَ تَذَكَّرُون } آية:٣ سورة:يونس

ربُّ : بدل مرفوع بالضمة _ كُم : ضمير في محل جر مضاف إليـــه والمبدل منه (لفظ الجلالة) مرفوع بالضمة لأنه خبر

- { .. ورُدُّوا إلى اللهِ مَوْلاَهُم الحَقّ وضَلَّ عَنْهُم ما كَانُوا يفْتَرُون }

آية:٣٠ سورة:يونس

مولاهم : بدل مجرور بالكسرة المقدرة على آخره (مولىَ) وهم فـــي محل جر مضاف إليه والمبدل منه (لفظ الجلالة) مجـــرور بحـــرف الجر

ملحوظة: كل اسم معرفة يقع بعد اسم إشارة فهو بدل منه.

• ﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ ... ﴾

آية:٣٧ سورة:يونس

هذا : اسم إشارة يقع اسما لكان في محل رفع وهو المبدل منه

القرآن:بدل مرفوع بالضمة لأن المبدل منه(هذا) اسم كان في محل رفع

• ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ..﴾

آية:٧٥ سورة:النساء

القرية : بدل من اسم الإشارة (هذه) مجرور بالكسرة لأن المبدل منه (هذه) يسبقه حرف جر (من)

• ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً .. ﴾

آية:١١٢ سورة:النحل

قرية : بدل منصوب بالفتحة من المبدل منه (مثلا : مفعول به منصوب بالفتحة)

• ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ . رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾

آيتان:١٢١،١٢٢ سورة:الأعراف

ربِ : بدل مجرور بالكسرة من المبدل منه (برب العالمين يسبقه حرف الجر الباء)

• ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ... ﴾

آية:٧٠ سورة:التوبة

قومِ: بدل مجرور بالكسرة للمبدل منه(الذين:في محل جر مضاف إليه)

[مجــــرورات الأسمـــــاء]

يُجَرُّ الاســـم :

١_ إذا سبقه حرف جر .

٢_ إذا كان مضافا إليه .

٣_ إذا كان تابعا لمجرور

[الجــر بحــرف الجــر]

-يجر الاسم إذا وقع بعد حرف من حروف الجر الآتية . مــن . إلــى . عن . على . في . الباء.الكاف . اللام . تاء القسم . واو القسم . حتــى . أدوات الاستثناء.خلا . عدا . حاشا.

أمثلـــــة قرآنيــــــة

{ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ } آية:١ سورة:الإسراء الباء _ من — إلى

عبده: عبد : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والهاء في محل جر مضاف إليه

المسجد (١) : مجرور بمن وعلامة جره الكسرة

المسجد (٢) : مجرور ب (إلى) وعلامة جره الكسرة

{ إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }

آية:١٠٥ سورة:المائدة إلى _ الباء

لفظ الجلالة : مجرور ب (إلى) وعلامة جره الكسرة

بما : الباء حرف جر . ما : اسم موصول في محل جر (مبنى)

{ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى } آية:٨٣ سورة:طه عن

قومك:قوم: مجرور بعن وعلامة جره الكسرة والكاف في محل جر مضاف إليه

{ وَدَخَلَ المدينةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا }آية:١٥ سورة:القصص على _ من

حين:مجرور بحرف الجر على وعلامة جره الكسرة

أهلها:أهل: مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة و(ها) فى محل جر مضاف إليه

{ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُم وَمَا تُوعَدُونَ } آية:٢٢ سورة:الذاريات فى

السماء: مجرور بحرف الجر فى وعلامة جره الكسرة

{واضْرِبْ لَهم مَثَلَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كماءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ .. }

آية:٤٥ سورة: الكهف اللام _الكاف _من

لهم:اللام حرف جر .هم: فى محل جر لأنه مبنى

كماء: الكاف حرف جر . ماء :مجرور بالكسرة بعد حرف الجر

السماء : مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة

{ إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُم الجَنَّةَ }

آية:١١١ سورة:التوبة فى - الباء _ اللام

المؤمنين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

لهم: هم فى محل جر لأنه مبنى

{والشَّمسِ وضُحَاهَا.والقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا }

آيات: ١، ٢سورة:الشمس واو القسم

الشمس: مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة

القمــر: مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة

{ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ } آية:٥ سورة:القدر حتى

مطلع: مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة

{ قَالُوا تَاللهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ القَدِيمِ } آية:٩٥ سورة:يوسف تاء القسم _ فى

الله: لفظ الجلالة: مجرور بتاء القسم وعلامة جره الكسرة

ضلالك:ضلال: مجرور ب(فى) وعلامة جره الكسرة والكاف في محل جر مضاف إليه

[الجـــــر بالإضافـــة]

{ واضرِبْ لهم مَثَل الحياةِ الدُنيا كماءٍ أنزلْناهُ مِن السَّماءِ فاخْتلَطَ به نَباتُ الأرضِ فأصْبَحَ هشِيمًا تذْرُوهُ الرِياحُ وكانَ اللهَ على كُلِّ شيٍ مُقْتدرًا ، المالُ والبنُونَ زِينةُ الحياةِ الدُنيَا والبَاقِياتُ الصَّالحاتُ خيرٌ عِنْد ربّكَ ثوابًا وخيرٌ أملاً }

آيتان: ٤٥، ٤٦ سورة: الكهف

-الأسماء التي تحتها خط تعرب مضاف إليه مجرور بالكسرة

{ وإذْ قالَ مُوسَى لفَتاهُ لا أبْرحُ حتى أبْلُغَ مجْمعَ البَحرَيْنِ أو أمضِيَ حُقُبًا }

آية: ٦٠ سورة: الكهف

لفتاه: الهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه

البحرين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى

{ حتىَ إذا بلَغ مَغربَ الشمسِ وَجدَها تَغرُبُ في عَيْنٍ حَمِئَةٍ ووَجد عِنْدَها قوْمًا قلْنَا يا ذَا القَرْنَيْنِ إمَّا أنْ تُعذبَ وإمَا أنْ تتَّخِذَ فِيهِم حُسْنًا } آية: ٨٦ سورة: الكهف

الشمس :مضاف إليه مجرور بالكسرة لأنه مفرد

عندها:ها: ضمير في محل جر مضاف اليه

القرنين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى

{ كِلْتَا الجنَّتيْنِ آتتْ أُكُلَهَا ولم تَظْلِمْ مِنهُ شيْئًا .. }

آية: ٣٣ سورة: الكهف

الجنتين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى

أكلها: ها: ضمير في محل جر مضاف إليه

{ وَأنذِرْهُم يَوْمَ الأزِفَةِ إذْ القلوُبُ لَدَى الحَنَاجِرِ كَاظِمِين .. }

آية: ١٨ سورة: غافر

الأزفـــة : مضاف إليه مجرور بالكسرة لأنه مفرد

الحناجر : مضاف إليه مجرور بالكسرة لأنه جمع تكسير

{ .. وما كنت متخذ المضلين عضدا }　　آية:٥١　　سورة: الكهف

المضلين : مضاف إلية مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

[الجـــــر بالتبعيـــــة]

{ .. وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم } آية:٣٧ سورة: الجاثية

الأرض: تابع لما قبله مجرور بالكسرة لأنه معطوف والمعطوف عليه مجرور بحرف الجر فى

{سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .. }

آية:١　　سورة: الإسراء

المسجد(١): مجرور بحرف الجر (من)

الحرام : تابع لما قبله مجرور بالكسرة لأنه نعت له والمنعوت مجرور بحرف الجر (من)

المسجد(٢):مجرور بحرف الجر (إلي)

الأقصى : تابع لما قبله مجرور بالكسرة المقدرة لأنه نعت له والمنعوت مجرور بحرف الجر (إلى)

أسلوب الشرط

هناك أدوات تجزم فعلين هي أدوات الشرط الجازمة ويسمى الفعل الأول بعدها فعل الشرط والثاني جواب الشرط وهذه الأدوات هي :

إنْ _ مَنْ_ ما _ مهما _ متى _ أيّان _ أين _ أينما _ أنّى _ حينما _ كيفما _ أي .

١_ إنْ :-

{ وإنْ تتولّوا يستبدلْ قوماً غيركُمْ ثُمّ لا يكونُوا أمثالكُم } آية:٣٨ سورة:محمد

تتولوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون _ يستبدل : جواب الشرط مجزوم بالسكون

٢_ إن :-

{ فإنْ تُطيعُوا يُؤتِكُم اللهُ أجْراً حسَنا } آية:١٦ سورة:الفتح

تطيعوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون

يؤتكم : يؤت : جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة .كم :ضمير في محل نصب مفعول به

٣_ إن :-

{ وإنْ تتولّوا كما توليْتُمْ مِنْ قبْلُ يُعذّبْكُم عذاباً أليما } آية: ١٦ سورة:الفتح

تتولوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون

يعذبكم : يعذب : جواب الشرط مجزوم بالسكون .كم :ضمير في محل نصب مفعول به

٤_ إن :-

{ وإنْ يرَوْا آيةً يُعْرضُوا ويقُولُوا سِحْرٌ مُسْتمِرّ } آية:٢ سورة:القمر

يروا:فعل الشرط مجزوم بحذف النون _ يعرضوا : جواب الشرط مجزوم بحذف النون

٥_ مَنْ :-

{ ومَنْ يُطعْ اللهَ ورسُولَه يدْخِلْه جنّاتٍ تجْري مِنْ تحْتها الأنْهار }آية:١٣ سورة:النساء

يطع : فعل الشرط مجزوم بالسكون

يدخله: يدخل : جواب الشرط مجزوم بالسكون . الهاء:ضمير في محل نصب مفعول به

٦_ مَن:-

{ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبه عَذَابًا أَلِيما } آية:١٧ سورة:الفتح

يتول : فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة(الألف)

يعذِّبه : يعذب : جواب الشرط مجزوم بالسكون -الهاء: ضمير في محل نصب مفعول به

٧_ مَنْ :-

{ فَمَنْ يعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خيْرًا يَرَه وَمَنْ يعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَره }

آيتان:٧،٨سورة:الزلزلة

يعمل : فعل الشرط مجزوم بالسكون

يره: ير:جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة - الهاء:ضمير في محل نصب مفعول به

٨_مهما :-

{ وقالُوا مَهْمَا تأْتِنا به مِن آيةٍ لِتَسْحَرَنا بها فما نَحْنُ لك بمُؤمِنين }

آية:١٣٢ سورة:الأعراف

تأتنا : تأت :فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة . نا :ضمير في محل نصب مفعول به

فما نحن لك بمؤمنين : جواب الشرط جملة اسمية

٩_ ما :-

{ وما تُنفِقُوا مِنْ خيْرٍ يُوَفَّ إليكُمْ وأنتُم لا تُظْلَمُون } آية:٢٧٢ سورة:البقرة

تنفقوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون _ يُوفَّ:جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة

١٠_ أينما :-

{ فاسْتَبِقُوا الخيْراتِ أيْنمَا تكُونُوا يأْتِ بكُم اللهُ جميعًا } آية:١٤٨ سورة:البقرة

تكونوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون _ يأتِ:جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة

١١_ أينما :-

{ أينَما تكُونُوا يدْرِكْكم الموْتُ ولو كُنتم في بُروجٍ مُشَيَّدة } آية:٧٨ سورة:النساء

تكونوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون

يدرككم : يدركْ: جواب الشرط مجزوم بالسكون . كم :ضمير في محل نصب مفعول به

اقتـــران جـــــواب الشـــرط بالفاء

-لابد من اقتران جواب الشرط بالفاء في المواضع التالية :

١_ إذا كان جواب الشرط جملة اسمية

{ وَمَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ } آية:٩٧ سورة:الإسراء

{ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكُم } آية:٧ سورة:الزمر

{ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لَآتٍ } آية:٥ سورة:العنكبوت

{ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ } آية:٤٤ سورة:الروم

٢_ إذا كان جواب الشرط جملة طلبية

{ وإذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا له وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُم تُرْحَمُونَ } آية:٢٠٤ سورة:الأعراف

{ فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُم وَيُلْقُوا إِلَيْكُم السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُم فَخُذُوهُمْ }

آية:٩١ سورة:النساء

(وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) آية:٢٣ سورة:لقمان

٣_ إذا كان جواب الشرط مبدوءا بفعل جامد

{ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مالاً وولَدًا فَعَسَى رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ }

آيتان:٣٩،٤٠ سورة:الكهف

٤_ إن كان جواب الشرط فعلا منفيا بما

{ فَإِنْ تَوَلَّيْتُم فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِن أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ } آية:٧٢ سورة:يونس

٥_ إذا كان جواب الشرط منفيا ب(لن)

{ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوه } آية:١١٥ سورة:آل عمران

٦_ إذا كان جواب الشرط مسبوقا بقد

{ مَنْ يُطِعْ الرَسُولَ فَقَدْ أطَاعَ الله } آية: ٨٠ سورة:النساء

{ ومَنْ يَتَبَدلْ الكُفْرَ بالإيمَان فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيل } آية:١٠٨ سورة:البقرة

{ فإنْ يَكْفُرْ بِها هَؤلاَء فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بكَافِرين }آية:٨٩ سورة:الأنعام

٧_ إذا كان جواب الشرط مسبوقا بالسين أو سوف

{ ومَنْ يُقَاتِل في سبيلِ اللهِ فيُقتَل او يَغْلِب فسَوْفَ نُؤتِيه أجْراً عظِيما }

آية: ٧٤ سورة:النساء

{ وإنْ خِفتُم عَيْلةً فَسَوفَ يُغنيكُم اللهُ مِن فضْله } آية:٢٨ سورة:التوبة

أدوات شـــرط غيـــر جازمـــة

إذا : لما تستقبل من الزمان مثل :

- { فإذا نُفِخَ في الصُّورِ فلاَ أَنْسَابَ بينَهم يَوْمئذٍ ولا يَتَسَاءلُون }
آية:١٠١ سورة:المؤمنون
- { إذا تُتلَى عليْهم آياتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا .. } آية:٣١ سورة:الأنفال
- { فإذا دفَعتُم إليهم أموالَهُم فَأَشْهِدُوا عَلَيهِم وكَفَى باللهِ حَسِيبا "
آية:٦ سورة:النساء
- { وإذَا حَضَرَ القِسْمَةَ أُولُو القُرْبَى واليَتَامَى والمَسَاكِينَ فارْزُقُوهُمْ مِنْه .. } آية:٨ سورة:النساء

لو : تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط

- { ولوْ يُؤاخِذُ اللهُ النَّاسَ بظُلْمِهم ما تَرَكَ عليْها مِنْ دَابَّة }
آية:٦١ سورة:النحل
- { فبِمَا رَحْمةٍ مِن اللهِ لِنْتَ لَهُم ولوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِك ... } آية:١٥٩ سورة:آل عمران
- { .. قَالُوا لوْ نَعلَمُ قِتَالاً لاتَّبَعْنَاكُمْ ... } آية:١٦٧ سورة:آل عمران
- { ولَو أَرَادُوا الخُرُوجَ لأعدُّوا لَه عُدَّة } آية:٤٦ سورة:التوبة
- { .. ولوْ أَنَّهم إذْ ظَلَمُوا أَنْفسَهُم جَاءُوكَ فاسْتَغفَرُوا اللهَ واسْتَغفَرَ لَهُم الرَّسُولُ لوَجدُوا اللهَ تَوابًا رَحيما } آية:٦٤ سورة:النساء
- { ولو شَاء اللهُ لجَعلَكُم أُمَّةً واحِدَةَ ... } آية:٤٨ سورة:المائدة

لولا : تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط مثل

- { وَلَوْلاَ فَضْلُ اللهِ عليكَ ورَحْمتُه لَهمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُم أَنْ يُضِلُّوكَ وما يُضِلُّون إلا أنفُسَهم ... } آية:١١٣ سورة:النساء

كلما : تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط مثل

- { كُلَّمَا دَخلَ عَلَيْها زَكَرِيَّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقًا } آية:٣٧ سورة:آل عمران
- {يَكادُ البَرْقُ يخْطفُ أبْصَارَهُم كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَشَوْا فِيه .. } آية:٢٠ سورة:البقرة
- { .. وأرْسَلْنا إليْهم رُسُلاً كلَّما جاءَهُم رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أنفُسُهم فَرِيقًا كَذَّبُوا وفَرِيقًا يقْتلُونَ } آية:٧٠ سورة:المائدة
- { .. مأْوَاهُم جَهَنَّم كُلَّما خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرا } آية:٩٧سورة:الإسراء

لما : ظرف بمعنى حين ويليها الماضي في الشرط والجواب

- { مَثَلُهُم كمَثَلِ الذِي استَوْقَدَ نَارًا فلمَّا أضَاءَتْ مَا حَوْلَهَ ذَهَبَ اللهُ بنُورِهمْ ... } آية:١٧ سورة:البقرة
- { ولَمَّا سُقِطَ في أيْدِيهم ورَأَوْا أنَّهُمْ قَد ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لم يَرْحَمْنا رَبُّنَا ... } آية:١٤٩ سورة:الأعراف
- { فلمَّا كَشَفْنا عَنْهُم الرِّجْزَ إلى أجلٍ هُمْ بالِغُوهُ إذَا هُمْ يَنْكُثُونَ } آية:١٣٥ سورة:الأعراف
- { ولَمَا وَقَعَ عليَهم الرِجْزُ قَالُوا يا مُوسَى ادْعُ لنَا رَبَّك ... } آية:١٣٤ سورة:الأعراف

أسلـوب الاستفهـام

يستخدم هذا الأسلوب في الاستفهـــام عن ذات أو مكان أو زمان أو حال أو عن مضمون جملة وأدواته هي :

من _ ما _ ماذا _ متى _ أين _ كم _ كيف _ أي _ وهي أسماء

١) من : يسأل بها عن العاقل

- { .. ومَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا } آية:٨٧ سورة:النساء
- { وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَه للهِ وهُو مُحْسِن .... } آية:١٢٥ سورة:النساء
- { .. وَمَنْ أَحْسَنُ مِن اللهِ حُكْمًا لقومٍ يُوقِنُون } آية:٥٠ سورة:المائدة

٢)ما وماذا : يسأل بها عن غير العاقل

- { وما أَعْجَلَك عَن قَوْمك يا مُوسَى } آية:٨٣ سورة:طه
- { ما يَفعلُ اللهُ بِعذَابِكُم إِنْ شَكَرْتُم وآمَنْتُم وكانَ اللهُ شَاكِرًا عَلِيمًا } آية:١٤٧ سورة:النساء
- { يَوْمَ يجْمَعُ اللهُ الرُسلَ فيقُول مَاذَا أُجِبْتُم قَالُوا لا عِلْمَ لنا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوب } آية:١٠٩ سورة:المائدة
- { وَمَا تِلْكَ بِيَمِينك يَا مُوسَى } آية:١٧ سورة:طه
- { قَال فمَا بَالُ القُرُون الأُولَى } آية:٥١ سورة:طه

٣)متى : يسأل بها عن الزمان

- { يَقُولُون مَتَى هَذَا الوَعْد إِنْ كُنتُمْ صَادقِين } آية:٧١ سورة:النمل
- { .. حتَى يَقُولَ الرَّسُولُ والَذِينَ آمنُوا مَعه مَتَى نَصْرُ اللهِ ألا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيب } آية:٢١٤ سورة:البقرة
- {..ويقُولُون مَتَى هُو قُل عَسَى أَنْ يكُونَ قَرِيبًا}آية:٥١سورة:الإسراء

٤)أين : يسأل بها عن المكان

- { ويَوم نَحشُرهُمْ جَمِيعًا ثُم نَقولُ للّذِين أَشْركُوا أَيْنَ شُركَاؤكُمْ الذِين كُنْتُم تَزْعُمُون } آية:٢٢ سورة:الأنعام
- { ويَوْم يُنادِيهِمْ فيقُولُ أيْنَ شُركاءِيَ الذِين كُنْتُم تزْعُمُون }

آية:٦٢ سورة:القصص

- { ثُم قِيلَ لهم أيْنَ مَا كُنْتُم تُشْرِكُون } آية:٧٣ سورة:غافر

٥)كم : يسأل بها عن العدد

- { قَال كَمْ لَبِثْتُمْ في الأَرْضِ عَدَدَ سِنِين } آية:١١٢سورة:المؤمنون
- { .. قَال كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لبثتُ يَومًا او بَعْضَ يَوْمٍ }

آية:٢٥٩ سورة:البقرة

٦)كيف : يسأل بها عن الحال

- { فكَيْف إذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَةٍ بشَهِيدٍ وجِئْنَا بِكَ علَى هَؤلاءِ شَهِيدَا }

آية:٤١ سورة:النساء

- { وكيْفَ أخَافُ ما أَشْرَكْتُمْ ولا تَخافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بالله .. }

آية:٨١ سورة:الأنعام

- { كَيْفَ تَكفُرونَ باللهِ وكُنْتُم أمْواتًا فأحْياكُم .. } آية:٢٨ سورة:البقرة

٧)أي : يسأل بها عن كل ما تقدم (العاقل وغير العــــاقل والزمـــان والمكان والحال بحسب ما تضاف إليه)

- { .. فأيُّ الفَرِيقَيْن أحَقُّ بالأَمْنِ إنْ كنتُمْ تَعلَمُون }

آية:٨١ سورة:الأنعام

- { وإذَا تُتلَى عَليْهم آياتُنا بينَاتٍ قَال الذِينَ كَفَرُوا للذِين آمَنُوا أَيُّ الفرِيقَيْن خَيرٌ مقَامًا وأَحْسَنُ نَديًا } آية: ٧٣ سورة: مريم
- { فبأيِ آلاءِ ربِّكُما تُكَذّبان } سورة:الرحمن

الهمـــزة وهـــل مـــن حـــروف الاستفهـــام

الهمـــزة :

- { أفمَنْ اتَّبعَ رِضوانَ اللهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ .. }
آية:١٦٢ سورة:آل عمران
- { ألَمْ تَرَ إلَى الذينَ يُزَكُّونَ أنفُسَهم بِل اللهُ يُزكِّي مَنْ يَشَاءُ ولاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً } آية:٤٩ سورة:النساء
- { .. أتُرِيدُونَ أنْ تَهْدُوا مَنْ أضَلَّ اللهُ ومَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً } آية:٨٨ سورة:النساء
- { الذِينَ يتَّخِذُونَ الكافِرينَ أوْلِياءَ مِنْ دُونِ المُؤْمِنينَ أيبتَغُونَ عِنْدَهُم العِزَّةَ فإنَّ العِزَّةَ للهِ جَمِيعًا } آية:١٣٩ سورة:النساء
- { أفَحُكْمَ الجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ومَنْ أحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُون }
آية:٥٠ سورة:المائدة
- { قُلْ أغَيْرَ اللهِ أتَّخِذُ وَلِياً فاطِرِ السَّمَوَاتِ والأرْضِ وهُو يُطْعِمُ ولاَ يُطْعَم } آية:١٤ سورة:الأنعام
- { وكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أهؤُلاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِم مِنْ بَيْنِنَا ألَيْسَ اللهُ بأعْلَمَ بالشَّاكِرِين } آية:٥٣ سورة:الأنعام
- { أطَّلَعَ الغَيْبَ أم اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا }آية:٧٨ سورة:مريم
- { قَالَ أجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أرْضِنَا بِسِحْرِكَ يا مُوسَى }
آية:٥٧ سورة:طه
- { قُلْ أذَلِكَ خَيْرٌ أمْ جَنَّةُ الخُلْدِ التِي وُعِدَ المُتقُون كَانَتْ لَهُم جَزَاءً ومَصِيرًا } آية:١٥ سورة:الفرقان

هــل

- { .. يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلهِ ... }   آية:١٥٤ سورة:آل عمران
- { قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إلا أَنْ آمَنَّا باللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ... }   آية:٥٩ سورة:المائدة
- { إِذْ قَالَ الحَوَارِيُّونَ يا عِيسَى ابنَ مَرْيَمَ هَل يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَينا مَائِدَةً مِن السَّمَاءِ ... }   آية:١١٢ سورة:المائدة
- { .. قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى والبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ }

  آية:٥٠ سورة:الأنعام
- { إِذْ تَمشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ ... }

  آية:٤٠ سورة:طه

أسلـــوب المــدح والـــذم

في العربية الفصحى أساليب للمدح و الذم . أشهر ما تستخدمه فيـــها الفعل الجامد(نعم للمدح) و (بئس للذم) مثل:

أسلـــوب المـــدح

* { وإنْ تولّوْا فاعْلَمُوا أنَّ اللهَ مَوْلاكُم نِعْمَ المولَى ونِعْمَ النَّصِير }
آية: ٤٠ سورة:الأنفال

نِعْم: فعل جامد للمدح

الموْلى: فاعل نعم مرفوع بالضمة المقدرة على آخره والمخصوص بالمدح محذوف (أي نعم المولى ونعم النصير(الله))

* { أُولَئِك لَهُم جَنَاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِنْ تَحتِهِم الأنْهَارُ يُحلّوْنَ فيها مِنْ أسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيلبسُونَ ثِيابًا خُضْرًا مِن سُنْدُسٍ واسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِين فيها علَى الأرائِك نِعْمَ الثَّوَابُ وحَسُنَتْ مُرتَفَقَا }
آية: ٣١ سورة:الكهف

نعم: فعل ماض جامد للمدح

الثواب:فاعل نعم مرفوع بالضمة المخصوص بالمدح محذوف تقديـــره جنات(أي نعم الثواب جنات عدن)

* { وَوَهَبْنا لداوُدَ سُلَيْمانَ نِعْمِ العَبْدُ إنَّه أوَّابُ } آية: ٣٠ سورة:ص

نعم: فعل ماض جامد للمدح

العبد : فاعل نعم مرفوع بالضمة المخصوص بالمدح محذوف تقديـــره سليمان(أي نعم العبد سليمان)

- { والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين }

آية:٥٨ سورة:العنكبوت

نعم : فعل ماض جامد للمدح

أجر: فاعل نعم مرفوع بالضمة

العاملين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

المخصوص بالمدح محذوف تقديره (غرفا تجرى من تحتها الأنهار)

أسلـــوب الـــذم

- { يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير }

آية:١٣ سورة:الحج

بئس: فعل ماض جامد للذم

المولى: فاعل بئس مرفوع بالضمة المقدرة

المخصوص بالذم محذوف يعود على (من ضره أقرب من نفعه)

- {وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود }

آية:٩٩ سورة:هود

بئس: فعل ماض جامد للذم

الرفد : فاعل بئس مرفوع بالضمة

المرفود :نعت مرفوع بالضمة

المخصوص بالذم محذوف يعود على (لعنة في الدنيا والآخرة)

* { وقُل الحَقُّ مِنْ رَبكُم فمَنْ شَاءَ فليؤْمِنْ ومَنْ شَــاء فليكْفُــرْ إنَّــا أَعَتْدَنَا للظَّالِمينَ نارًا أَحَاطَ بِهِم سُرَادِقُها وإنْ يسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بمَــاءٍ كالمُهْلِ يَشْوِى الوُجُوه بِئْسَ الشَّرَابُ وسَاءَتْ مُرْتَفَقًا }

آية:٢٩ سورة:الكهف

بئس : فعل ماض جامد للذم

الشراب : فاعل مرفوع بالضمة

المخصوص بالذم يعود على (ماء كالمهل يشوى الوجوه)

المنـــوع مـــن الصــــرف

-الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يلحق آخره التوين أي لا ينوّن بضمتـــين أو فتحتين أو كسرتين كالأسماء المصروفة التي يلحقها التوين فنحن نقول مثلا:

- {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} آية: ١٤٤ سورة: آل عمران

فكلمة (محمدٌ) منونة الآخر بضمتين و كذلك كلمة (رسولٌ) والاســـم المصـــروف المفرد يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة فكلمة (محمد) في المثال السابق مبتدأ مرفوع بالضمة ولا نقول مرفوع بالضمتين لأن التنوين أمر صوتي لا يوجد إلا في اللغـــة العربية الفصحى فقط و لا تشاركها في ذلك لغة أخرى. و مع هذه الخاصية التي تنفرد بهـا اللغة العربية فإن اللغة العربية فيها ألفاظ لا تنون وهي في حالة الرفـــع نقـــول مرفوعـــة بالضمة وفي حالة النصب منصوبة بالفتحة وفي حالة الجر مجرورة بالفتحة بينمـــا الأسمـــاء المصروفة المنونة تجر بالكسرة .

والاسم يمنع من الصرف (أي التنوين) في المواضع الآتية :

١)**أن يكون علما مؤنثا مثل** : فاطمة . سعاد . مكة . دمشق .معاوية

- { وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا }

آية: ١٦ سورة:مريم

مريم: مفعول به منصوب بالفتحة (ممنوع من الصرف أي لا تنوّن ولا نقول (مريماً كمـــا نقول مكاناً شرقياً)

- { وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ .. }

آية: ٢٤ سورة:الفتح

مكة: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأن الممنوع من الصرف يجر بالفتحة بينما الاسم المصروف يجر بالكسرة (ببطنِ)

* { وما كُنتَ ثاوِياً في أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِم آياتِنا ..} آية:٤٥ سورة:القصص

مدْيَنَ: مضاف إليه مجرور بالفتحة

٢)أن يكون علما أعجميا مثل : إدريس . يعقوب . إبراهيم . يوسف .إسرائيل

* { يا أُخْتَ هَارُونَ ما كانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وما كانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا }

آية:٢٨ سورة: مريم

هارونَ:مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

* { فَلَمَّا دَخلُوا على يُوسُفَ آوَى إليهِ أَبَوَيْه .. } آية:٩٩ سورة:يوسف

يوسف: اسم مجرور بالفتحة بعد حرف الجر (على)

* { ...ومِنْ ذُرِّيةِ إبراهيمَ وإسرائيلَ ومِمَّنْ هَدَيْنا واجْتَبَيْنا إذا تُتْلَى عليْهِم آياتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وبُكِيًّا } آية:٥٨ سورة:مريم

إبراهيمَ: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

وإسرائيلَ: الواو حرف عطف ـ إسرائيل: معطوف على إبراهيم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

ملحوظـــــة : إذا كان العلم الأعجمي ثلاثيا ساكن الوسط مثل نوح وهود ولوط ينوّن ولا يكون ممنوعا من الصرف مثل:

* { وإنَّ لُوطاً لَمِنَ المُرْسَلِين } آية:١٣٣ سورة:الصافات

* { ومِمَّنْ حَمَلْنا مَع نُوحٍ .. } آية ٥٨ سورة: مريـــم

٣ـ أن يكون علما على وزن الفعل مثل : أحمد . ينبع . يزيد . تدمر

* { وإذْ قَالَتْ طائِفَةٌ منهُم يا أَهْلَ يثْرِبَ لا مُقَامَ لكُمْ فارْجِعُوا }

آية:١٣ سورة:الأحزاب

يثْربَ: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

* { ومُبشِّراً برسُولٍ يَأْتِي مِنْ بعْدِي اسْمُه أَحْمَدُ .. } آية:٦ سورة: الصف

أحمد: خبر مرفوع بالضمة

* (و إذْ قُلْنَا للمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فسَجَدُوا إلا إبْلِيس...) آية:٣٤ سورة:البقرة

آدم:مجرور بالفتحة بعد حرف الجر اللام–آدم:أصلها أأدم على وزن الفعل مثل أحمد

{ يا زَكَرِيَّا إنَّا نُبَشِّرُكَ بغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا .. }

آية: ٧ سور:مريم

يحيى: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على آخره

٤_ أن يكون علما مزيدا في آخره ألف ونون مثل :

- { شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ .. } آية:١٨٥ سورة:البقرة

رمضان: مضاف إليه مجرور بالفتحة

- { إنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وإنَّهُ باسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } آية: ٣٠ سورة:النمل

سليمان: مجرور بالفتحة بعد حرف الجر من

- { إذْ قَالَتْ امْرَأةُ عِمْرَانَ رَبِّ إنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي .. }

آية:٣٥ سورة:آل عمران

عمران:مضاف إليه مجرور بالفتحة

٥_ أن يكون علما مركبا تركيبا مزجيا مثل : حضرموت أو بعلبك أو معديكرب

٦_ أن يكون علما على وزن فُعَل مثل : عمر . زحل

٧_ أن يكون صفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى مثل: عطشان . جوعان .غضبان

- { فرَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يا قَوْمِي ألَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا .. } آية:٨٦ سورة:طه

غضبان: حال منصوب بالفتحة

٨_ أن يكون صفة على وزن أفعل مثل : أفضل . أعظم . أحسن

- { وإذَا حُيِّيتُمْ بتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بأحْسَنَ مِنْهَا أو رُدُّوهَا } آية:٨٦ سورة:النساء

بأحسن: الباء حرف جر_ أحسن: مجرور بالفتحة بعد حرف الجر الباء

• { بَلْ تُؤْثِرُونَ الحياةَ الدُّنيا والآخِرَةُ خَيْرٌ وأبْقَى } آيتان:١٧،١٦ سورة: الأعلى

أبقى: معطوف مرفوع بالضمة المقدرة على آخره

• { وقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إنَّهُم كانُوا هُمْ أظْلَمَ وأطْغَى } آية:٥٢ سورة:النجم

أظلم: خبر كان منصوب بالفتحة

٩_ أن يكون صفة من الأعداد الآتية : أحاد وموحد _ ثُناء ومثنى _ ثُلاث ومثلث _ رُباع ومربع ... إلى عُشار ومعشر . مثل :

• { وإنْ خِفْتُمْ ألاَّ تُقْسِطُوا في اليَتامَى فانْكِحُوا ما طَابَ لكم من النِسَاء مَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ .. } آية:٣ سورة:النساء

مثنى: حال منصوب بالفتحة المقدرة على آخره

وثلاثَ: الواو حرف عطف _ ثلاث: معطوف منصوب بالفتحة

ورباعَ: الواو حرف عطف _ رباع: معطوف منصوب بالفتحة

• { قُلْ إنما أعِظُكُم بِواحِدةٍ أنْ تَقُومُوا لله مَثْنَى وفُرَادَى .. } آية:٤٦ سورة:سبأ

مثنى: حال منصوب بالفتحة المقدرة على آخره

• { الحمدُ لله فاطِرِ السمَواتِ والأرض جَاعِلِ الملائكةِ رُسُلاً أُولي أجْنِحةٍ مثنَى وثُلاثَ ورُباعَ يزيدُ في الخَلْقِ ما يَشَاءُ إنَّ اللهَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِير }
آية:١ سورة:فاطر

مثنى: (نعت لأجنحة) مجرور بالفتحة المقدرة- أجنحة:مضاف إليه مجرور بالكسرة

وثلاثَ: الواو حرف عطف _ ثلاث: معطوف مجرور بالفتحة

ورباعَ: الواو حرف عطف _ رباع: معطوف مجرور بالفتحة

١٠_ لفظة (أُخَر) جمع أخرى مثل :

• { فَمَنْ كانَ مِنْكُم مرِيضًا أو علَى سَفَرٍ فعِدةٌ مِنْ أيامٍ أُخَرَ }
آية: ١٨٤ سورة:البقرة

أخر: نعت لأيامٍ مجرور بالفتحة

١١ـ أن يكون اسما مختوما بألف التأنيث الممدودة مثل : حسناء . صحراء .

* { اسلُكْ يَدَكَ في جَيْبِكَ تَخرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ .. } آية:٣٢ سورة:القصص

بيضاء: حال منصوب بالفتحة

* { قَالَ إنَّه يقُولُ إنَّها بَقَرةٌ صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها .. } آية:٦٩ سورة:البقرة

صفراء: نعت لبقرة مرفوع بالضمة ـ بقرة: خبر إن مرفوع بالضمة

١٢ـ أن يَكون اسما مختوما بألف التأنيث المقصورة مثل: بشرى . سلمى . حُبلى

* { وما جَعلَه اللهُ إلا بُشْرَى لكُم ولتَطْمَئِنَّ قلُوبُكم به وما النَّصرُ إلا مِنْ عِنْدِ اللهِ العزِيزِ الحَكِيم } آية:١٢٦ سورة:آل عمران

بشرى: مفعول ثان منصوب بالفتحة المقدرة على آخره

* { إنَّ في ذلِك لذِكْرَى لِمَنْ كَان له قلبٌ او ألْقَى السَّمْعَ وهُو شَهِيد }

آية: ٣٧ سورة:ق

ذكرى: اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على آخره

١٣ـ أن يكون اسما على صيغة منتهى الجموع مثل : قنابل . مدافع . مصابيح .عصافير

* { يُحلَّوْنَ فيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍ ولُؤلؤاً ولِبَاسُهُم فيها حَرِير }

آية:٢٣ سورة:الحج

أساور: اسم مجرور بعد حرف الجر من مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

* { كمَثَلِ حَبَّةٍ أنبتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فى كُلِّ سُنبُلةٍ مائةُ حَبَّة }

آية:٢٦١ سورة: البقرة

سنابل: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

* { ولَقَدْ زَيَّنا السَّماءَ الدُّنَيا بمَصَابِيحَ وجَعلْناها رُجُوماً للشَّياطِين }

آية: ٥ سورة: الملك

مصابيح: مجرور بعد حرف الجر الباء وهو مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

* { ألَم تَرَ أنّ اللهَ أنْزَلَ مِن السَّماءِ ماءً فسَلَكَه ينَابِيعَ فى الأرْض }

آية: ٢١ سورة:الزمر

ينابيع: تمييز منصوب بالفتحة

• { وَأَنْزَلَ لَكُم مِنَ السَّماءِ ماءً فأَنْبَتنا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَة }

آية: ٦٠ سورة:النمل

حدائق: مفعول به منصوب بالفتحة

ملحوظة : كل اسم ممنوع من الصرف يعرّف بأل أو يضاف يعامل معاملة الاسم المصروف أي يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مثل:

• { وَمَنْ أظلَمُ مِمن مَنَعَ مَساجِدَ اللهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُه .. }

آية: ١١٤ سورة:البقرة

• {زُيِّنَ للناسِ حُبُّ الشَّهواتِ مِنَ النِّساءِ والبَنِين والقَنَاطِيرِ المقَنْطَرةِ مِن الذَّهبِ والفِضَّة والخَيْلِ المُسَوَّمَة } آية: ١٤ سورة:آل عمران

• {سرابِيلُهم مِن قَطِرَانٍ وتَغْشَى وُجوهَهم النَّارُ} آية: ٥٠ سورة:إبراهيم

الخاتمة

لا شك فى أننى فى هذا الكتاب لم أقصد التعامل مع مناهج دراسية معينة ترتيبا أو تقسيما . وإنما هو تقديم بعض القواعد النحوية التى تعتبر أساسا فى اللغة يستفيد منها قارئ القرآن الكريم مع ضرورة الإشارة إلى أن اللغة العربية متسعة بين قياسى يقاس عليه بقاعدة ثابتة وسمعى سمع على ألسنة العرب وتداولوه بغير قاعدة ، وهو ما نجده فى كتب النحو القديمة ويدرسه المتخصصون فى علم اللغة .

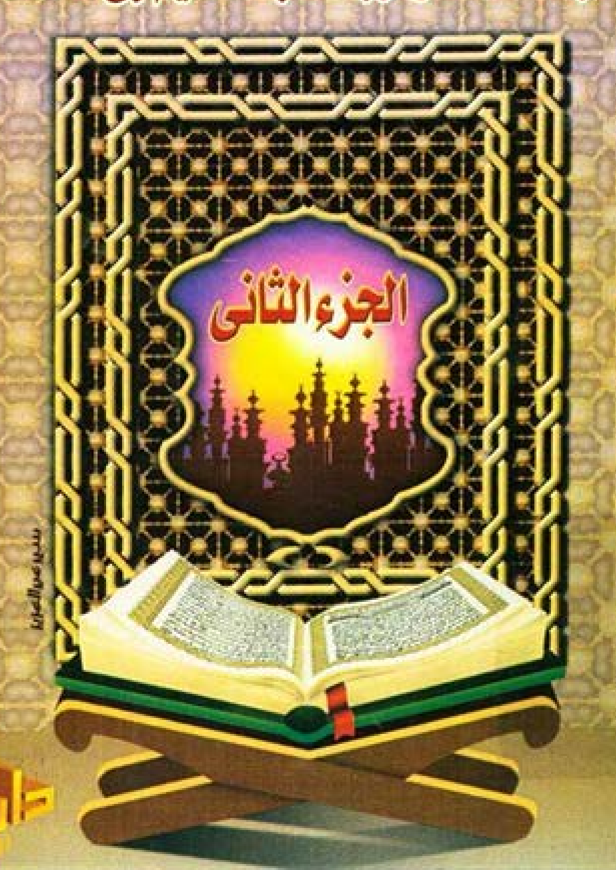
لذلك أود أن اؤكد أن ما جاء فى هذا الكتاب هو القليل القليل راجية — إذا اتسع العمر بى — أن أقدم الأكثر للقارئ الكريم أو ليولين الله جل شأنه أناسا عالمين باللغة محبين للسان العربى المبين ليكملوا المسيرة مع لغة القرآن الكريم والله من وراء القصد نسأله المثوبة الطيبة فى الدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين

كوثر بنت عبد الحليم بن محمد

الفهرس

أمثلة قرآنية لقواعد عربية

الباحثة / كوثر بنت عبد الحليم بن محمد



دار القلم

الطبعة الأولى
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

رقم الإيداع
٤٩٢٢ / ٢٠٠٤

الناشر :



دار القلم للنشر والتوزيع
٣٦ شارع القصر العيني - ص . ب : ٦٥ مجلس الشعب - القاهرة
تليفاكس / ٧٩٥١١٠٥ - محمول : ٠١٠ ١٤٦٩٠٤٥

ملتزم التوزيع :



دار القلم للنشر والتوزيع
شارع السور . عمارة السور . الدور الأول شقة ٨ . ص.ب ٢٠١٤٦ الصفاة
هاتف : ٢٤٥٧٤٠٧ / ٢٤٥٨٤٧٨ . فاكس : ٢٤٢٥١٦٠

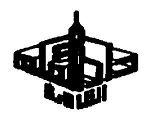
الطبعة الثانية

١٤٢٦ هـ ــ ٢٠٠٥ م

رقم الإيداع

٢٠٠٤/١٦٩٢٠

الناشر :



دار القلم للنشر والتوزيع

٣٦ شارع القصر العيني – ص . ب : ٦٥ مجلس الشعب – القاهرة
تليفاكس / ٧٩٥١١٠٥ – محمول : ١٤٦٩٩٠٤٥ ٠١٠

ملتزم التوزيع :



دار القلم للنشر والتوزيع

شارع السور . عمارة السور . الدور الأول شقة ٨ . ص.ب ٢٠١٤٦ الصفاة

هاتف : ٢٤٥٧٤٠٧ / ٢٤٥٨٤٧٨ . فاكس : ٢٤٢٥١٦٠

إهـــــداء

إلـــى : { الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ القَـــوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُـــمُ اللَّهُ وأُولَئك هُمْ أُولُو الأَلْبَاب }

مقدمـــــة

أحمد الله العلي القدير وأستعينه وأستهديه وأصلي وأسلم على محمد عبده ورسوله وبعد فإنه لمن الأمور التي تستدعي أن نسجد لله فنطيل السجود خشوعا وتبتلا وتقربا ذلك الذى أراه فى لغتنا العربية الفصحى من شواهد على صنعة الله العظيم .

وإني على يقين من أن القارئ الكريم سيشاركني ذلك عند قراءته ما يأتي فى هذا الكتاب من جهد ابتغيت به ـ بعون من الله ـ نفع قارئه ودفعه إلى مواصلة الجهد والبحث فى هذه اللغة التي لا تنقطع روافدها عن كل طالب علم بها لأنها اللسان العربي المبين الذى يقول الله ـ جل شأنه ـ فيه : { وإِنَّهُ لتنْزِيلُ رَبِّ العالَمِين نَزَلَ به الرُّوحُ الأَمِينُ علَى قَلْبِكَ لتَكُونَ مِنَ المُنذِرِين بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِين } آية:١٩٢ـ١٩٥ سورة:الشعراء .

ولما كانت هي اللسان العربي المبين للقرآن الكريم فقد تعقبها العلماء العرب والأعاجم بعناية فائقة ولم يتركوا فيها صغيرة ولا كبيرة إلا درسوها ودوّنوها .

فالتدوين كان بعد الإسلام للتعريف بخصائص اللسان العربي وكان أمرا مجهدا للغاية لأن العرب قبل الإسلام لم يحفظوا لسانهم المبين بالكتابة وإنما كان محفوظا بالشعر الذى سماه ابن عباس رضي الله عنه (الشعر ديوان العرب) .

ووصفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه قائلا : (الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه) .

فالشعراء كانوا أمراء الكلام فى الجاهلية يتكلمون بلهجاتهم القبلية فى حياتهم اليومية فإذا ما قالوا شعرا كان لابد أن يكون بالعربية الفصحى التى تفهمها القبائل جميعا . فهى اللغة التى يجتمعون عليها ويتبارون بأشعارهم فى أسواق عكاظ وذى المجنة وذى المجاز وغيرها من أسواق العرب .

ومن هنا كان لابد أن يتعقب علماء اللغة هذا الشعر الذى كان المرجع الأساسى الذى اعتمدوا عليه فى علوم النحو والصرف والبلاغة والصوتيات وتاريخ الجزيرة الاجتماعى بما يشمله من ديانات وعادات وعلاقات داخلية وخارجية .

إن علماء اللغات غربيين وشرقيين يقسمون اللغات البشرية إلى فصائل لغوية بحثوا ما بينها من صلات وظلوا يبحثون وراء القديم منها والحديث واللاصق منها والعازل والمتصرف وبعد ذلك يؤكدون أن العربية أقدم اللغات السامية وهى فى الواقع أم اللغات جميعا انحرفت عنها لغات البشر وقد جاء القرآن الكريم يعطى دلالة قطعية على أن العربية الفصحى صنعة إلهية .

يقول ـ جل شأنه :

● { لِسَانُ الذِى يلْحِدُونَ إليهِ أعْجَمِىٌّ وهَذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُبِين }

آية:١٠٣ سورة:النحل

ويقول تعالى:

❖ { ولَوْ جعلناهُ قرآناً أعجمياً لقالُوا لوْلا فُصِّلَتْ آياتُهُ أأعجميٌّ وعربيٌّ قُلْ هُوَ للذِينَ آمَنُوا هُدًى وشِفَاءٌ }

آية:٤٤ سورة:فصلت

فإذا كان الله _جلّ شأنُه _ يميز اللسان العربى المبين على اللغات الأخرى الأعجمية كما جاء فى الآيتين السابقتين رغم تسويته _ جل شأنه _ بين الخلق جميعا عرب وأعاجم فى المحاسبة وذلك فى قوله تعالى :

❖ { ... إنَّ أكرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أتْقَاكُمْ ... } آية:١٣ سورة:الحجرات

فذلك دليل على أنه _ جلَّ شأنُه _ الصانع لهذه اللغة العربية الفصحى ولا فخر فيها لواضع بشرى.

فقد خلق الله الإنسان وله مدارج صوتية كل مدرج يختص بصوت فلا الميم تخرج من مدرج القاف ولا التاء تخرج من مدْرَج الجيم . فكل صوت يخرج من مدرجه .

وللتأكد من ذلك قل : اِمْ _ اِقْ _اِتْ _ اِجْ . . . إلى آخره فستُحسّ بتلك المدارج التى تبدأ من أقصى الحلق إلى الشفتين يحركها اللسان والشفتان بحركة الهواء الخارج من صدر الإنسان مع الزفير فتنبعث منها الأصوات فى كلمات لها معنى .

مَنْ الذِى خلَق المدارِج؟هو الله_مَنْ الذِى حرّك الهواء وحَرَّك اللسان والشفتين ؟هو الله_مَنْ الذِى جعل للأصوات مَعنىً ؟هو الله _جلَّ شأنهُ.

البيـــان

يقول تعالى : { الرَّحمَن علَّم القُرْآنَ خَلق الإنْسَانَ عَلَّمهُ البَيَان } فمــا هذا البيان الذى اختص به الإنسان ؟ إنه أمر يتفق مع ما خلقه الله لــه وهو محمول بلُغةٍ يُحاسَب عليها الإنسان يوم القيامة

أولا : لما كان الزمن هو فترة الحياة للإنسان التى يتحرك فيــها قــولا وعملا ولا يمكن أن يعرف الزمن إلا إذا علمه ربُّه ما الشمس وما القمر وما دورهما فى تعاقب الليل والنهار وهو إذْ يعرف الليل والنهار فقــد عرف النور والظلام والنوم والصحيان وعرف الأيام والشهور والسنين وهو قد عرف الشرق والغرب والاتجاهات الأخرى وإذْ بدأ يعدُّ الأيــام والشهور والسنين فقد عرف الحساب وكان ذلك فى أول بنود البيــان { الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبَان } بعد قوله { وعَلَّمه البيَان } .

ثانيا : يتعلم منذ وجوده أن يسجد لله يعبده ويوحــده كمــا تفعــل الكائنات جميعا وذلك فى قوله { والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَان } بعد قولــه تعالى { الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبَان } والنجم كناية عما فى الســماء مــن كائنات والشجر كناية عما فى الأرض من كائنات والكل يســجد لله مُسبِّحا وذلك فى قوله تعالى : { تُسبِّحُ له السَّمَواتُ السَّــبْعُ والأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وإنْ مِنْ شَئٍ إلا يُسَبِّحُ بِحَمْدِه ولَكِن لا تفْقَهُون تَسْبِيحَهُم إنَّــه كان حَلِيمًا غَفُورا } آية: ٤٤ سورة:الإسراء

ثالثا : يعرف ومنذ اللحظة الأولى لوجوده على الأرض أنه مبعوث بعد الموت للحساب وذلك فى قوله تعالى:{ والسَّماءَ رفعَها وَوضع الميزَان } فأعماله تحصى عليه فى ميزان عدل دقيق لا يغادر كبيرة ولا صغيرة إلا أحصاها .

رابعا : يعرف منذ اللحظة الأولى لوجوده على الأرض الخير والشر وأنه يجب ألا يطغَى فى الميزان وألا يُخسِر ميزان أعماله بل يجب أن يُقيم ميزانَ حياته على العدل وذلك فى قوله تعالى :

- { ألاَّ تطْغَوْا فى المِيزَان وَأقِيمُوا الوَزْنَ بالقِسْطِ ولا تُخْسِرُوا المِيزَان }

آيتان:٨،٩ سورة:الرحمن

خامسا : ويعلم منذ اللحظة الأولى لوجوده على الأرض أنّ عليه أن يعْمُر الأرض ويسعى فيها صلاحا ونماء وتصرّفا وتطويرا فى قوله تعالى بعد الآيات السابقة

- { والأَرْضَ وَضَعَها لِلأَنَام } آية: ١٠ سورة:الرحمن

هذه خمسُ ثوابت تعلَّمها الإنسان فى البيان الذى أُعطِىَ إليه من الله جل شانه.

أما النطق والإبانة فقد مُنِحت للخَلْقِ جميعًا وذلك فى قوله تعالى { الرَّحْمَن عَلَّم القُرْآن } فالقرآنُ هنا هو النطق تُفسِّره آيةٌ أخرى فى قوله تعالى :

* { لا تُحَرِّكْ بِه لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ به إنَّ عَلَيْنا جَمْعَه وقُرْآنَه فإذا قَرَأنَاهُ فاتَّبِعْ قُرْآنَه } آيات:١٦،١٧،١٨ سورة:القيامة

فالنطق للكائنات جميعا أما البيان فهو الذى اختص به الإنسان فى الثوابت الخمسة السابقة ولنقرأ معا هذه الآيات مجموعة فى سورة الرحمن : { الرَّحْمَن عَلَّم القُرْآنَ خَلَق الإنْسَانَ عَلَّمه البَيَان الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبَانٍ والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَان والسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيزَان ألاَّ تَطْغَوْا فِى المِيزَان وأَقِيمُوا الوَزْنَ بالقِسْطِ ولا تُخْسِرُوا المِيزَان والأَرْضَ وَضَعَهَا للأَنَام } هذا البيان هو الذى تميزّ به على الكائنات بعلمٍ محمولٍ بلُغةٍ تعلَّمها آدمُ من ربه .

وسأُحاوِل أنْ أقدّم صنعة الله البديعة فى ذلك الصرف الذى تختص به لغتنا العربية الفصحى والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير.

[المصـــدر]

كلمة ذات معنى لا تتضمن زمانا بل هو حدث مجرد من الزمان فكلمـــة (الزراعة) تدل على حدث يختلف عن الحدث الكائن فى كلمة (الرعى) ويختلف عن الحدث الكائن فى كلمة (الكتابة) وهكذا ومصادر الأفعـــال الثلاثية كثيرة وقد شاعت بين أفواه العرب غير خاضعة فى وزنها لقيـــاس أو قاعدة أما الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية فتخضع لأوزان قياسية لا تحيد عنها أو تنحرف والمصدر كبقية كلمات اللغة يعرب حسب موقعه من الإعراب وسنعرض فى الآيات الآتية بعض هذه المصادر السماعية والقياسية

❖ { وَمَنْ يَعمَلْ من الصَّالِحَاتِ وهُو مُؤْمِنٌ فلَا يَخَافُ ظُلْمًا ولَا هَضْمًا }
آية:١١٢ سورة:طه

ظُلما : على وزن فُعل وهو مصدر الفعل الثلاثى ظلم [مصدر سماعى]

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة

هَضما : على وزن فَعْل وهو مصدر من الفعل الثلاثى هضـــــم [مصـــدر سماعى]

إعرابه : معطوف على (ظلما) منصوب بالفتحة

❖ { ثُم إنَّ ربَّكَ للذِين عمِلُوا السُوءَ بجَهالةٍ ثُم تابُوا مِن بعْدِ ذلكَ وأصْلَحُوا إنَّ ربَّك مِن بعْدِها لَغفُورٌ رَحِيم } آية:١١٩ سورة:النحل

السوء : على وزن فُعْل وهو مصدر الفعل الثلاثى ساء [مصدر سماعى]

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة

جَهاله : على وزن فَعَالة : وهو مصدر الفعل الثلاثى جهل [مصدر سماعى]

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (الباء)

❖ { واصْبِرْ وما صَبْرُكَ إلاَّ باللهِ ولا تَحْزَنْ عليْهِم ولا تَكُ فى ضَيْقٍ ممَّا يمْكُرُون إنَّ اللهَ معَ الذِين اتَّقَوْا والذِينَ هُمْ مُحْسِنُون }

آيتان:١٢٧، ١٢٨سورة:النحل

صبرك : على وزن فَعْل وهو مصدر الفعل الثلاثى صَبَرَ[مصدر سماعى]

إعرابه : مبتدأ مرفوع بالضمة والكاف ضمير فى محل جر مضاف إليه

ضيق : على وزن فَعْل وهو مصدر الفعل الثلاثى ضَاقَ [مصدر سماعى]

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (فى)

❖ { وتَوكَّلْ على العزيزِ الرَّحِيمِ الذى يَرَاكَ حِينَ تقُومُ وتَقلُّبَكَ فى السَّاجِدِين } آيات: ٢١٧-٢١٩ سورة:الشعراء

تقلُّب : مصدر الفعل الخماسى تقلَّب على وزن (تَفعَّل) مصدره (تفعُّل) [مصدر قياسى]

إعرابه : معطوف على المفعول به (الكاف فى يراك) منصوب بالفتحة

❖ { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِى مِنَ الْمُلْكِ وعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمواتِ والأَرضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا والآخِرةِ تَوَفَّنِى مُسْلِماً وأَلْحِقْنِى بالصَّالِحِين } آية:١٠١ سورة:يوسف

تأويل : مصدر الفعل الرباعى (أَوَّلَ) على وزن (فَعَّل) مصدره (تفْعِيل) [مصدر قياسى]

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

❖ { والَّذِينَ صَبَرُوا ابتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِم وأَقَامُوا الصَّلاَةَ وأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُم سِرّاً وَعَلاَنِيَةً ويَدْرءُونَ بالحَسَنةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لهُم عُقْبَى الدَّار } آية:٢٢ سورة:الرعد

ابتغاء : مصدر الفِعل الخماسى (ابتغى) على وزن (افتعل) مصدره (افتعال) [مصدر قياسى]

إعرابه : مفعول لأجله منصوب بالفتحة

❖ { فلا تَحْسبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَه إنَّ اللهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَام }

آية:٤٧ سورة:إبراهيم

انتقام : مصدر الفعل الخماسى (انتقم) على وزن (افتعل) مصدره (افتعال) [مصدر قياسى] إعرابه : مضاف إليه مجرور بالكسرة

❖ { إنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإنَّا لَه لَحَافِظُون } آية:٩ سورة:الحجر

الذكر : مصدر الفعل الثلاثى (ذَكَر) على وزن فَعَل مصدره (ذِكْـر) [مصدر سماعى]

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة

❖ { قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلا الضَّالُّونَ} آية:٥٦ سورة:الحجر

رحمة : مصدر الفعل الثلاثي (رَحِمَ) على وزن (فَعِل) مصدره(فَعْلَة)
[مصدر سماعي]

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

❖ { فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ واعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ } آيتان:٩٨،٩٩ سورة:الحجر

حمد : مصدر الفعل الثلاثي (حَمِد) على وزن (فَعِل) مصدره(فَعْل)
[مصدر سماعي]

إعرابه : الباء حرف جر _ حمد مجرور بالكسرة بعد حرف الجر

اليقين : مصدر الفعل الثلاثي (يَقِن) على وزن (فَعِل) مصدره (فَعِيل)
[مصدر سماعي]

إعرابه : فاعل مرفوع بالضمة

❖ { والأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ } آيتان:٥،٦ سورة:النحل

دفء : مصدر الفعل الثلاثي (دفأ) على وزن (فعل) ومصدره (فِعْل)
[مصدر سماعي]

إعرابه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة (دفءٌ فيها لكم)

جمال : مصدر الفعل الثلاثي (جَمُل) على وزن (فَعُلَ) مصدره(فَعَال)
[مصدر سماعي]

إعرابه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة (جمال فيها لكم)

❖ { إِنَّ اللهَ يأمُرُ بالعَدْلِ والإحْسَانِ وإيتاءِ ذِى القُرْبَى ويَنْـهَى عَـنِ الفَحْشَاءِ والمُنْكَرِ والبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُم تَذَكَّرُون }

آية: ٩٠ سورة:النحل

العدل مصدر الفعل الثلاثى (عَدَل) على وزن (فَعَل) مصدره (فَعْل)]مصدر سماعى]

إعرابه : الباء حرف جر _ العدل : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر

الإحسان : مصدر الفعل الرباعى (أحَسن) علـى وزن (أفْعَـل) مصدره (إِفْعال) [مصدر قياسى]

إعرابه : معطوف مجرور بالكسرة

إيتاء : مصدر الفعل الرباعى (آتى) على وزن (أفْعَل) مصدره (إِفْعَال) [مصدر قياسى]

إعرابه : معطوف مجرور بالكسرة

الفحشاء : مصدر الفعل الثلاثى (فَحُشَ) على وزن (فَعُل) مصـدره [فُحْشًا (فُعْلا) ، وفَحْشاء (فَعْلاء)] [مصدر سماعى]

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (عن)

البَغْى : على وزن (فَعْل) وهو مصدر الفعل الثلاثى (بغَى)[مصدرسماعى]

إعرابه : معطوف مجرور بالكسرة

❖ { وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلاَ تَنقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا... }

آية: ٩١ سورة:النحل

عهد : على وزن (فَعْل) وهو مصدر الفعل الثلاثى (عَهِد) [مصدر سماعى]

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (الباء)

توكيد : على وزن تفعيل وهو مصدر الفعل الرباعى (وَكَّدَ) مصدر قياسى .

إعرابه : مضاف إليه مجرور بالكسرة _ و(ها) فى محل جر مضاف إليه

قــاعــــدة :

مصادر الرباعى القياسية :

أَفْعَلَ مصدره إِفْعال مثل : أكرم إكرام _ أهدى إهداء

فَاعَل مصدره فِعال أو مُفَاعلة مثل : خصام أو مخاصمة

فَعَّل مصدره تَفْعيل مثل : كذَّب تكذيب _ وجَّه توجيه

فإذا كان معتل الآخر كان مصدره على وزن (تفعلة) مثل : قوَّى تقوية

فعلل مصدره فعلال أو فعللة مثل : زلزال أو زلزلة

مصادر الفعل الخماسى القياسية :

انفعل مصدره انفعال مثل : انكسر انكسار _ انشق انشقاق

افتعل مصدره افتعال مثل : انتصر انتصار _ اشتعل اشتعال

افْعلَّ مصدره افعِلاّل مثل : احمرّ احمرار _ اخضرّ اخضرار

تفاعَل مصدره تفاعُل مثل : تقادَم تقادُم _ تعَاوَن تعاوُن

تفعَّل مصدره تفعُّل مثل : تفجَّر تفجُّر _ تجمَّلَ تجمُّل

مصادر الفعل السداسى القياسية :

استفعل مصدره استفعال مثل : استخرج استخراج _ استقبل استقبال

فإذا كان الفعل السداسى معتل العين كان مصدره على مثال :

استقام استقامة _ استعان استعانة

[عمـــل المصـــدر]

يعمل المصدر عمل فعله اللازم فيكتفي برفع الفاعل ويعمل عمل فعلـه المتعدى فينصب مفعولا به .

❖ { وإذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إنَّكم ظَلَمتُم أنفُسَكُمْ باتِّخَاذِكُمُ العِجْلَ فتُوبُوا إلى بَارِئكُم ...} آية: ٥٤ سورة:البقرة

اتخاذ : مصدر الفعل (اتخذ) أضيف إلى فاعله (كم) ونصب مفعولا به (العجل)

العجل : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العـــامل عمـــل فعلـــه المتعدى (اتَّخذ)

❖ {ذِكْرُ رَحْمَةِ ربِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا } آية: ٢ سورة:مريم

رحمة: مصدر الفعل رحم أضيف إلى فاعله [ربك] ونصب مفعولا به (عبده)

عبده : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله المتعـدى (رحم)

❖ { فبِمَا نَقْضِهِم مِيثَاقَهُم وكُفْرِهِم بآيَاتِ الله وقَتْلِهِمُ الأنبِيَاءَ بغَيْرِ حَقٍّ وقَوْلِهِم قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْهَا بكُفْرِهِم فَلاَ يُؤْمِنُونَ إلا قَلِيلا }

آية:١٥٥ سورة:النساء

نقضهم : مصدر الفعل المتعدى (نقضَ) أضيفَ إلى فاعله (هم)

ونصب مفعولا به (ميثاقهم)

ميثاقهم : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله المتعدى (نقضَ) ـ هم : ضمير فى محل جر مضاف إليه .

وقتلهم : مصدر الفعل (قتل) أضيف إلى فاعله(هم) ونصب مفعولا به(الأنبياء)

الأنبياء : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله المتعدى (قتل)

❖ { فإذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أو أَشَدَّ ذِكْرًا .. } آية: ٢٠٠ سورة:البقرة

كذكركم : مصدر الفعل (ذكر) أضيف لفاعله (كم) ونصب مفعولا به (آباءكم)

آباءكم : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله المتعدى (ذكر) ـ كم : ضمير فى محل جر مضاف إليه .

❖ { .. وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بالبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا للكَافِرِينَ مِنْهُم عَذَابًا أَلِيما } آية: ١٦١ سورة:النساء

أخذ : مصدر الفعل (أخذ) المضاف لفاعله (هم) ونصب مفعولا به (الربا)

الربا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة

أكلهم : مصدر الفعل (أكل) المضاف لفاعله (هم) ونصب مفعولا به (أموال)

أموال : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله المتعدى (أكل)

❖ { وبِكُفْرِهِمْ وقَوْلِهِمْ على مَرْيَمَ بُهتاناً عَظِيماً }

آية: ١٥٦ سورة: النساء

وقولهم : قول مصدر الفعل الثلاثى قال المضاف لفاعله (هم) ونصب مفعولا به (بهتانا)

بهتانا : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله (قال)

❖ { ضَرَبَ لَكُم مَثَلاً من أَنفُسِكُمْ هلْ لَكُم منْ مَا مَلَكَتْ أَيمَانُكُمْ منْ شُرَكَاءَ فيمَارَزَقْناكُمْ فأنْتُم فِيه سَوَاء تخافُونَهُم كخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُم كذلِكَ نُفصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يعْقِلُون } آية:٢٨ سورة:الروم

كخيفتكم : مصدر الفعل (خاف) المضاف لفاعله (كـم) ونصب مفعولا به (أنفسكم)

أنفسكم :مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله (خاف) ـ كم : ضمير فى محل جر مضاف إليه .

❖ { لَوْلاَ ينْهاهُمُ الرَّبانِيُّونَ والأَحْبارُ عنْ قَوْلِهِمُ الإثْمَ وأَكْلِهمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ ما كَانُوا يَصْنَعُون } آية:٦٣ سورة:المائدة

قولهم : مصدر الفعل (قال) المضاف لفاعله (هم) ونصب مفعولا به (الإثم)

الإثم : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله (قال)

أكلهم :مصدر الفعل (أكل) المضاف لفاعله (هم) ونصب مفعولا به (السحت)

السحت : مفعول به منصوب بالفتحة

❖ { إنَّ الذينَ كَفَرُوا يُنادَونَ لَمَقتُ اللهِ أكبرُ من مَقتِكُم أنفُسَكُم إذْ تُدعَوْنَ إلى الإيمَان فَتَكْفُرُون } آية: ١٠ سورة:غافر

مقتكم : مصدر الفعل (مقت) المضاف لفاعله (كم) ونصب مفعولا به (أنفسكم)

أنفسكم : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر العامل عمل فعله (مقت) _ كم : ضمير فى محل جر مضاف إليه .

❖ { أَوْ إِطْعَامٌ فى يومٍ ذِى مَسْغَبَةٍ يتيمًا ذَا مَقْرَبَة }

آيتان: ١٤، ١٥ سورة:البلد

إطعام : مصدر الفعل الرباعى أطعم

يتيما : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر إطعام (المنوّن)

❖ { ... ولَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بعضَهُم ببعضٍ لهُدِّمتْ صَوامِعُ وبِيَعٌ وصَلَواتٌ ومَساجِدُ يُذكَر فِيهَا اسْمُ اللهِ كَثِيرًا ولَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُه إِنَّ اللهَ لَقَوِىٌّ عَزِيز } آية: ٤٠ سورة:الحج

دفع : مصدر الفعل الثلاثى (دفَع) المضاف لفاعله لفظ الجلالة (الله)

الناس : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر (دفع)

[المصـــــدرُ المُـــؤوَّل]

عرفنا أن المصدر يدل على حدث مجرد من الزمان وعرفنا بعض أوزانه الثلاثية وهى سماعية ليس لها ضوابط قياسية وعرفنا المصادر الرباعية والخماسية والسداسية وهى قياسية أوزانها تختلف باختلاف الفعل .

هذه المصادر المذكورة بلفظها فى الكلام تسمى المصادر الصريحة ولكن المصدر قد لا يذكر بلفظه صريحا بل يُفهم من الكلام ولذلك يسمونه مصدرا مؤولا ويعرب إعراب المصدر الصريح الذى حلّ محله .

والمصدر المؤوَّل يُؤْخذُ مِنْ

١ـ أنْ والفعل

* { يُرِيدُ اللهُ أنْ يُخَفِّفَ عَنْكُم ...} أى التخفيف (مصدر صريح)

آية:٢٨ سورة:النساء

إعرابه : أن حرف نصب يخفف : فعل مضارع منصوب بالفتحة والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد)

* { وأَنْ تَصُومُوا خيرٌ لكُم ... } أى صيامكم (مصدر صريح)

آية: ١٨٤ سورة:البقرة

إعرابه : أن : حرف نصب ـ تصوموا : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل رفع مبتدأ

❖ { وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ ... } أى قوْله (مصدر صريح)

آية:٢٨ سورة:غافر

إعرابه :أن حرف نصب _ يقول : فعل مضارع منصوب بالفتحة والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل رفعٍ مبتدأ

٢_ ما والفعل

❖ { وَضَلَّ عَنْهُم مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مالَهُم مِنْ مَحِيصٍ }

المصدر الصريح : كونُهم آية:٤٨ سورة:فصلت

إعراب المصدر المؤول : ما مصدرية _ كانوا : فعل ناسخ والواو اسمه فى محل رفع والمصدر المؤول فى محل رفع فاعل

❖ { وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جَاءَهُمُ العِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُم ... }

المصدر الصريح : مجيئهم آية:١٤ سورة:الشورى

إعرابه : ما مصدرية _ جاءهم : فعل ماض مبنى على الفتح (هم) فى محل نصب مفعول به والمصدر المؤول فى محل جر مضاف إليه .

❖ { وهُو الذِّى يُنزِّلُ الغَيْثَ مِنْ بَعْدِ ما قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وهُو الوَلِىُّ الحَمِيد } المصدر الصريح : قنوطهم آية:٢٨سورة:الشورى

إعرابه : ما مصدرية _ قنطوا : فعل ماض مبنى على الضم _ (الواو) فاعل فى محل رفع المصدر المؤول (ما قنطوا) فى محل جر مضاف إليه

٣_ أَنَّ واسْمُهَا وخَبَرُها

* { ومِنْ آيَاتِه أنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فإذَا أنزَلْنَا عَلَيْهَا المَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ... } آية: ٣٩ سورة: فصلت

المصدر الصريح : رؤيتك : أى رؤيتك الأرض من آياته

إعرابه : أنَ : حرف ناسخ _ الكاف اسم أنَ فى محل نصب _(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت والفعل والفاعل فى محل رفع خبر أَنَّ

(أنك ترى) المصدر المؤول فى محل رفع مبتدأ خبره مقدم (من آياته)

المصـــــدر الميمـــــي

هو مصـــــدر مبدوء بميم زائدة ويصـــاغ من الفعـــل الثلاثي علـى وزن (مفعَل).فإذا كان الفعل معتل الأول صحيح الآخر محذوف الفـــاء في المضارع مثل وعدَ يعد ـ وزنَ يزن فيصاغ على وزن (مفعِل).ويُصاغ من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حـــرف المضارعـــة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

{ ... وإنْ يستغيثوا يُغاثُوا بماءٍ كالمُهلِ يشْوِى الوُجُوهَ بِئسَ الشَّـــرابُ وسَاءتْ مُرْتفقاً } آية:٢٩ سورة:الكهف

مرتفقا : مصدر ميمي من الفعل (ارتفق)

إعرابه : تمييز منصوب بالفتحة

- { وما أظُنُّ السَّاعةَ قائِمةً ولَئِنْ رُدِدْتُ إلى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْها مُنْقَلَبا } آية:٣٦ سورة:الكهف

منقلبا : مصدر ميمي من الفعل (انقلب)

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة

- { ورَأى المُجرِمُون النَّارَ فظَنُّوا أنَّهُم مُواقِعُوها ولَمْ يَجِدُوا عَنْها مَصْرِفاً } آية:٥٣ سورة:الكهف

مصرفا : مصدر ميمي من الفعل (صرف)

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة

* { وتِلْكَ القُرَى أَهْلَكْناهُمْ لمَّا ظَلَمُوا وجَعَلْنا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا }
آية: ٥٩ سورة:الكهف

مهلك : مصدر ميمى من الفعل (هلك)

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (اللام) و (هم) فى محل جر مضاف إليه .

* { قُلْ إِنَّ صَلاَتِي ونُسُكِي ومَحْيَايَ ومَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِين }
آية: ١٦٢ سورة:الأنعام

محيا : مصدر ميمى من الفعل (حيا) وإعرابه : معطوف منصوب بالفتحة المقدرة و (الياء) فى محل جر مضاف إليه .

ممات : مصدر ميمى من الفعل (مات) وإعرابه معطوف منصوب بالفتحة و(الياء) فى محل جر مضاف إليه

* { وإنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ وأَنْ تَصَدَّقُوا خيرٌ لَكُم إنْ كُنتُمْ تَعْلَمُون }
آية: ٢٨٠ سورة:البقرة

ميسرة : مصدر ميمى من الفعل (يسر)

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (إلى)

* { وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فإنَّه يَتُوبُ إلى الله مَتَابًا }

آية:٧٨ سورة:الفرقان

متابا : مصدر ميمى من الفعل (تاب)

إعرابه : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

❖ { وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِن لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا } آية: ٨٠ سورة: الإسراء

مدخل : مصدر ميمي من الفعل (أدخل)

إعرابه : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

مخرج : مصدر ميمي من الفعل (أخرج)

إعرابه : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

❖ { وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي } آية: ٣٩ سورة: طه

محبة : مصدر ميمي من الفعل (حبّ)

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة

❖ { وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ... } آية: ٤٢ سورة: النجم

المنتهى : مصدر ميمي من الفعل (انتهى)

إعرابه : اسم أن منصوب بالفتحة المقدرة على آخره

المصــدر الصّناعــي

هو اسم تلحقه ياء النسب تليها تاء التأنيث للدلالـــة بهـــذه الصنعـــة الصناعية على معنى المصدر ويعرب حسب موقعه من الجملة .

❖ { وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ ولاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيةِ الأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاَةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ ...} آية:٣٣ سورة:الأحزاب

الجاهلية : مصدر صناعي يدل على معنى المصدر الأصلي (جهالة)

إعرابه : مضاف إليه مجرور بالكسرة

❖ { وجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ الذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيةً ابتَدَعُوهَا .. } آية:٢٧ سورة:الحديد

رهبانية : مصدر صناعي يدل على حالة الزهد فى الدنيا والمصدر الصريح (الرهبنة)

إعرابه : معطوف منصوب بالفتحة

[اسم المَرَّة]

اسم المرة مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلة)

* { ... وَدَّ الذِينَ كَفَرُوا لَو تَغفلُونَ عَنْ أسلِحَتِكُم وَأمتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيكُم مَيْلةً وَاحِدَةً ... } آية: ١٠٢ سورة: النساء

مَيْلة : اسم المرة من الفعل الثلاثي (مال)

إعرابه : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

* { ثُم رَدَدْنَا لكُمَ الكرَّةَ عَلَيْهم وأمْدَدْنَاكُمْ بأمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُم أكْثَرَ نَفِيرًا } آية: ٦ سورة: الإسراء

الكَرَّة : اسم المرة من الفعل الثلاثي (كرّ) أصله (كَرَرَ) فأدغمت الراء في الراء

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحه

* { قُلْ سِيرُوا في الأرْضِ فانْظُرُوا كَيْفَ بَدأَ الخَلْقَ ثم اللهُ يُنشِئُ النَّشْأةَ الآخِرةَ إنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير } آية: ٢٠ سورة: العنكبوت

النشأة : اسم المرة من الفعل الثلاثي (نشأ)

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة

❖ { ولئِنْ مَسّتهم نفحةٌ من عذابِ ربِّكَ ليقولُنّ يا ويلنا إنّا كُنّا ظالمين }
آية:٤٦ سورة:الأنبياء

نفحة : اسم المرة من الفعل الثلاثي (نفح)

إعرابه : فاعل مرفوع بالضمة

❖ { فإذا نُفِخَ في الصّور نفخةٌ واحدةٌ } آية:١٣ سورة:الحاقة

نفخة : اسم المرة من الفعل الثلاثي (نفخ)

إعرابه : نائب فاعل مرفوع بالضمة

❖ { فنظرَ نظرةً في النُّجُومِ فقالَ إِنّي سَقِيم } آية:٨٨ سورة:الصافات

نظرة: اسم المرة من الفعل الثلاثي (نظر)

إعرابه : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

❖ { وقُلْ رَبِّ أعوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطين } آية:٩٧ سورة:المؤمنون

همزات : جمع همزة : اسم المرة من الفعل الثلاثي (همز)

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

ويصاغ اسم المرة من الفعل غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي مع زيادة تاء في آخره : كبّر : تكبيرة _ استغفر : استغفارة فإذا كان المصدر مختوما بتاء وُصِف بكلمة (واحدة) : استقامة واحدة _ إصابة واحدة .

[اسْـــم الهيْئَـــة]

اسم الهيئـــة مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه ويُصـــاغ مـــن الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلَة)

❖ { ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُـــوا يَـأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا إِنَّ اللهَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِير } آية:١٤٨ سورة:البقرة

وجهة : اسم الهيئة من الفعل الثلاثي (وَجَه)

إعرابه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

[اســـم الفـــاعِـــل]

تعريفه : اسم مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل ، فكلمة (صـــائم) اشتقت من الصوم للدلالة على من وقع منه الصوم وطريقة صوغه تكـــون كما يلي :

١ ـ إذا كان الفعل ثلاثيا جاء اسم الفاعل منه على وزن فاعل مثل :

❖ { قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } آية:٣٩ سورة:سبأ

الرازقين : جمع المذكر السالم لاسم الفاعل (رازق) على وزن فـــاعل لأن الفعل ثلاثي (رزقَ).

إعرابه : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

❖ { إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ }

آية:٣٨ سورة:فاطر

اسم الفاعل (عالم) على وزن فاعل لأن الفعل ثلاثي (علِمَ)

إعرابه : خبر إن مرفوع بالضمة

❖ { وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ }

آية:٤٦ سورة:الذاريات

فاسقين : جمع المذكر السالم لاسم الفاعل (فاسق) من الفعل الثلاثي

(فسق) على وزن فعل .

إعرابه : نعت منصوب بالياء للمنعوت (قوماً) وهو منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

❖ { والأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُون } آية:٤٨ سورة: الذاريات

الماهدون : جمع المذكر السالم لاسم الفاعل (ماهد) من الفعل الثلاثى (مهد) على وزن فعل .

إعرابه : فاعل (نِعْمَ) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

٢_ إذا كان الفعل أكثر من ثلاثى أى رباعي أو خماسي أو سداسي جاء اسم الفاعل على وزن المضارع منه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل :

❖ { اقْتَرَبَ للنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُعْرِضُون }

آية: ١ سورة:الأنبياء

معرضون : جمع المذكر السالم لاسم الفاعل مُعرِض من الفعل الرباعى (أعرض) وهو يصاغ من الفعل المضارع (يُعرض) مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

إعرابه : خبر المبتدأ (هم) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

❖ { ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الوَعْدَ فأنجيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا المُسْرِفِينَ }
آية:٩ سورة:الأنبياء

المسرفين : جمع المذكر السالم لاسم الفاعل (مسرف) من الفعل الرباعى (أسرف) وهو يصاغ من الفعل المضارع (يسرف) مع ابدال ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

إعرابه : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

❖ { لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبيِّنَاتٍ واللهُ يَهْدِى مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }
آية:٤٦ سورة:النور

مبّينات : اسم الفاعل (مُبيّن) من الفعل الرباعى (بيَّن على وزن فعَّل) وهو يصاغ من الفعل المضارع يبيّن مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

إعرابه : نعت (لآيات) منصوب بالكسرة لأن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة و (آيات) منصوبة لأنها مفعول به للفعل (أنزلنا)

مستقيم : اسم الفاعل من الفعل السداسى (استقام على وزن استفعل) وهو يصاغ من الفعل المضارع (يستقيم) مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

إعرابه : نعت لكلمة (صراط) المجرورة بعد (إلى) فهو مجرور بالكسرة مثلها

❖ { قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ } آية: ٣٢ سورة:الذاريات

مجرمين : جمع مذكر سالم لاسم الفاعل مجرم من الفعل الرباعى (أجــــرم) على وزن أفعل

إعرابه :نعت مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم والمنعوت(قوم)مجرور بعد إلى

❖ { والسَّمَاءَ بنيناها بأيدٍ وإنَّا لَمُوسِعُون } آية:٤٧ سورة: الذاريات

مُوسعون : جمع المذكر السالم لاسم الفاعل (موسع) من الفعل الرباعى (أوسَعَ) على وزن أفعل .

إعرابه : خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمعمذكر سالم

❖ { فويْلٌ يومئذٍ للمُكَذِّبين الذين هُم فى خَوْضٍ يلعبُون }

آيتان: ١١، ١٢ سورة:الطور

المكذّبين : جمع المذكر السالم لاسم الفاعل (مُكذّب) من الفعل الرباعى (كذّب) على وزن (فعّل) .

إعرابه : مجرور بعد حرف الجر(اللام)وهو مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

❖ {مُتكئين على سُررٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِين }

آية: ٢٠ سورة:الطور

متكئين : جمع المذكر السالم لاسم الفاعل (متكئ) من الفعــــل الخماســـى (اتكأ) على وزن افتعل .

إعرابه : حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، وصاحب الحال فى آيـة سابقة (المتقين)

[عمل اسم الفاعل]

اسم الفاعل يعرب حسب موقعه فى الجملة فهو إما مرفوع أو مجـــرور أو منصوب ولكن لأن اللغة العربية الفصحي واسعة التصـــرف والتصريـــف فهي رغم احتفاظها لاسم الفاعل بخصائص الأسمـــاءتخرج بـــه أحيانـــا إلى خصائص الأفعال فتجعله يرفع فاعلا وينصب مفعولا به أو مفعولين وذلـك ماسنراه فى الآيات الآتية :

قـــاعـــــدة : اسم الفاعل يعمل عمل الفعل بشرطأن يكون محلىً بـــألْ أو مُنوّناً

أمثلـــة : اسم الفاعل المحلى بال فهو يعمل عمل فعله

❖ { إنَّ المُسلمينَ والمُسْلمَاتِ والمؤْمنينَ والمؤْمنَاتِ والقَانتينَ والقَانتَـاتِ والصَّادِقِينَ والصَّادقَاتِ والصَّابِرِينَ والصَّابرَاتِ والخَاشِعِينَ والخَاشِـعَاتِ والمتَصدِّقِين والمُتَصَدِّقَاتِ والصَّائِمَين والصَّائِمَاتِ والحَافِظِينَ فُرُوجَــهُمْ والحَافِظَاتِ والذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا والذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْـرًا عَظِيمًا } آية:٣٥ سورة:الأحزاب

هذه الآية الكريمة جمعتْ كَماً من أسماء الفاعلين كلّها تُعرب حسب موقعها فى الجملة ولكن سنرى أنَّ بعضها قد عمل عمل فعله وهو ما نوضّحه فيمـا يلي :

والحافظين فروجهم : اسم فاعل من الفعل حفظ وهو معطوف منصـــوب بالياء وقد عمل عمل فعله فنصب كلمة فروجهم فهى مفعول بـــه لاســـم الفاعل (الحافظين) المحلى بأل بمعنى الذين يحفظون فروجـــهم ـ هـــم : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

الحافظات : معطوف منصوب بالكسرة (اسم الفاعل مفعوله مقدر يفـــهم من الكلام أى اللاتى يحفظن فروجهن

والذاكرين الله كثيرا : اسم فاعل من الفعل ذكر وهو معطوف منصـــوب بالياء وقد عمل عمل فعله فنصب (لفظ الجلالة الله) فهو مفعول به لاسم الفاعل (الذاكرين) المحلى بأل بمعنى الذين يذكرون الله .

والذاكرات : معطوف منصوب بالكسرة (اسم فاعل مفعولـــه مقـــدر أى الذاكرات الله)

أمثلـــة : لأسماء الفاعل العاملة :

١ ـ اسم الفاعل المحلى بأل

❖ { والكَاظِمِين الغَيْظَ والعَافِينَ عَنْ النَّاسِ واللهُ يُحِبُّ المحْسِنِين }

آية: ١٣٤ سورة:آل عمران

الغيظ : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل الكـــاظمين أى الذيـــن يكظمون الغيظ

❖ { والمُقيمينَ الصَّلاةَ والمُؤتُون الزَّكَاةَ والمُؤمِنُونَ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ أُولَئِكَ سنُؤتِيهِمْ أجْراً عَظِيمَا } آية:١٦٢ سورة: النساء

الصلاة : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل المقيمين أى الذين يقيمون الصلاة

الزكاة : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل المؤتون أى الذين يؤتون الزكاة

٢ـ اسم الفاعل المنوّن

❖ { فلعلّك بَاخِعٌ نفسَكَ علَى آثارِهِمْ إنْ لم يؤْمنُوا بهذَا الحديثِ أسَفا } آية:٦ سورة:الكهف

نفسك : مفعول به لاسم الفاعل (باخعٌ) منصوب بالفتحة ـ الكاف : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

❖ { ... وكَلبُهم بَاسِطٌ ذِراعَيْه بالوَصيدِ } آية:١٨ سورة:الكهف

ذراعيه : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى [لاسم الفاعل المنوّن (باسطٌ)]

الهاء : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

❖ { إنَّ المتَّقِينَ فى جَنَّاتٍ وعُيونٍ آخِذينَ مَا آتَاهُمْ ربُّهُمْ إنَّهُمْ كانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسنِينَ } آيتان:١٥، ١٦ سورة:الذاريات

آخِذين : اسم الفاعل من الفعل أخذ وهو جمع مذكر سالم ووجود النون فى آخره بدلا من التنوين فى المفرد ولذلك عمل عمل فعله فنصب كلمة (ما) التى تعرب مفعولا به فى محل نصب لأنه اسم موصول (مبنى)

❖ { .. خَاشِعَةً أَبْصَارُهُم تَرهَقُهُم ذِلَّةٌ ذَلكَ اليَومُ الذِى كَانُوا يُوعَدُون} آية: ٤٤ سورة:المعارج

خاشعة : اسم الفاعل من الفعل خشع وهو فعل لازم لا ينصب مفعولا به ولذلك نجد اسم الفاعل منه لا ينصب مفعولا به بل يعمل عمل فعله اللازم فى رفع الفاعل فقط وموقعه من الإعراب : حال منصوب بالفتحة .

أبصارهم : أبصار : فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل المنون (خاشعةً) أى تخشع أبصارهم ـ هم : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه .

❖ { وإنَّا لجَاعِلُونَ ما عَلَيهَا صَعِيدًا جُرُزًا } آية:٨ سورة:الكهف

جاعلون : اسم الفاعل من الفعل جعل الذى ينصب مفعولين ولذلك نجد اسم الفاعل ينصب هنا مفعولين وموقعه من الإعراب:خبر إن مرفوع بالواو

ما : مفعول به أول فى محل نصب لأنه مبنى .

صعيدا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة لأنه معرب .

❖ { ولا تَقُولَنَّ لشَيءٍ إنِّ فَاعِلٌ ذَلك غَدًا إلا أَنْ يَشَاءَ اللهُ }

آية:٢٣ سورة:الكهف

فاعل : اسم الفاعل من الفعل فعل يعرب خبر إن مرفوع بالضمة .

ذلك : مفعول به فى محل نصب (مبنى) لاسم الفاعل (فاعلٌ)

قـــاعـــــدة : إذا لم يكن اسم الفاعل منونا أو محلى بأل فقـــد يضـــاف أحيانا لما بعده ولكن يظل يعرب حسب موقعه فى الجملة مثل :

❖ { ... وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُدًا } آية:٥١ سورة:الكهف

متخذ : خبر كان منصوب بالفتحة وهو مضاف (اسم فاعل من الفعـــل اتخذ)

المضلين : مضاف إليه مجرور بالياء .

❖ { كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ وإنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجورَكُمْ يَوْمَ القِيَامَة ... }
آية:١٨٥ سورة:آل عمران

ذائقة :خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف (اسم فاعل من الفعل ذاق)

الموتِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

❖ { إنَّ الذِينَ تَوفَّاهُمُ المَلائكةُ ظَالِمِى أنفُسِهِم قَالُوا فِيمَ كُنتُم قَالُوا كُنَّـا مُستَضْعَفِينَ فى الأَرْضِ ... } آية:٩٧ سورة:النساء

ظالمى : حال منصوب بالياء (اسم الفاعل من الفعل ظلم جمع مذكـــر سالم) وأضيفت لما بعدها لأن نونه التى تمثل التنوين فى المفرد محذوفـــة . ولو كانت(ظالمين) أنفسهم لعمل عمل فعله ونصب أنفسهم على أنهـا مفعول به له أما أنفسهم هنا فهى مجرورة لأنها مضافة إلى ظالمى _ هـم : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه .

أمثلة قرآنية لاسم الفاعل عاملا وغير عامل

❖ {...وكَانَ اللهُ بمَا يعمَلُون مُحيطًا }آية:١٠٨ سورة:النساء(غير عامل)

اسم فاعل من الفعل أحاط (على وزن أفعل)

❖ { اللهُ يعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى ومَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ ومَا تَزْدَادُ وكُـــلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ الكَبِيرُ المُتَعَال }

آية:٨ سورة:الرعد (غير عامل)

عالم : اسم فاعل من الفعل علم (على وزن فعل)

المتعال : أصلها المتعالى اسم الفاعل من الفعل تعالى (على وزن تفاعل)

❖ { إنَّ الذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إيمَانِهِمْ ثم ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقبَـــلَ تَوبَتُـــهُمْ وأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُون } آية: ٩٠ سورة: آل عمران (غير عامل)

الضالون : جمع ضال اسم فاعل من الفعل ضل (على وزن فعل)

❖ { رَبَّنَا إنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيوْمٍ لا رَيْبَ فِيه إنَّ اللهَ لا يُخْلِفُ المِيعَاد }

آية:٩ سورة:آل عمران (غير عامل)

جامع : اسم الفاعل من الفعل جمع (على وزن فعل)

❖ { أَلَمْ تَرَ أنَّ اللهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فأَخْرَجْنَا بِه ثَمَرَاتٍ مُختلِفًا أَلْوَانُهَا ...} آية:٢٧ سورة:فاطر (عامل)

مختلفا : اسم الفاعل من الفعل اختلف على وزن (افتعل) منون فـــهو عامل عمل فعله اللازم الذى يكتفى برفع الفاعل .

ألوانها : فاعل مرفوع بالضمة والهاء فى محل جر مضاف إليه

(صيغة المبالغة)

عرفنا أن اسم الفاعل مشتق يعمل عمل فعله بشروط عرفناها فى كلامنا عن اسم الفاعل وتحت عنوان صيغ المبالغة سنوضح ماذا يُقصَد بالمبالغة من خلال نظرنا فى الآيات القرآنية الآتية :-

❖ { واستغفر الله إنَّ الله كانَ غَفورًا رَحيمًا } آية:١٠٦ سورة:النساء

كلمة (غفورا) لم تأخذ وزن فاعل لتكون (غافر) اسم الفاعل من الفعل الثلاثى غفر وإنما اتخذت وزنا جديدا هو (فعول) وهو ما يسميه النحويون صيغة مبالغة أى كثير المغفرة وكذلك كلمة (رحيم) لم تأخذ وزن فاعل لتكون(راحم) اسم الفاعل من الفعل الثلاثى رحم وإنما اتخذت وزنا جديدا هو (فعيل) ويسميه النحويون صيغة مبالغة أى شديد الرحمة

❖ { رَبَّنا لا تُزِغْ قلوبَنا بعدَ إذْ هَدَيْتَنا وهَبْ لَنا من لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّك أنْتَ الوَهَّاب } آية:٨ سورة:آل عمران

وهب : الفعل الثلاثى _ اسم الفاعل منه واهب على وزن فاعل فما هذا الوزن الجديد (الوهّاب) على وزن (الفعّال) ؟ إنه صيغة مبالغة أى واسع الهبة

❖ { إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّاناً أَثِيما } آية:١٠٧ سورة:النساء

خوّان : صيغة مبالغة عل وزن (فعّال) من الفعل الثلاثي (خان) الذى اسم الفاعل منه (خائن) على وزن (فاعل) وخوّان أى كثير الخيانة

أثيم : صيغة مبالغة على وزن (فعيل) من الفعل الثلاثى (أثم) الذى اسم الفاعل منه (آثم) على وزن فاعل وأثيم : أى كثير ارتكاب الآثام أى الذنوب والمعاصى .

❖ { أَلَمْ يَرَوْا كَم أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فى الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ... } آية:٦ سورة:الأنعام

مدرارا : صيغة مبالغة على وزن (مِفْعال) من الفعل الثلاثى (درّ) الذى اسم الفاعل منه (دارّ) على وزن فاعل أصلها دارِرْ أدغمت الراء فى الراء ومدرارا أى شديد السيولة من السماء وكما يعمل اسم الفاعل عمل فعله كذلك صيغة المبالغة وبالشروط نفسها نقول " إن الله هو الغفورُ ذنوبَ التائبين " ذنوب : مفعول به منصوب بالفتحة لصيغة المبالغة (الغفور المحلاة بأل)

وهو يعرب حسب موقعه فى الكلام مثل :

❖ { قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُم اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُم ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيم } آية:٣١ سورة:آل عمران

غفور : خبر المبتدأ لفظ الجلالة (الله) مرفوع بالضمة (فعول)

رحيم : خبر ثان للمبتدأ (لفظ الجلالة الله) مرفوع بالضمة (فعيل)

❖ { الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ }

آيتان: ١١، ١٢ سورة:المطففين

أثيم : نعت مجرور بالكسرة لكلمة معتدٍ (المضاف إليه المجرور بالكسرة)

(فعيل)

❖ { إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا }

آية:٤٩ سورة:النساء

عفوًا : خبر كان منصوب بالفتحة (صيغة مبالغة على وزن فَعُول)

قديرا : خبر ثان لكان منصوب بالفتحة (صيغة مبالغة على وزن فَعِيل)

❖ { ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا }

آية:٣ سورة:الأسراء

شكورا : نعت منصوب بالفتحة لكلمة عبدا التى تعرب خبر كان منصوب بالفتحة (صيغة مبالغة على وزن فَعُول)

❖ { لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ }

آية:٤٩ سورة:فصلت

يئوس : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ مقدر (فهو يئوس قنوط) وهو صيغة مبالغة على وزن فعول من الفعل الثلاثى (يئس)

قنوط : خبر ثان مرفوع بالضمة للمبتدأ المقدر وهو صيغة مبالغة على وزن فعول من الفعل الثلاثى (قنط) أى يئس .

(اســـم المــفعـــول)

اسم مشتق من الفعل للدلالة على من وقع عليه الفعل ويكون على وزن (مفعول) إذا اشتق من فعل ثلاثي مثل : كتب _ مكتـــوب _ رســـم _ مرسوم _ فتح _ مفتوح

فإذا اشتق من فعل أكثر من ثلاثي فإننا نأتي بالفعل المضارع هـــذا الفعـــل ونبدل ياء المضارعة ميما مضمومة ونفتح الحرف قبل الأخير مثل : أكـــرم _ يكرم _ مُكرَم _ كذّب _ يُكذب _ مُكذّب _ قاتل _ يُقاتل _ مُقاتَل

والأمثلة الآتية توضح ذلك :

❖ { لا تجعلْ مع الله إلهاً آخر فتقعُدَ مذْمُوماً مخْذُولاً }

آية: ٢٢ سورة:الإسراء

مذموما : اسم مفعول من الفعل الثلاثي (ذمّ) على وزن مفعول ومعناها (من وقع عليه الذم)

مخذولا : اسم مفعول من الفعل الثلاثي (خذل) على وزن مفعول ومعناها (من وقع عليه الخذلان)

❖ { ... ولا تجعلْ مع الله إلهاً آخر فتلْقَى في جهنّمَ ملُوماً مَدْحُوراً }

آية: ٣٩ سورة:الإسراء

ملوما : اسم مفعول من الفعل الثلاثي (لام) على وزن مفعول ومعناها (من وقع عليه اللوم)

مدحورا : اسم مفعول من الفعل الثلاثي دحر على وزن مفعول ومعناها (من وقع عليه الدحر أى الدفع والطرد)

❖ { هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ }

آية: ٢٤ سورة:الذاريات

المكرمين : جمع المذكر لكلمة (مُكرَمَ) اسم مفعول من الفعل الرباعى أكرم يكرم فهو مُكرَمَ أبدلت ياء المضارعة فى (يكرم) ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير (الراء)

❖ { قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ }

آيتان: ٤٩، ٥٠ سورة:الواقعة

مجموعون : اسم المفعول من الفعل الثلاثى (جمع) على وزن مفعول

معلوم : اسم المفعول من الفعل الثلاثى (علم) على وزن مفعول

❖ { إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِى كِتَابٍ مَكْنُونٍ لا يَمَسُّهُ إِلَى الْمُطَهَّرُونَ }

آيتان: ٧٧، ٧٩ سورة:الواقعة

مكنون : اسم مفعول من الفعل الثلاثى (كَنَّ : اصْلها كَنَنَ) على وزن مفعول

المطهرون : اسم مفعول من الفعل الرباعى (طَهَّرَ) يُطهِّر فهو مُطَهَّر أبدلت ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره (الهاء)

❖ { أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ } آية: ٤ الطور

مثقلون : اسم المفعول من الفعل الرباعى أثقل يثقل مُثقَل أبدلت يــاء المضارعة ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير (القاف)

ويُعرب اسم المفعول حسب موقعه من الجملة : مثل

❖ { وإنْ كُلٌ لما جميعٌ لدينا مُحْضَرُونَ } آية: ٣٢ سورة:يس

محضرون : اسم المفعول من الفعل الرباعى أحضر يُحضَــر أبدلــت يــاء المضارعة ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير (الضاد)

والكلمة تعرب خبر المبتدأ (كلٌ) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

أى : كلٌ محضرون لدينا

❖ { وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ }

آية:٦٦ سورة: الحجر

مقطوع : اسم مفعول من الفعل الثلاثى قطع على وزن مفعول وتعـــرب خبر أنّ مرفوع بالضمة

❖ { يأيُّها الذين آمَنُوا إذا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إلى أَجَلٍ مُسَمًّى فاكْتُبُوهُ ... }

آية: ٢٨٢ سورة:البقرة

مُسمّى : اسم مفعول من الفعل الرباعى (سَمّى) يُسمّى مُسمّى أبدلت يـاء المضارعة ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير (الميم) ويعرب نعـــت لكلمة (أجل) المجرورة بإلى وهو مجرور بالكسرة المقدرة على آخره.

ويعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول إذا كان محلى بـال أو منونا

❖ { إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }

آية: ١٣٩ سورة: الأعراف

مُتَبَّر : اسم المفعول من الفعل الرباعى (تبَّر) على وزن فعَّل مضارعه يُتبِّر أبدلت ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير (الباء)

وتعرب كلمة متبَّر : خبر إن مرفوع بالضمة ولأنها منونة فهى تعمل عمل فعلها المبنى للمجهول ويعرب ما بعدها نائب فاعل فكلمة (ما) اسم موصول فى محل رفع نائب فاعل

❖ {...وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ...}

آية: ٨٥ سورة: البقرة

محرم : اسم مفعول من الفعل الرباعى (حرَّم على وزن فعَّل) مضارعه يُحرِّم أبدلت ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير (الراء)

محرَّم : خبر المبتدأ (هو) مرفوع بالضمة وقد عمل عمل فعله لأنه منون ولذلك فكلمة إخراجهم نائب فاعل مرفوع بالضمة أى حُرِّم إخراجهم عليكم .

❖ { هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ } آيتان: ٤٩، ٥٠ سورة: ص

مفتحة : اسم مفعول من الفعل الرباعي (فتَّح) على وزن (فعَّل) مضارعه (يُفتِّح) أبدلت ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير التاء .

إعرابها : مفتحة : حال منصوب بالفتحة

الأبواب : نائب فاعل مرفوع بالضمة

(اسم المكان)

اسم المكان مشتق يدل على مكان وقوع الفعل ويُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعَلْ) بفتح العين إذا كان الفعل معتل الآخر أو صحيح الآخر ومضارعه مفتوح العين أو مضمومها ويُعرب حسب موقعه من الجملة .

١) { وإذْ قالَ مُوسَى لفتاهُ لا أبْرحُ حتَى أبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْن أو أمْضِيَ حُقُبًا } آية: ٦٠ سورة:الكهف

مجمع : اسم المكان على وزن مَفْعَل من الفعل الثلاثي جَمَع الذى مضارعه يجمع

معناه : مكان جمع البحرين

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة للفعل (أبلغ)

٢){ والذِين كَفَرُوا يتمتَّعُون ويأكُلون كما تأكُلُ الأنعَامُ والنَّار مَثْوًى لهُمْ}

آية: ١٢ سورة:محمد

مثوى : اسم المكان على وزن مَفعل من الفعل المعتل الآخر(ثوى)أى استقر

معناه : مكان استقرار الكفار

إعرابه : خبر المبتدأ (النار) مرفوع بالضمة المقدرة

٣){ وإذْ استَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ ... } آية: ٦٠ سورة:البقرة

مشرب : اسم المكان على وزن مفعل من الفعل الثلاثى شرب الذى مضارعه يشرَب معناه : مكان الشرب

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة للفعل (علم) و (هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

٤){ ... فَأَجِرْهُ حتى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ ثم أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ } آية:٦ سورة:التوبة

مأمن : اسم المكان على وزن مفعَل من الفعل الثلاثى أمن الذى مضارعه يأمَن معناه : مكان أمنه وعدم خوفه

إعرابه : مفعول به ثان للفعل (أبلغه) منصوب بالفتحة والهاء فى محل جر مضاف إليه

ويصاغ اسم المكان على وزن (مفعِل) بكسر العين إذا كان الفعل صحيح الآخر ومضارعه مكسور العين أو كان مثالا صحيح الآخر [المثال هو الفعل صحيح الآخر معتل الأول مثل وعد _ وهب ...] ويعرب حسب موقعه من الجملة .

١){ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِىَ الَّذِينَ زَعَمْتُم فَدَعَوْهُم فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُم وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا } آية:٥٢ سورة:الكهف

موبقا : اسم مكان من الفعل الثلاثى المثال [صحيح الآخر معتل الأول]وبق

معناه : مكان هلاكهم [هلاك الكفار الذين كانوا يشركون بالله وأصنامهم]

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة للفعل (جعلنا)

٢){ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُوَاقِعُوهَا ولم يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا } آية:٥٣ سورة: الكهف

مصرفا : اسم المكان من الفعل الثلاثى (صرف) صحيح الآخر ومضارعه مكسور العين (يصْرِف)

معناه : مكانا يصرفون إليه بعيدا عن النار

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة للفعل (يجدوا)

٣){ ... وَنَادَى نُوحُ ابْنَهَ وكَانَ فى مَعْزِلٍ يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا ولا تَكُنْ مَعَ الكَافِرِين } آية:٤٢ سورة:هود

معزل : اسم المكان من الفعل الثلاثى (عزل) صحيح الآخر ومضارعه مكسور العين (يعزِل) ومعناه : مكان بعيد عن المجتمعات

إعرابه : اسم مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (فى)

يصاغ اسم المكان من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ويعرب حسب موقعه في الجملة .

١) { ولَكُم في الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ } آية: ٣٦ سورة:البقرة

مستقر : اسم المكان من الفعل السداسي (استقرّ) يستقر أبدل حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

معناه : مكان الإستقرار

إعرابه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

٢) { وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا } آية: ٣٦ سورة:الكهف

منقلبا : اسم المكان من الفعل الخماسي انقلب أبدل حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر

معناه : مكان أرجع إليه

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة للفعل (لأجدنّ)

٣){ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عنه نُكَفِّرْ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُم وَنُدْخِلْكُم مُدْخَلًا كَرِيمًا } آية: ٣١ سورة:النساء

مدخلا : اسم المكان من الفعل الرباعى أدخل يُدخِل أبدل حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر . معناه : مكانا كريما للدخول

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة للفعل (ندخلكم)

٤){ ... فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً .. }

آية: ٣١ سورة:يوسف

متكأ : اسم المكان من الفعل الخماسي (اتكأ) على وزن (افتعل) أبـــدل حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

معناه : مكانا يجلسن عليه متمكنات مستريحات

إعرابه : مفعول به منصوب بالفتحة

اسـم الـزمـان

اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل ويصاغ من الفعل الثلاثى على وزن (مفْعَل) بفتح العين إذا كان الفعل معتل الآخر أو صحيح الآخر ومضارعه مفتوح العين أو مضمومها ويعرب حسب موقعه فى الجملة

١){ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ } آية:٥ سورة:الفجر

مطلع : اسم الزمان من الفعل الثلاثى طلع يطلَع

معناه : وقت طلوع الفجر

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حتى (حرف جر)

٢){ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ} آية:٣٧ سورة:مريم

مشهد : اسم الزمان من الفعل الثلاثى شهد يشهَد

معناه : وقت شهود يوم القيامة

إعرابه : اسم مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

ويصاغ اسم الزمان على وزن (مفْعِل) بكسر العين إذا كان الفعل صحيح الآخر ومضارعه مكسور العين أو كان مثالا صحيح الآخر [المثال الذى أوله حرف علة] ويعرب حسب موقعه من الجملة .

١) { إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيب } آية:٨١ سورة:هود

موعد : اسم الزمان من الفعل المثال صحيح الآخر وعد

إعرابه : اسم إن منصوب بالفتحة . و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

ويصاغ اسم الزمان من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ويعرب حسب موقعه من الجملة .

❖ { لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ } آية:٦٧ سورة:الأنعام

مستقر : اسم زمان من الفعل السداسي استقر

معناه : لكل خبر زمان يتحقق فيه

إعرابه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

اســـم التفضيـــل

اسم مشتق على وزن أفعل ومؤنثه فعلى للدلالة على أن شيئين اشـــتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة .

فإذا قرأنا قوله تعالى :

* { أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وأعزُّ نَفَرا }   آية: ٣٤ سورة:الكهف

فسنفهم أن هناك اثنين يملكان مالا ويعزّان بالأنفار التابعين لهما فهذا كـــثر ماله وعزّ نفره وذلك كثر ماله وعزّ نفره ولكنهما غير متساويين فى ذلـــك فيأتى اسم التفضيل ليحسم موضوع الكثرة والعزة بينهما أيـــهما أفضـــل منها ويكون اسم التفضيل من الفعل (كثر) على وزن أفعـــل (أكـــثر) ويكون اسم التفضيل من الفعل (عزّ) على وزن أفعل (أعزّ) أصلـــها (أعزَزْ) أدغمت الزاى فى الزاى كما هو الحادث فى الفعل (عزّ) أصلـــه عزَزَ .

ويشترط لاشتقاق اسم التفضيل من الفعل أن يكون هذا الفعل :-

١_ ثلاثيا أى لا يزيد عن ثلاثة حروف.

٢_ متصرفا أى يأتى منه الماضى والمضارع والأمر .

٣_ مثبتا أى غير منفى بأى أداة نفى .

٤_ مبنيا للمعلوم أى لم يُغفل فاعله سواء كان ظاهرا أو مستترا .

٥_لا يأتى الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء مثل(أحمر حمراء)

ولنقرأ بعض الأمثلة القرآنية التى توضح ذلك :-

* { الذِينَ يسْتَمِعُونَ القَوْلَ فيتَّبِعُونَ أحْسَنَه }   آية:١٨ سورة:الزمر

هناك موازنة بين أقوال حسنة فالمتقون يتبعون أحسن الأقوال

أحسن : مفعول به منصوب بالفتحة _ الهاء فى محل جر مضاف إليه

* { إنَّ هذَا القُرْآنَ يَهْدِى للتِى هِىَ أَقْوَم }   آية:٩ سورة:الإسراء

الطرق المستقيمة كثيرة ولكن القرآن يهدى من يقرؤه لأقوم هذه الطرق

أقوم : خبر المبتدأ (هى) مرفوع بالضمة .

* { إنَّ أكْرَمكُم عِنْدَ اللهِ أتْقَاكُم }   آية:١٣سورة:الحجرات

التقوى درجات وإكرام الله لنا حسب التقوى فأفضلنا تقوى هو الأفضل تكريما من الله جل شأنه .

أكْرمكم : اسم إن منصوب بالفتحة _ كم : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه .

أتقاكم : خبر إنّ مرفوع بالضمة المقدّرة _ كم : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

* { خَلْقُ السموَاتِ والأَرْضِ أَكْبرُ مِن خَلْقِ النَّاسِ }

آية:٥٧ سورة:غافر

يذكر الله جل شأنه أن كل شئ مخلوق لله ولكن هناك تفاوت بينهما فخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس .

أكبر : خبر المبتدأ (خلق) مرفوع بالضمة .

قـــاعـــــدة : اسم التفضيل الذى اشتق من الفعل ليصير اسما يمنح بعض ما تختص به الأسماء مثل : —

١ـ التعريف بأل :-

- { وَأَرَادُوا به كَيْداً فجعلناهُمُ الأخسرين } آية: ٧٠ سورة:الأنبياء
- { أُولَئِكَ الذينَ لهم سُوءُ العَذَابِ وهُمْ فِى الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ } آية:٥ سورة:النمل

٢ـ الجر بحروف الجر :-

- { لقَدْ خَلَقْنا الإنْسَانَ فِى أحسن تقويم } آية: ٤ سورة:التين
- { أَلَيْسَ اللهُ بأحْكَمِ الحَاكمين } آية:٨ سورة:التين

٣ـ الجر بالإضافة :-

{ قُلْ هَلْ تربَّصُونَ بنا إلا إحدى الحُسْنيين } آية: ٥٢ سورة:التوبة

٤ـ يُسند إليه :-

{ لِلذين أحسَنُوا الحُسْنَى وزيادَة } آية: ٢٦ سورة:يونس

قـــاعـــــدة : اسم التفضيـــل يدخل فى مجموعة الممنوع من التنوين ولذلك يجر بالفتحة كبقية الأسماء الممنوعة من التنوين إلا إذا عُرِّف بال أو أضيف فحينئذ يُجَرّ بالكسرة .

أمثلة :-

- { وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا } آية:٨٦ سورة:النساء

أحسن : اسم تفضيل مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من التنوين وغير معرف أو مضاف .

- { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ } آية: ٤ سورة:التين

أحسن : اسم تفضيل مجرور بالكسرة لأنه مضاف إلى (تقويم)

- { سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } آية : ١ سورة: الأعلى

الأعلى : اسم تفضيل مجرور بالكسرة المقدرة على آخره (معرف بأل)

قـــاعـــــدة : إذا عرفنا اسم التفضيل بأل التى للتعريف فـــإن هــــذا يعنى أنه يحكم بالأفضلية المطلقة للمفضل وعندئذ لا بد أن يطـــابق مـــا فضله فى الإفراد والتثنية والجمع وفى التذكير والتأنيث .

أمثلة قرآنية :

- {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ}آية: ١٠٠ سورة:التوبة
- { سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِى خَلَقَ فَسَوَّى ..}آية: ١ سورة:الأعلى وآية ٢

* { إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ }

آية٢٣، آية: ٢٤ سورة: الغاشية

* { لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى } آية: ١٨ سورة: النجم
* { اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى } آية: ٨ سورة: طه

قـــاعـــــدة : إذا أردنا أن نشتق اسم تفضيل مــــن فعـــل لم يســـتوف الشروط الخمسة المذكورة فى أول المقال فلا بد أن تساعده بفعل مناســـب مستوف للشروط يضاف إلى مصدره الصريح ولتوضيح ذلك نأتى بالأمثلة الآتية :

* {وَاللهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً } آية: ٨٤ سورة: النساء

تنكيلا : مصدر للفعل الرباعى (نكّل) على وزن فعّل وهو ثلاثى مزيـــد بالتضعيف فلا يشتق منه اسم التفضيل مباشرة وإنما يؤتى باسم التفضيـــل المناسب (أشد) والمصدر (تنكيلا) تمييز لاسم التفضيل .

* { وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً } آية: ٣٥ سورة: الإسراء

تأويلا: مصدر للفعل الرباعى(أوّل)وهو ثلاثى مزيد بالتضعيف فلا يشتق منه اسم التفضيـــل مباشـــرة وإنمـــا يؤتـــى لـــه باســـم التفضيـــل المناسب(أحسن)والمصدر(تأويلا)تمييز لاسم التفضيل .

النَسَب

أن تلحق آخر الاسم ياء مشددة مكسورٌ ما قبلها للدلالة على نسبته إلى المنسوب إليه كما هو واضح من الآيات الآتية :

* { مَا كَانَ إبراهِيمُ يهُودِياً ولا نَصْرانِياً ولكنْ كانَ حَنِيفًا مُسْلماً ومـا كَان مِنَ المُشْرِكين } آية:٦٧ سورة:آل عمران

يهوديا : نسبة إلى يهودا

نصرانيا : نسبة إلى النصارى

ولكن الذى أود الكلام فيه بخصوص النسب هو ما جاءنى عقب تأمل منى فى كلمة (الأمىّ) التى وصف بها الرسول عليه الصلاة والسلام وكلمة (الأميين) التى وصف بها قومه إذ المشهور أن ذلك يعنى أنه وقومه كانوا الأميين أى الذين لا يعرفون القراءة فى كتاب أو يعرفون الكتابة وهذا أمر صحيح لأنه كما قلت فى مقدمة الكتاب من أنهم كانوا كذلك وأن حضارتهم الوحيدة كانت قول الشعر الذى حفظوا به أنسابهم ولسانهم العربى المبين وأمر منطقى أن تحفظ الأنساب بالشعر ويحفظ الشعر بالأنساب فتلك أمة أمية لا يحفظ اللغة الفصحى فيها إلا الشعراء ولا يُستمع لشعر فيها إلا أن يرويه راوٍ غير مطعون فى نسبه .

ولكن وصفهم بالأميين فى رأيي ـ إضافة لما سبق من عدم معرفتهم القـراءة والكتابة هو أنهم الملتصقون بأم القرى (مكة المكرمـة) يعلقـون فيـها أصنامهم ويحجون إليها فى كل عام ويتبادلون التجارة ويتبارون بالأشـعار باللسان الفصيح الذى كان لقريش وكان لقريش سدانة الكعبة والقيـام بشئونها وإكرام القبائل الوافدة إلى أصنامها فى موسم الحج الذى اتفقـوا عليه ومن هنا كانوا الأميين الذين ينتسبون إلى أم القرى لأنها أصل القـرى على الأرض فى قوله تعالى :

* { إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ }

فيها نزل آدم أبو البشر بأول رسالة إلى البشر الذين عاش بينهم ألف سـنة يعلمهم ما علمه الله جل شأنه وفيها بعث محمد عليه الصلاة والسلام بآخر رسالة للبشر بكلام الله وكلام الله هو اللسان العربي المبين كما بينـت فى مقدمة الكتاب .

إذن فالنبى صلى الله عليه وسلم هو الأمي نسبة إلى أم القرى مكة المكرمـة حيث كانت قبيلته قريش وهي ملجأ القبائل كلها فى عبادتهم فهم الأميـون نسبة إليها أيضا .

يقول تعالى :

* { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرآنًا عَرَبِيًا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا }

آية:٧ سورة:الشورى

فالذى سمّاها أم القرى هو الله جل شأنه وهو القائل :

- ﴿...فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ...﴾

آية:١٥٨ سورة:الأعراف

ويقول تعالى :

- ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً...﴾

آية:٥٩ سورة:القصص

ويقول تعالى :

- ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ...﴾ **آية:٢ سورة:الجمعة**

تقـــديـــم

أحسب أنه بعد أنْ تعرضنا للبيان الإلهي فى لغتنا العربية الفصحى فى تلك الاشتقاقات يجب أن نوضح المعجزة الإلهية فى هذا البيان اللغوى الذى يحمل معانىَ لعِلمٍ يتداوله الناس بأمور تجرى حولهم فى حياقم الدنيا ،وعلم جرَى قبلهم قبل أن يولدوا ، وعلم يأتى بعدهم يتخيلون بعضه. فهم يملكون الذاكرة التى منحهم الله إياها لاختزان هذا العلم الذى لا يتمُّ إدراكٌ إلا به ولا يتحركُ فَمٌ بكلامٍ إلا إذا جاءته إشاراتٌ من المخ بدلالات هذا الكلام .

وقد توصل العلم الحديث إلى التعرف على هذه الإشارات ولكنه لم يتوصل بعد إلى كيف يستخدم المخ كل هذه الإشارات لترجمتها إلى الأصوات التى نسمعها ونتكلم بها. فمازال عمل المخ بمعظمه لغز .

المهم أنه إذا توقف المخ توقف النطق فما النطق فى الإنسان وما الكلام ؟

إنما صنعة الله العظيمة فى الإنسان ولا يمكننا الكلام عن العربية الفصحى منقطعة عن اللغات الأخرى فقد انحرفت اللغات بإرادة الله عن اللغة الأم ومع ذلك فالتعارف موجود بين شعوب الأرض وقبائلها وقد أوجد هذا التعارف ذلك القدر المشترك الذى ورثته اللغات عن اللغة الأم صوتا ودلالة . وبغير هذا القدر المشترك ما كان يمكن أن تقوم الترجمة بين اللغات وقد قسّم اللغويون اللغات إلى قديمة وحديثة .

واللغات الحديثة فروع من اللغات القديمة كلها مواليد لأمهات معروفة ، هذه الأمهات تعود لأم واحدة فما الدليل ؟
الدليل تلو الدليل نجده إذا استعرضنا المشتركات الآتية بين اللغات البشرية:-

١ــ مخارج الحروف فى كل الناس متدرجة على مواقعها من الحلق إلى الشفتين فصوت يخرج من أقصى الحلق وأصوات تخرج من أقصى الحنك وأصوات من وسطه وأصوات لثوية وأخرى أسنانية وأخرى شفوية..الخ

٢ــ يحمل أصوات هذه الحروف النَفَس الخارج من الرئتين فإذا توقف النَفَس توقف الكلام .

٣ــ لا يصدر الصوت إلا إذا أصدر المخ إشارته ببدء العمل بالأصوات المرادة لدلالة الكلام .

٤ــ يتحرك اللسان والشفتان بالحروف .

٥ــ تنقسم حروف الكلام بين صوامت وحركات .

٧ــ الحركات متنوعة بين فتح وكسر وضم ولا يمكن أن تخرج حروف الكلمات مفتوحة كلها أو مكسورة كلها أو مضمومة كلها ، فلا بد من التنوع .

٨ــ لا يمكن أن تخرج حروف الكلمات المتواصلة متحركة كلها إذ لابد من حروف ساكنة بينها والسكون حركة هادئة وليس عدما فهو ــ كالنوم بالنسبة للإنسان ــ هدوء وليس موتا .

٩_ تشترك اللغات كلها فى احتوائها على حركات وحروف مَدّ .

ولكن العربية الفصحى تتميز عن اللغات جميعا بتصريف لا يتهيأ للغة من اللغات فهى أوسع اللغات تصرفا واشتقاقا وهو ما أحاول توضيحه مُظهرةً ما بين النحو والصرف من توءمة لا تتهيأ لأية لغة أخرى غير اللغة العربية ولذلك وصفها اللغويون جميعا بأنها أقدم اللغات وهى _ كما قلت سابقا _ أم اللغات فقد احتفظت بما فقدته كل اللغات الأخرى وهو ما سيأتى توضيحه فى الصفحات القادمة والله المستعان نسأله الرشاد والتوفيق والسداد .

[الـهـمْـزة]

مخرج الهمزة هو أقصى الحلق وأقصى الحلق فى المعجم العربى هو الحلقوم والحلقوم كما وصفه المعجم العربى هو تجويف خلف الفم وفيه ست فتحات فتحة الفم الخلفية وفتحتا الأذنين وفتحة الحنجرة وهى مجرى الطعام والشراب والنفَس [١] هذا الحلقوم الذى وصفه المعجم العربى هو المكان الذى تفارق الروح فيه الجسد .

يقول تعالى فى قرآنه الكريم : { فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغتْ الحُلْقُوم وأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُون ونَحنُ أَقْرَبُ إِليهِ مِنْكُمْ ولَكِنْ لاَ تُبْصِرُون فلَوْلاَ إنْ كُنتُم غَيْرَ مَدِينِين ترْجِعُونَهَا إِنْ كنتُمْ صَادِقِين } [٢] الآيات الكريمة تتكلم عن لحظة الموت وأنه متى بلغت الروح الحلقوم فإنه لا يمكن الرجوع إلى الحياة ولا ينفع طبيب ولا مال ولا ولد والحلقوم كما رأينا من معناها مكان متصل بالسمع والشم والأكل والشرب والنفَس . فإذا كان الصوت يتوقف عند وصول الروح إلى الحلقوم فإن الصوت يبدأ عند الحلقوم بصوت الهمزة مفتوحا والهمزة مرتبطة بالنفَس ولو قلنا أ أ لظل النفَس محبوسا حتى نحركه أَ أو نمده آ ولو مددناها دون أن يعوقها عائق لرجعنا

---

[١] المعجم الوسيط

[٢] سورة : الواقعة آيات :٨٣ - ٨٧

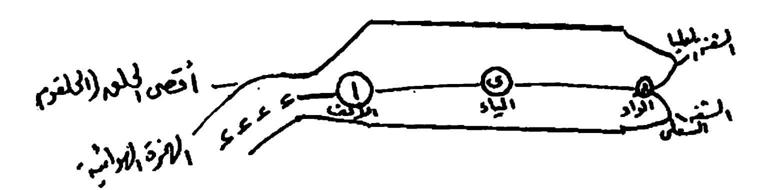
هما إلى مخرجها مرة أخرى وفى ذلك يقول العالم اللغوى ابـــن جـــنى فى كتابه (سر صناعة الإعراب ص١٧)

" فإنْ اتسع مخرج الحرف حتى لا يقتطع الصوت عن امتداده اســـتمر الصوت ممتدا فيفضى أخيرا إلى مخرج الهمزة فينقطع بالضرورة عندهـــا"

"فالهمزة موقعها الحلقوم أول مواضع النطق لتهمز الحـــروف بالحركـــة الهوائية فكما أن الروح تحرك البدن فالهمزة تحرك الحروف

يقول الخليل بن أحمد (الأبجدية العربية خمسة وعشرون حرفا صحاحـــا لها أحياز ومخارج أما الهمزة فهى هوائية مثل الألف والواو والياء غير أن الألف والواو والياء فى حيز والهمزة فى الهواء)

والإعجاز الإلهى يظهر فى تقسيم هذه الحروف الهوائية فالألف مـــن أول الحلق والياء من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى والـــواو شفوية _ والهمزة من الحلقوم _ كما قلت سابقا كمـــا هـــو مبـــين فى الرسم



اللســـان (رسم كروكى)

بالنظر إلى الرسم الموضح سابقا نرى أن الهمزة الهوائية تقع فى أقصى الحلق تندفع منه فى موقع الألف وهو الموقع الذى يحمل الفتحة لتدخل به فى حيز حروف الأبجدية الصامتة الموزعة بين الحلق والشفتين على مدارج اللسان والأسنان واللثة فتنطق مفتوحة فإذا أراد المتكلم نطق حرف صامت مكسورا فإن الهمزة تدفع هواءها فى موقع الياء من وسط اللسان لتحمل الكسر لهذا الحرف فينطق مكسورا . وإذا أراد المتكلم نطق حرف صامت مضموما فإن الهمزة تدفع هواءها فى موقع الواو عند الشفتين لتحمل الضم لهذا الحرف فينطق مضموما وتظل متحركة بهوائها بين هذه المواقع لتصرف الكلام بين فتح وضم وكسر فى سرعة مذهلة من بديع صنع الله كل ذلك يتم بإشارة من المخ إلى الحلقوم حيث موقع الهمزة الهوائية القائدة وبإشارة فى الوقت نفسه إلى اللسان والشفتين اللذين لا يتم صوت بغير تحركهما فعند الحلقوم تبدأ الحركة الكلامية ولكن لا ينتج كلام إلا إذا تحرك اللسان والشفتان فالذى أعطى لكل حرف مدرجا يعطى جرْسا معينا هو الله جل شأنه فجرس الجيم غير جرس العين غير جرس اللام غير جرس التاء ... إلى آخر الحروف الأبجدية وهى صامتة الجرس حتى يحركها الهواء الخارج من الرئتين مع الزفير مدفوعا بالهمزة الهوائية مع حركة اللسان والشفتين وجل شأن الله القائل فى قرآنه الكريم :

❖ { أَلَمْ نَجْعَلْ له عَيْنَيْن ولِسَانًا وشَفَتَيْنْ } آيتان:٨،٩ سورة:البلد

نخرج من ذلك إلى أن المتكلم بالعربية الفصحى ينطق حروفها ملازمة لحركتها الفتحة والكسرة والضمة أى أن الحرف متحرك بالحركة فهى جزء منه وهى حياته كما يقول علماء اللغة العربية ولذلك فالحرف العربى يكتب وحركته تلازمه مثل : كَتَبَ أو شَرُفَ أو فَرِحَ أماعلماء اللغة الغربيين فيرون أن الحركة تأتى بعد الحرف وأجهزتهم العلمية تؤكد ذلك وهم فى كتاباتهم يضعون الحركة بعد الحرف مثل :

PILL _TOM _ RED _CAT فلماذا يضعونها بعد الحرف ؟ لأنهم ينطقونها كذلك وهو يدل على اعوجاج نطق الحركة فى اللغات الأعجمية ويؤكد ذلك عندى أن عوام المصريين إذا سمعوا مصريا ينطق الإنجليزية بإتقان يقولون : " أهو رطن وعوج بقه زى الخواجات " وفى المعجم العربى نجد تحت مادة " رطن " ما يلى : " رطن فلان : تكلم بالأعجمية "

ويأتى القرآن مؤكدا ذلك الاعوجاج ورطانة الأعجمية فى قوله تعالى : { وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَذَا الْقُرآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُرآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ } آية ٢٨ سورة: الزمر

فقوله تعالى : { قرآنا عربيا غير ذى عوج } تدل على أن العربية الفصحى غيرمعوجة النطق فكلمة " عربيا " تعطى هذا التفسير وإلا كانت الآية " قرآنا غير ذى عوج "

فينصب فهم عدم الاعوجاج حينئذ على الشرائع وحدها دون اللغة

نخرج من ذلك كله إلى أن الهمزة الهوائية هى محركة الحروف والهمـز فى المعجم العربى معناه " الدفع " والمهماز هو الآلة التى تقود الحصان .
فالهمزة تدفع الهواء فى أحياز الحروف كلها وهو إعجاز إلهى وجل شـأن الله والمتأمل فى اللغة العربية الفصحى يجد الأدلة علـى دور الهمـزة فى قيادة الحركة فحيثما نراها نجدها فى موقع قوة :

١. فهى أول نطقنا بلفظ الجلالة : الله
٢. وهى فى صوت المؤذن داعيا لله : الله أكبر الله أكبر
٣. وهى فى التأمين على الدعاء : آمين
٤. وهى فى أول اسم آدم أبو البشر
٥. وهى فى قرابة الدرجة الأولى: أب _ أم _ أخ _ أخت _ ابن _ابنة
٦. وهى فى الضمائر الخاصة بالحضور: أنا _ أنت _ أنتما _ أنتم _أنتن
٧. وهى فى تقوية الصوت بالنداء : آ _ يا ...
٨. وهى فى حروف التأكيد : إنَّ _ أنَّ
٩. وهى فى تنغيم الصوت فى ألم أو حزن : آه
١٠. وهى فى تنغيم الصوت فى الاستفهام : أأنت فعلت هذا ؟
١١. وهى فى مساعدة الحرف الساكن للنطق به فى أول الكلام : اكتـب _ العب
١٢. وهى فى قلب الحرف الهوائى بعد مدّ : بناىْ تُقلب بنـاء _ سماو تقلب سماء

١٣. وهى فى قلب الحرف الهوائى فى وسط الكلمة حرف مــد : قَــوَل تقلب قال _ بَيَع تقلب با ع

١٤. وهى الممتدة حتى تصل إلى مخرجها : صحراء _ حسناء _ عفراء

١٥. وهى فى أول صيغة أفعل التفضيل لزيادة فى المفضل : محمد أكرم من سمير

١٦. وهى فى أول صيغة التعجب لزيادة فى المتعجب منه : ما أكرم محمد

١٧. وهى فى تعدية الفعل اللازم إلى متعد: كرم : أكرم _ نام : أنــام _ جلس : أجلس

١٨. وهى فى تسهيل عملية تذوق الحرف المجرد : اِكْ _ اِقْ _ اِبْ _ اجْ _ اذْ ...

١٩. وهى فى التضعيف الصوتى : قطّع _ كذّب _ صوّب

٢٠. وهى أولا وأخيرا فى أسماء الله الحسنى فى (ال) : الكريم _ الرقيب _ المجيب _ العزيز _ الغفور ...

فمثلما نتحرك بروح من الله تتحرك الحروف فى كلماتنــا بــأمر مــن الله بالهمزة التى فى أسمائه الحسنى وجل شأن الله

أولا : [الهمــزة إشـــهـــاد]

فهى فى أول لفظ الجلالة (الله) وفى أول أسمائه الحسنى التى تعلمــــها آدم عن ربه فى قوله تعالى : { وَعَلَّم آدَمَ الأسْمَاءَ كُلَّها ثم عَرَضَهُمْ على الملائكـة فقَال أَنبِئُونِى بأسْمَاءِ هَؤُلاءِ إنْ كُنْتُم صَادِقِين . قالُوا سُبْحانَك لا عِلْمَ لَنَـا إلا ما عَلَّمتنا إنكَ أنتَ العَلِيمُ الحَكِيـــم } آيتـان: ٣٢،٣١ ســور:البقــرة ولتوضيح ذلك نقول :

إن الأسماء التى تعلمها آدم لم تكن معروفة كلها للملائكة والذى تعلمـــها كلها هوآدم والدليل جاء فى قول الملائكة (سبحانك لا علم لنـــا إلا مـــا علمتنا)

والعلم الذى أعطى لآدم فى هذه الأسماء كلها ملائم للحياة التى يعلـــم الله بحكمته أنه سيقابلها فى الأرض وهو محاسب عليها بينما الملائكة لهم عـــالم يسبحون الله فيه ولا يفترون .

فالمعقول إذن أن تكون أسماء الله الحسنى المبدوءة بنطق همزة (ال) هـــى المعلمة لآدم ليبدأ الكلام إلى جانب أن يتعلم من كل اسم له جل شأنه مـــا أراد الله أن يعلمه فى حياته على الأرض . فهو حين ينطقه (الخالق البـــارئ المصور) يعلمه بكل ما خلق وبرأ وصور من سماء وأرض ونجوم وجبـــال وأنهار ووديان وبحار وحيوانات وحشرات وطيور وبشر ... الخ .

وهو ـ جل شأنه ـ حين ينطقه (الوهاب الرزاق) يعلمه بكل ما وهبه من سمع وبصر وذوق وشم ولمس وحركة وسكون ... الخ ويعلمه بما رزقه من لحم وبقول وسمك وثمار وفاكهة وحديد ونحاس ... الخ .

وهو ـ جل شأنه ـ حين ينطقه (الحسيب الرقيب) يعلمه ألوان الخير وألوان الشر فهي مناط التكليف فيه وهو مراقب محاسب عليها من (السميع البصير الخبير العليم)

وهو يتعلم المعاني الكلية من رحمة ومغفرة وود ورأفة وعفو وحكم وعدل وحق وبر وتوبة وغيرها وغيرها من أسمائه (الرحيم الغفور الودود الرءوف العفوّ الحكم العدل الحق البر التواب) . ثم هو يتعلم الزمن من أسمائه (المقدم المؤخر) ويعلمه العدد والحساب من اسمه (الواحد) لأن الواحد لا يعرف بغير معرفة التعدد . ويتعلم أن هناك بعثا بعد الموت من أسمائه (الباعث الشهيد) ويتعلم أن الله المحيط بكل شئ من أسمائه (الوالى المتعالى الصمد المجيب الباسط القابض الخافض الرافع المعز المذل) وهكذا وهو فى ذلك كله يشهده على وحدانيته وهو ما يؤكده القرآن الكريم فى قوله تعالى : { وإذْ أخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِم ذُرِّيَّتَهُمْ وأَشْهَدَهُمْ على أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إنَّا كُنَّا عَنْ هَذا غَافِلين } ويجمع المفسرون فى معنى هذه الآية أن الإنسان يولد على الفطرة والفطرة فيه تشهد بأن لا إله إلا الله .

وقد خلق له الذاكرة التى تحفظ ذلك كله وتتوارثه النطف التى تلقى من ظهور الرجال إلى أرحام النساء ولا حجة لأحد أن ينكر هذا العلم وذلك الإشهاد ولذلك خلقت حواء من ضلع آدم حاملة هذا العلم لكى لا يدعى مدعٍ أن هناك إلهين أحدهما لآدم والآخر لحواء وجل شأن الله .

ومع خروج الكفار عن عبادة الله فهم يتخذون أصناما آلهة لأن فطرتهم تشهد بأن هناك إلها وإن انحرفوا عنه بل ويسمون هذه الأصنام أسماء مثل اللات والعزى ومناة وود وسواع ونسرا ورع وأبيس وأوزوريس وفينوس ومارس وكيوبيد وغيرها كثير وهذا يعنى أن هناك أثرا توارثوه فى فطرتهم وأذهانهم من أسماء الله الحسنى التى تعلمها آدم ولذلك نجد القرآن الكريم ينكر عليهم تلك الأسماء فى قوله تعالى :

{ إنْ هِي إلّا أسْماءٌ سَمّيتُمُوها أنتُمْ وآباؤُكُم ما أنزَل اللهُ بِها مِنْ سُلْطَان }

أى ليست بسلطان من الله وتعليمه الأول لآدم بأسمائه الحسنى .

" أل " هى أداة التعريف المعلمة من الله نراها فى كل ما يلفتنا الله إليه من مخلوقاته ويمكننا أن نتبين ذلك فى الآيات القرآنية الآتية .

يقول تعالى :

❖ { والشَّمسِ وضُحَاهَا والقَمَرِ إذَا تَلاهَا والنَّهارِ إذَا جَلَّاهَا واللَّيلِ إذَا يغْشَاهَا . والسَّمَاءِ وما بَنَاهَا . والأرْضِ وما طَحَاهَا }

آيات: ١ـ٦ سورة:الشمس

❖ { والسَّماءِ ذَاتِ البُروجِ واليَوْمِ المَوْعُود ... } آية:١ سورة:البروج وآية:٢

* { والضُحَى . واللَّيلِ إذَا سَجَى } آيتان: ١، ٢ سورة: الضحى
* { والفَجْرِ ولَيَالٍ عَشْرٍ والشَّفْعِ والوَتْرْ } آيات: ١_٣ سورة: الفجر
* { ن والقَلَمِ ومَا يَسْطُرُونَ } آية: ١ سورة: القلم
* { والتينِ والزَّيتُونِ وطُورِ سِنِينَ وهَذَا البَلَدِ الأَمِينِ }

آيات: ١_٣ سورة: التين

* { والعادِياتِ ضَبْحاً فالمُورِياتِ قَدْحاً } آيتان: ١، ٢ سور: العاديات

الواو للقسم بمخلوقاته المعرفة (بأل) لأنها حقيقة معروفة لآدم منذ خلقه فهو المقسم بما خلق وملك ليلفتنا إلى عظمته فى هذا الخلق وعظمته فى هذا الملك والمتأمل لنطقنا لفظ الجلالة (الله) يجد أنه يبدأ بالهمزة عند الحلقوم وينتهى بالهاء عند الحلقوم وهو إشهاد صوتى على ما نعرفه من أننا منه وإليه جل جلاله .

أما ما جاء فى انفراد (ال) بنطق الهمزة فى أول الكلام وعدم نطقها فى وسطه فهو ما نتبينه فى الآتى :

لا تنطق همزة الوصل إذا اتصلت بأسمائه عن طريق إضافة أو إسناد كما نرى فى الآيات الآتية :

* { قُلْ يا عِبادِىَ الذِينَ أَسْرَفُوا علَى أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله ... } آية: ٥٣ سورة: الزمر

أضيفت كلمة رحمة إلى لفظ الجلالة فلم تنطق الهمزة

* { نَبِّئْ عِبَادِى أَنِّى أَنَا الغَفُورُ الرَّحِيم } آية:٤٩ سورة:الحجر

أسندنا (الغفور الرحيم) إلى (أنا) فلم تنطق الهمزة

* { وعِبَادُ الرَّحْمَنِ الذِين يَمْشُونَ علَى الأَرْضِ هَوْنــًا وإذَا خَاطَبَــهُمُ الجَاهِلُون قَالُوا سَلاَما } آية:٦٣ سورة:الفرقان

أضيفت كلمة (عباد) إلى (الرحمن) فلم تنطق الهمزة

* { قُل لا يَعلمُ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ الغَيْبَ إلاَّ اللهُ. }

آية:٦٥ سورة:النمل

اتصل لفظ الجلالة (الله) بما قبله بأداة الاستثناء (إلا) فلم تنطق الهمزة

* { بَلِ اللهَ فاعْبُدْ وكُنْ مِن الشَّاكِرِين } آية:٦٦ سورة:الزمر

اتصل لفظ الجلالة بما قبله بأداة الإضراب (بل) فلم تنطق الهمزة

وتنطق همزة الوصل فى أسمائه جل شأنه إذا انقطعت عما قبلها وابتدأ بهـــا الكلام كما نرى فى الآيات الآتية :

* { اللهُ يبسُطُ الرِزْقَ لِمنْ يشَاءُ مِنْ عِبادِه ويَقْدِر له }

آية:٦٢ سورة:العنكبوت

* { اللهُ الذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فتُثِير سَحَاباً فيبْسُطُه فى السَّمَاء. }

آية:٤٨ سورة:الروم

* { اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحيُّ القَيُّوم ... } آية:٢٥٥ سورة:البقرة

* { اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُو له الأَسْمَاءُ الحُسْنَى } آية:٨ سورة:طه

* { اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم } آية:٢٦ سورة:النمل

• { الرَّحمن . عَلَّمَ القُرْآن . خَلَقَ الإِنْسَان . علَّمَهُ البَيَان }

آيات: ١ـ٤ سورة: الرحمن

ألا ترى أيها القارئ الكريم أن العربية الفصحى ذات مقاييس صوتية تتفـق مع المقاييس العقلية التي تراد من الكلام وجل شأن الله.

ثانيـــا : الهمـــزة فى أول اســـم أبينـــا آدم

لقد بدأ التاريخ البشرى بآدم عليه السلام ومنه تناسل البشر وســــنعرض أولا لتصريف اسم آدم فى المعجم العربى وهو ما جاء على ألسنة العـــرب مبينا أن هذا الاسم عربى ثم يأتى العلم الحديث فيؤكد ذلك .

ولقد تعقبت مادة " آدم " فى معاجم اللغات المختلفة فلـــم أجـــد لهـــا اشتقاقات غير اشـــتقاق وحيـــد فى المعجـــم الإنجلـــيزى فى كلمـــة Adamantبمعنى حجر صلب يعتقد أنه الماس وبمعنى صلب أو عنيد أمـا اللغات الأخرى قديمها وحديثها فقد أغفلت مادة " آدم " تماما

أما اشتقاقات هذه المادة فى العربية الفصحى فأمر يقطع بعربيتها ولنقرأ معـا : (رجل آدم أى أسمر اللون _ ورجل آدم أى أسوة لأهله ورجل آدم أى ضخم الجسم _ ورجل مؤدم أى حاذق مجرب _ وامرأة مؤدمة أى محبوبـة لدى زوجها _ والأدمة بمعنى القرابة والوسيلة والخلطة والموافقة _ وفـلان صحيح الأديم أى صحيح الأصـــل والعـــرض _ وأديم الأرض ظاهرهـــا وقشرتها وأديم السماء : ظاهرها _ والأديم : الجلد الذى يغلـــف جســـم الإنسان والحيوان _ والأدمي : بائع الجلود _ الأدام : ما يستمرأ به الخبز _ ائتدم العود : جرى فيه الماء _ الإيدامة : الأرض الصلبـــة مـــن غـــير حجارة — أدم أدما وأدمة : اشتدت سمرته فهو آدم وهى أدماء _ الآدمـــى : نسبة إلى آدم _ آدم أبو البشر .

ألا ترى أيها القارئ أن تصريف هذه المادة واشتقاقها تؤكد أن العربية أم اللغات خاصة وأن العرب قد استخدموها قبل أن يأتيهم القرآن.

وفى معجم لسان العرب يقول إن العرب تقول إن آدم سمى بذلك لأنه خلق من أديم الأرض فما الذى عرف العرب أنه خلق من أديم الأرض ؟

لا شك فى أنه علم توارثوه فى لغتهم وجاءت الأديان السماوية فأكدته وما يؤكد ذلك لغويا أن " آدم " على وزن " أفعل " وهو وزن له استعماله فى اللغة العربية وغير موجود فى لغات العالم .

أما ما جاء به العلم الحديث مؤكدا ما جاء عن العرب من خلق آدم من أديم الأرض فهو أنه بعد أن بحث العلماء فى العناصر التى تتكون منها خلايا جميع الأحياء خرجوا بالحقيقة التالية :

[نجد أولا الماء ثم الأملاح المعدنية حيث تحتوى خلايا جميع الأحياء ما يلى من العناصر المعدنية : بالدرجة الأولى : هيدروجين _ فحم _ آزوت _ اكسجين _ فسفور ثم عناصر ثانوية وهى : صوديوم مغنزيوم _ كبريت _ كلور _ بوتاس _ كلس _ حديد ثم عناصر بكمية قليلة جدا : بور _ فلور _ سيليس _ منغنيز _ نحاس _ يود .

وهكذا نرى وسطيا فى كل خلية من العناصر المعدنية حوالى ١٨ عنصرا وهى العناصر الموجودة فى التراب الذى نعيش فيه]

هذه العناصر هى التى فى القشرة الأرضية التى هى أديم الأرض والـــتى تمثل العناصر التى فى جسم الإنسان وبالنسب نفسها الـــتى توجـــد فى القشرة الأرضية .

فمن الذى سمى آدم عليه السلام ؟ هو الله _ جل شأنه _ الذى خلقــه من هذا التراب والهمزة الهوائية تبدأ اسمه لأنها مركز القوة الذى يعطـــى للحروف حركتها .

* { وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ على المَلائِكَةِ ... }

آية: ٣١ سورة:البقرة

آدم:مفعول به منصوب بالفتحة

* { إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ ابراهِيمَ وآلَ عِمْرَانَ ... }

آية: ٣٣ سورة:آل عمران

آدم:مفعول به منصوب بالفتحة

* { إِنَّ مثلَ عِيسَى عِنْدَ رَبِّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خلقهُ مِنْ تُرابٍ ... }

آية: ٥٩ سورة:آل عمران

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

* { وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ... }

آية: ١٧٢ سورة:الأعراف

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

❖ { أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ }

آية: ٦٠ سورة:يس

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

ملحوظة : آدم على وزن (أَفْعَل) لأن أصله (أأدم) ووزن أفعل ممنوع من التنوين (الصرف) يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة .

ثالثا : الهمزة وألفاظ الأقرب قرابة [أب _ أم _ أخ _ أخت _ ابن _ ابنة]

ما زلت أتأمل فى موقع الهمزة . لماذا حباها الله بالمركز القوى دائما ؟ أليس ذلك يعطى اليقين بأنها الهوائية المتصرفة كما وضحنا سابقا ؟ فلننظر معا إليها وهى التى يبتدئ بها اسم الأب والأم والأخ والأخت والابن والابنة ولنقرأ ذلك فى اللسان المبين لقرآننا الكريم .

١ _ الأب (مفرد ومثنى وجمع)

* { إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً والشَّمْسَ والقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِين } آية: ٤ سورة:يوسف

لأبيه : اللام حرف جر _ أبيه : مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة _ الهاء فى محل جر مضاف إليه

* { ما كَانَ مُحَمَّدٌ أبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ولكِنْ رَسُولَ اللهِ وخَاتَمَ النَّبِيِّنَ } آية: ٤٠ سورة:الأحزاب

أبا : خبر كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

* { قالَتَا لا نَسْقِى حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وأَبُونَا شَيْخٌ كَبِير } آية:٢٣ سورة:القصص

وأبونا : الواو حرف عطف _ أبونا : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة _ (نا) فى محل جر مضاف إليه .

❖ { يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة }

آية:٢٧ سورة:الأعراف

أبويكم : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى و(كم) فى محل جر مضاف إليه

❖ { ... فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا }

آية: ٢٠٠ سورة:البقرة

آباءكم : مفعول به منصوب بالفتحة و(كم) فى محل جر مضاف إليه

٢_ الأم (ويعتبرها العرب فى لغتهم الأصل لكل شئ)

❖ { وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه ... } آية:٧ سورة:القصص

أم : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (إلى)

❖ { ... أأنت قلت للناس اتخذونى وأمي إلـهين من دون الله ... }

آية:١١٦ سورة:المائدة

وأمي : الواو للعطف _ أمي : معطوفة على الياء فى (اتخذونى) التى تعرب مفعولا به فهى منصوبة بالفتحة المقدرة والياء فى محل جر مضاف إليه

❖ { ... ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا }

آية:٢٨ سورة:مريم

أمك : أم : اسم كان مرفوع بالضمة والكاف فى محل جر مضاف إليه

* { ولتنذر أم القرى ومن حولها } آية:٩٢ سورة:الأنعام

أم : مفعول به منصوب بالفتحة

* { هن أم الكتاب } آية:٧ سورة:آل عمران

أم : خبر (هن) مرفوع بالضمة

٣_ الأخ والأخت [وتستعمل اللغة العربية الأخوة أحيانا فيما يفيد الصداقة أو المشاركة الطيبة]

* { إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا } آية:٨ سورة:يوسف

وأخوه : الواو حرف عطف _ أخوه : معطوف مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة _ الهاء فى محل جر مضاف إليه

* { قال ربّ إنى لا أملك إلا نفسى وأخى } آية:٢٥ سورة:المائدة

وأخى : معطوف منصوب بالفتحة المقدرة والياء فى محل جر مضاف إليه

* { إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم }آية:١٠سورة:الحجرات

إخوة : خبر مرفوع بالضمة _ أخويكم :مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى _ كم : فى محل جر مضاف إليه

* { فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا }

آية:١٠٣ سورة:آل عمران

إخوانا : خبر أصبح (من أخوات كان) منصوب بالفتحة

❖ { يا أُخْتَ هَارُونَ ما كَانَ أَبُوكِ امرَأَ سَوْءٍ وما كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً }

آية:٢٨ سورة:مريم

أخت : منادى منصوب بالفتحة

❖ { حُرِّمَتْ عَلَيْكُم أمَّهاتُكم وَبناتُكُمْ وَأَخَواتُكُم ... }

آية:٢٣ سورة:النساء

وأخواتكم : معطوف مرفوع بالضمة . كم : فى محل جر مضاف إليه

٤ـ الابـــن والابنـــة

❖ { وآتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ البَيِّناتِ وأَيَّدناهُ بِرُوحِ القُدُسِ }

آية:٨٧ سورة:البقرة

ابن : صفة لعيسى منصوبة بالفتحة

❖ { ونادَى نُوحٌ ابنَه وكَان فى مَعْزِلٍ يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا }

آية:٤٢ سورة:هود

ابنه : مفعول به منصوب بالفتحة والهاء فى محل جر مضاف إليه

❖ { آباؤكم وأَبْناؤُكم لا تَدْرُونَ أَيُّهُم أَقْرَبُ لكُم نَفْعاً }

آية:١١ سورة:النساء

وأبناؤكم : معطوف مرفوع بالضمة و(كم) فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَمَرْيمَ ابنةَ عِمْرَانَ التى أَحْصَنَتْ فَرْجَها } آية:١٢ سورة:التحريم

ابنة : نعت لمريم منصوب بالفتحة

* { قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ }

آية:٢٧ سورة:القصص

ابنتى : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى _ والياء الثانية المدغمة فى محـــل جر مضاف إليه

* { قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } آية:٧٨ سورة:هود

بناتي : خبر (هؤلاء) مرفوع بالضمة المقدرة والياء فى محل جر مضاف إيه

رابعـا : الهمـزة فى حـروف التأكيـد

ومن دلائل قوة الهمزة وجودها فى حروف التوكيد كما نرى فى الأمثلـة الآتية ولكن الذى يبهر فى تصريف النون هو كيف تعطي نغمة وحنانـا فى صرف وتعطي شدة فى صرف آخر ولننظر معا فى الآيات القرآنية :

- { إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ }
آية:١٦٧ سورة:الأعراف
- { إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ }
آية:٤٨ سورة:النساء
- { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } آية: ٤ سورة:القلم
- { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا ... } آية: ٣٠ سورة:فصلت
- { فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ }
آية:٤٧ سورة:إبراهيم
- { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ } آية:١٩ سورة: إبراهيم
- { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } آية:٩ سورة:الحجر
- { وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ }
آية:٨٣ سورة:الأنبياء

خامســـا : همـــزة التعديـــة

إن النحويين يطلقون على الفعل الذى يكتفي بفاعله ولا ينصب مفعولا بـــه مسمى (الفعل اللازم) ، ويطلقون على الفعل الذى ينصب مفعولا بــه أو أكثر مسمى (الفعل المتعدى)

فى الأمثلة القرآنية الآتية سنوضح عمل الهمزة نحوا وصرفا :_

أولا : تعدية الفعل اللازم :

* {وإنَّ ربَّكَ لَهُوَ العَزِيزُ الرَّحِيمُ وإنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ العَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ المُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِين }

آيات: ١٩١_١٩٥ سورة:الشعراء

الفعل (نزل) لم ينصب مفعولا به فهو فعل لازم اكتفى بفاعله

الروح:فاعل مرفوع بالضمة

* { وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُم }

آية: ٢٢سورة:البقرة

لما زادت الهمزة على الفعل (نزل) وصار (أنزل) أصبـــح متعديـــا أى نصب مفعولا به (ماء)

* { وَمَنْ يطعِ اللهَ والرَّسُولَ فأُولَئِكَ مَعَ الذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيهِم مِنَ النبِيِّينَ وَالصِدِّيقِين والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِين وَحَسُنَ أولَئِكَ رَفِيقًا }
آية: ٦٩ سورة: النساء

الفعل (حسن) فعل لازم اكتفى بفاعله (أولئك : فاعل مبنى فى محل رفع) ولم ينصب مفعولا به

* { إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً } آية: ٣٠ سورة: الكهف

لما زادت الهمزة على الفعل (حسن) وصار (أَحْسَنَ) أصبح متعديا أى نصب مفعولا به (عملا)

* { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فى زِينَتِهِ } آية: ٧٩ سورة: القصص

الفعل (خرج) فعل لازم اكتفى بفاعله المستتر (هو) ولم ينصب مفعولا به

* { وَأَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُم }
آية: ٢٢ سورة: البقرة

لما زادت الهمزة على الفعل (خرج) أصبح متعديا ونصب مفعولا به (رزقا)

* {.. وإذَا قَامُوا إِلى الصَلاةِ قَامُوا كُسَالَى..} آية: ١٤٢ سورة: النساء

الفعل(قام) فعل لازم اكتفى بفاعله _ الواو: ضمير متصل فى محل رفع فاعل

* {... إِنَّمَا تُنذِرُ الذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بالغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ ... }
آية: ١٨ سورة: فاطر

لَمّا زادت الهمزة على الفعل(قام) أصبح متعديا ونصب مفعولا به(الصلاة)

ثانيا : تزيد الهمزة على الفعل المتعدى لمفعول واحد فتجعله ينصب مفعولين كما يأتي :

* { ضَرَبَ لنا مَثَلاً ونَسِيَ خَلْقَهُ } آية:٧٨ سورة:يس

الفعل (نسى) متعدٍ نصب مفعولا به واحد (خَلْقَه) الهاء فى خلقه فى محل جر مضاف إليه .

* { اسْتَحْوَذَ عَلَيهم الشَّيطانُ فأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ }

آية: ١٩ سورة:المجادلة

لما زادت الهمزة على الفعل (نسى) وصار(أنسى)أصبح ينصب مفعولين

أنساهم : هم ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول (مبنى)

ذكر : مفعول به ثان منصوب بالفتحة (معرب)

* { فَمَنْ شَهِدَ مِنكُم الشَّهرَ فليَصُمْه } آية:١٨٥ سورة:البقرة

الفعل (شهد) متعد نصب مفعولا به واحدا (الشهر)

* { ما أَشْهَدتُهُمْ خَلْقَ السَّمواتِ والأَرضِ ولاَ خَلْقَ أنفسِهم ...}

آية: ٥١ سورة:الكهف

لما زادت الهمزة على الفعل (شهد) جعلته ينصب مفعولين

أشهد : الفعل ـ التاء : فاعل ـ هم : المفعول الأول فى محل نصب مبنى

خلْق : مفعول به ثان منصوب بالفتحة

* { لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى } آية:١٨ سورة:النجم

الفعل (رأى) نصب مفعولا واحدا (الكبرى)

رأى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح والفاعل مستتر تقديره هو

الكبرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على آخره.

* { وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى } آية:٥٦ سورة:طه

الفعل (أرى) نصب مفعولين : الهاء _ آياتنا

أريناه : (أرى) الفعل _ (نا) الفاعل _ (الهاء) المفعول بـــه الأول فى محل نصب (مبنى)

آياتنا : آيات مفعول به ثان منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم (جمـــع المؤنث ينصب بالكسرة) _ نا : ضمير فى محل جر مضاف إليه

سادســا: همــزة الاستفهـــام

سماها النحويون همزة الإستفهام وقالوا إنها تختلف عن أدوات الاســـتفهام الأخرى فبينما يسأل بأدوات الاستفهام الأخرى عن مفرد يطلب تعيينـــه فإنه يسأل بالهمزة عن مضمون الجملة أو عن واحد من شــيئين أو أكــثر ويتضح ذلك فيما يلي :

من : يسأل بها عن العاقل : [من الباب ؟]

ما : يسأل بها عن غير العاقل : [ما أحب الأزهار إليك ؟]

متى : يسأل بها عن الزمان : [متى تقابلنى ؟]

أين : يسأل بها عن المكان : [أين تسكن]

كم : يسأل بها عن العدد : [كم مقعد فى الغرفة]

كيف : يسأل بها عن الحال : [كيف أصبحت اليوم]

أى:يسأل بها عن كل ما تقدم بحسب ما تضاف إليه : أى الحراس بالباب ؟ _أى كتاب قرأت اليوم ؟ _ أى ساعة اخترت للقراءة ؟ _ فى أى قاعـــة سنلتقى ؟ _ بأى حالٍ استقبلت الخبر ؟

أما الهمزة فيسأل بها لتعيين واحد من شيئين أو أكثر [أســـاعة نمــت أم ساعتين]ويسأل بها عن مضمون الجملة منفيا أو مثبتا : ألم تذاكر أمـــس ؟ أذاكرت أمس ؟

والاستفهام قد يخرج عن معناه الحقيقي إلى أغراض أخرى مثل الاســـتنكار أو الإنكار أو التحقير أو التعظيم ويسميها اللغويون أغراضا بلاغية .

وما جاء في القرآن الكريم من استخدام أدوات الاستفهام معظمه صـــرف وتصريف لأمور العباد لأنه لا يمكن أن يصدر عن الله _ جـــل شـــأنه _ استفهام عن شئ من خلقه وهو العالم بكل شئ المحيط بكل أمر .

يقـــول تعالـــى :

- { واللهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أنفُسِكُمْ أزْواجًا وجَعَل لكُمْ مِنْ أزْواجِكُمْ بَنِينَ وحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ أَفَبِالبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وبِنِعْمَةِ اللهِ هُم يَكْفُرُونَ } آية: ٧٢ سورة:النحل

فالآية تظهر نعم الله_ جل شأنه _ الكثيرة وتستنكر أن يكفر بها بعـــض البشر .

- { واللهُ فَضَّلَ بَعضَكُمْ علَى بَعْضٍ فى الرِّزْقِ فمَا الذينَ فُضِّلُوا برادِّى رِزْقِهِم علَى مَا مَلَكَتْ أيمانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاء أفَبِنِعْمَةِ اللهِ يَجْحَدُون } آية: ٧١ سورة النحل

فالآية تذكر قدرة الله _ جل شأنه _ فى تصريف أمر الرزق بين العبـــاد وتستنكر أن يجحدوا نعمة الله فى ذلك .

❖ { أَفَرَءَيتُم مَا تُمنُونَ ءَأَنتُم تَخلُقُونَهُ أَمْ نَحنُ الخَالِقُونَ }

آيتان:٥٨،٥٩ سورة:الواقعة

فالآية تضع الناس أمام ظاهرة يقينية فى قدرة الله _ جـــل شـــأنه _ لا يستطيعها البشر فجاءت أداة الاستفهام تقرر ذلك فهو تقرير الواقع .

❖ { وإِذْ قَالَ اللهُ يا عِيسَى ابنَ مَريَمَ ءَأَنتَ قُلتَ للنَّاسِ اتَّخِذُونِى وأُمِّىَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللهِ قَالَ سُبحَانَكَ مَا يَكُونُ لِى أَنْ أَقُولَ ما لَيسَ لِى بِحَقٍّ } آية:١١٦ سورة:المائدة

فالآية تقرر على لسان عيسى أنه ليس إلها هو وأمه بما يجعل من يقـــول هذا فى موضع الكذاب الضال فهو اســـتفهام تقريـــر اســـتخدمَ أداة الاستفهام يقرر بها حقيقة .والهمزة الاستفهامية لأنها السائلة دائما عـــن مضمون الجمل مثبتة ومنفية فهى الجارية تصريفا فى أغراضها بالآيـــات القرآنيه الكريمة ولنكتب بعض هذه الآيات التى تبين ما صرفت إليه مـن أغـــراض :

❖ { أَفَرَءَيتُم ما تَحرُثُونَ ءَأَنتُم تَزرَعُونَهُ أَمْ نَحنُ الزَّارِعُونَ }

آيتان:٦٣،٦٤ سورة: الواقعة

صيغة استفهام تذكرّ بأننا نحرث الأرض فقط أما الزرع والنبات والثمار فهو الخالق وهو الرزاق بهذا الزرع .

❖ { أَفَرَءَيتُمُ الماءَ الذِى تَشرَبُونَ ءَأَنتُم أَنزَلتُمُوهُ مِـــنَ المُـــزنِ أَمْ نَحـــنُ المُنزِلُونَ } آيتان:٦٨،٦٩ سورة:الواقعة

المزن : جمع مزنه : السحابة [استفهام بالهمزة يقصد به التذكير]

* { أفرءيتم النار التى تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون }

آيتان: ٧١، ٧٢ سورة:الواقعة

كل نار نشعلها مصدرها الشجرة التى أنشأها الله _ جل شأنه _ فالخشب والورق والبترول بمشتقاته مصدرها شجرة فوق الأرض أو شجرة تفحمت فى باطن الأرض.

ولنقرأ معاً بعض الآيات القرآنية التى استخدم الاستفهام فيها للتذكير:

* { أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون } آية: ٦٠ سورة:النمل

* { أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسى وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون }

آية: ٦١ سورة:النمل

* { أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله قليلاً ما تذكرون } آية :٦٢ سورة: النمل

* { أمن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشراً بين يدى رحمته أءله مع الله تعالى الله عما يشركون } اية: ٦٣ سورة:النمل

* { أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين } آية: ٦٤ سورة:النمل

- { أولَمْ يَروْا إلى الطَّير فوقَهم صافَّاتٍ ويَقْبضْنَ ما يُمسِكُهنَّ إلا الرَّحمنُ إنَّه بكلِّ شئٍ بَصير } آية:١٩ سورة:الملك
- {إنّ للمتقين عِندَ ربهِّم جنّاتِ النَّعيم أفنجْعلُ المُسْلمين كالمُـجْرمين} آيتان: ٣٤، ٣٥ سورة:القلم
- { أيحْسَبُ الإنسَانُ أنْ يُتركَ سُدًى ألمْ يكُ نطفةً مِن مَنِيّ يُمْنَى ثم كَانَ عَلقةً فخَلَق فسَوَّى . فجَعل مِنهُ الزوْجَينْ الذَّكَر والأنثى أليْسَ ذَلِك بقَادِرٍ علَى أنْ يُحيِيَ الموْتَى } آيات:٣٦ـ٤٠ سورة:القيامة
- { أفلاَ ينظُرُون إلى الإبِلِ كيْفَ خُلِقَتْ وإلى السَّماءِ كيْف رُفِعتْ وإلى الجبَال كيْف نُصِبتْ وإلى الأرْض كيْف سُطِحَتْ فذَكِّرْ إنَّما أنتَ مُذَكِّرٌ } آيات:١٧ــ٢٠ سورة: الغاشية

فكل الاستفهامات فى الآيات السابقة للتذكير كما جاء فى قوله تعالى فى الآية الأخيرة { فذكِّرْ إنما أنتَ مُذَكِّرٌ }

ألــوان مــن استخــدام الهمــزة الاستفهاميــة فى أغــراض أخــرى :

* { وإذْ قَالَ إبراهيمُ لأبيه آزرَ أتتخِذُ أصْنَامًا آلهةً إنِّى أراكَ وقَوْمَكَ فى ضَلالٍ مُبِين } آية: ٧٤ سورة:الأنعام

إبراهيم عليه السلام ينكر على أبيه أن يعبد الأصنــام فــهو اســتفهام إنكارى .

* { قَالَ يا هارُونُ ما مَنَعَك إذْ رأيْتَهُمْ ضَلُّوا ألاَّ تَتَّبِعَنِ أفَعَصَيْتَ أمْرِى } آيتان: ٩٢، ٩٣ سورة:طه

موسى عليه السلام يوَبخ أخاه إذ لم يتبعه بعد ضلال قومه فهو اســتفهام تبويخى .

* { ... قَالَ كَبِيرُهُم ألَمْ تَعلَمُــوا أنَّ أبَاكُمْ قَدْ أخَذَ عَليكم مَوْثِقــا مِن اللهِ ..} آية: ٨٠ سورة:يوسف

كبير إخوة يوسف يذكرهم بأنهم أعطوا أباهم موثقا من الله فهو استفهام تقريرى

* { وقَالُوا أءِذَا كُنَّا عِظَامًا ورُفَاتًا أءِنَّا لمبعُوثُونَ خَلقًا جَديدًا }

آية: ٤٩ سورة:الإسراء

لأنهم الكفرة الجاهلون فهم ينكرون البعث فهو استفهام استنكارى .

* { وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ }

آية: ٥٤ سورة: النمل

لوط يستنكر من قومه ما يفعلون فهو استفهام استنكارى .

* { ... أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ ... }

آية: ٧١ سورة: الزمر

بمعنى لقد جاءكم رسل يعرفونكم بآيات الله فهو استفهام تقريرى .

ملحوظـــة : للإجابة على مضمون الجملة المنفية الذى تنفرد الهمزة بالسؤال عنه وليس لأداة استفهام أخرى أن تؤديه تكون الإجابة فى حالة الإثبات بكلمة (بلى) وفى حالة النفى بكلمة (نعم) .

أمثلة للسؤال عن مضمون منفى والإجابة (بلى)

* { وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ... } آية: ٢٦٠ سورة: البقرة

* { ...قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا... } آية: ٣٠ سورة: الأنعام

* { أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ } آية: ٨١ سورة: يس

سابعا : همزتا القطع والوصل

فى كلام العرب همزتان ، إحداهما تنطق حيثما وقعت فى أول الكلام أو فى وسطه والأخرى لا ينطق بها إلا فى أول الكلام فإذا جاءت فى وسطه اختفى صوتها .

فهم يقولون مثلا : أحمد فاز أو فاز أحمد فالهمزة منطوقة فى (أحمد) فى أول الكلام ووسطه ويسمونها : همزة قطع .

بينما يقولون : انتصر الجيش فينطقون الهمزة فى (انتصر)فإذا قالوا : الجيش انتصر فهم لا ينطقون همزة (انتصر) ويسمونها : همزة وصل وقد تعقب اللغويون العربية فى جزيرتها واستطاعوا أن يخرجوا بالقاعدة القياسية للهمزتين ويدونوها بوضوح تام وجاء القرآن الكريم مؤيدا لما وجدوه لأنه كما يقول جل شأنه :

{ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } آية:٣ سورة:فصلت

هذه القاعدة القياسية للهمزتين فى كلام العرب نمثل لها بالأمثلة القرآنية الآتية :

- تكون همزة القطع فى :

١ ـ أول الفعل الماضى الرباعى وأمره ومصدره :

{ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ } آية:١٧٣ سورة:الشعراء

أمطر : فعل ماض رباعى على وزن أفعل

❖ { يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم }

آية: ٧٤ سورة: التوبة

أسلم : فعل ماض رباعى على وزن أفعل

إسلامكم : مصدر الفعل أسلم على وزن إفعال

❖ { وأشرقت الأرض بنور ربها ... } آية: ٦٩ سورة: الزمر

أشرق: فعل ماض رباعى على وزن أفعل

❖ { وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل } آية: ١١٤ سورة: هود

أقم : فعل أمر من الفعل الرباعى أقام على وزن (أفِلْ)

❖ { فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين }

آية: ١٨٧ سورة: الشعراء

أسقط : فعل أمر من الفعل الرباعى أسقط على وزن (أفعِلْ)

❖ { وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون } آية: ٥٤ سورة: الزمر

أنيبوا : فعل أمر من الفعل الرباعى (أناب) على وزن (أفعلوا)

أسلموا : فعل أمر من الفعل الرباعى (أسلم) على وزن (أفعِلوا)

❖ { إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى }

آية: ٩٠ سورة: النحل

إيتاء : مصدر الفعل الرباعى (آتى)على وزن (إفعال)

* { لا يَنفَعُ نَفْسًا إيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمنتْ مِن قَبلُ }

آية:١٥٨ سورة:الأنعام

إيمانها : إيمان مصدر الفعل الرباعي (آمن) على وزن (إفعالها)

٢_ في أول الحـــروف :

* { قَالُوا إنمَا أَنْتَ من المسَحَّرِين }   آية:١٨٥ سورة:الشعراء
* { وإنَّ ربكَ لهوُ العَزيزُ الرَّحِيم }   آية:١٧٥ سورة:الشعراء
* { أَنْ تَقُولَ نفْسٌ يا حَسْرتَا على ما فَرَّطتُ في جَنْبِ اللهِ وإنْ كُنـــتُ لَمِن السَاخِرين}   آية:٥٦ سورة: الزمر
* { وَمَا أرسَلْنا مِن قَبْلِكَ إلا رِجَالاً نُوحِي إليهِم مِنْ أَهْلِ القُرَى }

آية:١٠٩ سورة:يوسف

* { فأمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَه بيمينه ... }   آية:٧ سورة:الانشقاق

٣_ في أول الأسمـــاء : ماعدا : ابن _ ابنة _ اسم _ امرؤ _ امـرأة _ اثنان _ اثنتان

* { وَأَوْحَيْنا إلى إبرَاهِيمَ وإسمَاعِيلَ وإسْحَاقَ ويَعْقُوب ..}

آية:١٦٣ سورة:النساء

* { أولئك أَصْحَابُ الجنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون} آية:٤٢ سورة:الأعراف
* { وَمَا أَنْتَ إلا بَشَرٌ مِثلُنا وإن نظُنُّكَ لَمِن الكَاذِبين }

آية:١٨٦ سورة:الشعراء

* { قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بما تَعْمَلُون }   آية: ١٨٨ سورة:الشعراء

* { والَّذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما } آية: ٧٤ سورة: الفرقان
* { مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون }

آية: ٤١ سورة: العنكبوت

همـــزة الـــوصـــل

تكون همزة الوصل في:

١_ في أول الفعل الماضي الخماسي وأمره ومصدره:

* { واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً }

آية: ١٦ سورة: مريم

انتبذت : فعل خماسي ماضي على وزن (افتعلت) [انتبذ_افتعل]

* { وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون } آية: ٦٢ سورة: يوسف

انقلبوا : فعل خماسي ماضٍ على وزن (انفعلوا) [انقلب_انفعل]

* { واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر .. } آية: ٢٥ سورة: يوسف

استبقا : فعل خماسي ماض على وزن (افتعلا) [استبق_افتعل]

* { اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين } آية: ١٠٦ سورة: الأنعام

اتبع : فعل أمر خماسي على وزن (افتعل) [اتبع_افتعل]

* { وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلاَ تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا...}

آية:٧٧ سورة:القصص

ابْتَغِ : فعل أمر خماسي على وزن (افْتَعِلْ) [ابتغى_افتعل]

* {...وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللهُ افْتِرَاءً عَلَى اللهِ...}آية:١٤٠ سورة:الأنعام

افتراء : مصدر من الفعل الخماسي (افترى) على وزن افتعال

* { إِنَّ فِى اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللهُ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ } آية:٦ سورة:يونس

اختلاف : مصدر من الفعل الخماسي (اختلف) على وزن افتعال

٢_ فى أول الفعل الماضي السداسي وأمره ومصدره :

* { فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ }

آية:٢٤ سورة:يوسف

استجاب : فعل سداسي ماض على وزن (استفعل)

* {... فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِى مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِى مِنْ عَدُوِّهِ }

آية:١٥ سورة:القصص

استغاث : فعل سداسي ماض على وزن استفعل

* { يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِى لِذَنْبِكِ .. }

آية:١٩ سورة:يوسف

استغفرى : فعل أمر من الفعل السداسي (استغفر) على وزن استفعل

❖ { وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ }

آية: ٣٦ سورة: فصلت

استعذ : فعل أمر من الفعل السداسى (استعاذ) على وزن استفعل

❖ { فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ .. } آية: ٢٥ سورة: القصص

استحياء : مصدر من الفعل السداسى (استحيا) على وزن استفعل

ملحوظـــة : الأفعال الخماسية والسداسية والأمر منها والمصـــــدر إذا جاءت فى أول الكلام تنطق همزها ولا تكتب مثل :

❖ { اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ } آية: ١ سورة: القمر

❖ { اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ }

آية: ١ سورة: الأنبياء

فإذا جاءت همزة الوصل فى وسط الكلام لا ينطق بها ولا تكتب مثل :

❖ { وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ .. } آية: ٩٧ سورة: الأنبياء

❖ { كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب } آية: ١٩ سورة: العلق

٣_ فى الأمر من الفعل الثلاثـــى :

❖ { فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِى وَلَا تَكْفُرُونِ }

آية: ١٥٢ سورة: البقرة

اذكرونى : فعل أمر من (ذكر الثلاثى)

• { واعفُ عنَّا واغفِرْ لنا وارْحمْنَا .. } آية: ٢٨٦سورة: البقرة

اعفُ : فعل أمر من (عفا الثلاثى)

اغفِر : فعل أمر من (غفر الثلاثى)

ارْحمْنا : فعل أمر من (رحم الثلاثى)

• { يأيُّها الذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا واعْبُدُوا ربَّكم وافْعَلُوا الخَيْرَ لعَلَّكُم تُفلِحُون } آية:٧٧ سورة:الحج

اركعوا : فعل أمر من (ركع الثلاثى)

اسجدوا : فعل أمر من (سجد الثلاثى)

اعبدوا : فعل أمر من (عبد الثلاثى)

افعلوا : فعل أمر من (فعل الثلاثى)

ثامنــا : همــزة التسويــة

" سواء " لابد فيها من شيئين تسوى بينهما والهمزة هــى المتصرفــة فى ذلك ولا يجوز استخدام " أو " بدلا من " أم " فى أسلوب التسوية .

- { إنَّ الذينَ كفرُوا سَواءٌ عليهِمْ أأنذرتَهم أم لمْ تنذرْهم لا يُؤمنُون }

آية:٦ سورة:البقرة

- { وإنْ تدعُوهُمْ إلى الهُدَى لا يتبعُوكُــمْ سَواءٌ عليكُم أدَعوتمُوهُمْ أمْ أنتُمْ صَامِتُون } آية:١٩٣ سورة:الأعراف
- { ... قالُوا لَوْ هَدانَا اللهُ لهَدَيناكُمْ سُواءٌ علَينَا أجزعنَا أمْ صبرْنَا مالنَا مِنْ مَحِيص } آية:٢١ سورة:إبراهيم
- { قالُوا سواءٌ علَينا أوَعظْتَ أمْ لمْ تكُنْ مِن الوَاعِظِين }

آية:١٣٦ سورة:الشعراء

- { وإذا قِيلَ لهم تَعالَوْا يستغفر لكُم رَسُولُ اللهِ لوَّوْا رءُوسَهُمْ وَرأيتَهُمْ يَصُدُّون وهُمْ مُسْتَكبِرُون سَواءٌ عليهِم أستغفَرْتَ لهم أمْ لمْ تستغفرْ لهم لنْ يغفِرَ اللهُ لهُمْ إنَّ اللهَ لا يَهْدِى القَوْمَ الفَاسِقين }

آية:٦ سورة:المنافقون

(الألـــــف)

للألف فى اللغة العربية استخدامات كثيرة فهى حاملة لهمـــزة القطـــع ظاهرة النطق بها وهى حاملة لهمزة الوصل تنطق بها فى أول الكــلام ولا تنطق بها فى وسطه ـــ كما بينا فى فصل سابق ـــ وهى الحاملـــة للـــهمزة الهوائية فى نطقها مفتوحة وهى الدالة على التثنية مع تنـــوع عملـــها فى ذلك ـــ وهى حرف مد منقلب عن حرف علة مصحوبا بالفتحة . وهى المستخدمة فى النداء وهى المصاحبة للكلمة فى آخرها فى حالة تنوينـــها بالفتحة ثم هى مع بعض الأسماء ألف ممدودة للتأنيث وهى ألف مقصورة تنطق ألفا وتكتب ياء ثم هى مع بعض الأفعال حرف علة أليس ذلـــك تصريفا وصرفا لا يتهيأ للغة أخرى ولنبدأ حديثنا بألف التثنية .

أولا : ألـــف التثنيـــة

ألف التثنية فى اللغة العربية الفصحى أمر تنفرد به عن بقية لغات العـــالم ولنبدأ الحديث ببعض الآيات القرآنية التى توضح هذه الألف ثم نعقـــب بما يؤكد ذلك يقول تعالى :

• { ولِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ . فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ }

آيتان:٤٦،٤٧ سورة:الرحمن

الألف فى (جنتان) علامة إعراب تدل على أن الكلمة فى موضع رفع فنقول : جنتان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف (التى تفيد التثنية)

والألف فى (ربكما) علامة تثنية فقط لكاف الخطاب التى تعرب فى محل جر مضاف إليه .

والألف فى (تكذبان) فاعل فى محل رفع وهى تفيد التثنية وهكذا اختلف عمل ألف التثنية بين

(١) علامة إعراب للمثنى فى حالة الرفع

(٢) علامة تثنية فقط مع الضمائر المنفصلة والمتصلة مثل (هما . أنتما .إياكما . لكما . ربكما . ربهما)

(٣) وهى فاعل عند اتصالها بالفعل فى حالة التثنية مثل (كتبا _ يكتبان _ اكتبا) ولنقدم بعد الأمثلة القرآنية التى تفيد ذلك :-

• { فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِى الْبَحْرِ سَرَبًا }

آية: ٦١ سورة:الكهف

بلغا : الألف فاعل فى محل رفع .

نسيا : الألف فاعل فى محل رفع .

حوتهما : علامة تثنية فى صحبة الضمير(ها) الذى يعرب مضاف إليه فى محل جر .

❖ { اذْهَبا إلى فِرْعونَ إنَّه طَغَى فقُولاَ له قَوْلاً لَيِّناً لعلَّه يتذَكَّــرُ أوْ يَخْشَى } آيتان:٤٣، ٤٤ سورة:طه

ألف التثنية فى (اذهبا) ، (قولا) فى محل رفع فاعل

❖ { لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إلا الله لَفَسَدَتَا فسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّــا يَصِفُون } آية:٢٢ سورة:الأنبياء

فيهما : علامة تثنية متصلة بالضمير

فسدتا : الألف فاعل فى محل رفع

❖ { فِيهِما عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ } آية:٥٠ سورة:الرحمن

عينان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى

تجريان : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والألــف فاعل فى محل رفع

بقى أن نعرف أن اللغات الأخرى لا تعرف صيغــة التثنيــة فاللغــات الحديثة تستخدم العدد (2) لتدل عليــها فتقــول : **Two Legs** وترجمتها (ساقان) فهم يستخدمون الجمع كما رأينا فى **Legs** ومعــه العدد الدال على اثنين **Two**

بينما نجد فى لغات قديمة كالآرامية والعبرية تستخدم العدد مع صيغــــة الجمع أيضا فى التثنية غير أنها فى الأشياء المزدوجة كــالأذنين والعيـــين والمقص والحذاء تستخدم صيغة ثابتة فى نهاية الكلمة وهى الياء والميم فى جميع المواقع من فاعلية أو مفعولية أو تذكير أو تأنيث

فلماذا عجزت الأمم عن الإتيان بصيغة التثنية التى نجدها فى اللغة العربية . هل يعنى هذا أن العرب قد استطاعوا ما لم يستطعه غيرهم ؟ أحسب أنه يجب أن نقول : إن البشر هم البشر وإن ما تنفرد به العربية الفصحى ليس صنعة البشر بدليل أن العرب أنفسهم لا يستخدمون المثنى فى حياتهم اليومية الدارجة فأنا عندما أخاطب ولدىّ أقول : روحوا النادى أو كلوا الطعام ولا أقول : روحا أو كلا فالتثنية فى اللغة العربية تدل على أن العربية صنعة إلهية خاصة أن آدم وحواء كانا أول من خاطبهما ربهما فى قوله تعالى :

* { ويا آدمُ اسكُنْ أنتَ وزَوْجكَ الجنّةَ فكُلاَ مِنْ حيثُ شِئتُما ولاَ تَقرَبَا هَذِهِ الشّجرةَ فتكُونَا مِن الظّالمين } آية:١٩ سورة:الأعراف

ثانيا : الألف منقلبة عن حرف علة مفتوح

* { وإذْ قَالَ مُوسَى لفَتَاهُ لا أَبْرحُ حتّى أبلُغَ مَجمَعَ البَحْرَيْن أو أَمضِيَ حُقُبا } آية:٦٠ سورة:الكهف

قال أصلها قَوَلَ من القَول قلبت واوها المفتوحة ألفا

* { فَمَنْ تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِه وَأَصْلَح فإنَّ اللّهَ يتُوبُ عليهْ }

آية:٣٩ سورة:المائدة

تاب : أصلها تَوَبَ من التوْب قلبت واوها المفتوحة ألفا

* { أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ }

آية:١٦٢ سورة:آل عمران

باء : بمعنى رجع أصلها بوأ قلبت واوها المفتوحة ألفا

{ مَنْ جَاءَ بالحَسَنةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا . وَمَنْ جاء بالسَّيئةِ فلا يُجْزَى إلا مِثْلَهَا وهُم لا يُظْلَمُونَ } آية:١٦٠ سورة:الأنعام

جاء أصلها جَيَأَ قلبت ياؤها المفتوحة ألفا

* { فحَاقَ بالذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم ما كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ }

آية:١٠ سورة:الأنعام

حاق : بمعنى نزل بهم وأصابهم أصلها حَيَق قلبت ياؤها المفتوحة ألفا

ثالثا : الألـف الممتدة بالصوت إلى مخـرج الهمـزة ويسـميها النحويون الألف الزائدة

وهي الألف التي تسبق الهمزة في الاسم الصحيح الممدود مثل :

* { وما دُعَاءُ الكَافِرِين إلا فِي ضَلَال } آية:٥٠ سورة:غافر

* { فبَدَأَ بأوْعِيتِهِم قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيه ثم اسْتَخْرَجَها مِنْ وِعَاءِ أَخِيه }

آية:٧٦ سورة:يوسف

* { فإمَّا مَنًّا بعْدُ وإمَّا فِدَاء حَتى تَضعَ الحرْبُ أَوْزَارَها }

آية:٤ سورة:محمد

رابعا : الألــف المكتوبــة المصاحبة للتنويــن المفتوح

- { والعاديَاتِ ضبحاً فالمُورياتِ قدحاً فالمغيرَاتِ صُبحاً فأثرْنَ به نقْعاً فوسَطْنَ به جَمْعــاً ... } آيات: ١ـ ٥ سورة:العاديات

- { يومئذٍ يَصْدُرُ الناسُ أشْتاتاً ليُرَوْا أعمالهُم فمَنْ يعْمَلْ مِثقــالَ ذرَّةٍ خيْراً يرَه ومَنْ يَعْمَلْ مِثقالَ ذَرةٍ شراً يَرَهْ } آيات:٦ ـ ٨ سورة:الزلزلة

- { ألم نَجْعَلِ الأرْضَ مِهاداً والجِبالَ أوْتاداً وَخَلقْناكُم أزْواجاً وجعلْنــا نوْمكُم سُباتاً وجعلْنَا الليلَ لِباساً وجعلْنا النَّهارَ مَعاشاً وبنيْنــا فوْقكُــمْ سبْعاً شِدَاداً وجعلْنَا سِرَاجاً وهَّاجاً وأنزلْنا مِن المُعْصِرَاتِ ماءً ثجَّاجــاً لنُخْرِجَ به حَباً ونَباتاً وجنَّاتٍ ألْفَافاً إنَّ يوْمَ الفَصْلِ كانَ مِيقَاتاً يومَ يُنفخُ في الصُّورِ فتأتُون أفْواجاً } آيات:٦ ـ ١٨ سورة:النبأ

ملحوظـــــة : لم توضع الألف بعد الهمزة في كلمة ماءً لأنه ســـبقتها ألف . نقول جزءاً فنضع الألف فإذا قلنا : جزاءً لا توضع الألف لأنــه سبقت الحرف الأخير ألف

خامسا : الألــف الممــدودة فى حرف النداء أو الاســـتغاثة أو الجزع والتحسر

- { وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا .. }
للنداء آية: ١٠٠ سورة:يوسف
- { يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا }
للنداء آية: ١٢ سورة:مريم
- { يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا } آية: ٢٨ سورة:الفرقان
تحسّر وفزع
- { يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا }
جزع آية: ٤٤ سورة:مريم
- { وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ } آية: ١٩ سورة:الأعراف
للنداء
- { وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا } تحسّر آية: ٤٩ سورة:الكهف

سادسا : ألف التأنيث الممدودة حمراء _ خضراء ...الخ

* { قَالُوا ادْعُ لنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما لَوْنُها قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِين } آية: ٦٩ سورة:البقرة

* { اسْلُكْ يَدَكَ فى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ... }

آية: ٣٢سورة: القصص

سابعا : ألـــف الترنُّـــم جاء فى بعض الآيـــات وعند القـــوافى فى الشعـــر

* { إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُم ومِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وإِذْ زَاغَتْ الأَبْصَارُ وبَلَغَتْ القُلُوبُ الحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ باللهِ الظُّنُونَا}آية: ١٠سورة:الأحزاب

أصلها : الظنون والألف هنا للترنم

* { يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فى النَّارِ يَقُولُونَ ياليْتَنا أَطَعْنَا اللهَ وَأَطَعْنا الرَّسُولَا } آية:٦٦ سورة:الأحزاب

أصلها : الرسول والألف للترنم

* { وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وكُبَرَاءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا }

آية:٦٧ سورة:الأحزاب

أصلها : السبيل والألف للترنم

ن

[النـــون]

لا شك أن القارئ سيبهر من تصريف اللغة العربية مع النون صوتا وحرفـا فهى حرف كبقية الحروف ولكنها تنفرد صوتا فيما تختص به اللغة العربيـة من تنوين لا تعرفه اللغات الأخرى فما التنوين ؟

التنوين هو تطعيم أواخر الأسماء بصوت النون ومن بديع الصنعة الإلهية أن يكون صوت النون هو المطعم لأواخر الأسماء وقد أهّله الله لذلك بما وضع فيه من غنّة. هذه الغنة تعطى زينة للكلام وهى العاملة فى النحو كما سيأتى فى صفحات قادمة :

أما تصرف النون فى العربية الفصحى فهو فى كونهـا حرفـا متصـلا بالإعراب أحيانا وغير متصل أحيانا أخرى

النـون متصلـة بالإعـراب : وهى نون الأفعال الخمسة والأفعـال الخمسة كل فعل مضارع يتصل بألف الاثنـين وواو الجماعـة ويـاء المخاطبة ويرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها (فهى أداة إعراب)

الأفعال الخمسة فى موضع رفع بثبوت النــون نهى علامة إعراب

❖ { بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ علَى البَاطِلِ فَيدْمَغُهُ فإذا هو زَاهِقٌ ولَكُم الوَيلُ مِمَّا تَصِفُون . ولَه مَنْ فى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ومَنْ عِنْدَهُ لا يَسْتَكبِرُون عَنْ عِبَادَتِهِ ولا يَسْتَحْسِرُون . يُسَبِّحُونَ اللَّيلَ والنَّهارَ لا يَفْتُرُون }

آيات:١٨_٢٠ سورة:الأنبياء

الأفعال التى تحتها خط من الأفعال الخمسة لأنها مضارعة اتصلت بواو الجماعة ولم يسبقها حرف نصب أو جزم فهى مرفوعة بثبوت النون أى بوجود النون .

ملحوظة : (لا) التى قبل يستكبرون _ يستحسرون _ يفترون غير جازمة لأنها لا النافية أما لا الناهية فهى الجازمة وتحذف النون بها فى مثل قوله تعالى :

❖ { كُلُوا واشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ الله ولا تَعْثَوْا فِى الأَرْضِ مُفْسِدِين }

آية:٦٠ سورة:البقرة

فهنا : لا ناهية جازمة ، تعثوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون .

❖ { ولِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ . فبِأَىِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبَانِ }

آيتان:٤٦،٤٧ سورة:الرحمن

تكذبان : فعل من الأفعال الخمسة لأنه مضارع اتصل بألف الاثنين وهــو مرفوع بثبوت النون

{ أَفَرَأَيْتُم مَاتَحْرُثُونَ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَــاءُ لَجَعَلْنَــاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ } آيات:٦٣_٦٥ سورة:الواقعة

الأفعال التى تحتها خط مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة

(أفعال مضارعة اتصلت بواو الجماعة)

❖ { مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ } آيات:١٩_٢١ سورة:الرحمن

الأفعال التى تحتها خط مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة

(أفعال مضارعة اتصلت بألف الاثنين)

النــون فى موضع نصــب الأفعال الخمســة تحـــذف فــهى علامة إعراب

• { يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَـتَّى تَسْتَأْنِسُـوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }

آية:٢٧ سورة:النور

تستأنسوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بعــد (حــتى) بحذف النون

تسلموا : فعل من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون لأنه معطــوف على (تستأنسوا)

* { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ } آية:٢٩ سورة:النور

تدخلوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد أن (حرف نصب)

* { ... وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... } آية:٣٣ سورة:النور

لتبتغوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد لام التعليل (حرف نصب)

{ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } آية:٧٣ سورة:القصص

لتسكنوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد لام التعليل

ولتبتغوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون معطوف على (لتسكنوا)

{ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ } آية:٣٥ سورة:البقرة

تكونا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد فاء السببية (حرف نصب)

النون فى موضع جزم الأفعال الخمسة تحذف فهى علامة إعراب

* { حتَّى إذَا أخذْنا مُترفيهِمْ بِالعَذاب إذَا هُمْ يَجْأَرُون لا تَجْأَرُوا اليَوْمَ إنَّكُم مِنَّا لا تُنصَرُون } آيتان:٦٤،٦٥ سورة:المؤمنون

تجأروا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية (حرف جزم)

* { أفَلَمْ يَدَّبَّرُوا القَوْلَ أمْ جاءَهُم مالَم يأْتِ آباءَهُم الأَوَّلِين }

آية:٦٨ سورة:المؤمنون

يدبروا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد (لم)

{ ولا يأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنكُم والسَّعَة أنْ يُؤْتُوا أُولى القُرْبَى والمَسَاكِينَ والمُهَاجِرين فى سَبِيلِ الله وليَعْفُوا وليَصْفَحُوا ألاَ تُحِبُّون أنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُم واللهُ غَفُورٌ رَحِيم } آية:٢٢ سورة:النور

يعفوا ـ يصفحوا : فعلان من الأفعال الخمسة مجزومان بحذف النون بعد (لام الأمر) حرف جزم

* { فإنْ لم تَجِدُوا فيهَا أحَدًا فلا تَدْخُلُوها حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُم ... }

آية:٢٨ سورة:النور

تجدوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد (لم) حرف جزم

تدخلوها : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية

* { قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُم ... } آية: ٥٤ سورة:النور

تولوا : فعل الشرط مجزوم بعد إن الشرطية وهو مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

* { فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى الْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِى إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ } آية:٧ سورة:القصص

تخافى:فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية

تحزنى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية

* { اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى }آية:٤٢ سورة:طه

تنيا :فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية

النون لتوكيد الفعل المضارع وتحويله من الإعراب إلى البناء

* { وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا مُنقَلَباً }

آية:٣٦ سورة:الكهف

* {لَأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ}

آية:١٢ سورة:المائدة

* { لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا }

آية:٨٢ سورة:المائدة

- { ولتجدنَّ أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى }

آية:٨٢ سورة:المائدة

- { قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها }

آية:١٤٤ سورة:البقرة

الأفعال التى تحتها خط فى الآيات السابقة مبنية على الفتح لاتصالها بنون التوكيد

نون النسوة تحول الفعل المضارع من الإعراب إلى البناء

- { فأثرن به نقعاً . فوسطن به جمعاً } آيتان:٤،٥ سورة:العاديات
- { فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة }

آية:٦٠ سورة:النور

- { واتقين الله إن الله كان على كل شئ شهيداً }

آية:٥٥ سورة:الأحزاب

- { والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين }

آية:٢٣٣ سورة:البقرة

الأفعال التى تحتها خط فى الآيات السابقة مبنية على السكون لاتصالها بنون النسوة

التنـــوين

نبدأ حديثنا عن التنوين بإظهار هذه الزينة الصوتية التى يلحظها القارئ عند سماعها ولنقرأ معا :

❖ { والنازعات غرقاً . والناشطات نشـــطاً . والســـابحات ســـبحاً . فالسابقات سبقاً .فالمدبرات أمراً } آيات:١_٥ سورة:النازعات

نعم لا شك فيه عند قراءة الآيات متصلة فكأن التنوين دف يحسن الإيقاع

❖ { والطورِ . وكتاب مسطورٍ . فى رق منشورٍ . والبيت المعمورِ . والسقف المرفوعِ . والبحر المسجورِ } آيات:١_٦ سورة:الطور

سنلاحظ فى الآيات السابقة أن الكلمات المنونة [مسطورٍ _ منشورٍ] غير معرفة بأل

بينما المعرفة بأل لا تنون (الطور _ البيت _ المعمـــور _ الســـقف _ المرفوع _ البحر _ المسجور) ويقول النحويون إن الكلمة المنونة نكرة والمعرفة بأل معرفة .

نون المثنى وجمع المذكر السالم فى الأسماء بدلا مـــــن التنويـــن فى المفرد :

عرفنا أن الاسم النكرة يكون منونا بفتحتين أو ضمتـــين أو كســـرتين ويقول النحويون إن النون فى المثنى وجمع المذكر تأتى فيها بـــدلا مـــن التنوين فى المفرد لتدل بذلك على تمام الاسم .

فالتنوين من خصائص الأسماء لأن الفعل لا ينوّن ودليلهم فى أن النــون فى المثنى وجمع المذكر مقابل التنوين فى الاسم المفرد هو أنه كما يحـــذف التنوين من الاسم المفرد إذا أضيفت كذلك تحذف النون من المثنى وجمع المذكر إذا أضيفا نقول :جاء مدرسٌ (فالاسم هنا منون) فإذا قلنا (جاء مدرسُ اللغة العربية) يمتنع تنوين (مدرس) لأنه أضيف إلى [اللغة العربية].

كذلك نقول : جاء مدرسان فالنون هنا مقابل التنوين فى المفرد فـــإذا قلنا: جاء مدرسا اللغة العربية حذفنا النون لإضافة (مدرسان) إلى (اللغة العربية) .

كذلك نقول : جاء مدرسون فالنون هنا مقابل التنوين فى المفرد .

فإذا قلنا : جاء مدرسو اللغة العربية حذفنا النون لإضافة (مدرســون) إلى (اللغة العربية) .

أما جمع المؤنث السالم وجمع التكسير فهما يعاملان معاملة المفرد نقــول : جاءت مدرساتٌ فالتنوين موجود لأن الاسم غير مضاف فإذا قلنــــا: جاءت مدرساتُ اللغة العربية حذفت التنوين للإضافة .

كذلك نقول : هذه كتبٌ (فالاسم هنا منون) لعدم الإضافة

فإذا قلنا : هذه كتبُ اللغة العربية امتنع تنوين جمع التكسير (كتب) .

أمثلـــة قـــرآنيـــة

- { أَوْ يُلْقَى إِلَيهِ كَنزٌ أو تكون له جَنةٌ يأكُلُ مِنها }

آية:٨ سورة:الفرقان

كنز : منون لأنه غير مضاف وغير محلى (بأل)

جنةٌ : منونة لأنها غير مضافة وغير محلاة (بأل)

- { قُلْ أذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الخُلْدِ التى وُعِدَ المتقُون }

آية:٥ سورة:الفرقان

جنة الخلد : جنة غير منونة لأنها أضيفت للمضاف إليه (الخلد)

- { ولِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَان } آية:٤٦ سورة:الرحمن

جنتان : مثنى جنة والنون فيه بدلا من التنوين فى المفرد

- { وبَدَّلْناهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَينْ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ } آية:١٦ سورة:سبأ

بجنتيْهم : الباء حرف جر

جنتيهم : مجرور بالحرف (الباء) وهو مجرور بالياء لأنه مثنى وحذفت النون لأن جنتين أضيفت للضمير (هم)

جنتينْ : مفعول به منصوب بالياء ولم تحذف النون لعدم إضافته ولأنه غير محلى بأل .

* { والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جناتٍ تجرى من تحتها الأنهار } آية:١٢٢ سورة:النساء

جناتٍ : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وجمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة وهو منون لأنه غير مضاف وغير محلى (بأل)

* { لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جناتِ النعيم }

آية:٦٥ سورة:المائدة

جناتِ : مفعول به ثان منصوب بالكسرة للفعل أدخلنا و(هم) فى أدخلنا هى المفعول به الأول وجنات غير منونة لأنها أضيفت للمضاف إليه (النعيم)

* { قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين } آية:٧١ سورة:الشعراء

أصناما : مفعول به منصوب بالفتحة وهو منون لأنه غير مضاف وغير محلى (بأل)

* { وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين }

آية:٥٧ سورة: الأنبياء

أصنامكم : أصنام : مفعول به منصوب بالفتحة وهو غير منون لأنه مضاف للضمير (كم)

❖ { وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمًّا }

آية:٩٧ سورة:الأسراء

عميا :حال منصوب بالفتحة وهو منون لأنه غير مضاف وغير محلى بأل

صما:معطوف منصوب بالفتحة وهو منون لأنه غير مضاف وغير محلى بأل

❖ { أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِى ضَلالٍ مُبِينٍ }

آية:٤٠ سورة:الزخرف

الصم : مفعول به منصوب بالفتحة وهو غير منون لأنه محلى بأل

العمي : مفعول به منصوب بالفتحة وهو غير منون لأنه محلى بال

❖ { فَأَتَوْا على قَوْمٍ يَعْكِفُونَ على أَصْنَامٍ لهم } آية:١٣٨ سورة:النساء

أصنام : اسم مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (على) وهو منون لأنه غير مضاف وغير محلى بأل

❖ { رَبِّ اجْعَلْ هذَا الْبَلَدَ آمِنًا واجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ }

آية:٣٥ سورة:إبراهيم

الأصنام : مفعول به منصوب بالفتحة وهو غير منون لأنه محلى بأل

ثم نجد للتنوين عملا آخر هو التعويض عن حرف أو اسم أو جملة

١ـ التنوين عوضا عن حرف

* { إنَّ ما تُوعَدُون لآتٍ } آية: ١٣٤ سورة:الأنعام

آتٍ : اسم الفاعل من (أتى) فهو آتى حذفت الياء وعوضت النون بصوتها فى التنوين عنها الحرف المحذوف (الياء)

* { فاقْضِ ما أَنْتَ قاضٍ إنَّما تَقْضِى هَذِهِ الحَيَاةَ الدُّنيا }

آية: ٧٢ سورة:طه

قاضٍ : اسم الفاعل من قضى فهو قاضى حذفت الياء وعوضت النون بصوتها فى التنوين عنها

* {وقِيل مَنْ راقٍ}{إلى رَبِّك يَوْمَئِذٍ المَسَاق}آية:٢٧و٣٠سورة:القيامة

راق : اسم الفاعل من رقى فهو راقى حذفت الياء وعوضت النون بصوتها فى التنوين عنها

* { إنَّ فِرْعَونَ لَعَالٍ فى الأَرْض } آية:٨٣ سورة:يونس

عالٍ : اسم الفاعل من علا فهو عالى حذفت الياء وعوضت النون بصوتها فى التنوين عنها

* { ولا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ والِدِهِ شيئاً } آية:٣٣ سورة:لقمان

جازٍ : اسم الفاعل من جزى فهو جازى حذفت الياء وعوض التنوين عنها

❖ { ... ومِنْ فَوقِهِم غَوَاشٍ } آية:٤١ سورة:الأعراف

غواش : أصلها غواشي جمع غاشية حذفت الياء وعوضت النون بصوتها في التنوين عنها

❖ { فإنْ أَرَادا فِصَالاً عَنْ تَراضٍ مِنهُما وتَشاوُرٍ فلا جُنَاحَ عَلَيْهِما }

آية:٢٣٣ سورة:البقرة

تراضٍ : أصلها تراضي حذفت الياء وعوض التنوين عنها .

٢ـ التنويـن عوضـا عـن اسـم

❖ { فاسْتَجابَ لَهُم رَبُّهُم أَنِّ لا أُضِيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْكُمْ بعضُكُمْ مِن بَعْضٍ } آية:١٩٥ سورة:آل عمران

بعضٍ : المفهوم أنها (بعضكم من بعضكم) حذفت الضمير [كم] من بعض الثانية وعوض عنه بالتنوين المعبر عما جاء في سياق الآية .

❖ { قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتْ الإِنْسُ والجِنُّ على أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هذَا القُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ولَوْ كانَ بَعضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرا }آية:٨٨ سورة:الإسراء

لبعض :المفهوم من الآية أن الإنس والجن لن يستطيعوا الإتيان بمثل هذا القرآن وإن كان بعضهم لبعضهم ظهيرا فحذف الضمير (هم) من(بعض) الثانية وعوض عنه بالتنوين المعبر عما جاء في سياق الآية

* { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ }

آية: ٤١ سورة:النور

كلٌّ : المنونة تعبر عن (كل كائنٍ) قد علم صلاته وتسبيحه وهو المفهوم من سياق الآية ولكن الاسم حذف وتصرف التنوين فى التعبير عنه .

* { وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَكُلاًّ ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ وَكُلاًّ تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا }

آيات:٣٧_٣٩ سورة:الفرقان

كُلاًّ : المنونة تعبر عن اسم حذف فالآية ذكرت قوم نوح وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا كثيرة بينها فالمفهوم أن كل فريق من هؤلاء أصبح عبرة وأهلكه الله فحذف الاسم (فريق) وعوض عنه بالتنوين فى (كلاً)

٣_ التنوين عوضا عن جملة

* { يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ يَنصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ }

آيتان: ٤، ٥ سورة:الروم

يومئذٍ : التنوين فى (يومئذٍ) تعويضا عن جملة وتقديرها يوم إذ ينتصر المؤمنون فإنهم يفرحون بنصر الله عبرّ التنوين عن الجملة الفعلية المفهومة من سياق الآية

* {فَإِذَا نُفِخَ فِى الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ}آيات:١٣_١٥سورة:الحاقة

فيومئذٍ : معناها فيوم إذْ يحدثُ نفخ فى الصور ودكٌّ للأرض والجبال تقـــع الواقعة : أى تقوم القيامة عبّر التنوين عن الجملة الفعلية المفهومة من سياق الآية

* { فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ }

آية: ٨٤ سورة:الواقعة

حينئذٍ :معناها حين تبلغ الروح الحلقوم عند احتضار الميت وهو يراقـــب ذلك فالتنوين فى (حينئذٍ) معناه (حين إذْ تبلغ الروح الحلقوم عبر التنوين عن الجملة الفعلية المفهومة فى سياق الجملة .

* { فَإِذَا نُفِخَ فِى الصُّورِ فَلاَ أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ }

آية:١٠١ سورة:المؤمنون

يومئذٍ : معناها يوم إذْ ينفخ فى الصور فلا قرابات أو أنساب تنفع الإنســان عبرّ تنوين فى (يومئذٍ) عن الجملة الفعلية المفهومة من سياق الآية .

هذا هو التنوين المنغم الذى يتصرف فى اللغة العربية مالا تســــتطيع لغــة أخرى أداءه فالتنوين من خصائص اللغة العربية الفصحى وحدها ولذلــك نجد التنوين إلى جانب حركات الإعراب حاكما متحكما فى الشعر العــربى ولذلك وضعوا صوت النون حرفا مكتوبا فى الأوزان الشعرية ليدلوا علــى وجوده صوتيا .

الخـــــاتمـــــة

أحمد الله العلى القدير أن هيأ لى إكمال ما بدأته فى الجزء الأول مــن كتاب [أمثلة قرآنية لقواعد عربية] والقواعد العربية نحو وصرف وكنت قد عرضت لى الجزء الأول بعض قواعد النحو ثم وجــدت أن أعرض بعض قواعد الصرف فى هذا الكتــاب ولا شــك فى أن النحو والصرف توءمان وهو ما قمت بتوضيحه للقــارئ الكــريم عسى أن ينتفع به وينفع والله من وراء القصد إنه نعم المولى ونعــم النصير .

كوثر بنت عبد الحليم بن محمد

الفهرس

تم بحمد الله

أمثلة قرآنية لقواعد عربية

الجزء الثالث

الباحثة

كوثر بنت عبد الحليم محمد

دار القلم
القاهرة

أمثلة قرآنية

لقواعد عربية

الطبعة الأولي

١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م

رقم الإيداع

٢٠١٠٢ / ٢٠٠٤م

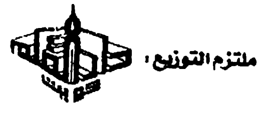
الناشر :



دار القلم للنشر والتوزيع

٣٦ شارع القصر العيني - ص . ب : ٦٥ مجلس الشعب - القاهرة
تليفاكس / ٧٩٥١١٠٥ - محمول : ٠١٠١٤٦٩٠٤٥

ملتزم التوزيع :

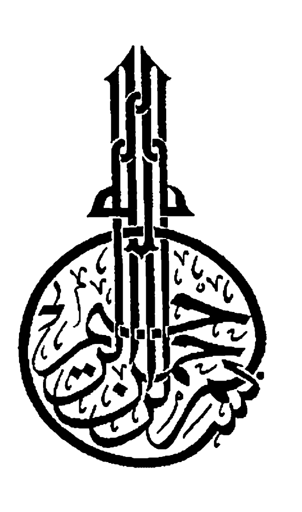


دار القلم للنشر والتوزيع

شارع السور . حمارة السور . الدور الأول شقة ٨ . ص.ب ٢٠١٤٦ الصفاة
هاتف : ٢٤٥٧٤٠٧ / ٢٤٥٨٤٧٨ . فاكس : ٢٤٢٥١٦٠

إهـــــداء

إلــى : { الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَــوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَه أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وأُولَئِك هُمْ أُولُو الأَلْبَاب }


بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديـــم

أحمد الله وأستعينه وأستهديه وأصلى وأسلم على محمد عبده ورسوله وبعد :

فقد قدّمت فى الجزء الأول من كتابى[أمثلة قرآنية لقواعد عربية] بعض ما يهم القارئ من قواعد النحو فى لغتنا العربية الفصحى.

ثم قدّمت فى الجزء الثانى من كتابى[أمثلة قرآنية لقواعـــد عربيـــة] بعض ما يهم القارئ من قواعد الصرف فى لغتنا العربية الفصحى

وهأنذى أقدّم فى الجزء الثالث من كتابى[أمثلة قرآنية لقواعد عربية] ما يعجب له القارئ من تصريف يتائمه النحـــو فى لغتـــا العربيـــة الفصحى.

يقـــول العلاّمـــة عبد الرحمـــن جلال الدين السيوطى فى كتابـــه [المزهر فى علوم اللغة وأنواعها] (المجلد الثانى) : " إن العلماء قد صنفوا أبنية الأسماء والأفعال وأكثروا منها .... والذى انتهى إليـــه وسعنا وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق فى تـــآليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة "

هكذا جمع السيوطى ألفاً ومائتين وعشرة أمثلة لأبنية الأفعال والأسماء فى لغتنا العربية الفصحى فى بعض من صفحات كتاب [المزهر][1]

والمقصود بالأبنية أوزان الأفعال والأسماء التى وضع العلماء لها أساسا من الفاء والعين واللام فهى الصّنجُ التى توزن بها الأصول وما يزيد على الأصول من الحروف يزاد مثله علي الصّنج فمثلا : (كَتَبَ) وزنها (فَعَلَ) ،(شَرُفَ) وزنها (فَعُلَ) ، (فَرِحَ) وزنها (فَعِلَ) وما يزيد على هذا الأصل الثلاثى يُزادُ مثلُه على الصّنج فمثلا : كَاتَبَ وزنه (فَاعَلَ) ، (اكْتَتَب) وزنه (افْتَعَلَ) ، (تَكَاتَبَ) وزنه (تَفَاعَلَ) (اسْتَكْتَبَ) وزنه (اسْتَفْعَل) فهم يتحرّوْن الدقة الشديدة فى وزن الكلمات فهم يعملون بقوله تعالى :

❖ { وأَقِيمُوا الوَزْنَ بالقِسْطِ ولَا تُخْسِرُوا المِيزَان }

آية :٩ سورة:الرحمن

ولا شك فى أن القارئ يعلم من هذا الجهد الذى قام به هؤلاء العلماء فى القيام بوزن أبنية الأفعال والأسماء أنّ ذلك كان ابتغاء المحافظة على لغتنا العربية لغة القرآن الكريم بعد دخول الأعاجم فى الإسلام .

---

[1] ـ رأيت أن أقدم صورة مصورة لهذه الأبنية من كتاب المزهر يجدها القارئ الكريم فى نهاية صفحات كتابى هذا من ١٣٦إلى ١٤١. والحمد لله

ولقد رأيت أن أحذُوَ حَذْوَ هؤلاء العلماء فأقوم ببعض الجهد لإظهار ما فى لغتنا العربية الفصحى من مُقوِّماتٍ لا تتسنَّى للغةٍ أُخرى فـإذا كانوا قد قدَّموا ما بين النحو والصرف مِن صِلةٍ وأنَّه متى تغيَّر وزنْ بِنْيةِ الكلمة فقد تَغيَّر معناها وعملُها فى الكلام فإننى فى كتابى هذا زِدتُ على ذلك بإظْهار أنهَّ رغم توْءمة بعْض الأبْنيةِ فإنَّ تصْريفَها فى المعنى والعملِ شئٌ مُبْهر لا يُوجدُ فى لُغةٍ أخرى .

وما أُقدِّمه هنا هو القليلُ القليلُ من مُقْتطفاتِ هذا التَّصـريف والله أسأل أن يُهيِّئَ مَنْ يُقدِّمُ الأكْثرَ والأكْثرَ مِن هذا التَّصريفِ وأنْ يجعلَ فى كُلِّ مُقتطَفٍ أتيتُ به مُتْعةً للقارئِين يَحمدُون اللهَ عليها فنعْمةُ التمتُّعِ بعلِم الله لا تَعدلُها نِعْمةٌ نسجد له خاشعين مسبِّحين والحمـد لله رب العالمين .

كوثر بنت عبد الحليم بن محمد

[إذا]

ولننظر معا فى تصرف العربية الفصحى فى صوت واحد يؤدى عملين ويحمل معنيين ليتأكد لدينا صرف العربية المبهر .

فإن (إذا) أداة شرط يعقبها فعل الشرط وجوابه وهي أيضا الفجائية التى تختص بجملة اسمية بعدها ولا تحتاج لجواب .

فهي إذا الشرطية التي يعقبها فعل الشرط وجوابه وهـي غير جازمة :

❖ { وإذا تُتلَى عَليهِم آياتنا قالوا قد سمعنا..} آية: ٣١سورة:الأنفال

تُتلى : فعل الشرط قالوا : جواب شرط

❖ { وإذا قُرئَ القرآنُ فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم تُرحمون }

آية: ٢٠٤ سورة:الأعراف

قرئ : فعل شرط فاستمعوا : جواب الشرط

❖ { وإذا سألكَ عبادِي عَنِّ فإنِّ قريبٌ أُجيبُ دعوةَ الداعِ إذا دعانِ} آية:١٨٦سورة:البقرة

سألك : فعل الشرط فإنى قريب : جواب الشرط

❖ { بديعُ السمواتِ والأرضِ وإذا قضى أمرا فإنما يقولُ له كُن فيكون } آية:١١٧ سورة:البقرة

قضى : فعل الشرط فإنما يقول : جواب الشرط

وهى إذا الفجائية التى لا تكتب فى أول الكلام وتعقبها جملة اسمية

❖ { وَنُفِخَ فِى الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ }

آية: ٥١ سورة:يس

❖ { إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ }

آية: ٥٣ سورة:يس

❖ { أَوَلَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ }

آية: ٧٧ سورة:يس

❖ {الَّذِى جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ}

آية: ٨٠ سورة:يس

❖ { فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ }

آية: ١٩ سورة:الصافات

[إلاّ]

فلننُظر إلى (إلاّ) فى تصرفها فهى التى تستثنى ويسمى النحويون ما استثنته (المستثنى) وما استثنت منه (المستثنى منه).

أما إذا لم يكن المستثنى منه موجودا وكانت الجملة منفية فإن ما بعد (إلاّ) يُعرب حسب موقعه من الجملة ولا يعتبر استثناء وإنما يسميه البلاغيون الحصر أو القصر.

أولا : إلاّ : أداة استثنــاء

١){ فَسَجَدَ الملائِكةُ كُلُّهُمْ أجْمعُونَ إلاَّ إبْليسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ } آيتان: ٣٠، ٣١ سورة: الحجر

الملائكة : المستثنى منه : فاعل مرفوع بالضمة

إبليس : مستثنى منصوب بالفتحة

٢){ وإنَّ كَثِيرًا مِنَ الخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عل بَعْضٍ إلا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... } آية: ٢٤ سورة: ص

الخلطاء : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من) وهو المستثنى منه.

الذين : مستثنى مبنى على الفتح فى محل نصب

٣){ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ واتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَياً إلاَّ مَنْ تَابَ وآمَنَ وعَمِلَ صَالِحاً فأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ولاَ يُظْلَمُونَ شَيْئاً } آية: ٦٠ سورة:مريم

الواو فى (يلقون) فى محل رفع فاعل وهى المستثنى منه

من : اسم موصول فى محل نصب وهو المستثنى.

٤){ إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعًا إلاَّ المُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ دَائِمُون }

آيات: ١٩ـ ٢٠ سورة:المعارج

الإنسان : هنا بمعنى البشر أو الناس جميعا وهو المستثنى منه:اسم إن منصوب بالفتحة .

المصلين : المستثنى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

ثانيا : إلا : أداة حصر لابد أن تكون فى جملة منفية ولا وجود قبلها لمستثنى منه ويعرب ما بعدها حسب موقعه فى الجملة .

١){ مَا مُحَمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ...}

آية: ١٤٤ سورة:آل عمران

رسول : خبر مرفوع بالضمة للمبتدأ (محمد)

٢){ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ البَلاَغُ واللهُ يَعلَمُ ما تُبدُونَ وما تَكْتُمُونَ }

آية:٩٩ سورة:المائدة

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والخبر مقدم [على الرسول]

٣){ وَماالحَياةُ الدُّنْيَا إلاَّ لَعِبٌ وَلَهوٌ وللدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ للَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُون } آية:٣٢ سورة:الأنعام

لعب : خبر مرفوع بالضمة للمبتدأ [الحياة]

٤){ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أو جَهرْةً هل يُهلَكُ إلاَّ القَومُ الظَّالِمُون } آية:٤٧ سورة:الأنعام

القوم : نائب فاعل مرفوع بالضمة لأن الفعل [يُهلك مبنى للمجهول] .

٥){ وعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لا يَعْلَمُها إلاَ هُوَ ... }

آية:٥٩ سورة:الأنعام

هو : فاعل فى محل رفع (مبنى) للفعل يعلمها.

[إنْ]

وهذه (إنْ) تتصرف فى مجالين لتؤكد لنا غنى لغتنا العربية الفصحى .

فهى أولا : إنْ الشرطية وهى أداة جازمة تربط بين جملتين الأولى شرط للثانية

١ـ { قُلْ إِنْ تُخْفُوا ما فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللهُ .. }

آية: ٢٩ سورة: آل عمران

إن شرطية جازمة ـ تخفوا : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل

يعلمه : جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به للفاعل المؤخر (لفظ الجلالة الله)

٢ـ { وإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلاًّ مِنْ سَعَتِهِ وكَانَ اللهُ وَاسِعاً حَكِيماً }

آية: ١٣٠ سورة: النساء

إن : شرطية جازمة ـ يتفرقا : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل فى محل رفع

يغن : فى جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة أصله (يغنى) .

٣ـ { إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ } آية: ٣٢ سورة:النور

إن : شرطية جازمة

يكونوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

يغنهم:فى جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (أصله يغنيهم) ـ وهم ضمير متصل فى محل نصب مفعول به للفاعل المؤخر (لفظ الجلالة الله)

٤ـ { ... إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً } آية: ٢٩ سورة:الكهف

إن : شرطية جازمة

يستغيثوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل فى محل رفع فاعل .

يغاثوا : فعل مضارع فى جواب الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ـ والواو ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل .

٥ـ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُم }

آية: ٧ سورة:محمد

إن : شرطية جازمة

تنصروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل فى محل رفع فاعل .

ينصركم : جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ـ(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وهى ثانيا إنْ النافيـــة ولا تأثير لهـــا فى الإعـــراب

١ـ { إنْ هِيَ إلاَّ أسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ... } آية:٢٣ سورة:النجم

إن : نافية ـ هى : مبتدأ فى محل رفع ـ إلا : أداة للحصر

أسماء : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

٢ـ {... إنْ أنَا إلاَّ نَذِيرٌ مُبِينٌ } آية:١١٥ سورة:الشعراء

إن : نافية ـ أنا : مبتدأ فى محل رفع (مبنى لأنه ضمير منفصل)

نذير :خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

٣ـ { إنْ هُوَ إلاَّ وَحْيٌ يُوحَى } آية:٤ سورة:النجم

إن : نافية ـ هو: مبتدأ فى محل رفع (مبنى لأنه ضمير منفصل)

وحى: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

٤ـ { وقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إلاَّ إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا } آية:٤ سورة:الفرقان

إن : نافية ـ هذا :مبتدأ فى محل رفع (مبنى لأنه اسم إشارة)

إفك:خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

٥ـ { وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً } آية:٢٨ سورة:النجم

إن : نافية ـ يتبعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل فى محل رفع فاعل

الظن : مفعول به منصوب بالفتحة

٦ـ { ...وَمَا أُغْنِي عَنكُم مِنَ اللهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عليهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُتَوَكِّلُونَ } آية:٦٧ سورة:يوسف

إن : نافية ـ الحكم : مبتدأ مرفوع بالضمة

لفظ الجلالة الله : جر ومجرور شبه جمله خبر المبتدأ .

ملحوظة : الأفعال الخمسة هى كل فعل مضارع يتصل بألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المخاطبة ويرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذف النون

[أنّـى]

وهذه بناية واحدة لاسم استفهام يتصرف تصرُّفيْن فهو بمعنى[كيف] وهو بمعنى [مِن أين].

ولننظر معا فى الأمثلة القرآنية الآتية :-

أولا : أنّـــى بمعنـــى : كَيْـــفَ

❖{ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْـرِجُ الْمَيِّتِ مِنْ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّـى تُؤْفَكُونَ }

آية:٩٥ سورة:الأنعام

فأنـــى تؤفكون : كيف تصرفون عن الحق وتعدلون عنه إلى الباطل فتعبدون مع الله الها آخر بعد أن تعلموا أنه خلق الحب وخلق النوى أى النبات أول مقوم من مقومات الحياة وعليه يقوم غذاؤنا .

❖{ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّـى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَـهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }

آية:١٠١ سورة:الأنعام

أنـــى يكون له ولد : أى كيف يكون له ولد وهو الله الذى خلـــق كل شئ وهو الغنى عن مخلوقاته .

❖{ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون} آية:٣٢ سورة:يونس

فأنى تصرفون : كيف تنصرفون عن عبادة الله ربكم وهو الحق

❖{ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون }

آية:٨٩ سورة:المؤمنون

فأنى تسحرون : فكيف تخدعون وتصرفون عن طاعة الله كأنكم سحرتم عن هذا الواقع وصرفتم عن طاعته وتوحيده

أنى بمعنى : من أين

❖{ ... كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب } آية:٣٧ سورة:آل عمران

يسألها زكريا عن هذا الرزق الذى يجده عندها من أين يأتيها فتقول هو من عند الله

❖ { أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }

آية:١٦٥ سورة:آل عمران

يرد الله _ جل شأنه _ على المخطئين الذين يســألون عــن ســبب هزيمتهم ومن أين جاءت بأنها منهم وهم سببها

❖ { قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا }

آية: ٢٠ سورة:مريم

تقول مريم من أين يأتيني غلام وأنا لم أتزوج ولست عاهرة

❖ { أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ }

آيتان١٣، ١٤ سورة: الدخان

من أين تأتيهم الذكرى وقد تولوا عما جاءهم الرسول به من هدى ولم يقبلوا عليه

[الألــف]

ولقد اخترت من تصريفات الألف ما يفيد التثنية أمـــا بقيـــة تصريفاتها فتوجد فى الجزء الثانى من كتاب [أمثلـــة قرآنيـــة لقواعد عربية]

أولا: ألف تفيد التثنية مع الاسم وهى علامة إعراب يرفع بها فى حالة رفعه

❖{ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ }   آية:٤٦ سورة:الرحمن

جنتان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى .

❖{ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ } آية:٥٢ سورة:الرحمن

زوجان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى .

ثانيـــا : ألف تفيد التثنية فى صحبة الضمائر المنفصلة والمتصـــلة ولا تأثير لها فى الإعراب

❖{ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ }   آية:٢٢ سورة:الأنبياء

فيهما : علامة تثنية متصلة بالضمير المتصل (الهاء) الـــذى يقـــع فى موقع جر بعد (فى) .

❖{ ... أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ } آية:٣٥ سورة:القصص

أنتما:علامة تثنية متصلة بالضمير المنفصل(أنت)وهومبتدأ فى محل رفع.

ثالثـــا : ألف تفيد التثنية مع الفعل وهي فاعل فى محل رفع دائما

❖ { فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ } آية: ٥٠ سورة:الرحمن

تجريان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل فى محل رفع .

❖ { فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ } آية:١٣ سورة:الرحمن

تكذبان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف فاعل فى محـــل رفع.

❖ {فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَـبِيلَهُ فِى الْبَحْـــرِ سَرَبًا} آية:٦١ سورة:الكهف

بلغا : فعل ماض مبنى على الفتح والألف فاعل فى محل رفع .

نسيا : فعل ماض مبنى على الفتح والألف فاعل فى محل رفع .

❖ { اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا له قَوْلًا لَيِّنًا لعلَّه يتذكَّرُ أو يَخْشَى } آيتان: ٤٣،٤٤ سورة:طه

اذهبا : فعل أمر مبنى على حذف النون والألف فى محل رفع فاعل .

فقولا: قولا: فعل أمر مبنى على حذف النون والألف فى محل رفـــع فاعل

ب

[البـــاء]

وهو حرف يجر الاسم ويختص بالأسماء ولا يدخل على الأفعال . ولكن علماء اللغة لا يكتفون بأثره الإعرابي وهو الجر وإنما يظهرون تصـــريفه المعنوي الذى يعقله القارئ عند قراءته للأمثلة القرآنية الآتية :ـ

❖ {... فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ } آية:٨٢ سورة:ص

الباء هنا أفادت القسم بعزة الله وهي حرف جر

❖ { وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإِلَيهِ أُنِيبُ }

آية:٨٨ سورة:هود

الباء هنا أفادت معنى الاستعانة فلا توفيق إلا بالاستعانة بالله وهى حرف جر

❖ { واصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إلاَّ بالله } آية:١٢٧ سورة: النحل

الباء هنا أفادت معنى الاستعانة أى فلتكن فى صبرك مستعينا بالله ، وهى حرف جر

❖ { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَو كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ } آية:١٥٩ سورة: آل عمران

الباء هنا تفيد السببية أى بسبب رحمة الله لنت لهم وهى حرف جر

❖ { فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ } آية: ١٣ سورة:المائدة

الباء هنا تفيد السببية أى بسبب نقضهم ميثاقهم لعناهم وهى حـــرف جر .

❖ { وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ } آية:٥٣ سورة:النحل

الباء هنا تفيد الإلصاق أى ما ألصق بكم من نعمة فمن الله وهى حرف جر .

❖ { ... الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَلاَ يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ }

آية: ٢٠ سورة:الرعد

الباء هنا تفيد الإلصاق أى الذين يوفون ملصقين بعهد الله وهى حرف جر .

وهكذا يعمل القارئ عقله وشعوره ليدرك تصرف البـــاء وتصـــريفها المعانى المختلفة فيحمد الله على عربية لساننا .

ت

[التـــاء]

وسنرى فى تصريف هذا الحرف ما يدل على انفراد اللغـــة العربيـــة الفصحى بهذا التصرف المبهر من حرف واحد فهى المتحركة بالمعانى الحركة للعقل بحركتها فهى متصلة بالفعل الماضى متحركةً بين ضـــم وفتح وكسر ولكنها متحدة فى الإعراب فهى ضمير متصل يـــدخل فى قائمة الأسماء ويعرب دائما (فاعل فى محل رفع)

❖ { قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِين }

آية:١٨ سورة:الشعراء

التاء فى لبثتَ مفتوحة لتدل على المخاطَب وتُعرب فى محل رفع فاعل

❖ { قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّين }　　آية: ٢٠ سورة:الشعراء

أما التاء فى فعلتُها فهى مضمومة لتدل على المتكلم وتعرب فى محل رفع فاعل

❖ { فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا }

آية: ٢٧ سورة:مريم

ثم نجد التاء فى جئتِ مكسورة لتدل على مخاطبة الأنثى وتعـــرب فى محل رفع فاعل .

وهكذا فى الأمثلة الآتية : _

❖ { وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ }آية:١٠٣سورة:يوسف

التاء فى (حرصت) : ضمير متصل فى محل رفع فاعل

❖ { وَيَقُولُ الإِنْسَانُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيّاً }

آية:٦٦ سورة:مريم

التاء فى (مت) : ضمير متصل فى محل رفع فاعل .

❖ { وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُـــوا إِنِّ آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى }

آيتان: ١٠،٩ سورة:طه

التاء فى (آنستُ) : ضمير متصل فى محل رفع فاعل

❖ { وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُم الخَالِدُون }

آية: ٣٤ سورة:الأنبياء

التاء فى (مت) : ضمير متصل فى محل رفع فاعل

ولكن التاء تتصرف تصرفا آخر فتدخل فى قائمة الحروف ومع ذلك فهى حرف مؤثر فى الإعراب مرة وغير مؤثر مرات.

فهى حرف مؤثر فى الإعراب إذا كانت للقسم فتجر المقسم به

❖ { تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ } آية:٩٥ سورة:يوسف

❖ { قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ} آية:٧٣ سورة:يوسف

❖ { قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ } آية:٨٥ سورة:يوسف

❖ { قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ } آية:٩١ سورة:يوسف

التاء : حرف يفيد القسم ـ الله (لفظ الجلالة) مجرور بالكسرة بعد تاء القسم

ثم هى حرف غير مؤثر فى الإعراب إذا كانت للمضارع المخاطب والمضارع الدال على الغائبة المؤنثة

❖ { ما أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى } آية:٢ سورة:طه

التاء فى تشقى تاء المضارعة للمخاطب (للفعل الماضى شقى)

❖ { وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى } آيه:٧ سورة:طه

تاء المضارعة فى الفعل تجهر للمخاطب (للفعل الماضى جهر)

❖ {واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى}

آية: ٢٢ سورة: طه

تاء المضارعة للغائبة من الفعل خرج

❖ {فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن ..}آية: ٤٠سورة: طه

تاء المضارعة للغائبة من الفعل قرّ ، حزن

ثم هي تؤنث الفعل الماضي وغير مؤثرة فى الإعراب فى مثل :

❖ { إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت }

آيتان: ٢،١ سورة: الانشقاق

❖ { فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى } آية: ١٢١ سورة: طه

❖ {ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين} آية: ٤٦ سورة: الأنبياء

ثم هي علامة تأنيث للمفردة لا تنطق عند التوقف وينطق بها عند اتصال الكلام

❖ { ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون }

آية: ٩٦ سورة: المؤمنون

❖ { كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ .نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ }

آيتان:١٥،١٦ سورة:العلق

❖ { الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ } آيتان:١،٢ سورة:القارعة

❖ { فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ }

آيتان:٦،٧ سورة:القارعة

وهي المصحوبة بالألف لتدل على جمع المؤنث السالم فهي منصوبة بالكسرة ومجرورة بها ومرفوعة بالضمة

❖ { اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا }

آية:٢سورة:الرعد

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة

❖ { إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ }

آية:٦ سورة:التين

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة

❖ { لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ..} آية : ٢٥ سورة الحديد

مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (الباء)

❖ {يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ..}آية:١٢سورة:الممتحنة

المؤمنات : فاعل مرفوع بالضمة .

التـــاء اســـم إشـــارة

❖ { تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ } آية:٢ سورة:القصص

تلك : مبتدأ فى محل رفع ـ آيات : خبر مرفوع بالضمة

الكتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة

❖ { وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }

آية:٤٣ سورة:الأعراف

تلكم : اسم إشارة ويعرب مبتدأ فى محل رفع

الجنة : بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة

أورثتموها : جملة فعلية فى محل رفع خبر المبتدأ

❖ { .. تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } آية:٢٢٩ سورة:البقرة

تلك : مبتدأ فى محل رفع ـ حدود: خبر مرفوع بالضمة

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة

❖ { وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ } آية:٢٢ سورة:الأعراف

تلكما : اسم إشارة فى محل جر بعد حرف الجر عن

الشجرة : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة

الـثـــاء

(ث)

وتحت حرف الثاء سنجد استعماله ملتصقا بالميم فى ثُم مضموم الثاء وهو حرف عطف وثَمَّ مفتوح الثاء وهو اسم إشارة

ثُــمَّ : حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي

❖ { الذِينَ يُنفِقُونَ أمْوالَهُمْ فى سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لا يتبِعُونَ ما أنْفقُوا مَنّــا ولا أذَى لهُمْ أجْرُهُمْ عِنْدَ ربِّهِم ولا خَوْفٌ علَيْهِم ولاَ هُمْ يحْزَنُون }

آية: ٢٦٢ سورة:البقرة

جملة (لا يتبِعُون ما أنفَقُوا مَناً ولا أذَى) معطوفة على جملة (الَّذِينَ يُنفِقُون أمْوالَهم فى سبيلِ اللهِ)

❖ {وما أدْرَاكَ ما يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ ما أدْرَاكَ ما يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لنَفْسٍ شَيْئاً والأمْرُ يوْمَئِذٍ لله }آيات:١٧_١٩سورة:الانفطار

جملة (ما أدَرَاكَ ما يومُ الدِين) معطوفة على جملة (وَمَا أدْرَاك مــا يومُ الدين)

❖ { إنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا المُؤْمنِين والمُؤمِنَاتِ ثُمَّ لمْ يَتُوبُوا فلَــهُمْ عَــذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الحَرِيق }   آية: ١٠ سورة:البروج

جملة (لم يتوبوا) معطوفة على جملة(الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات)

ثَـــمَّ : اســـم إشـــارة بمعنى هنـــاك (ظرف مكان)

❖ { وَلِلهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } آية:١١٥ سورة:البقرة

الله موجود فى كل الوجود فأينما توجهنا بالدعاء يسمع لنا ويعلم بنا

❖ { فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ } آية:٦٤ سورة:الشعراء

انفلق البحر ومر موسى وقومه ثم أغـــرق الله هنـــاك الآخـــرين أى فرعون وقومه

❖ { وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} آية:٢٠سورة:الإنسان

هناك فى الجنة أينما نظرت رأيت النعيم

ج

[الجيـــم]

تحت حرف الجيم سنتكلم فى تصريف الفعل (جمع) بمعنى : لَمّ الأشياء المتفرقة وضمها بعضها إلى بعض . [جمع ـ يجمع ـ اجمع] المصـــدر جمعا ولكنه يعطينا من حروفه اللفظ (جميع) الذى نـــراه متصـــرفا فى المعنى تصرفا يحتاج إلى عمق التفات فيكون بمعنى الاجتماع والتجمـــع كما نجده فى الآيات القرآنية الآتية ويعرب حسب موقعه من الجملة :

❖ { وإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُون }　　　آية:٥٦ سورة:الشعراء

المعنى : نفهم منها أنهم مجتمعون محضرون

الإعراب : جميع : خبر إنّ مرفوع بالضمة

❖ { تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وقُلُوبُهُمْ شَتَّى }　　　آية:١٤ سورة:الحشر

المعنى : أى تحسبهم مجتمعين متساندين

الإعراب : جميعا : مفعول ثان منصوب بالفتحة للفعل حسب الـــذى ينصـــب مفعولين

❖ { ... ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب } آية:١٦٥ سورة:البقرة

المعنى : إن القوة مجتمعة له جل شأنه

الإعراب : جميعا : حال منصوب بالفتحة

❖ { قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم }آية:٨٣ سورة:يوسف

المعنى : أن يأتينى بهم مجتمعين

الإعراب : حال منصوب بالفتحة

ولكن لفظ (جميعا) يأتى أحيانا للتأكيد ويشاركه فى ذلك لفظ أجمعون وأجمعين كما نجده فى الآيات القرآنية الآتية :

❖ { هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا } آية:٢٩ سورة:البقرة

المعنى : خلق لكم ما فى الأرض كله

الإعراب : توكيد منصوب بالفتحة تبعا للمؤكد (ما) اسم موصول فى محل نصب مفعول به

❖ { فسجد الملائكة كلهم أجمعون } آية:٧٣ سورة: ص

المعنى : كلُّ الملائكة سجدوا

الإعراب : توكيد مرفوع بالواو تبعا للمؤكد الملائكةُ (فاعل) .

❖ { أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللهِ والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ }
آية:٨٧ سورة:آل عمران

المعنى : أى كلهم

الإعراب : توكيد مجرور بالياء تبعا للمؤكد (الناس)

ح

[الحـــاء]

وتحت صوت الحاء نأخذ كلمـــة (حـــاشـــــا) لنـرى صـرفها وتصريفها

١_ حاشا تنزيهيـة : وهى اسم مرادف للتنزيه منصوب علـى أنه مفعول مطلق

❖ { فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَاهَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلا مَلَكٌ كَرِيمٌ } آية: ٣١ سورة:يوسف

حاش : اسم للتنزيه مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة أى تنزيها لله

❖ { قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ مَاعَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ... } آية: ٥١ سورة:يوسف

حاشا : اسم للتنزيه مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة

٢_ حاشا أداة استثنـاء تنصـب وتجـر

تقول ذاكرت دروسى حاشا قليلاً منها

حاشا هنا تعرب فعل _ قليلا : مفعول به منصوب بالفتحة

وتقول : ذاكرت دروسى حاشا قليلٍ منها

حاشا هنا تعرب حرف جر _ قليل : مجرور بالكسرة بعد حاشا

٣_ فعلا متعديا متصرفا :

تقول حاشا من القوم فلانا : استثناه

يقال : أكرمتهم وما حاشيت منهم أحدا أى : ما استثنيت أحدا

خ

[الخـــاء]

وتحت حرف الخاء سنرى تصرف كلمة (خير) بين كونها مصدرا بمعنى ما فيه نفع وصلاح وهو ضد الشر .

وكونها اسم تفضيل أصله أخيرَ وحذفت همزته لكثرة استعماله .

١ـ المعنى الأوّل فى كَوْنِه مصـــدرًا

❖ { وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيم }آية:١٥٨ سورة:البقرة

خيرا : منصوب بالفتحة لأنه صفة لمفعول مطلق محذوف تقديره (تطوّع تطوّعاً خيرا)

❖ { بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير }آية:٢٦سورة:آل عمران

الخير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة (الخير بيدك)

❖ { وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيم }آية:٢١٥ سورة:البقرة

خير : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

❖ { وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ }

آية:١١٠ سورة: البقرة

خير : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

٢ـ كونـه اسـم تفضيـل

❖ { ... وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ }

آية: ٢٢١ سورة:البقرة

خير : خبر مرفوع بالضمة للمبتدأ الموصوف (عبد مؤمن)

❖ { وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ }آية:٢٥ سورة:النساء

خير : خبر مرفوع بالضمة للمصدر المؤول (أن تصبروا أى صبركم)

❖ { ... أَنْتَ وَلِيُّنَا فاغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا وأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ }

آية:١٥٥ سورة:الأعراف

خير : خبر مرفوع بالضمة (للمبتدأ أنت)

❖ { وَمَا الحَيَاةُ الدُّنيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ }
آية:٣٢ سورة:الأنعام

خير : خبر مرفوع بالضمة للمبتدأ الموصوف (وللدار الآخرة)

د

[دال]

ومع حرف الدال نتأمل فى صرف دام وما دام أما (دام) فهو فعل متصرف أى يأتي منه الماضي والمضارع والأمر [دام _ يدوم _ دُمْ] نقول : دام الود بيننا _ يدوم الود بيننا بإذن الله _ دُم على ودك فإذا ما دخلت ما على الفعل دام فهو يتصرف تصرفا آخر إذ يصبح فعلا ناقصا من أخوات كان يرفع المبتدأ وينصب الخبر فنقول : أحبك مادام ودك قائما فكلمة (ودُك) اسم مادام مرفوع بالضمة والكاف فى محل جر مضاف إليه و (قائما) خبر مادام منصوب بالفتحة .

دام : فعل متصرف بمعنى ثبت واستمر (دام يدوم) ويشتق منه نقول : دام فضلك أى ثبت فضلك واستمر _ يدوم النجاح لمن يجتهد أى المجتهد يستمر نجاحه

❖ { مَثَلُ الجنَّةِ التِّى وُعِدَ المتَّقُونَ تجرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ أُكُلُها دائِمٌ وظِلُّهاَ ..} آية:٣٥ سورة:الرعد

دائم : اسم الفاعل من دام بمعنى (مستمر) وتعرب هنا خبر المبتدأ المرفوع بالضمة (أُكلُها)

❖ { إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعًا إلا المُصَلِّينَ الذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ }

آيات :١٩_٢٣ سورة:المعارج

دائمون : أى مستمرون على صلاتهم

الإعراب : خبر المبتدأ (هم) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

مادام [فعلا ناقصا] أى مدة دوامك

❖ { ومِنْ أَهْلِ الكتَاب مَنْ إنْ تأمَنْهُ بقنطَارٍ يُؤَدِّه إليْكَ ومِنْهُمْ مَنْ إنْ تَأْمَنْهُ بدينَارٍ لا يُؤَدِّه إلَيْكَ إلاَّ مادُمْتَ عليْهِ قائمًا ... }

آية:٧٥ سورة:آل عمران

الإعراب : التاء فى (مادمت) ضمير متصل فى محل رفع اسم مادام .

قائما : خبر مادام منصوب بالفتحة .

❖ { قَالُوا يَامُوسَى إنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مادَامُوا فيهَا ... }

آية:٢٤ سورة:المائدة

الإعراب : الواو فى (ماداموا) اسم مادام فى محل رفع(ضمير مبنى)

فيها : (فى) حرف جر و(ها) ضمير فى محل جر وشبه الجملة

[فيها] فى محل نصب خبر مادام

❖ { ... وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مادُمْتُم حُرُمًا واتَّقُوا اللهَ الَّذِى إِلَيهِ تُحْشَرُونَ } آية: ٩٦ سورة: المائدة

الإعراب : (تم) فى (مادمتم)ضمير متصل فى محل رفع اسم مادام.

حُرُما : خبر مادام منصوب بالفتحة

وتستخدم (مادام) أحيانا تامة أى تكتفى بمرفوعها :

❖ { ... خَالِدِينَ فِيهَا مادَامَتْ السَّمَواتُ والأَرْضُ }

آية: ١٠٨ سورة: هود

أى (مابقيت) فكلمة السموات هنا فاعل مرفوع بالضمة .

ذ

[الـــذال]

ذا ـ ذو ـ ذى من الأسماء الخمسة التى ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء وتضاف للاسم الظاهر وتكون مفردة

تصرف اللغة العربية مع (ذا) يظهر فى كون [ذا] اسما معربـــا إذ هو من الأسماء الخمسة ولكونه معربا يتغير بين ذا وذو وذى .

ذا وذو وذى من الأسماء الخمسة وهى بمعنى (صاحب)

❖ { وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } آية: ٢٨٠ سورة:البقرة

ذو : اسم كان مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة

والمعنى : إن كان الذى عليه الدين صاحب عسرة أى فى احتيـــاج وشدة (فنظرة إلى ميسرة) أى تمهل عليه حتى تتيسر حاله وتسهل .

❖ { وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا }

آية: ٢٦ سورة:الإسراء

ذا : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

والمعنى : أعط صاحب قرابتك حقه من الصدقات وابدأ به ثم أعـــط المساكين والغرباء

❖ { واللهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ واللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ }

آية:١٠٥ سورة:البقرة

ذو : خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة

المعنى : الله صاحب الفضل العظيم على جميع خلقه

❖ { .. وإذَا قُلْتُمْ فاعْدِلُوا ولَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُوا ... }

آية:١٥٢ سورة:الأنعام

ذا : خبر كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

المعنى : يجب أن نعدل فى أقوالنا وتعاملنا مع الناس فلا نميز صاحب قرابتنا على غيره لكيلا نظلم أحدا .

❖ { وعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ... }

آية:١٤٦ سورة:الأنعام

ذى : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة

المعنى : حرم الله أكل الحيوانات المتوحشة ذوات الأظافر (كناية عن التوحش)

❖ { كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ والإِكْرَامِ }

آيتان:٢٧،٢٦ سورة:الرحمن

ذو : نعت لكلمة وجه مرفوع بالضمة لأن (وجه) فاعل مرفوع بالضمة والنعت يتبع المنعوت

وتكون [ذا] : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر

وهي: فى الآيات الآتية اسم إشارة فى محل رفع خبر المبتدأ(من)

- { مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بإذْنه }آية:٢٥٥ سورة:البقرة
- { مَنْ ذَا الَّذى يُقْرِضُ الله قَرْضًا حَسَناً فيُضَاعِفَــهُ لَه أَضْعَافــا كَثِيرَةً ...} آية:٢٤٥ سورة:البقرة
- { مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ الله قَرْضًا حَسَناً فيُضَاعِفَهُ لَهُ ولَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ } آية:١١ سورة:الحديد
- { إنْ ينْصُرْكُمْ اللهُ فلاَ غَالِبَ لَكُمْ وإنْ يَخْذُلْكُم فمَنْ ذَا الَّذى يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وعلَى اللهِ فَليتَوَكلْ المُؤمِنُونَ }

آية: ١٦٠سورة:آل عمران

ر

[الـــراء]

المعجم العربي يقول :[رب شئ يربة ربًا: رباه ـ ورعاه الرب : المالك والسيد والمنعم وما جاء فى القرآن الكريم من لفظ الرب فهو لله عــز وجلّ إلا فى مواضع قليلة جاء بمعنى المالك والسيد والمنعم]

وقد بحثت فى هذه المواضع القليلة فوجدتها كلها فى ســورة: يوســف وخرجت من ذلك إلى الحقيقة التاريخية التى نعرفها عن الفرعون الذى يعتبر نفسه ربًا ثم ما نتج عن هذا من استعمال لكلمة (رب) لتــدل على هذا المعنى المعجمى المالك والسيد والمنعم فنجد رب الأسرة ورب العائلة بل واستعمل للإناث أيضا فوجدنا ربة البيت وربات البيــوت وربة الجمال . وهو ما يدل على تطور اللغات آخذة من اللغــة الأولى العربية الفصحى أم اللغات فلا شك فى أن الربوبية والألوهية لله وحده جل شأنه.

وقد رأيت أن أسوق ما جاء فى سورة يوسف موضحا توضيحا مبينا ما كان من إيمان يوسف برب العالمين داعيا إليه مستخفا بمــن يســمون حاكمهم (ربًا)

ولننظر معا فى الآيات الآتية من سورة يوسف

❖ { قَالَ مَعَاذَ اللهِ إنه رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَاىَ إِنَّه لا يُفْلِحُ الظَّالِمُون }

آية:٢٣ سورة:يوسف

ربى : خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

❖ { فاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّه فَصَرَفَ عنْهُ كَيْدَهُنَّ إنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيم }

آية: ٣٤ سورة: يوسف

رب : فاعل مرفوع بالضمة والهاء فى محل جر مضاف إليه .

الآيتان توضح التجاء يوسف إلى ربه واستجابة ربه له فهو المتمسك بعقيدته يعبد الله وحده على دين آبائه .

❖ { واتَّبعْتُ مِلَّةَ آبَاءِى إبْرَاهِيمَ وإسْحَاقَ ويَعْقُوبَ ما كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ باللهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وعَلَى النَّاسِ ولَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُون } آية:٣٨ سورة:يوسف

ثم يكلم السجينين معه فى السجن يدعوهما إلى الايمان بالله قائلا :

❖ { يا صَاحِبَيْ السِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّار ما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتم وآبَاؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللهُ بها مِنْ سُلْطَانٍ إنِ الحُكْمُ إلَّا لِلهِ أَمَرَ ألَّا تَعْبُدُوا إلا إيَّاهُ ذَلِك الدِّينُ القَيِّم ولَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُون } آيتان: ٣٩،٤٠ سورة: يوسف

تشير الآيتان السابقتان إلى اتخاذ الناس أربابا من دون الله ولذلك يخاطبهما بما يعرفان فيقول :

❖ { يا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً }

آية: ٤١ سورة:يوسف

ربه هنا يقصد بها الملك

ربه : رب : مفعول به منصوب بالفتحة والهاء فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ... }

آية: ٤٢ سورة:يوسف

ربك هنا يقصد بها الملك

ربك : رب : مضاف إليه مجرور بالكسرة والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

❖ { ...فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ }

آية: ٤٢ سورة:يوسف

ربه هنا يقصد بها الملك الذى نسى الناجي من السجن أن يذكر له مسألة يوسف حتى رأى الملك الأحلام التى تحتاج إلى تفسير فتذكر الناجي يوسف وذهب إليه فى السجن

ربه : رب : مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

❖ { ..فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن ...}　　　آية : ٥٠ سورة: يوسف

ربك : هنا يقصد بها الملك

ربك : رب : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر إلى والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

هكذا نجد فى الآيات السابقة أن كلمة (رب)اتخذها البشر اسما لآلهتهم وفى الآيات الآتية هى لله عزّ وجل رب العالمين

❖ { وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة .. }

آية: ٣٠ سورة:البقرة

ربك : رب : فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

❖ { فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم }

آية:٣٧ سورة:البقرة

ربه : رب : مجرورة بالكسرة بعد حرف الجر من والهاء فى محل جر مضاف إليه

❖ { فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما وورى عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين }　　　آية: ٢٠ سورة:الأعراف

ربكما : رب : فاعل مرفوع بالضمة (كما) فى محل جر مضاف إليه

❖ { فلمّا ذاقا الشّجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهمـا من ورق الجنّة وناداهما ربّهما ألم أنهكما عن تلكما الشّجرة وأقـل لكما إنّ الشّيطان لكما عدوٌّ مبين } آية:٢٢ سورة: الأعراف

ربهما : رب: فاعل مرفوع بالضمة وهما ضمير متصل فى محل جـر مضاف إليه

❖ { قالا ربّنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين } آية:٢٣ سورة:الأعراف

ربنا : رب : منادى منصوب بالفتحة و (نا) ضمير متصل فى محـل جر مضاف إليه

فالألوهية والربوبية لله وحده فهو القائل جل شأنه

❖{ الحمدُ لله ربِّ العالمين الرّحمن الرّحيم مالك يوم الـدّين إيّـاك نعبدُ وإيّاك نستعينُ اهدنا الصّراط المستقيم صراط الّذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضّالين } سورة:الفاتحة

ز

[الـزاى]

زال فعل متصرف [زال _ يزول _ زُل] مصـدره زوال أى تحـوّل وانتقل نقول : زال من مكانه أى تحوّل عنه وانتقل ويرفع فى تصـرفه فاعلا فإذا استعملنا معه النفي وقلنا [لازال _ مـازال _ لم يـزل] أصبح فعلا ناقصا من أخوات كان يرفع المبتدأ وينصب الخبر نقـول : مازال الطفل نائما : الطفل اسم (مازال) مرفوع بالضمة _ نائمـا : خبر (مازال) منصوب بالفتحة . ويدل الفعل الناقص هنا على الثبوت والاستمرار نقول : لاتزال الحرب قائمة أى أنها مستمرة .

أولا : (زال) فعلا متصرفا يكتفى بفاعله

❖ { إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ .. }

آية:٤١ سورة:فاطر

تزولا : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسـة أصله تزولان [أن حرف نصب] الألف فى تزولا فاعل فى محل رفع

❖ { .. وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ }

آية:٤١ سورة:فاطر

زالتا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح _ التاء للتأنيث _ ألـف الاثـنين : فاعل فى محل رفع (مبنى)

❖ { أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ }

آية: ٤٤ سورة: إبراهيم

زوال : مصدر الفعل (زال) المتصرف

إعرابه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

ثانيا : مازال _ لازال _ لم يزل من أخوات كان [أفعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر]

❖ { فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ }

آية: ١٥ سورة: الأنبياء

مازالت : فعل ناقص والتاء للتأنيث

تلك اسم مازال فى محل رفع

دعواهم : دعوى : خبر مازال منصوب بالفتحة المقدره (هم) فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ }

آية: ١١٨ سورة: هود

لايزال : فعل ناقص الواو فى يزالون فى محل رفع اسم (لايزال)

مختلفين : خبر (لايزال) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

❖ { وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالبَيِّنَاتِ فَمَازِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ... } آية: ٣٤ سورة: غافر

مازلتم:مازال:فعل ناقص ـ تم :ضمير متصل فى محل رفع اسم(مازال)

فى شك : جار ومجرور (شبه جملة) فى محل نصب خبر مازال

❖ { لايَزَالُ بُنْيَانُهُمْ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِم .. }

آية: ١١٠سورة:التوبة

لايزال : فعل ناقص

بنيانهم : بنيان : اسم (لايزال) مرفوع بالضمة ـ هم : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

ريبة : خبر لايزال منصوب بالفتحة

❖{وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا..} آية:٢١٧ سورة:البقرة

لايزال : فعل ناقص ـ الواو فى يزالون فى محل رفع اسم (لايزال)

يقاتلونكم : جملة فعلية (خبر لايزال)مكونه من الفعل (يقاتل)

و(الواو) فاعل و(كم) مفعول به فى محل نصب .

س

[السيـــن]

سوف والسين حرفان يستعملان للدلالة علـــي الـــزمن المســـتقبل لا تتعاملان إلا مع الفعل المضارع ولا تأثير لهما من ناحية الإعراب

❖ { فأمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيرًا }

آية:٨ سورة:الإنشقاق

❖ { ويقُولُ الإنْسَانُ أئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَياً }

آية:٦٦ سورة:مريم

❖ { ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا ويَتَمَتَّعُوا وُيلْهِهِمْ الأَمَلُ فَسَوفَ يَعْلَمُونَ }

آية:٣ سورة:الحجر

❖ { وَمَنْ يَفْعَل ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً }

آية: ١١٤ سورة:النساء

❖ { سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يتَكَبَّرُونَ فى الأَرْضِ }

آية:١٤٦ سورة:الأعراف

❖ { سَيقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ الَّتِي كَانُـــوا عَلَيْهَا}

آية:١٤٢ سورة:البقرة

❖ { سَيقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَو شَاءَ اللهُ ما أَشْرَكْنَا }

آية:١٤٨ سورة:الأنعام

ش

[الشيـــن]

وتحت حرف الشين سنرى تصرف كلمة [شر] بين كونها مصـــدرا بمعنى ما فيه ضرر وهو ضد الخير وكونها اسم تفضيل بمعنى أشرّ حذفت همزته لكثرة استعماله

كلمة الشر [مصدر بمعنى مافيه ضرر]

❖ {وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ}

آية:٢١٦ سورة:البقرة

شر : خبر مرفوع بالضمة

❖ { وَيَدْعُو الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً }

آية:١١ سورة:الإسراء

بالشر : الباء حرف جر ـ الشر : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر

❖ { لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِين يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُـمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ } آية:١٨٠ سورة:آل عمران

شر : خبر مرفوع بالضمة للضمير (هو) المبتدأ

❖ { وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوساً } آية:٨٣ سورة:الإسراء

الشر : فاعل مرفوع بالضمة

كلمة شر اسم تفضيل وهى فى الآيات الآتية تعرب خبر مرفوع بالضمة

❖ { فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا }

آية:٧٥ سورة:مريم

❖ { قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ }

آية:٧٧ سورة:يوسف

❖ { الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا }

آية:٣٤ سورة:الفرقان

ص

[الصـــاد]

تحت حرف الصاد سنتكلم عن الفعل (صار) فنجده تاما لا يحتاج إلا إلى فاعل ـ ونجده ناقصا من أخوات كان يرفع المبتدأ وينصب الخبر .

وهو فى القرآن الكريم يكون فعلا تاما كما فى قوله تعالى :

❖ { أَلَآ إِلَى اللهِ تَصِيرُ الأُمُورُ } آية:٥٣ سورة:الشورى

أى إلى الله ترجع الأمور كلها وتنتهى إليه جل شأنه

إعرابه : تصير : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الأمور : فاعل مرفوع بالضمة .

ولما كان المصير كله لله فإن الآيات القرآنية تستخدم هذا المصدر [المصير] لتؤكد ذلك مثل :

❖ {..وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ} آية:٢٨ سورة:آل عمران

❖ { إِنَّا نَحْنُ نُحْيِى وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ } آية:٤٣ سورة:ق

❖ { لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ }

آية:١٥ سورة:الشورى

❖ { وَلِلهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ }

آية:١٨ سورة:المائدة

كلمة المصير فى الآيات السابقة تعرب مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

وتستخـــدم كلمة (المصير) اسم مكان فى القرآن الكريم مثل

❖ {.. وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِم وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا } آية:٦ سورة:الفتح

مصيرا : تمييز منصوب بالفتحة

❖ { .. أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } آية:١٠ سورة:التغابن

المصير : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو المخصوص بالذم بعد بئس

❖ {النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}آية:٧٢سورة:الحج

المصير : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو المخصوص بالذم بعد بئس

❖ { لا تَحْسَبَنَّ الذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فى الأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ } آية:٥٧ سورة:النور

المصير: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو المخصوص بالذم بعد بئس

(صار) فعلا ناقصا من أخوات كان (ولا يوجـــد ناقصـــا فى القرآن الكريم)

أما استخدام (صار) فعلا ناقصا فهو فى استعمالاتنا الكلامية إلى جانب استخدامه تاما مثل :

◆ صار القمح دقيقا بعد طحنه

صار : فعل ماضى ناقص مبنى على الفتح

القمح : اسم صار مرفوع بالضمة

دقيقا : خبر صار منصوب بالفتحة

◆ يصير الجو باردا فى الشتاء

يصير : فعل مضارع مرفوع بالضمة

الجو : اسم يصير مرفوع بالضمة

باردا : خبر يصير منصوب بالفتحة

ض

[الضـــاد]

لما كانت لغتنا العربية الفصحي لغة الضاد . وهو الاسم الذى سماها بها أهل اللغة ، لذلك فقد رأيت أن أهديها هذه القصيدة بعنوان أبجـــديتي العربية وأرجو أن أكونَ قد عبَّرتُ تعبيرًا صادقًا عمَّا فى نفسي تجاه لغة قرآننا الكريم . وجلَّ شأن الله

ملحوظـــــة : حرصت على أن يَضُمَّ كُلُّ بَيْتٍ الحرفَ متحركاً بالضم والكسر والفتح وأحمد الله .

ألــفٌ : أنَــا أعبُــدُ ربِّــي وأُحِبُّـــهُ وأُنَاجِيـــهِ .. أَنْتَ إلهي .. يا الله

بــاءٌ : بَهْجَــةُ نفسِــي بِذِكْــرِكَ دَوْمًــا بُشْــرَى بِبِــرِّكَ يا إِلَهي .. يا الله

تــاءٌ : تَمــلأُ قَلْبِــي وتُطمئِنُــهُ بِتِــلاَوَاتٍ تَلْهَــجُ باسْمِــكَ يا إلَهِي .. يا الله

ثــاءٌ : ثَوابَكَ أَرْجُو وَأَنْتَ تُثِيبُ وإنِّي بقَلْبِــي أَتُــوبُ إِلَيْــكَ يا إلَهي .. يا الله

جيمٌ : جَمِيلُ هُدَاكَ يجيبُ دُعائِي بكَرَمٍ مِنْـك وجُـودٍ وبـرٍّ يا إلهي

.. يا الله

حاءٌ : حَلاَوةُ هَدْيِكَ حِلْيةُ نَفْسِي بِهَا حُمِّلَـتْ إلى خيْـرِ بَـرٍّ يا إلهي

.. يا الله

خاءٌ : خِيَرَةُ ما اخْتَرْتُ مِنْ خَيْرِ هَدْي لا خُسْرَ فِيهِ ولاَ أيَّ شَرٍّ يا إلهي

.. يا الله

دالٌ : دَلِيلِـي كِتَـابٌ يدُلُّ العِبَـادَ إلى خَيْرِ دُنْيَـا ودِيـنٍ يا إلهي

.. يا الله

ذالٌ : ذَلِكَ قُرآنُ رَبِّي وذِكْرُ ألُوذُ به فَنِعْمَ الدَّلِيلُ ونِعْمَ المُعِين يا إلهي

.. .. يا الله

راءٌ : رَفِيقٌ بَشِيرٌ بأَنِّي إذَا مَا أطعْتُ يكُونُ طَرِيقِي مَعَ المُحْسِنِينَ يا إلهي

.. .. يا الله

زايٌ : زَادَ خُضُوعِـي فزِدْتُ يَقِيناً بأَنِّي إلى مَغْنَـمٍ لا يَـزُولُ يا إلهي

.. يا الله

سينٌ : سُجُودِي لَكَ السِلْمُ للقَلْبِ يَرْجُو السَّـلاَمَ يُرِيدُ القبُولَ يا إلهي

.. يا الله

شينٌ : شهَادَةُ قَلْبِي الخشُوع بدَمْعِي وأنْتَ الشَّهِيدُ علَى ما أقُولُ يا إلهي

.. يا الله

صادٌ : صَلاتي..صِيامي..قِيامي بلَيْلٍ أُريدُ الوُصُولَ لعفْوٍ لَدَيْكَ يا إلهي

.. يا الله

ضادٌ : ضُلُوعِي إِليْكَ ضَمَانٌ بأَلاَّ أَضِلَّ الطَرِيقَ إِليْكَ يا إلهي

.. يا الله

طاءٌ : طَرِيقِي إِليْكَ تُطِلُّ عليْهِ طُيُوفٌ تُحَدِّقُ فى نَاظِرَىَّ يا إلهي

.. يا الله

ظاءٌ : ظِلالٌ أَراهَا بجنةِ خُلْدٍ أَظَلُّ أَراكَ وَتنْظُرُ أَنْتَ إِلىَّ يا إلهي

.. يا الله

عينٌ :عَهِدْتَ إِلَيْنَا بأمْرٍ وَنَهْيٍ وَفَهْمِ العِبَرْ بِدُنْيَا عُبُورٍ إِلى المُسْتَقَرْ يا إلهي

.. يا الله

غينٌ : غُرُورٌ إِذَا غَلَبَتْنَا الحَيَاةُ وعِشْنَا نَغِيبُ عَنِ الوَعْيِ فى مُنْحَدَرْ يا إلهي

.. يا الله

فاءٌ : فُسُوقٌ وفُجْرٌ وخِفَّةُ عقْلٍ إِذَا ما غَفِلْنَا عَنِ المُنْتَظَرْ يا إلهي

.. يا الله

قافٌ : قَرِيبًا سَنلْقَى الجَزَاءَ وَقَلْبِي سيَخْفِقُ ماذَا أَقُولُ ومَاذَا أُقِرُّ يا إلهي

.. يا الله

كافٌ : كُنتُ أُحَاوِلُ..كَدْحاً كَدَحْتُ فلاَ أَسْتَكِينُ إِلى المَعْصِيَةِ يا إلهي

.. يا الله

لامٌ : لأنِي قرأتُ كتابَــكَ يحكِي الجَزَاءَ للؤمِ يجُــرُّ إلَى الهَاوِيَةَ يا إلهَى

.. يا الله

ميمٌ : مَاذَقَ جَوْفِ حَرَامُ بيومٍ ومَا سَاقَنِى الغَىُّ يَوْماً إلَى نَاحِيَةَ يا إلهَى

.. يا الله

نونٌ :نَوَيْتُ رِضَاكَ فنِلْتُ الهِدايَةَ مِنْ نُورِكَ الهَادِى دَوْماً إلى البَاقِيَةَ ياإلهى

.. يا لله

هاءٌ :هُدِيــتُ بفَضْلِكَ ثُم هَدَانِ هُـــدَاكَ إلى هِمَةٍ جَــادَةٍ سَاعِيَةَ ياإلهَى

.. يا الله

واوٌ :وصِــرْتُ أُعَلِّمُ أمْرَاَ ونَهْياً وُلُوجًــا بِدَلْــوِى إلَى العَافِيَــةَ يا إلهَى

.. يا الله

ياءٌ : يا الله أنْتَ الحَقّ كِتَابُكَ حَقٌّ نَبِيُّكَ حَقٌّ فأدْخِلْنِي جَنَّةً عالِيَةَ يا إلهَى

.. يا الله

طـ

[الطـــاء]

تحت حرف الطاء ننظر فى الفعـــل [طـــال] بين الماديـــة والمعنويـــة فهو من الناحية المادية نقول : طال _ طُولا بمعنى امتد وعلاً وارتفـــع وهو من الناحية المعنوية نقول : طال _ طَوْلا بمعنى الفضـــل والقـــدرة والغنى والعلو والسعة واليسر .

الفعل [طـــال] بمعناه المادى الحسي

❖ { ولا تَمْشِ فى الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ ولَنْ تبلُغَ الجِبَالَ طُولاً } آية:٣٧ سورة:الإسراء

أى لن تستطيع أيها الإنسان أن تصبح أطول من الجبال فلا داعـــى لغرورك بالدنيا ونسيان الآخرة

طولا : تمييز منصوب بالفتحة .

❖ { أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِنْ دُونِنا لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ ولا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ بَلْ مَتَّعنا هَؤُلاءِ وآبَاءَهُمْ حتى طَالَ عَلَيْهِم العُمُرُ .. }

آيتان:٤٤،٤٣ سورة:الأنبياء

أى : طال العمر ويحسب بالزمن

طال : فعل ماض مبنى على الفتح _ العمر : فاعل مرفوع بالضمة

❖ { أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُم فَاسِقُونَ } آية:١٦ سورة:الحديد

أى : طال عليهم الزمن

طال : فعل ماض مبنى على الفتح الأمد : فاعل مرفوع بالضمة

الفعل [طال] بمعناه المعنوى

❖ { وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُم وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مع الْقَاعِدِين }

آية:٨٦ سورة:التوبة

الطَّوْلُ : مصدر طال بمعنى السعة والغنى وأولو الطول : الأغنياء القادرون

أولو : فاعل مرفوع بالواو [لأنه ملحق بجمع المذكر السالم]

الطَوْلِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة

❖ { تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِى الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِير }

آيتان:٣،٢ سورة:غافر

ذى الطَّوْلِ : ذى القدرة

ذى : نعت مجرور بالياء (للفظ الجلالة الله)

الطول : مضاف إليه مجرور بالكسرة

ظـ

[الظـــاء]

اخترتُ لحرف الظاء الفعل (ظهر) حيث نجد له المعـنى الحسـى المأخوذ من الظَهْر والمعنى المعنوى وهو بمعنى الغلبة والتمكن والقوة .

الفعل [ظهر] بالمعنى الحسى المأخوذ من الظهر

{ ومِنْ آياتِه الجَوَار فى البَحْر كالأَعْلَامِ إنْ يَشَأْ يُسْكِن الرِّيحَ فيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ على ظَهْرِه إنَّ فى ذَلِكَ لآياتٍ لكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ }

آيتان: ٣٢، ٣٣ سورة: الشورى

السفن تجرى فى البحر بأمر الله وإن يشأ يسكن الريح فتركد السفن على ظهر ماء البحر .

رواكد : خبر يظل منصوب بالفتحة [ظل من أخوات كان ترفـع المبتدأ وتنصب الخبر]

على : حرف جر

ظهره : ظهر : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر ــ الهاء : فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَلَوْ يؤاخِذُ اللهُ النَّاسَ بما كَسَبُوا ما تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَــا مِــنْ دَابَّة .. } آية:٤٥ سورة:فاطر

لو عجل الله للناس عقاهم لأهلكهم وما ترك على ظهر الأرض مــن دابة على ظهرها :على: حرف جر

ظهر :مجرور بالكسرة بعد حرف الجر _ ها : فى محل جر مضاف إليه

❖ { والَّذِى خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهاَ وجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الفُلْكِ والأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ ..}

آية:١٣سورة:الزخرف

الله جعل للناس السفن والحيوانات يركبوها ويستوون فوق ظهورها ويحمدون الله

على ظهوره : على حرف جر

ظهور : مجرور بالكسرة _ الهاء : فى محل جر مضاف إليه

الفعل [ظهر] بالمعنى المعنوى الغلبة

❖ { إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فى مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذاً أَبَدَاً } آية:٢٠ سورة:الكهف

أى : إن يغلبوكم يرجموكم أو يعيدوكم إلى الكفر

إن : أداة شرط جازمة

يظهروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمســة

وجواب الشرط (يرجموكم)

❖ { قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا }

آية:٩٧ سورة:الكهف

ذو القرنين أقام لهم سدًا لم يستطيعوا أن يتغلبوا عليه بتحطيم أو نقب

أن يظهروه : أن حرف نصب للفعل المضارع

يظهروه : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

الواو : فاعل فى محل رفع ـ الهاء : مفعول به فى محل نصب

ع

[العيــن]

(على) ليس إلا حرف جر يجر ما بعده من أسماء فهو مختص بالأسماء فقط لا يدخل على الأفعال فالأفعال تُرفع وتُنصب وتجزم وليس لها شأن بالجر . ولكن ما يلفت النظر إلى هذا الحرف أنه رغم اتصاله بالأسماء معربة ومبنية عاملا فيها الجر فهو المؤثر فى المعنى المتأثر به فالسياق الكلامى يحدد المعنى المراد للحرف (على) .

وإننا نجد ذلك فى القرآن الكريم ولننظر معا فى الآيات القرآنية الآتية :

❖ { .. ولا تَطْغَوْا فيه فيَحِلَّ عليكُم غَضَبِي ..} آية: ٨١ سورة:طه

أحسب أن (على) تفيد معنى التمكن والقدرة فهى أقوى من [فيحلَّ بكم غضبى]

❖ { إنَّا قَدْ أُوحِيَ إلَيْنا أنَّ العَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وتَوَلَّى }

آية:٤٨ سورة:طه

أحسب أن (على) تفيد التمكن والوعيد فهى أقوى من [أن العذاب لمن كذب وتولى]

❖ { إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ .. }

آية: ٤٠ سورة:طه

أحسب أن (على) تفيد التمكن والثقة فهى أقوى [هل أدلكم إلى من يكفله]

❖ { وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي }

آية: ٣٩ سورة:طه

أحسب أن (على) تفيد القدرة القادرة على بعث الطمأنينه فهى أقوى من [ألقيت إليك _ ولتصنع بعينى]

❖ { .. إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ }

آيتان: ٣،٤ سورة:يس

أحسب أن (على) تفيد التمكن والقوة فهى أقوى من[بصراط مستقيم]

ملحوظـــــة : وهكذا أتأمل كما تأمل اللغويون والنحويون السابقون لأضيف بعض ما أرجو أن أكون الموفقة فيه وقد قصدت أن أســتخدم كلمة [أحسب] عند عرض تأملي وأسأل الله العفو إن كان ما أحسبه خطأ فهو الغفور الرحيم

غ
[الغيـــــن]

تحت الحرف (غ) سنتكلم على تصرف كلمة (غير) كما جاء فى القرآن الكريم أى فى اللغة العربية الفصحي . وإنه _كما أكرر دائما _ تصريف مُبهر لا يوجد فى أية لغة أخرى ولننظر معا فى كلمة (غير) فسنجدها مشتقة من مادة [غ ى ر] التى يشتق منها ما يدل على اتساع لغتنا العربية [انظر المعجم] .

ولننظر معا بعض استعمالاتها فى الآيات القرآنية الآتية :

فهى بمعنى سوى كما يلى :

❖ { فإنْ طَلَّقَهَا فلاَ تَحِلُّ لهُ مِنْ بَعْدُ حتَّى تنكِحَ زَوْجًا غيرَهُ .. }

آية: ٢٣٠ سورة:البقرة

الإعراب : نعت منصوب بالفتحة (الهاء) فى محل جر مضاف غليه

❖ { .. فلا تَقعدُوا مَعَهُم حَتَّى يَخُوضُوا فى حَديثٍ غَيْرِهِ }

آية: ١٤٠ سورة: النساء

الإعراب : نعت مجرور بالكسرة

(الهاء) فى محل جر مضاف إليه

❖ { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ... }

آية:٥٦ سورة:النساء

الإعراب : نعت منصوب بالفتحة (ها) فى محل جر مضاف إليه

❖ { وإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنْ الَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وإِذًا لاتَّخَذُوكَ خَلِيلاً } آية:٧٣ سورة:الإسراء

الإعراب : نعت منصوب والمنعوت محذوف تقديره (كلاما غيره)

❖ { إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ولاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا واللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } آية:٣٩ سورة:التوبه

نعت منصوب بالفتحة كم فى محل جر مضاف إليه

وهى للنفى كما يلى

❖ { فَلَوْلَا إِنْ كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ }

آيتان:٨٦،٨٧ سورة:الواقعة

غير : خبر كان منصوب بالفتحة

❖ { لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ }

آيات: ٤ـ٦ سورة:التين

غير :نعت مرفوع بالضمة

❖ { نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ } آيات: ١_٣ سورة:القلم

غير : نعت منصوب بالفتحة

❖ { أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ }آية:٣٥ سورة:الطور

غير : مجرور بالكسرة بعد من

وهي للاستثناء كما يلـــي :

❖ { أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ }

آية:٤٣ سورة:الطور

غير : أداة استثناء تعرب (بدلا) من كلمة (إلٰه) مرفوع بالضـــمة لأن المبدل منه (إله) مرفوع لأنه مبتدأ مؤخر (إلٰه لهم)

❖ { وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي .. }

آية:٣٨ سورة:القصص

غيري : غير : بدل من كلمة (إله) مجرور بالكسرة لأن المبدل منه (إله) مجرور بمن ـ (الياء) فى غيرى فى محل جر مضاف إليه

❖ { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ } آية: ٧١ سورة:القصص

غير : بدل من كلمة (إله) مرفوع بالضمة لأن المبدل منـــه (إلـــه) مرفوع لأنه خبر المبتدأ (من)

❖ { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ }

آية: ٧٢ سورة: القصص

غير : بدل من كلمة (إله) مرفوع بالضمة لأن المبدل منــه (إلــه) مرفوع لأنه خبر المبتدأ (من)

ف

[الفـــاء]

إن تصريف هذا الصوت بين نحو وصرف يؤكد أن العربية الفصحى صنعة إلهية بما تنفرد به عن بقية اللغات وأنها اللغة الأم التى انحرفت عنها بقية اللغات يقول جل شأنه :

❖ { وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ .. }

آية:٨٩ سورة:الإسراء

ولننظر معا تصريف هذا الصوت :

١ــ الفاء السببية : وهى التى تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها وتكون مسبوقة بنفي أو طلب وأثرها الإعرابي هــو نصــب الفعل المضارع.

❖ { فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ }

آية:٢١٣ سورة:الشعراء

فتكون : الفاء سببية تبين أنه يُعذب بسبب عبادته إلها آخر

تكون : فعل مضارع منصوب بالفتحة بعد فاء السببية

❖ { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا } آية:٢٩ سورة:الإسراء

فتقعد : الفاء السببية تبين أن حسرته تكون بسبب البخل أو التبذير

تقعد : فعل مضارع منصوب بالفتحة بعد فاء السببية

❖ { يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ } آية: ٢١ سورة:المائدة

فتنقلبوا : الفاء السببية تبينّ أنهم الخاسرون إذا تقهقروا

تنقلبوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

٢ـ لربط جواب الشرط بفعل الشرط فى الأحوال الآتية :

- إذا كان جواب الشرط جملة طلبية

❖ { فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ .. }

آية:٢٨٩ سورة:البقرة

- إذا كان جواب الشرط جملة اسمية

❖ { مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ } آية:٩٧ سورة:الإسراء

- أن يكون جواب الشرط مبدوء بفعل جامد

❖ {.. إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ...} آيتان:٣٩، ٤٠ سورة: الكهف

- أن يكون جواب الشرط فعلا منفيا بما

❖ { فإنْ توليْتمْ فما سألتكمْ مِنْ أجْرٍ إنْ أجْرِىَ إلاَّ علَى اللَّه.}

آية:٧٢ سورة:يونس

- أن يكون جواب الشرط مسبوقا بلن

❖ {وما يفعلوا مِنْ خيْرٍ فلنْ يكْفروه...}آية:١١٥سورة:آل عمران

- أن يكون جواب الشرط مسبوقا بقد :

❖ { منْ يطعِ الرَّسولَ فقدْ أطاعَ اللَّه ... } آية: ٨٠ سورة:النساء

- أن يكون جواب الشرط مسبوقا بالسين أو سوف

❖ { ... وإنْ خِفْتمْ عيْلةً فسوْفَ يغْنيكمُ اللَّهُ مِنْ فضْلِه ... }

آية:٢٨ سورة:التوبة

٣_ تعطف ما بعدها على ما قبلها فهي عاطفة بترتيب وتعقيب

❖ {...وأنزلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فأخْرجَ به مِنَ الثَّمرات رِزْقًا لكم...}

آية:٢٢ سورة:البقرة

خروج الثمار عقب نزول المطر

❖{ ولقدْ أرْسلْنا نوحًا إلى قوْمِه فقالَ يا قوْمِي اعْبدُوا اللَّهَ مالكمْ مِنْ إلهٍ غيْرِه أفلا تتَّقونَ } آية:٢٣ سورة:المؤمنون

قوله لقومه بعد إرساله إليهم

❖ {فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا}

آية:١٦سورة:المزمل

عقاب فرعون بعد عصيانه الرسول

❖ { إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ}

آية:٢٧ سورة:القمر

الارتقاب بعد إرسال الناقة

ق

[القـــاف]

وتحت حرف القاف سنتكلم عن قد وصرفها فنجدها ـ كمـــا يقـــول النحويون ـ مؤكدة للفعل الماضي فيقولون (حرف تأكيد وتحقيـــق) فإذا ما سبقت الفعل المضارع وصفها النحويون بأنها حرف شك وتوقع فإذا قلت: قد ذاكرت دروسي فهو تأكيد للمذاكرة وإذا قلـــت قـــد أستذكر دروسى فإن هذا يعنى أننى قد أستذكر . وقـــد لا أســـتذكر وأقول قد أزورك غدا فلا يعنى ذلك أنني سوف أزورك حتما وإنما قـــد آتى لزيارتك أو لا آتى . ولكن المفسرين يجدون (قـــد) فى القـــرآن الكريم مصاحبة للفعل المضارع فيصفونها بأنها حرف تحقيق لأن القائـــل هو الله جل حلاله وليس فى كلامه شك سبحانه وتعالى ولنمثل لـــذلك بالأمثلة القرآنية الآتية :

❖ { قَدْ نَعلَمُ إنّه لَيَحْزُنُكَ الذِى يَقُولُونَ فإنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ ولَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ } آية:٣٣ سورة:الأنعام

(قد)هنا تفيد التحقيق والمعنى نحن نعلم أنك تحزن لتكذيب الكفار لك

❖ { قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا }

آية: ١٤٤ سورة: البقرة

(قد) هنا تفيد التحقيق والمعنى نحن نرى اتجاهات وجهك المتقلبة بحثا عن القبلة .

❖ { وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ .. }

آية: ١٠٣ سورة: النحل

(لقد) اللام حرف تأكيد يقوى تأكيد (قد) بعده بأنه العليم بما يقول الكفار عن رساله محمد صلى الله عليه وسلم

❖ { قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ... }

آية: ٦٣ سورة: النور

(قد) تؤكد علم الله بالذين يفرون

ملحوظـــة : وكلمة (قد) لا تؤثر فى إعراب الفعل المضارع بعـــدها بنصب أو بـــجزم فهو مرفوع دائمـــا .

أما قد مع الفعل الماضي فهي المؤكدة لحدوث الفعل فى القرآن الكـــريم وفى كلامنا العادى :

قد مع الفعل الماضى فى القرآن الكريم تفيد التحقيق والتأكيد :

❖ { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ }

آية: ١ سورة: المؤمنون

المؤمنون الخاشعون قد أفلحوا بالتأكيد

❖ { قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ... } آية: ٣١ سورة:الأنعام

المكذبون بالبعث للمحاسبة قد خسروا بالتأكيد

❖ { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ } آية: ٤٢ سورة:الأنعام

بالتأكيد أرسل الله رسلا إلى الأمم السابقة وأنزل الله بتلك الأمم ابتلاءات لعلهم يعودون عن كفرهم .

و(قد) لا تؤثر فى إعراب الفعل الماضي بعدها فهو المبنى دائما

قد : حرف تحقيق وتأكيد أفلح : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

قد : حرف تحقيق وتأكيد خسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل

لقد : اللام للتأكيد قد : حرف تحقيق وتأكيد _ أرسلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله ب (نا) و(نا) فى محل رفع فاعل

وفى كلامنا العادى نقول :

قد نجح المجتهد _ قد حرف تحقيق وتأكيد _ نجح : فعل ماض مبنى على الفتح _ المجتهد : فاعل مرفوع بالضمة

ك

[الـكـاف]

هذا الصوت فى تصريفه يتنقل بين كونه حرفا وكونه اسما وهو فى كونه اسما يتنقل بين محل الجر ومحل النصب ولنقدم لذلك الأمثلة القرآنية الكريمة :

(١) الكاف حرف جرّ للتشبيه :

❖ { إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ .. } آية: ٢٤ سورة:يونس

كماء : الكاف حرف جر للتشبيه _ ماء : اسم مجرور بالكسرة بعد كاف التشبيه

❖ { مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ }

آية: ٤١ سورة:العنكبوت

كمثل : الكاف حرف جر للتشبيه _ مثل : اسم مجرور بالكسرة بعد كاف التشبيه

❖ { والقمرَ قدّرناهُ منازلَ حتّى عادَ كالعُرْجُونِ القديمِ }

آية:٣٩ سورة:يس

كالعرجون : الكاف حرف جر للتشبيه _ العرجون : اسم مجرور بالكسرة بعد كاف التشبيه

❖ { أفمَنْ كانَ علَى بيّنةٍ من ربِّه كَمَنْ زُيّنَ لهُ سوءُ عملِه ... }

آية:١٤ سورة:محمد

كمن : الكاف حرف جر للتشبيه _ من : اسم موصول للعاقل فى محل جر (لا تظهر عليه علامة الإعراب لأنه مبنى)

❖ { مَثَلُ الّذينَ حُمّلوا التوْراةَ ثُمّ لم يحملُوهَا كَمَثَلِ الحِمارِ يحملُ أسْفاراً بِئسَ مَثَلُ القَوْمِ الّذين كَذّبوا بآيَاتِ اللهِ واللهُ لا يَهْدِى القَوْمَ الظّالمينَ }

آية:٥ سورة:الجمعة

كمثل : الكاف حرف جر للتشبيه _ مثل : اسم مجرور بعد كاف التشبيه

(٢) الكاف فى محل نصب : وتكون ضميرا متصلا بالفعل أو اسما لإن وأخواتهـا لخطاب المفرد والمثنى والجمع بنوعيه

❖ {وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا }
آية: ٤١ سورة: الفرقان

الكاف فى (رأوكَ) مفعول به فى محل نصب [ضمير متصل لخطاب المفرد (مبنى)]

الكاف فى (يتخذونك) مفعول به فى محل نصب [ضمير متصل لخطاب المفرد(مبنى)]

❖ { فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ }
آية: ١١٤ سورة: النحل

كم فى (رزقكم) مفعول به ضمير متصل لخطاب جمع المذكر فى محل نصب (مبنى)

❖ { وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ } آية: ٢ سورة: النور

كم فى (تأخذكم) مفعول به ضمير متصل لخطاب جمع المذكر فى محل نصب (مبنى)

❖ { قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ } آية:٣٥ سورة:القصص

كُمَا فى (اتبعكما) مفعول به ضمير متصل لخطاب المثنى فى محل نصب (مبنى)

❖ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا } آية:٢٨ سورة:الأحزاب

كُنَّ فى (امتعكن) ضمير متصل لخطاب جمع المؤنث السالم يقع مفعول به فى محل نصب (مبنى)

كُنَّ فى (أسرحكن) ضمير متصل لخطاب جمع المؤنث السالم يقع مفعول به فى محل نصب (مبنى)

❖ { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } آية:٤ سورة:القلم

الكاف فى (إنك) ضمير متصل لخطاب المفرد يقع اسم إن فى محل نصب (مبنى)

❖ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } آية :١٨٣سورة:البقرة

كُمْ فى (لعلكم) ضمير متصل لخطاب الجمع يقع اسم لعل فى محل نصب (مبنى)

(٣) الكاف فى محل جر : وهى لخطاب المفرد والمثنى والجمع متصلة بالاسم أو بحرف الجر

❖ { اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً }

آية: ١٤ سورة:الإسراء

(الكاف) فى (كتابك) للمفرد فى محل جر مضاف إليه

(الكاف) فى (بنفسك) للمفرد فى محل جر مضاف إليه

(الكاف) فى (عليك)للمفرد فى محل جر بعد حرف الجر (على)

❖ { وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } آية:١٨ سورة:لقمان

(الكاف) فى (خدك) للمفرد فى محل جر مضاف إليه

❖ { قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ }

آية:٢٣ سورة:القصص

[كما]فى (خطبكما) للمثنى فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ }

آية:٤٧ سورة:الرحمن

(كما) فى (ربكما) للمثنى فى محل جر مضاف إليه

❖ { رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا } آية:٢٥ سورة:الإسراء

(كُمْ) فى (ربكم) لجمع المذكر السالم فى محل جر مضاف إليه

(كُمْ) فى (نفوسكم) لجمع المذكر السالم فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ }

آية:٢٩ سورة:الكهف

(كُمْ) فى (ربكم) لجمع المذكر السالم فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى }

آية:٣٣ سورة:الأحزاب

(كُنَّ) فى (بيوتكن) لجمع المؤنث السالم فى محل جر مضاف إليه

❖ { فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ } آية:٢٨ سورة: يوسف

(كُنَّ) فى (كيدكن) لجمع المؤنث السالم فى محل جر مضاف إليه

[كَمْ]

ثم ننظر فى (كَمْ) فنجدها تتخذ صرفين يدلان على تصرفها فهي الخبرية وهي الاستفهامية :

أولا : كـم الخبـريـة

تُفيد التكثير أى تخبر عن عدد كثير والمتكلم بها لا ينتظر جوابا ولا تتعامل إلا مع الماضى فلا يجوز أن أقول : كم ليلةٍ سأسهر بل أقول كم ليلةٍ سهرت أى ما أكثر الليالى التى سهرتها .

وتمييزها قد يكون مفردا أو جمعا وهو دائما مجرور إما بمن أو بالإضافة إليها .

❖ { ... قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } آية:٢٤٩ سورة:البقرة

فئة :تمييز (كم) مجرور بمن والمعنى : ما أكثر ما تغلب فئة قليلة فئة كثيرة بإذن الله

❖ { وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا }

آية: ٧٤ سورة:مريم

من قرن : تمييز (كم) مؤخر مفصول عنها مجرور بمن أى كم من قرن أهلكنا قبلهم

المعنى : ما أكثر القرون من البشر الذين أهلكناهم

❖ { وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ }

آية: ٤ سورة:الأعراف

من قرية : تمييز (كم) مجرور بمن والمعنى : ما أكثر القرى التى أهلكنا بذنوب أهلها

❖ { وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ }

آية: ١١ سورة:الأنبياء

من قرية : تمييز (كم) مؤخر مفصول عنها كم من قرية قصمنا

المعنى : ما أكثر القرى التى قصمناها بظلمها

❖ { وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلاَّ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى } آية: ٢٦ سورة:النجم

من ملك : تمييز (كم) مجرور بمن والمعنى : ما أكثر الملائكة الذين لا تغنى شفاعتهم إلا بإذن الله

❖ { أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَالَمْ نُمَكِّنْ لَكُم ...} آية:٦ سورة:الأنعام

من قرن : تمييز (كم) مؤخر مفصول عنها أى كم من قرن أهلكنا

المعنى : ما أكثر قرون البشر الأقوياء الذين أهلكناهم

ثانيا : كَـــمْ الاستفهاميـــة

ويُسأل بها عن العدد وينتظر المتكلم جوابا لسؤاله ويسأل بها عـــن ماض ومستقبل فنقول كم كتابا قرأت ؟ ونقول كم كتابـــًا تنـــوى قراءته ؟ وتمييزها لا يكون إلا مفردا منصوبا وقد يُجَـــرُّ إذا سُـــبقَتْ بحرف جر كأن أقول : بكم كتابٍ استعنْتَ ؟

❖ { ... قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فاسْأَلْ الْعَادِّين } آيتان : ١١٢، ١١٣ سورة:المؤمنون

عدد : تمييز كم الاستفهامية مؤخر منصـــوب بالفتحـــة ولأن كـــم استفهامية فقد جاء الجواب (لبثنا يوما أو بعض يوم)

❖ { وكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُم قَالَ قَائِلٌ مِنْهُم كَمْ لَبِثْتُم قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ... } آية:١٩ سورة:الكهف

تمييز كم الاستفهامية محذوف وذلك جائز إذا دل عليه دليل والدليل هنا واضح فى الإجابة فكأن السؤال (كم يوماً لبثتم ؟)

[كُـــلّ]

واخترت مع حرف الكاف كلمة كلّ المبدوءة به فقد أردت أن أقـــدم صرفا لهذه الكلمة العربية تشعر القارئ بعظمة لغته الفصحي .

فمع التفاتي لكلمة (كل) وجدتها تتصرف تصرفا ثلاثيا قادرا جعلـــني أحاول أن ألفت القارئ إليه

أولا : تكون لتوكيد ماقبلها وتكون تابعة له فى الإعراب :

❖ { هَأَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ... }

آية:١١٩ سورة:آل عمران

كله : كل : توكيد مجرور بالكسرة لأن المؤكد (الكتاب) مجرور

الهاء فى محل جر مضاف إليه .

❖ { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ...}   آية:٣١ سورة:البقرة

كلها : كلّ : توكيد منصوب بالفتحة لأن المؤكد (الأسماء : منصوب لأنه مفعول به) _ ها : فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا }

آية:٩٩ سورة: يونس

كلهم : كل : توكيد مرفوع بالضمة لأن المؤكد [مَنْ : اسم موصول فى محل رفع فاعل للفعل (آمن)] _ هم : فى محل جر مضاف إليه

❖ {..ولا يَحْزَنَّ ويَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ }آية: ٥١ سورة:الأحزاب

كلهن : كل : توكيد مرفوع بالضمة لأن المؤكد فى محل رفع فاعل والمؤكد هو (نون النسوة فى يرضين أى يرضين كلهن)

هنّ : فى محل جر مضاف إليه

ثانيا : تفيد الاستغراق أى شمول الحكم لجميع أفراد ما تضاف إليه أو أحواله وتعرب حسب موقعها من الجملة

❖ { ولا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إلى عنقك ولا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ ... }

آية: ٢٩ سورة:الإسراء

كل البسط أى بسطا تاما (كناية عن الإسراف)

كلّ : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

❖ { كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي اسْرائِيلَ إلاَّ مَا حَرَّمَ اسْرائِيلُ ...}

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة آية:٩٣ سورة: آل عمران

❖ {لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وأَصَابَهُ الكِبَرُ..}آية:٢٦٦سورة:البقره

كل : مجرور بالكسرة بعد (من)

❖ { وآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسَأَلْتُمُوه } آية: ٣٤ سورة:ابراهيم

كل : فى محل جر بعد من

ثالثا : تنون وتقطع عن الإضافة ويكون التنوين فيها بدلا من اسم محذوف

❖ { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا } آية:٩٥ سورة:النساء

وكلاًّ : الواو استئنافية _ كلاًّ أي كل فريق (القاعدون _ المجاهدون) وحذف الاسم (فريق) وكان التنوين معبرا عنه

إعرابها : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة

❖ { ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ.. } آية:٢٨٥ سورة:البقرة

كلٌّ : منونة عوضا عن اسم محذوف يعود على (الرسول) و (المؤمنون)

إعرابها : مبتدأ مرفوع بالضمة

❖ {... سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ }

آية:١١٦ سورة:البقرة

كلٌّ : منونة والتنوين عوض عن اسم محذوف يعود على (السموات) و(الأرض) .

إعرابها : مبتدأ مرفوع بالضمة .

❖ { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ } آيات : ١٤،١٣،١٢ سورة:ق

كلٌّ : منونة والتنوين عوض عن اسم محذوف يعود على (كل قوم من هؤلاء) _ إعرابها : مبتدأ مرفوع بالضمة .

ل

[اللام]

وهى حرف واحد ولكنها المتصرفة فى لغتنا العربية الفصحى تصرفا يبعثنا على التعلق بكلام الله فى قرآننا الكريم الذى يقول جل شأنه فيه

❖ { إنَّا أنزلناه قرآناً عربياً لعلَّكُم تعقلونَ } آية: ٢ سورة:يوسف

١ ـ اللام تفيد التعليل وتنصب الفعل المضارع :

١) { وأنزلنا إليكَ الذِّكرَ لِتبيِّنَ للنَّاسِ ما نُزِّلَ إليهِمْ ولعلَّهُمْ يتفكَّرُونَ }
آية: ٤٤ سورة: النحل

اللام : حرف تعليل

تبينّ : فعل مضارع منصوب بالفتحة

٢) { رَفيعُ الدَّرجَاتِ ذُو العَرْشِ يُلقِى الرُّوحَ مِنْ أمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التلاقِ } آية:١٥ سورة:غافر

اللام : حرف تعليل

ينذر : فعل مضارع منصوب بالفتحة

٣) { والخَيْلَ والبِغَالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ }

آية:٨ سورة: النحل

اللام : حرف تعليل

تركبوها : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة أصله (تركبون)

الواو فى (تركبوها) : ضمير متصل فى محل رفع فاعل

ها فى (تركبوها): ضمير متصل فى محل نصب مفعول به

٤) {وَجَادَلُوا بالبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الحَقَّ فأخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَاب}

آية: ٥ سورة:غافر

اللام : حرف تعليل

يدحضوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة (يدحضون)

الواو : ضمير متصل فى محل رفع فاعل

ملحوظة : الأفعال الخمسة : كل فعل مضارع اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة يرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذف النون .

٢_ اللام حرف يدخل على المضارع بعد كون منفـــى فيعطيـــه معنى الجحود :

❖ { وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وأَنْتَ فِيهِمْ }   آية: ٣٣ سورة:الأنفال

ليعذبهم : اللام لام الجحود حرف ينصب الفعل المضارع

يعذبهم : فعل مضارع منصوب بالفتحة الفاعل مستتر و(هم) فى محل نصب مفعول به

❖ { وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ }   آية:١٤٣ سورة:البقرة

ليضيع : اللام لام الجحود حرف ينصب الفعل المضارع

يضيع : فعل مضارع منصوب بالفتحة

٣_ اللام تفيـــد الأمـــر وتجـــزم الفعـــل المضـــارع :

❖ { فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً }   آية: ١١٠ سورة:الكهف

فليعمل :الفاء فى جواب الشرط _ اللام لام أمر جازمة

يعمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون

❖ { وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ }

آية:٢٦ سورة: غافر

ليدع : اللام لام الأمر الجازمة للفعل المضارع

يدعُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (أصله يدعو)

❖ { لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ }

آية: ٣٤ سورة:الروم

ليكفروا : اللام لام الأمر الجازمة للفعل المضارع

يكفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

أصله (يكفرون)

❖ {لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ}

آية:٧ سورة:الطلاق

لينفقْ : اللام لام الأمر الجازمة للفعل المضارع

ينفق : فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر

٤ ـ اللام حرف جر تختص بالأسماء فقط مبنية ومعربة

❖ { وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } آية: ١١٠ سورة:البقرة

لأنفسكم : اللام حرف جر

انفسكم : أنفس : مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة ـ

كم:ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه .

❖ { بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } آية: ١١٢ سورة:البقرة

لله : اللام حرف جر ـ لفظ الجلالة (الله) مجرور بالكسرة

❖ { وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ } آية:١٢٥ سورة:البقرة

للطائفين : اللام : حرف جر

الطائفين : مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

❖ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ ... } آية:٢٦٧ سورة:البقرة

لكم : اللام حرف جر _ كم : ضمير متصل فى محل جر (مبنى)

ثم نجد اللام مؤثرة فى المعنى بغير تأثير إعرابى فتؤكد مع القسم وتؤكد فى بداية كلام يحتاج من قائله لتأكيد مثل :

❖ { كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِى النُّهَى }

آية:٥٤ سورة:طه

اللام : مؤكدة بغير تأثير فى الإعراب

آيات : اسم إن منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم (جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة)

❖ { قَالَ آمنتُمْ له قَبْلَ أنْ آذَنَ لكُمْ إنَّهُ لَكَبِيرُكُم الَّذِى عَلَّمكُمْ السِّحْرَ... } آية: ٧١ سورة: طه

اللام : مؤكدة بغير تأثير فى الإعراب .

كبيركم : كبير : خبر إن مرفوع بالضمة _ كُم : ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

❖ { وإِنِّى لغفَّارٌ لمَنْ تَابَ وآمَنَ وعَمِلَ صَالِحاً ثُم اهْتَدَى }

آية: ٨٢ سورة: طه

اللام : مؤكدة بغير تأثير فى الإعراب

غفار : خبر إن مرفوع بالضمة

❖ { وإنَّ رَبكَ لَهو العَزِيزُ الرَّحِيمُ } آية: ١٠٤ سورة: الشعراء

اللام : مؤكدة بغير تأثير فى الإعراب

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ

العزيز : خبر المبتدأ (هو) مرفوع بالضمة

الرحيم : خبر ثان مرفوع بالضمة

الجملة الاسمية : هو العزيز الرحيم : فى محل رفع خبر إنّ

❖ { قَالَ فَبعزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِين } آية: ٨٢ سورة: ص

اللام : لام القسم بغير تأثير فى الإعراب

أغوينّهم : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر _ هم : ضمير فى محل نصب مفعول به

❖ { لَأُكَفِّرَنَّ عَنهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ } آية: ١٩٥ سورة:آل عمران

اللام : لام القسم بغير تأثير فى الإعراب

أكفرن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر.

لأدخلنهم : اللام لام القسم بغير تأثير فى الإعراب.

أدخلن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر

هم : ضمير متصل فى محل نصب مفعول به

❖ { إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا .. }

آية:٨ سورة:يوسف

اللام : لام الابتداء بغير تأثير فى الإعراب

يوسف : مبتدأ مرفوع بالضمة .

❖ { لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ } آية: ٣٠ سورة:النحل

لدار : اللام لام الابتداء

دار : مبتدأ مرفوع بالضمة

ولنعم : اللام للابتداء نعم : فعل جامد للمدح

ولنقرأ معا بعض ما استخلصه المفسرون من تحول اللام من معنى إلى معنى آخر فى بعض الآيات القرآنية وهو ما يتطلب دراية باللغة وإمعان التأمل فيها .

❖ {لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ }

آية:٥٥ سورة:النحل

لام الأمر الجازمة هنا تحولت إلى معنى الوعيد وليس الأمر بالكفر

❖ { فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا }

آية:٨ سورة:القصص

لا التعليل الناصبة هنا تحولت إلى معنى الفاء أى فكان لهم عدوا

❖ { وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ }آية :٣ سورة: المطففين

معناه: كالوا لهم ووزنوا لهم وطُرحت اللام أى حذفت .

❖ { قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ }

آية :٧١ سورة:الأنعام

اللام : بمعنى أن _ أى : أمرنا أن نسلم لرب العالمين

❖ {إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا}آية:١٠٧سورة: الإسراء

اللام : بمعنى على _ اى : على الأذقان

❖ {..حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ...}

آية:٥٧ سورة :الأعراف

اللام : بمعنى إلى _ أى: إلى بلد ميت

لا

[الـــلام ألـــف]

تكلمنا عن اللام وتصريفها والآن سنرى كيـــف يصـــير تصـــريفها وتصرفها لما امتد صوتها بالألف فصارت (لا)

أليس مثيرا أن نراها مرة ناهية ونافية مرة أخرى ويتغير عمل هـــذه عن تلك ولنرى مثلا : قوله تعالى :

❖ { واعْبُدُوا اللهَ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً .. } آية:٣٦ سورة:النساء

لا هنا ناهية تنهى عن الكفر والشرك بالله وتجزم الفعـــل المضـــارع

وقوله تعالى :

❖ { إنْ تَكْفُرُوا فإنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكُم ولا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الكُفْرَ .. }

آية:٧ سورة:الزمر

لا هنا نافية تنفى قبول الله بالكفر ولا تجزم الفعل المضارع بل يظـــل الفعل بعدها مرفوعا .

أمثلــة قرآنيــة للا الناهيــة ولا النافيــة :-

❖ { قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ } آية:٥٣ سورة:الحجر

لا : ناهية   توجلْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون

❖ { أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ }آية: ١٧ سورة:النحل

لا : نافية   يخلق : فعل مضارع مرفوع بالضمة

❖ {وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ}

آية:٥١ سورة:النحل

لا : ناهية

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون (لأنه من الأفعال الخمسة)

❖ { وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ }

آية:٢٠ سورة:النحل

لا : نافية

يخلقون :فعل مضارع مرفوع بثبوت النون (لأنه من الأفعال الخمسة)

ملحوظــــة : -

الأفعال الخمسة هى كل فعل مضارع اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ويرفع بثبـوت النـون وينصب ويجزم بحذف النون .

❖ { وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها }

آية: ٩١ سورة: النحل

لا : ناهية

تنقضوا : فعل مضارع مجذوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

❖ { وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ... } آية: ٣٥ سورة: البقرة

لا : ناهية

تقربا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

❖ { مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان }

آيتان: ٢٠،١٩ سورة: الرحمن

لا : نافية

يبغيان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

❖ { وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين }

آية: ٧ سورة: القصص

لا : ناهية

تخافى _ تحزنى : الفعلان مجزومان بحذف النون (لأنهما من الأفعال الخمسة)

❖ { لاَ جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وما يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ } آية:٢٣ سورة:النحل

لا : لا نافية

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة

ثم هى تدخل على الجملة الاسمية فتكون النافية للجنس الـتى تعمل عمل إنّ بشرط أن يكون اسمها نكرة متصلا بهـا غـير منفصل عنها بفاصل .

❖ { فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فلاَ كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ }

آية:٩٤ سورة:الأنبياء

كفران : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح وخبرها مقدر تقديره (كائن) أى لا كفران كائن أو موجود لسعيه

❖ { ولاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِى الْمُرْسَلُونَ }

آية:٣٤ سورة:الأنعام

مبدل : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح وخبرها مقدر (كائن)

❖ { ... لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ }

آية:٦٤ سورة:يونس

تبديل : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح وخبرها مقدر (كائن)

ثم تكون لا فى موضع النفى بمعنى (غير)

❖ { وظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لا بَارِدٍ ولا كَرِيمٍ } آية: ٤٤ سورة:الواقعة

أى ظل غير بارد

❖ { يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ ولا غَرْبِيَّةٍ }

آية: سورة:النور

أى شجرة غير شرقية ومعطوف عليها (ولا غربية)

م

[الميـــم]

ما نتكلم عنه فى هذا الفصل هو الميم امتد صوتها بـــالألف وتصـــرفت تصرفا مذهلا فى كونها توءما للنحو فهى اسم مرة وهى حـــرف مـــرة أخرى وهى مؤثرة فى الإعراب مرة وغير مؤثرة فيه مرة أخرى وذلك مالا يتسنى للغة أخرى وما يثبت أن العربية هى أم اللغـــات ليســـت لواضع بشرى .

وهى صوت يتحرك به اللسان ولكنه يحمل عقلا يتحدث به ويستدعي عقلا يفهم عنه وهو ما جاء فى الأمثلة الآتية :

(١) مـــا : اســـم موصـــول

❖ { واتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا }
آية:٢ سورة:الأحزاب

(ما) الأولى والثانية فى هذه الآية اسم موصول بمعنى (الذى) أى اتبعْ الذى يوحى إليك من ربك إن الله بالذى تعلمون خبير .

(ما) الأولى فى محل نصب مفعول به

(ما) الثانية فى محل جر بالباء

❖ { هُوَ الَّذِى خَلَقَ لَكُمْ مَا فِى الأَرْضِ جَمِيعاً } آية:٢٩ سورة:البقرة

أى : هو الذى خلق لكم الذى فى الأرض جميعا

ما : فى محل نصب مفعول به

❖ { .. وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الكَافِرُونَ }

آية:٤٤ سورة المائدة

أى : ومن لم يحكم بالذى أنزل الله فهو كافر

ما : فى محل جر بالباء

❖ { رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً } آية:٢٥ سورة:الإسراء

أى ربكم أعلم بالذى فى نفوسكم

ما : فى محل جر بالباء

❖ { قَالَ إِنِّى أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ } آية:٣٠ سورة:البقرة

أى : إنى أعلم الذى لا تعلمون

ما : فى محل نصب مفعول به

(٢) ما المصدرية : أى أنها والفعل المصاحب لها تؤول مـــن مصدر صريح

❖ { فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ }
آية: ٥٩ سورة: البقرة

أى بفسقهم (مصدر صريح) المصدر المؤول (ما كانوا يفسقون) فى محل جر بالباء

❖ { .. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ } آية: ٦١ سورة: البقرة

أى بعصيانهم (مصدر صريح) المصدر المؤول (ما عصوا) فى محـــل جر بالباء

❖ { وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَـــا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُتَوَكِّلُونَ } آية: ١٢ سورة: إبراهيم

أى : على إيذائكم (مصدر صريح) المصدر المؤول (ما آذيتمونا) فى محل جر بعد (على)

❖ { أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ }

آية: ٧٧ سور: البقرة

أى : سرهم وعلانيتهم (مصدران صريحان)

المصدر المؤول (ما يسرون) فى محل نصب مفعول به للفعل (يعلم)

المصدر المؤول (ما يعلنون) فى محل نصب معطوف على (ما يسرون)

(٣) مـــا النافيـــة (غير مؤثرة فى إعراب ما بعدها)

❖ { وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } آية:٧٤ سورة:البقرة

أى : ليس الله _ جل شأنه _ غافلا عما تعملون

❖ { وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلا نُفُوراً }

آية:٤١ سورة:الإسراء

أى : لا يزيدهم إلا نفورا

❖ { ... وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا } آية:١٠٥ سورة:الإسراء

أى : لم نرسلك إلا مبشرا ونذيرا

❖ { مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلاَّ تَذْكِرَةً لِمَن يَخْشَى .. }

آيتان:٢،٣ سورة:طه

أى : لم نترل عليك القرآن لتشقى

(٤) مـــا الشرطيـــة :

❖ { مَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ }

آية:٢٧٢ سورة:البقرة

ما : شرطية جازمة

تنفقوا : فعل شرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

يُوفَّ : جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة (الألف) أصـــل الفعل (يوفى)

❖ {وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين}

ما : شرطية جازمة آية:١١٥ سورة:آل عمران

يفعلوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

فلن يكفروه : جواب الشرط مقترن بالفاء لأنه مبدوء (بلن)

❖ { .. وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً }

آية:١٢٧ سورة:النساء

ما : شرطية جازمة

تفعلوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

فإن الله كان به عليما : جواب الشرط مقترن بالفاء لأنه جملة اسمية

(٥) ما الاستفهامية ولها الصدارة وتعرب مبتدأ فى محل رفع

❖ { وما تلك بيمينك يا موسى } آية:١٧ سورة:طه

❖ { قال فما بال القرون الأولى } آية:٥١ سورة:طه

❖ { قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن .. }

آية:٩٢ سورة:طه

❖ { إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون }

آية:٥٢ سورة:الأنبياء

ملحوظة:(ما)فى الآيات السابقة تعرب مبتدأ فى محل رفع.

(٦) مـــا التعجبيـــة

❖ { قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ } آية:١٧ سورة:عبس

تعجب خرج إلى معنى الاستنكار من كفر الإنســـان مـــع نعـــم الله العظيمة عليه .

ما : تعرب مبتدأ فى محل رفع

(٧) مـــا الكافـــة : حرف يكف إنّ عن عملها فى نصب المبتدأ

إنّ تنصب المبتدأ ويكون اسمها ولكن إذا دخلت عليها (مـــا) تكفها عن نصب المبتدأ ويظل مرفوعا

❖ { إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا }

آية:٩٨ سورة:طه

إلهكم : (إلهُ) مبتدأ مرفوع بالضمة _ كم : فى محل جر مضاف إليه .

❖ { إنما أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ }

آية:٨٢ سورة:يس

أمرُه : أمرُ : مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء فى محل جر مضاف إليه

❖ { يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ .. }

آية:٦٣ سورة:الأحزاب

علمهُا : علمُ : مبتدأ مرفوع بالضمة _ ها : ضمير فى محل جر مضاف إليه

وهكذا نجد (ما) متصرفة فى مواقعها الكلامية فهى اسم حينا وهى حرف حينا آخر وهى عاملة فى الإعراب حينا وغير عاملة فيه حينا آخر ونحن نفهم ونسبح لله تبجيلا وتعظيما .

(مَـــنْ)

حرفان ملتصقان (ميم ونون) يتأرجحان فى الكلام من موقع لموقع يعطيان تصريفا فى المعانى ما يستدعي منا أن نتكلم كما علمنا الله _ جل شأنه _ باللسان المبين الذى يقول جل شأنه _ عنه :

❖ { إنّه لتنزيلُ رَبِّ العَالَمِين نَزَلَ به الرُّوحُ الأَمِينُ على قَلْبِكَ لتِكُونَ مِن المُنذِرينَ بلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ }

وهذان الحرفان الملتصقان نجدهما فى المعانى المختلفة الآتية :

(١) من الاستفهاميـــة : أداة استفهام يسأل بها عن العاقل

❖ { أَفَحُكْمَ الجَاهِلِيةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ } آية: ٥٠ سورة:المائدة

من : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ

أحسن : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

❖ { .. فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً } آية: ١٥ سورة:الكهف

من : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ

أظلم : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

❖ { قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الذِى أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَــدَى } آيتان: ٤٩،٥٠ سورة:طه

من : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ

ربكما : رب :خبر مرفوع بالضمة _ كما : ضمير متصل فى محـــل جر مضاف إليه

❖ { قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بالليْلِ والنهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِم مُعْرِضُونَ } آية:٤٢ سورة:الأنبياء

من : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ

يكلؤكم : يكلأ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الفاعل ضمير مستتر تقديره هو _ (كم) : ضمير متصل فى محل نصب مفعول به

الجملة الفعلية فى محلة رفع خبر المبتدأ (مَن)

(٢) مَنْ الشرطية : اسم شرط يجزم فعلين مضارعين ويربط بين فعل الشرط وجوابه

ملحوظـــة : يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة اسمية _ جملة طلبية _ فعلا جامدا _ فعلا منفيا _ فعلا مسبوقا بقد أو سوف أولن

❖ { وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا } آية:١١٢ سورة:طه

من : اسم الشرط للعاقل

يعمل : فعل الشرط مجزوم بالسكون

فلا يخاف : الفاء فى جواب الشرط لأنه فعل منفى _لا : نافية _يخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة

❖ { وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ } آية:٥٦ سورة:المائدة

من : اسم شرط للعاقل

يتول : فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة الألف (أصله يتولى)

الفاء : فى جواب الشرط لأنه جملة اسمية هى (فإن حزب الله هم الغالبون)

❖ { إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا } آية:٧٤ سورة:طه

من : اسم شرط للعاقل

يأت : فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة (الياء) أصله (يأتى)

الفاء فى جواب الشرط لأنه جملة اسمية هى (فإن له جهنم)

❖ { يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ... } آية:٥٤ سورة:المائدة

من : اسم شرط للعاقل

يرتد : فعل الشرط مجزوم بالسكون المقدر على الحرف المدغم أصلها (يرتدِدْ)

الفاء فى جواب الشرط لأنه جملة فعلية مسبوقة بسوف هى (فسوف يأتى الله بقوم)

(٣) مَن الموصولة : اسم موصول للعاقل

❖ { ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم }

آية:٥٤ سورة:المائدة

من اسم موصول فى محل نصب مفعول به ثان للفعل (يؤتيه)

❖ {وربك أعلم بمن فى السموات والأرض ..}

آية:٥٥سورة:الإسراء

من : اسم موصول فى محل جر بالباء

❖ { ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين } آية:٧٥ سورة:التوبة

من : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ مؤخر خبره (منهم)

ن

[النـــون]

لا شك أن القارئ سيبهر من تصريف اللغة العربية مع النـــون صــوتا وحرفا فهى حرف كبقية الحروف ولكنها تنفرد صوتا فيما تختص بـــه اللغة العربية من تنوين لا تعرفه اللغات الأخرى فما التنوين ؟

التنوين هو تطعيم أواخر الأسماء بصوت النون ومن بديع الصنعة الإلهية أن يكون صوت النون هو المطعم لأواخر الأسماء وقد أهَّله الله لذلك بما وضع فيه من غنَّة. هذه الغنة تعطي زينة للكلام وهى العاملة فى النحو كما سيأتي فى صفحات قادمة :

أما تصرف النون فى العربية الفصحى فهو فى كونها حرفــا متصـــلا بالإعراب أحيانا وغير متصل أحيانا أخرى

النـــون متصلـــة بالإعـــراب : وهى نون الأفعال الخمسة والأفعال الخمسة كل فعل مضارع يتصل بألف الاثنين وواو الجماعـــة ويـــاء المخاطبة ويرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحـــذفها (فهـــى أداة إعراب)

الأفعال الخمسة فى موضع رفع بثبوت النـون فهـى علامـة إعراب

❖ { ولِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ . فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ }
آيتان: ٤٦، ٤٧ سورة: الرحمن

تكذبان : فعل من الأفعال الخمسة لأنه مضارع اتصل بـألف الاثـنين وهو مرفوع بثبوت النون

❖ { أَفَرَأَيْتُمْ مَاتَحْرُثُونَ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ } آيات: ٦٣ـ ٦٥ سورة: الواقعة

الأفعال التى تحتها خط مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة (أفعال مضارعة اتصلت بواو الجماعة)

❖ { مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ } آيات: ١٩ــ ٢١ سورة: الرحمن

الأفعال التى تحتها خط مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة (أفعال مضارعة اتصلت بألف الاثنين)

النـون فى موضع نصـب الأفعال الخمسـة تحـذف فهـى علامة إعراب

❖ { يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }

آية:٢٧ سورة:النور

تستأنسوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بعد (حتى) بحذف النون

تسلموا : فعل من الأفعال الخمسة منصوب بحـذف النـون لأنـه معطوف على (تستأنسوا)

❖ { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَـاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ } آية:٢٩ سورة:النور

تدخلوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد أن (حرف نصب)

❖ { ... وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّـنًا لِتَبْتَغُـوا عَرَضَ الْحَيَـاةِ الدُّنْيَا ... } آية:٣٣ سورة:النور

لتبتغوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد لام التعليل (حرف نصب)

❖ { ومِنْ رحمته جعل لكُمُ الليلَ والنَّهارَ لتسكنُوا فيه ولِتبتغــوا مِنْ فَضْلِه ولَعلَّكُم تشكُرُون } آية:٧٣ سورة:القصص

لتسكنوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النــون بعد لام التعليل

ولتبتغوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النــون بعد لام التعليل وهو معطوف على (لتسكنوا)

❖ { ولاَ تقربَا هَذِهِ الشَّجرةَ فتكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ }

آية:٣٥ سورة:البقرة

تكونا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد فاء السببية (حرف نصب)

النون فى موضع جزم الأفعال الخمسة تحـــذف فهـــى علامـــة إعراب

❖ { حتَّى إذا أخذْنا مُترفِيهِمْ بِالعذَابِ إذا هُمْ يجأرُونَ لا تجأرُوا اليوْمَ إنكُمْ مِنَّا لا تُنصَرُون } آيتان:٦٥،٦٤ سورة:المؤمنون

تجأروا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية (حرف جزم)

❖ { أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَالَمْ يَأْتِ آبَاءَهُم الأَوَّلِينَ }

آية:٦٨ سورة:المؤمنون

يدبروا :فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد (لم)

{ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُم والسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } آية:٢٢ سورة:النور

يعفوا ـ يصفحوا : فعلان من الأفعال الخمسة مجزومان بحذف النون بعد (لام الأمر) حرف جزم

❖ { فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُم ... }

آية:٢٨ سورة:النور

تجدوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد (لم) حرف جزم

تدخلوها : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية

❖ { قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ... } آية:٥٤ سورة:النور

تولوا : فعل الشرط مجزوم بعد إن الشرطية وهو مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

❖ { فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى الْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِى إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ } آية:٧ سورة:القصص

تخافى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية .

تحزنى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية .

❖ { اِذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى }

آية:٤٢ سورة:طه

تنيا :فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية

النون لتوكيد الفعل المضارع وتحويله من الإعراب إلى البناء

الأفعال التى تحتها خط فى الآيات الآتية مبنية على الفتح لاتصالها بنون التوكيد

❖ { وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا }

آية:٣٦ سورة:الكهف

❖ {لَأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} آية:١٢ سورة:المائدة

❖ { لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}

آية:٨٢ سورة:المائدة

❖ { وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى }

آية:٨٢ سورة:المائدة

❖ { قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا }

آية:١٤٤ سورة:البقرة

نون النسوة تحول الفعل المضارع من الإعراب إلى البناء

الأفعال التى تحتها خط فى الآيات الآتية مبنية على السكون لاتصالها بنون النسوة

❖ { فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً . فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً } آيتان:٤،٥ سورة:العاديات

❖ { فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ }

آية:٦٠ سورة:النور

❖ { واتَّقِينَ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا }

آية:٥٥ سورة:الأحزاب

❖ { والوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ }

آية:٢٣٣ سورة:البقرة

هـ

[الهـــاء]

صوت ينطق من الجوف خلف مخرج الهمزة الهوائية فإذا امتــد بهــا أعطي تنهيدة ارتياح أو حزن إن كان لين الانبعاث فإذا كان شديده فهو الخوف والهلع أو الردع والتخويف .

على كل حال هو المُنبِّهَ فى[ها]وهو مع أسماء الإشارة فى هذا وهــذه وهذان وهاتان وهؤلاء وهو مع الضمائر فى هأنذا وهانحن وهأنتم ...

وهو فى هلمّ للتنشيط وطلب الإقدام وهو فى هاؤم بمعنى خذْ .

ثم هو مع الأسماء والحروف حينا فى موضع جر وهو مع الأفعــال فى موضع نصب ويصير اسما لإن وأخواتها فى موضع نصب أيضا وعلينا بالأمثلة:

❖ { هَأَنْتُم هؤُلاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ واللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }آية:٦٦سورة:آل عمران

ها : للتنبيه ، أنتم ضمير للمخاطبين مبتدأ فى محل رفع

❖ { إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ والَّذِين آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ } آية:٦٨ سورة:آل عمران

ها : للتنبيه ، ذا : اسم الإشارة هذا فى محل رفع معطوف على (للذين) التى تعرب خبر إن

❖ { فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ } آيتان: ٢٠،١٩ سورة:الحاقة

هاؤم : اسم فعل أمر بمعنى خذ

❖ { فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ }

آية: ٤٢ سورة:النمل

هكذا : ها للتنبيه _ الكاف : للتشبيه _ ذا : للإشارة

❖ { يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا }

آية: ١٥٤ سورة:آل عمران

ها : للتنبيه هنا : اسم إشارة

الهـــاء فى موضـــع نصـــب :

❖ { وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ } آية: ٥٤ سورة:يوسف

الهاء فى (أستخلصه) فى محل نصب لأنها مفعول به

الهاء فى (كلّمه) فى محل نصب لأنها مفعول به

❖ { وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ }

آية: ٥٨ سورة:يوسف

(هم) فى (عرفهم) فى محل نصب مفعول به

❖ { وقَالَ لفتيانهِ اجعلُوا بضَاعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يعرِفُونَهَا ... }
آية:٦٢ سورة:يوسف

(هم) فى (لعلهم) فى محل نصب اسم لعل

(هم) فى (يعرفونها) فى محل نصب مفعول به

❖ { أَنْ اقْذِفِيهِ فِى التَّابُوتِ فاقْذِفِيهِ فِى اليَمِّ فلْيُلْقِهِ اليَمُّ بالسَّاحِلِ يأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِى وعَدُوٌّ لَهُ ... } آية:٣٩ سورة:طه

الهاءات فى اقذفيه ـ فليلقه ـ يأخذه فى محل نصب مفعول به

❖ { فكَذَّبُوهُمَا فكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ } آية:٤٨ سورة:المؤمنون

(هما) فى (كذبوهما) فى محل نصب مفعول به

❖ { وإنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } آية:٧٣ سورة:المؤمنون

(هم) فى (لتدعوهم) فى محل نصب مفعول به

❖ { فاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ } آية:١١ سورة:الصافات

(هم) فى (استفتهم ـ خلقناهم) فى محل نصب مفعول به

❖ { يأيُّها النبيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ باللهِ شَيْئاً ولا يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِينَ ولا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ ولا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ واسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } آية:١٢ سورة:الممتحنة

(هن) فى (بايعهن) فى محل نصب مفعول به

❖ { فعقروها فأصبحوا نادمين } آية: ١٥٧ سورة:الشعراء

(ها) فى (عقروها) فى محل نصب مفعول به

❖ { وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون }

آية:١٥٥ سورة:الأنعام

الهاء فى : (أنزلناه) فى محل نصب مفعول به

الهاء فى : (فاتبعوه) فى محل نصب مفعول به

❖ { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجرى من تحتهم الأنهار فى جنات النعيم } آية:٩ سورة:يونس

(هم) فى (يهديهم) فى محل نصب مفعول به

❖ { كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون }

آية:٣٣ سورة:يونس

(هم) فى (أنهم) فى محل نصب اسم أن

❖ { خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر }

آية:٧ سورة:القمر

(هم) فى (كأنهم) فى محل نصب اسم كأن

الهـــاء فى موضع جـــر

❖ { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِى زِينَتِهِ ... } آية: ٧٩ سورة: القصص

الهاء فى (قومه) وفى (زينته) فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ } آية: ٣ سورة: العنكبوت

(هم) فى (قبلهم) فى محل جر مضاف إليه

❖ { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَـلَا يُجْـزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُون }آية: ٨٤ سورة: القصص

(الهاء) فى (فله) فى محل جر لاتصالها بحرف الجر (اللام)

(الهاء) فى (منها) فى محل جر لاتصالها بحرف الجر (من)

❖ { ومِنْ آيَاتِه خَلْقُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِـنْ دَابَّـةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ } آية: ٢٩ سورة: الشورى

(الهاء) فى (آياته) فى محل جر مضاف إليه

(هما) فى (فيهما) فى محل جر لاتصالها بحرف الجر (فى)

(هم) فى (جمعهم) فى محل جر مضاف إليه

❖ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ... } آية: ٥٩ سورة: الأحزاب

(هن) فى (عليهن) فى محل جر لاتصالها بحرف الجر (على)

(هن) فى (جلابيبهن) فى محل جر مضاف إليه

و

[الــواو]

حرف له تصرفه كبقية الحروف وهو ما نراه فيما يلي

١_ الــواو حــرف عطــف

❖ { ... وكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيرًا } آية: ٣١ سورة:الفرقان

نصيرا معطوف على هاديا بالواو العاطفة

❖ { وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ... } آية: ٢٠ سورة:الفرقان

جملة (يمشون) معطوفة على جملة (يأكلون) بالواو العاطفة

❖ { أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلاً }

آية: ٢٤ سورة:الفرقان

(أحسن مقيلا) معطوفة على (خير مستقرا) بالواو العاطفة

٢_ الــواو للاستئنــاف أى يستأنف بها الكلام غير معطوف على ما قبله :

❖ { وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلاً }

آية: ٢٥ سورة:الفرقان

❖ { وَالْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا }

آية: ٢٦ سورة: الفرقان

❖ { وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا }

آية: ٣١ سورة: الفرقان

❖ { وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا }

آية: ٢٧ سورة: الفرقان

الواو الاستئنافية معناها أن يستأنف بها الكلام غير معطوف على ما قبله كما نجد فى الواو العاطفة والنظر فى الآيات السابقة يوضح ذلك

٣ــ الــواو المصاحبة لجملة الحال كما هو فى الأمثلة الآتية :

❖ { أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ }

آية: ٦١ سورة: المؤمنون

أى سابقين لها وصاحب الحال (أولئك)

❖ { تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ }

آية: ١٠٤ سورة: المؤمنون

أى خالدين فى النار وصاحب الحال (هم) العائدة على الكفار

❖ { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ }

آية: ٥٨ سورة: النحل

وهو كظيم جملة حال أى كاظما حزنه وصاحب الحال (أحدهم)

٤ ـ واو القسـم وهي تجر المقسم به المتصل بها :

❖ { وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ } آية:١ سورة:التين

❖ { وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً ..}

آيتان:٢،١ سورة:العاديات

❖ { وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ .وما أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقِ }

آيتان:٢،١ سورة:الطارق

❖ { وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى } آيتان:٢،١ سورة:الضحى

٥ـ واو المعيـة :

❖ { فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا } آية:٥٨ سورة:طه

❖ { وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا }

آية:٥٨ سورة:مريم

❖ { قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا}

آية:٧٢ سورة:طه

ى

[اليـــاء]

يـــاء المتكلـــم

أولا : هي فى موضع جر إذا اتصلت بالاسم

يـــاء المتكلـــم متصلـــة بالاســـم

❖ { ... قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ.. }

آية:١٥٦ سورة:الأعراف

الياء : فى (عذابى) والياء فى (رحمتى) ضميران متصلان فى محل جـــر مضاف إليه

❖ { ... قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا ... }

آية: ٩٠ سورة:يوسف

الياء فى (أخى)ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه

❖ { قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ وأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَالَا تَعْلَمُونَ }

آية:٨٦ سورة:يوسف

الياء فى (بثى) والياء فى (حزنى) ضميران متصـــلان فى محـــل جـــر مضاف إليه

ثانيا : هى فى موضع نصب إذا اتصلت بالفعل ولا بد أن تصحبها نون تسمي نون الوقاية لتقي الفعل من الكسر لأن الفعل لا يكسر

ياء المتكلم متصلة بالفعل :

❖ { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي من الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فى الدُّنْيَا والآَخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بالصَّالِحِين } آية:١٠١ سورة:يوسف

الياءات فى (آتيتنى ـ وعلمتنى ـ توفنى ـ ألحقنى) فى محل نصب مفعول به والنون التى بين الفعل والياء تسمى نون الوقاية

ثالثا : هى فى محل نصب إذا اتصلت بإنّ وأخوتها :

❖ { ولَمَّا فَصَلَتْ العِيرُ قَالَ أبُوهُمْ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلاَ أَنْ تُفَنِّدُون } آية: ٩٤ سورة:يوسف

إنى : الياء هنا اسم إنّ ضمير متصل فى محل نصب (مبنى)

❖ { وقَالَ فِرْعَونُ يا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلى إِلَهِ مُوسَى..} آيتان:٣٧،٣٦ سورة:غافر

لعل : من أخوات إن ـ الياء ضمير متصل فى محل نصب اسم لعلّ

[يـــاء المضارعـــــة]

❖ { قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ...}

آية:٧٧ سورة:يوسف

❖ { قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى } آية:٦٣ سورة:طه

❖ { وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ } آية: ٣١ سورة:النور

❖ { أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ... }

آية:٨٦ سورة:النمل

[يـــاء المخاطبة وتعرب فاعلاً فى محل رفع دائما]

وهى ياء المخاطبة للمؤنثة التى تتصل بالفعل المضارع وفعل الأمر

❖ { فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا } آية:٢٦ سورة: مريم

كلى_اشربى_قرّى إعرابها:أفعال أمر مبنية على حذف النون والياء فى كل منها هى ياء المخاطبة تعرب فاعل فى محل رفع .

❖ { فناداها مِن تحتها ألا تحزنِى قد جعل ربكِ تحتكِ سريا }

آية: ٢٤ سورة:مريم

فعل مضارع منصوب بحذف النون بعد (أن لا) التى صارت (ألا) وأن تنصب الفعل المضارع والياء فى (تحزنى) ياء المخاطبة فى محل رفع فاعل .

❖ { وَقَالَ الذى اشتراهُ مِنْ مِصْرَ لامرأتِهِ أكرِمِى مثواهُ عَسَى أنْ ينفعنا أوْ نتخذهُ وَلَداً ... } آية: ٢١ سورة:يوسف

أكرمى : فعل أمر مبنى على حذف النون وياء المخاطبة فى محل رفع فاعل

الياء علامـــة إعراب فهى :

أولا : يـــاء التثنيـــة

كل ياء تتصل بالمثنى بنوعيه المذكر والمؤنث فى حالتى النصب والجر

❖ { وَرفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً ... }

آية: ١٠٠ سورة:يوسف

أبويْه : مفعول به منصوب بالياء _ الهاء فى محل جر مضاف إليه

❖ { وهُوَ الذِى مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِىَ وأنهارًا ومِــنْ كُــلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثنَيْنِ ... } آية:٣ سورة:الرعد

زوجين : مفعول به منصوب بالياء _ اثنين : نعت منصوب بالياء

ثانيا : يـــاء الجمـــع

كل ياء تتصل بجمع المذكر السالم فى حالتى النصب والجر

❖ { قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ }آية:٣٣ سورة:يوسف

الجاهلين : مجرور بالياء بعد حرف الجر (من)

❖ { ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ }

آية:٥٢ سورة:يوسف

الخائنين : مضاف إليه مجرور بالياء

❖ { إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ }

آية:٩٠ سورة:يوسف

المحسنين : مضاف إليه مجرور بالياء

❖ { قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ }

آية:٩١ سورة:يوسف

خاطئين : خبر (كنا) منصوب بالياء

ثالثا : اليــاء التى تتصــل بالأسماء الخمســة فى حالة الجــر

والأسماء الخمسة هى : أبو ـ أخو ـ حمو ـ فو ـ ذو (مفردة وغير متصلة بياء المتكلم)

❖ { وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ... }

آية: ٥٩ سورة:يوسف

أبيكم : اسم من الأسماء الخمسة مجرور بالياء بعد (من) ـ كــم فى محل جر مضاف إليه

❖ { فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ... }

آية: ٧٠ سورة:يوسف

أخيه : اسم من الأسماء الخمسة مضاف إليه مجرور بالياء ـ الهــاء فى محل جر مضاف إليه

تعريف

الصفحات التالية صورة مصورة من كتاب المزهر فى علوم اللغة وأنواعها المجلد الثانى للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي وتحتوى على ما جمعه من أمثلة لأبنية الأفعال فى لغتنا العربية الفصحى وعددها ست صفحات تبدأ فى كتابه من صفحة ٣٧ إلى ٤٢ ويذكر فيها أبنية الأفعال وأوزانها .

ذكر أبنية الأفعال

الفعل : ثلاثى ورباعى .

الثلاثى : مجرد ومزيد .

الجرد الثلاثى

المجرد على فَعُل وفَعِل وفَعَل وفُعِل (المبنى للمفعول) .

باب فَعُل

أما فَعُل فلم يرد يائى العين إلا ما شذ من قولهم : هَيُؤ ؛ فأما نَهُو فالواو فيه بدل من ياء لضمة ما قبلها ، ولا مضاعفا إلا لَبُبْت تَلُبُّ ، وشَرُرْت تشُرّ وحَبُبْت ، وخَفُفْتُ ودَمُمْت تَدُم دَمامةً ؛ ولا متعديا إلا بتضمين نحو: أرَحُبَكُم الدخول فى طاعة [ابن] الكرمانى ؟ أى أوسعكم[1] ؟ وإن بشرا[2] قد طَلُع اليمن ؛ أى بلغ ووصل . قال ابن مالك : أو تحويل نحو : صنت زيدا ، ولا غير مضموم عين مضارعه ، إلا فى قول بعض العرب : كُدْت تَكاد حكاه سيبويه ، وليست التى للمقاربة ، وحكاه غيره دمت تدام ، ومت تمات ، وجدت تجاد ، ولبت تلب ، ودمت تدم ، ومضارع فَعُل إنما يأتى يَفعُل .

باب فَعِل

وأما فَعِل فقياس مضارعه يَفعَل (بفتح العين) وجاء بكسرها وجوبا فى مضارع ومِق ، ووثِق ، ووفِق ، ووِلى ، وورِث ، وورِع ، وورِم ، وورِى المُخُّ ، ووعِم ، وبكسرها جوازا مع الفتح فى مضارع حسِب ، ونعِم ، ويئِس ، وبئِس ، ووغِر ، ووحِر ، ووله ، ووهِل ، وولِع ، ووزِع ، ووهِن ، وويِق ، وولِغ ، ووصِب . وقالوا ضلِلت (بكسر اللام) لغة

---

(١) وردت العبارة فى الأصل هكذا : رحبكم الدخول فى طاعة الكرمانى . والتصحيح والزيادة عن اللسان . والكلمة لنصر بن سيار . قال الأزهرى : لايجوز رحبكم عند النحويين ونصر ليس بحجة .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى اللسان : وفى الحديث هذا بشر قد طلع اليمن أى قصدها من نجد . وضبط اللام بالفتح .

لئيم ، وورِى الزند (بكسر الراء) ومضارعهما يضِل ويرِى ، وكذا مضارع فضِل ، وقنِط ، وعرِضت له الغول ، وقدِر (بكسر عينه) وقالوا : ضلَلت ، وورَى الزند (بفتح العين) وقالوا : فضِل ، ونعِم ، وحضِر ، ونكِل ، وشمِل ، ونجد ، وقنِط ، وركِن ، ولبِث (بكسرها فى الماضى وضمها فى المضارع) وفى المعتل : مت ودمت وجدت وكدت كذلك ، وقالوا : تَدام وتَمات على القياس ؛ وهذا من تركيب اللغات .

وما بنته جماهير العرب على فَعِل مما لامه واو ، كشَقِىَ ، أو ياء ، كفَنِى ؛ فطيئ تبنيه على فَعَل (بفتح العين) يقولون شقَى ، يشقَى ، وفنَى يفنى .

باب فَعَل وأما فَعَل فصحيح ، ومهموز ، ومثال ، وأجوف ، ولفيف ، ومنقوص ، وأصم .

الصحيح : إن كان لمغالبة فمذهب البصريين أن مضارعه بضم العين مطلقا نحو : كاتبنى فكتبته أكتُبه ، وعالمنى فعلمته أعلُمه ، وواضأنى أوضؤه . وجوّز الكسائىّ فى حلق العين فتح عين مضارعه كحاله إذا لم يكن لمغالبة ، وسمع شاعرنى فشعرته أشعَره ، وفاخرنى ففخرته أفخَره ، وواضأنى فوضأته أوضَؤه (بفتح العين والخاء والضاد) ورواية أبى زيد بضمها ، وشذ الكسر فى قولهم : خاصمنى فخصمته أخصِمه (بكسر الصاد) ولا يجيز البصريون فيه إلا الضم . وهذا ما لم يكن المضارع وجب فيه الكسر فإنه يبقى على حاله فى المغالبة نحو : سايرنى فسرته أسِيره وواعدنى فوعدته أعِده وراماني فرميته أرميه .

وإن كان لغير مغالبة حلقىّ عين أو لام فقياس مضارعه الفتح ، وإليه يرجع عند عدم السماع . هذا قول أئمة اللغة ، وعند أكثر النحويين لايتلق الفتح أو الضم أو الكسر أو لغتان منها أو ثلاثتها إلا من السماع ، وربما لزم الضم نحو : يدخُل ويقعُد ، أو الكسر نحو : يرجِع ، أو الضم والفتح أو جاء بالثلاث .

أو غير حلقيهما فيأتى على يفعِل كيضرِب ، أو يفعُل كيقتل ، وقد يكونان فى الواحد نحو يفسُق ، فقيل : يتوقف حتى يسمع . وقال الفراء : يكسر . وقال ابن جنى : هو الوجه . وقال ابن عصفور : يجوز الأمران سمعا أو لم يسمعا . قال أبو حيان : والذى نختار : إن سمع وقف مع السماع ، وإن لم يسمع فأشكل جاز يفعُل ويفعِل . وقد شذ ركَن يركَن وقنط يقنَط وهلَك يهلَك (بفتح عين المضارع) .

المهموز الفاء : كالصحيح نحو : أرَز يأرُز وأمر يأمُر ، وجاء حلقى عين : يأخُذ أو العين واللام ؛ فكالصحيح الحلقيهما نحو : زأر يزأر ، وقرأ يقرَأ ، وجاء يزئِر .

المثال : ما فاؤه واو أو ياء . فمضارعه مكسور العين نحو : وعد يعِد ويسر ييسِر ؛ إلا إن كانت عينه أو لامه حلقيتين فالقياس الفتح ، نحو : وهب يهَب ، ووقع يقَع ويمَرت الشاة تيمَر ؛ وحمل يذَر على يدَع ، ويجُد من الموجدة والوجدان (بضم الجيم) شاذ : وقيل : لغة عامرية فى هذا الحرف خاصة .

الأجوف : ما عينه ياء ؛ فيفعِل نحو : يسير . أو واو ؛ فيفعُل نحو : يقوم .

اللفيف : إن كان مفروقا وهو واوى الفاء يائى اللام نحو : وقى ، أو مقرونا وهو واوى العين يائى اللام نحو : طوى فمضارعهما يفعِل نحو : يقِى ويطوِى .

المنقوص : ما لامه ياء فيفعِل نحو : يرمِى ، أو واو فيفعُل نحو : يغزو ؛ والفتح فى حلقى العين يائى اللام محفوظ نحو : ينهَى ، ويسَى ويطغَى ، ويمحَى ، وشذ يقلَى ، وينشَى ، ويجبَى ، ويخشَى ، ويمشَى ، ويسلَى ، ويحظَى ، ويعلَى ، ويأبَى ؛ والمختار يقلِى ، وحكى قلَى يقلَى ، وينشُو ، ويجبُو ويجبِى ، ويمشُو وعشَى يعشِى ، ويحظُو وحظى يحظِى ، ويعلو ، ويسلو ، وخشى يخشى ، وأبَى يأبِى .

وجاءت أفعال منه مضارعها بالكسر والضم وهى : أتى ، وأنى ، وأسا ، وأذا ، وبأى ، وبها ، وبنى ، وبق ، وبرا ، وثنا ، وحيا ، وجلا ، وجأى ،

وجأى ، وحلا ، وحزا ، وحثا ، وحشا ، وحكى ، وجنى ، وحذا ، وحى ، وخفا ، وخذا ، ودأى ، ودحى ، ودها ، وذأى ، وذرا ، ودرا ، ورثا ، ورطا ، وربا ، ورعى ، وزقى ، وطلا ، وطبا ، وطحا ، وطها ، وطغى ، وطها ، وكنى ، وكرا ، ولحا ، ولصا ، وعا ، ومأى ، ومتا ، ومسا ، ومقا ، ومضا ، ومضا ، وقا ، وغا ، ومحا ، ونأى ، ونشا ، ونثى ، وصغى ، وصخا ، وضبا ، وعزا ، وعنا ، وعجا ، وعرا ، وغطا ، وغما ، وغفا ، وغشا ، وفدا ، وذأى ، وفلا ، وقتا ، وسنا ، وسحا ، وشأى ، وشحا ، وشكا ، وهدا ، وهما ، ولم يأت من ذلك شىء أوله تاء أو ظاء أو واو أو ياء .

الأصم : ماعينه ولامه من جنس واحد . فمضارع المتعدى منه بضم العين، وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك : مضارع حَبَّ ، وجوازا مضارع : هرّ وعلّ وشدّ وبتّ ؛ وشذ فيه الفتح . قالوا : عضضت تعَضّ . ومضارع اللازم بكسرها ، وشذ من ذلك ماضم وجوبا ؛ وذلك مضارع مرّ ، وكرّ ، وذرّ ، وهبّ ، وخبّ ، وأبّ ، وجلّ ، وألّ ، [illegible] ، وعلّ ، وطلّ ، وتلّ ، وهمّ ، وزمّ ، وعمّ ، وعبّ ، [illegible] ، وطسّ ، وشطّ ، ومنّ ، وجمّ .

المزيد من الثلاثى

المزيد من الثلاثى الأصل : ملحق بالرباعى الأصل أو بمزيده ، وغير ملحق.
الملحق به : منه مايكون حرف الإلحاق قبل الفاء فيكون على وزن يَفْعَل نحو يَرْنَأ ، أو تَفْعل نحو : تَرْمس بمعنى رَمَسَ ، وتَرْفَل بمعنى رَفَل ، وعلى نفعل : نرجس الدواء ، وهَفْعل : هَلْقم ؛ إذا أكبر اللقم ، وسَفْعل : سَنْبَس ؛ بمعنى نَبَس ، ومفعل : مرحب .

وقبل العين على فيعل : بيطر، وفوعل : حوقل ، وفاعَل : تابَل القدر بمعنى تَبّلها ، وفنعل : فرنض بمعنى فرض ، وفهعل : دهْبل اللقمة : عظّمها . وفمل: طرمح .

وقبل اللام على فنعل : قلنس وهو قليل ، وفعهل : غلهصه بمعنى غلصه ، وفعيل : طشيأ ، وفنعل : سنبل .

وبعد اللام على فعلى : قلسى وهو قليل ، وعلى فعلم : غلصمه أى غلصه ، وفعلن :قطرن البعير . وفعلس:خلبس ؛ أى خلب ، وفعلل: زهزق بمعنى أزهق، وفعلن : جلبب .

والملحق بمزيد الرباعى ملحق باحرنجم وجاء على افعنلى :اسلنقى، وافعنلل اقعنسس ، وافعنلا : احبنطأ ، وافوعنل كاحونصل .

وملحق بتدحرج وجاء على تفعلى : تقلسى ، وتفعلت: تعفرت، وتفعنل: تقلنس ، وتفعلل : تجلبب ، وتفيعل : تشيطن ، وتفوعل: تجورب ، وتفوعل: ترهول ، وتمفعل: تمسكن ، وتفعل : تذأب وتكبر ، وتفاعل : تضارب وتباعد.

وملحق بافعلل وهو نادر ، ابيضض ، ألحق باقشعر .

وغير الملحق : مماثل للرباعى وغير مماثل .

المماثل : ما فى أوله همزة الوصل وهو خماسى وسداسى .

الخماسى يأتى افتعل : اقتدر ، وانفعل : انطلق ، وافعل : احمر ، وافعل : ادّبج ، وافعلى اجأوى ؛ وهما خطأ ؛ لأن ادبج : افتعل ، واجأوى : افعلل .

السداسى : يأتى على افعنلل : اسحنكك، واستفعل استخرج، وافعال: ادهام ، وافعوعل : اعشوشب ، وافعوّل: اعلوط ، وافعنلى: اسلنقى، وافاعل وافعل اللذان أصلهما تفاعل وتفعل:اطاير واطير ، وزاد بعضهم إفعيل.اهبيخ، وافونعل : احونصل ، وافعولل : اعثوجج ، قال أبو حيان : وهذان الوزنان أغفلهما سيبويه وقيل : أنهما من كتاب العين فلا يلتفت إليهما ، وأفاعل : ادارس اداراسا ، وافعل:ازمل ازمالا ، وافوعل : اكوهد الفرخ، وقيل وزنه

افعلَلّ كافشَعَرّ ، وافعنلاً : احبنطأ ، وافعال : اشعال ، وافعالل : اسمادر ، وافلعل : ازلعب ، وانفعل : انقهل ، وافعأل : اكلأن ، وافعلّ : اسحقرّ ، وافتعأل : استلأم ، وافعمل اهرمع ، وافهعل : اقهد .

الرباعى مجرد ومزيد .

المجرد الرباعى — المجرد على وزن فعلل دحرج .

المزيد من الرباعى — المزيد على تفعلل تسربل ، وافعنلل : احرنجم : وافعَـللّ : اقشعر واطمأن ، وافعلّل : اخرمّس .

وقد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسى وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم : جَحْلَنْجَع . ذكره الأزهرى(١) .

ذِكْر نوادرَ من التأليف

الخـــاتمـــة

أحمد الله العلى القدير أن هيأ لى القدرة على تقديم ما قدمتُ فى الأجزاء الثلاثة من كتاب (أمثلة قرآنية لقواعد عربية) وهو القليل وأسأل الله أن يمنحنى القدرة على تقديم الأكثر فهو يعلـــم ـ جل شـــأنه ـ أنى لا أبتغى غير نصرة لغتنا العربية الفصحى بتقديم ما فيها مـــن خصـــائص نحوية وصرفية تبرز دلالات البيان الذى لا تستطيعه لغة أخرى فهـــى اللسان العربى المبين لسان قرآننـــا الكريـــم كلام الله العلى العظـــيم والله من وراء القصد إنه نعم المولىَ ونعم النصير .

كوثر بنت عبد الحليم بن محمد

الفهرس

تم بحمد الله